

حب يغمر القلب
الكاتبه / nado cat

شبكة روايتي الثقافيه
تجميع / اسطوره !

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ازيكم يا أحلى بنات ؟
عاملين ايه ؟
وحشتوني جداً اوى
يارب تكونوا كويسين
النهاردة وبعد نجاح قصتى السابقة
وبناءً على طلب الفتوكات
معمل قصة جديدة
وهى

* حب يغمر القلب *

اتمنى إنها تنال إعجابكم
انتظرونى فى الحلقة الأولى
من قصة
حب يغمر القلب
وهى قصة تختلف عن بقيت قصصى السابقة
تحياتى يا حياتى.....

الحلقة الأولى

لقاء من غير ميعاد

والله لو انتي شايقة كده ماشي
فى بيت فى حى المنيل
تستيقظ فتاة على صوت المنبة المصرى الأصيل

الى ممكن صوته يصحى الى فى بورسعيد مش بس الى فى البيت
صحيت ومسكته وقالت بطلتنا
البطلة:تصدق انا حبيتك..لا بجد حبيتك..يعنى انا حاسه إن هيكون فى بينا حب كبير
اوى...وحاسة إنى هاجى فى يوم وارميك من الشباك..لا وليه انا لسه هستنى اليوم دا
وقامت اخدت المنبه وفتحت البلاكونة وهوب رمته
فى سرعة ثوانى سمعت
الصوت:أأأأأه
البنات قفلت الشباك ولا أكنها عملت حاجة
البطلة:احم احم احم...اما اروح افطر بقى
وفتحت الباب وطلعت مبتسمة جداً
استنوا استنوا استنوا
انتوا عارفين مين دى؟
تعالوا اعرفكم
شذى*بنوته ذات وجه ملائكى..لما تبصلها ترتاحى حاجة كدا لله فى الله
شقية جداً وروحها مرحلة اوى..ومتفائلة دائماً..اول ما تشوفها تتفائل بتفائلها
خريجة كلية فنون..رسامة مية مية وبتحب والغناء وصوتها جميل جداً
جدها فاتح محل زهور وورد مشهور جداً هى بقى بتساعده فيه أكمناه
راجل كبير يعنى..ولأن هى بتحب الورود وتحب زرعه وكدا..ووالد شذى متوفى*
وطلعت تفطر
جاتلها مامتها
وقالت
الام:شكلك عاملة مصيبة
شذى:انا..انا(وبرقة)دانا طيبة خالص انا اعمل كدا توعتو خالص
الام:طب يلا عشان تفطرى
شذى:no noميرسى انا هفطر مع جدو
الام:برضة هتروحي؟
شذى مع شوية من البكش
شذى:يعنى يا قمر انت هتوصل ايه لو روت
الام وهى متجهة الى المطبخ
الام:هتوصل إنى مش عايزاكى تروحي
واخذت صنية الفطار وطلعت بره المطبخ ووراها شذى
شذى:ياماما عشان خاطرى
الام:طب ياشذى اما نشوف اخرتها
شذى مبتسمة:عسل يا عسل
وراحت لبست لبسها
كدا

وطلعت من الأوضة
ونزلت جرى لقت راجل دماغه متعورة وملفوفة بشاش
شذى بخبت:ايه دا حضرتك كويس؟
الراجل:اه الحمد لله يابنتى..منه لله الى رماه المنبه

وحط ايده على دماغه بألم
شذى :معلش يا حج الدنيا بقى فيها مجناين كويس إنك كويس
الراجل:الحمد الله يابنتى ..انما..انتى مين؟
شذى بارتباك:انا..انا واحدة ساكنه هنا وشوفت المفترية الى رمت المنبة
الراجل:هى ست كمان
شذى:اه ياعمى ..بعد إذنك بقى..اه دى بتأسفلك
وجريت على المحل واول ما وصلت لقت جدها قاعد على المكتب ومش واخذ باله إنها دخلت
شذى:ياصباح الخير يالى معانا
الجد بصلها وابتسم وقال
الجد:صباح الخير يا حبيبتي
شذى:ايه يا حجاج الى واخذ عقلك
الجد:ااااه هنبندى بقى الحوارات بتاعت كل يوم
شذى:خلاص ياعم ..بكرا تقولى(ولعبت حواجبها)
وجريت بشقاوة
الجد بضحك:ربنا يخليكى يا شذى ليا
شذى جات ببراد سقى الزرع
وقال للجد
شذى:انا هاروح اسقى الزرع يا جدو
الجد:ماشى يا عيون جدو..بس مش هتفطرى؟
شذى:هاخذ واحد وخلص
(واحد ساندويتش)
الجد:طيب
وطلعت شذى وقعدت تسقى الجونية الى قدام المحل وهى بتغنى
روح ربنا يخليك ليا ويحلى صورتك فى عنيا
انا فىن هالاقى الحنية اللى انت جيت وادتهالى
روح ربنا ما يوم يبعدين عنك يا من روحى واخذنى
فى الدنيا اية هاي عوضنى لو سبتنى حتى ثوانى
دة انا بفهمك من نظرة عين من غير كلام بعرف قصدك
فى البعد عنك ارضى بمين انت اللى فى القلب لوحدهك
واديرت وهى فى ايديها البراد بس هووووووب
وقع منها بس مش اى وقعة
دا وقع على واحد
شذى بارتباك:انا اسفة...حضرتك كويس؟
الشاب:مش تاخدى بالك وتشوفى شغلك
شذى ببرود:خلاص قولنا اسفين
(شذى من اهم صفاتها العند واللماسة...وربنا يستر)
الشاب:يعنى غلطانة وبتكلمى ببرود
شذى:بص يا استاذ انا غلطت حقك عليا..اكثر من كدا معديش..(ببرود)المحل محلك
شذى بصوت واطى:دا شكله مجنون
الشاب:بتقولى حاجة
شذى:واشمعنا دى الى سمعتها..قصدى تأمر بإيه
الشاب:هو المحل دا مفيهوش حد
شذى:او مال انا بعمل ايه قدامك؟..حضرتك عايز ايه

[illegible]

لاكن دقيقة وبعد وكاد يكون اختفى
شذى فتحت حته صغيره من الباب وطلعت راسها منها وبصت لفته مشى
شذى: الحمد لله
وجابت المفتاح وخرجت وقفلت بسرعة بالمفتاح
وجريت على بيتها فى رعب
طلعت وخبطت مامتها فتحتلها لقت وشها مصفر ومخطوف
الام بتدخلها وبتقول: ايه يا شذى مال وشك مخطوف كدا
شذى: ابدأ ياماما بس اخذتها جرى "وهى بتجرى لأوضتها" مالجرى رياضة
ودى كانت احدى وسائل شذى للهرب
الام: اااه مش هعرف اخذ منك يا حق ولا باطل يابنت سعيد
دخلت عشان تقول لشذى العشا
لاقتها نايمه بهدومها
الام حاولت تصحيحها
لا حياة لمن تنادى
غطتها وباست راسها وطلعت بره الأوضة
باحبه يا ماما

انتهت الحلقة
ومن الحلقة دى اتعرفنا على بطلتنا شذى
انتظرونى فى الحلقة القادمة لتبدأ قصة قصتى
منتظراكم يا قمرات ومنتظرة اعرف رأيكم

الحلقة الثانية
الصدمة
باحبه يا ماما

تانى يوم صحيت شذى على موبايلها بيرن
*مش ندمان علشانى خسرتك
واندم لية
مابقاش فاضل منك اللى اتعلق بيه
اللى قصادى خيال لحبيب مابقاش موجود
طيب لية هاندم على حاجة مابقاش ليها وجود*
مسكته لقت الى بيرن(نارى)
"ناريما بتدلعه بنارى"
شذى ردت بنوم وقال
شذى: ايوة يا نارى
نارى: ايوة يا شذى.. اتأخرتى ليه يابنت انا مستنياكى تحت البيت
شذى: ليه هى الساعة كام؟
نارى: الساعة ٣ ياكسولة

شذى: طب وايه يعنى
نارى: والنادى؟
شذى: اه صحيح داحنا معادنا النهاردة
نارى: ايوه وخلصى بسرعة
شذى: طب طب سلام
وقفلت معاها وطلعت لمامتها تصبح وقالت
شذى: كدا ياماما متصحنيش؟
الام: انا قولت مش هتروحي..وبعدين بصى لنفسك دانتي نايمه بهدوم الخروج
شذى بصت على نفسها: ايدا صحيح
الام: يلا خودى شاور والبسى عشان تلحقى
شذى: طب
وبعد نص ساعة كانت شذى مخلصه وجاهزة وكله
وكانت لابسه كدا

نزلت وطبعاً نارى مسابتهاش
نارى: تعرفى انك جزمة وقديمة
شذى: ههههه طب خليها جديدة
نارى: موقفانى هنا قد كدا عشان البرنسيه شذى تلبس
شذى: متمز علش نفسك ياتوتى هنوصل إن شاء الله
وقالت بز عيق كهزار
شذى: ماهو انتى الى مآخرانا بلبسك دا اييه نص ساعة بتلبسى
نارى بخبث: انا برضة
شذى: احم احم يلا يلا على المحاضرة
نارى: يلا يامغلبانى
وراحوا النادى

استنوا انتوا رايعين معاهم كدا من غير ما تعرفوا مين ((نارى))
اعرفكم بناريمان او نارى
ناريمان "بنوته جميلة رقيقة نوعاً ما يعنى
متكلمتش عمرها كله مع ولد غير ((اخوها))
هى وشذى عاملين زى القط والفار بيحبوا يشاكسوا فى
بعض لآكن فى الأصل بيحبوا بعض موووت اوى يعنى ميغركمش
ولما بنت بيحصلها حاجة سواء مهمة او لاء بتحكى للتانية
انتبييخ يعنى
وهى وشذى فولة واتقسمت نصين شبه بعض فى حاجات كتير منهم لو ولد استجراً وكلمهم
يبقى والدته داعية عليها"
وراحوا النادى وهما داخلين خبطوا فى واحد بس الواحد دا مهمهوش الخبطة ومشى وكمل
طريقة
شذى: ايه قلة الذوق دى ناس مبتفهمش
نارى كتمة ضحكته: خلاص ياشوشو يلا
شذى: اضحكى ياختى..دا غلطان لا وكمان ولا اكنه انتيل خبط فيا

نارى:يلا ياشذى مش من اولها
وراحوا كافيتيريا فى النادى
وشذى لسه محمرة من الغضب
نارى:خلاص فوكك بقى
شذى:انا حاسه انى شوفته
نارى:انا حاسه إنك هبلة
شذى: بس يابت.. ااه افكرته تعرفى مين دا؟
نارى:ها

شذى:دا الراجل الى جالى امبارح المحل
شذى:ودا على اساس انى عارفة الراجل ياهطلة
شذى:طيب طيب هقولك
وقالتلها

نارى:تلاقيه كان بيجرى ورا الحبيبة
وضحكت

شذى بابتسامة:اكيد
نارى:ايه دا شوفتى مين جاى وراكى
شذى:طب متصلوش لاحسن يفتكر نفسه شخصية
نارى:لا ياختى مليش دحوة دا لو قلب بطة بعيينه
شذى:ياعينى عليك ياشادى
نارى ضربتها فى كتفها
شذى:آآه

قرب شادى وقال
شادى:ازيكم يابنات؟
نارى شدت شذى من ايديها عشان يقوموا لانها عارفة غرضه
وقالت نارى بتأمر
نارى:اولاً اسمنا انسات وثانياً تقولنا ازيكم بتاع ايه
شادى:يا نارى

نارى مقاطعة:انسة نارى لو سمحت
شادى:يا انسة نارى انا بحبك والله مش عايزة تصدق ليه
نارى:اولاً انا مبفكرش فى التفاهات دى خلاص؟
وجت تمشى

مسكها من ايديها ووقفها
نارى بصتله بصة غضب وبصت على ايديه
شادى ساب بسرعة الصراحة هو (خاف)
شادى:طب نتكلم طيب

نارى ببرود:خلص الكلام
شادى:يانارى انا مستعد استحمل اى حاجة عشانك
نارى مسكت كوباية اليمون ودلقتها على التيشيرت بتاعه
شذى شهقت بصوت واطى وضحكت عليه وحطت ايديها على بقها لآكن فى بالها
قالت "يستاهل"

نارى ببرود:استحمل بقى دى.سلام..(وقدمت خطوطين ورجعت تانى)واه لما اقول خلص الكلام
يبقى خلص
وطبعاً أَلنادى اتلم كله يتفرج

شذى: متفكر نيش يادكتور.. المهم يعنى فقدان الذاكرة دا بيتعالج ازاي؟
الدكتور: إنه يفتكر كل حاجة بالتدريج ولازم يكون عنده قبول ولازم
تساعديه (كان بيتكلم على اساس انها خطيبته) هو حضرتك خطيبته؟
شذى بدموع: بعد كل دا يادكتور.. حتى لو مش خطيبته لازم اساعدة
الدكتور: طيب... عمتاً هتيجوا هنا كل اسبوع عشان نشوف التقدم الى بيحصل
شذى: طب يادكتور.. اساعدة ازاي؟

الدكتور: حاولى تجيبى موبيله تسمعيه اغانى من عليه اكيد هو حاطط اغانى عليه بتمثلة ذكرى
معينه.. وريله صور حد من قرايبه او يعرفه
بالتدريج.. وخلي بالك لو عملتى كل دا مرة واحدة وفجأة هيحصله حالة إنهيار عصبى حاد
وأثرها هيبقى على المخ شديد

شذى بدموع: كان فين ليا دا بس ياربى
الدكتور: بعد إذنك.. هو ممكن يطلع من دلوقت
شذى: ميرسى يادكتور
وراحت شذى لفارس وقالت
شذى: يلا يا استاذ فارس عشان نمشى
فارس: انا جيت هنا ليه والدكتور قالك ايه؟
شذى بارتباك: قالى.. قالى.. انت عندك فقدان فى الذاكرة
فارس: طب وانا هفتكر ازاي.. وايه الى هيحصل؟
شذى: هنشوف كل حاجة باذن الله بس تعالى معايا هجزلك فى فندق مؤقت
فارس: طيب

ومشيوا وفارس دماغه بتودى وتجيبب وبيحاول يفتكر لآكن
ذاكرته خاتته

شذى بقى بتفكر فى المصيبة الى هى فيها
المهم راحوا فندق
وفارس ادى للرسيبشن البطاقة والراجل قال
الراجل: البطاقة منتهية يافندم
بص فارس لشذى وشذى بصتله وبعدين بصت للراجل وقالت
شذى: طب شكراً

واخذت البطاقة وخرجوا وقفوا شوية اودام الفندق
وبعد تفكير قالت شذى

شذى: طب كدا مفيش غير حل واحد
فارس: ايه هو؟

شذى: حضرتك هتيجى معايا البيت
فارس استغرب واتدهش وقال
فارس: نعم؟.. ازاي؟

شذى مبتسمة ابتساماة خفيفة وقالت
شذى: قصدى عمارتنا احنا عندنا فيها بيت تانى يادكتور

فارس: طب وعندك فى البيت؟

شذى: متقلقش هقدر اقنع ماما

فارس: انا متشكر جداً

شذى " يارب سهلها "

شذى: لالا خالص انا معملتش حاجة

ومشيوا وفارس مستغرب بتعمل كل دا ليه؟

مينفعش يقولها يعملها مشكلة من دلوقت عشان هو تايه وهى الوحيدة الى هتساعده
ووصلوا البيت وشذى فتحت الباب بالمفتاح بترقب لقت مامتها بتفتحه
شذى "كمللللللت"

.....
باحبه يا ماما

انتهت الحلقة
ويا ترى رد فعل ماما شذى ايه؟
هنعرف فى الحلقة الجايية
منتظر اكم ياقمرات
ومنتظرة اعرف رأيكم
سلاموووز

الحلقة الثالثة
"معايا ومش معايا"
باحبه يا ماما

ووصلوا البيت وشذى فتحت الباب بالمفتاح بترقب لقت مامتها بتفتحه
شذى "كمللللللت"
الام بلهفة:ايه ياشذى ايه الى اخرك؟
شذى "ابداً مفيش ياماما هقولك بعدين
الام بصت لفارس وبصت لشذى بإستفهام
شذى قالت بسرعة
شذى:طب اتفضل يا استاذ فارس استريح فى الصالون وثوانى وهجيب لحضرتك مفتاح الشقة
ومشيت مع مامتها الى بتقولها
الام:مفتاح شقة ايه ؟
ووقفوا فى الطريقة يتكلموا
شذى:شقتنا الى فوق
الام:نعم؟انتى بتهزرى صح؟..(وبتشاور على فارس) ..دا واحد منعرفهوش ازاي يعنى؟
شذى:ماما وطى صوتك
الام وطم صوتها شوية لآكن قالت بنرفزة
الام:اهوو وطنينا صوتنا ..لاكن شقة لأ ياشذى لأ..وبعدين تعالى هنا مين دا
شذى قالتلها الى حصل
الام:ااه ماانا عايشة عشان ادفع تمن مصاييك
شذى:يامامى عشان خاطرى
(مبتقولش مامى الا لما بتطلب حاجة)
الام:بلا مامى بلا زفت..افردى طلع حرامى

شذى:ياماما حرام دا منظر حرامى..حلوة دى حرامى فاقد الذاكرة هو فى اهي ولا ايه
الام:هو كدا وخلص مفتاح مفيش
شذى:يامامتى
الام:لا يعنى لا
شذى:ياماما عشان خاطرى فترة بس صغيرة
الام سكتت ومردتش
شذى:ياسوسو ياقر
الام بنرفرة:طب فترة صغيرة بسسس
شذى:اه ياقر صغيرة على طول ..ايدك على المفتاح بقى عشان افتحله الشقة
الام:نعم ياشذى؟..واضح إنك انتجيتى..تطلعى مع واحد غريب(وشاورت على فارس)وتفتحيه
الشقة متديله المفتاح وخلص
شذى مسكت صوباع مامتها وقالت
شذى:هو الصوباع دا محيرك ليه ..ياست الكل عشان اعرفه مكان الشقة كمان هيلف على كل
شقق العمارة هو
الام:والناس لما يشفوكى
شذى:ياماما ..ياماما مفيش غير شقتنا وشقة الدكتوراة ليلى الى بترجع الفجر ودى صحبتك
..والشقتين فاضيين منهم واحدة هبعد فيها
فارس..وبعدين حد يقدر يتكلم دانا اقطعه لسانه
الام: ااه ياختى فى الأول بتعمليلى هركليز وبعدين بتبقى كتكتوت مبلول..برضة لا
شذى:ميرسى اوى ياغل
واخذت المفتاح وطارت
ودى كانت احدى وسائل شذى للتنشيط او الهروب
الام: انتى يابت..ماشى ماشى ياشذى ااه منك.بس اما تيجى
شذى طلعت لقت فارس بيتفرج على الصور ومركز على صورتها وهى صغيرة
شذى بصوت واطى:ماشى ياماما ياما قولتلك متحطيش الصورة دى كدا اودام الناس الراجل
هيتريق عليا دلوقت
وقالت بصوت محرج
شذى:استاذ فارس
فارس لفها وحست إنه هيقول حاجة على الصورة قالت بسرعة
شذى:هتطلع تشوف الشقة؟
فارس:الى تشوفيه
شذى:طب اتفضل
مشيت شذى ووراها فارس
وطلعت للشقة وفتحتها وشذى قالت لفارس
شذى:اتفضل
دخل فارس وهى وقفت عن عتبة الباب
شذى:ها حلوة؟
فارس:اه اه طبعاً شكراً
شذى:طب بص بقى البيت بيتك ..بس هتلاقيه مطرب شوية ومركب..معلش اصله بقاله فترة
مقفول
فارس:مش مهم عادى
شذى:طب خلاص..تصبح على خير
بس ممشيتش

فارس عايز يقول حاجة بس محرج اوى
شذى حسست بالى عايز يقوله بذكائها الى مش موجود على طول
شذى:دقايق ويكون العشا عندك ..سلام
ونزلت جرى لأنها عارفه إنه هيناقشها او يسألها وهى مش عايزة اسأله
فارس ارتسمت على وشه ابتسامة استغراب على كل حاجة
ومازال مستغرب ليه بتعمل كدا
المهم نزلت شذى لمامتها الى كانت واقفة اودام الباب وحاطه ايديها فى وسطها ومستحفلها
عدت من جمبها ولا أكن حاجة حصلت
ودخلت على المطبخ وطلعت جبنة واكل العشا الخفيف
الام راحت وراها على المطبخ وقالتلها
الأم:موديه الأكل دا فين؟
شذى:لفارس
الام:لالا انتى عايزة تشلبنى صح؟..قولى إنك بتهزرى
شذى:لا مبهررش ياماما
الام:انتى اكيد اتجننتى انا كونت عارفة إنك مجنونة لآكن مش لدرجة كدا
شذى:لا ياماما انا مش مجنونة وخلص بقى اهو نكسب ثواب يا حاجة
الام:انا مش هسكت اكتر من كدا يا شذى
شذى:ياماما ايه الى هيجصل
الام:وتطلعيله انتى الأكل بتاع ايه؟
شذى وهى شايلة الصنية
شذى :خلص طلعيهوله انتى
الام:ااااا انتى يابنتى ناوية تفرسينى تشلبنى تخنقينى
شذى:ياماما اهدى بس يا حبيبتي بصى اعتبريه ياستى اى حد مأجر الشقة
الام:اما نشوف النهاية ايه
شذى:خير إن شاء الله
الام:ماشى يابنت بطنى ..٦ دقائق ولاقيكى انا
شذى:اشمعا ٦..فرقت ايه عن ٥ على الأقل ٥ مشهورة اكتر
الام:بتنتنتت هتشلبنى يابنت انا مش نقصاكي..هما ٥
شذى:احبك وانت متترفز
واخذت الأكل وطلعت لفارس ودماغها بتجيب وتودى ومش عارفة هتعمل ايه فى المصيبة دى
المهم شذى طلعت بالأكل لقت الباب مفتوح لآكن مفيش حركة فى البيت
شذى"ايه دا هو مات ولا ايه..اتلمى يابنت يا شذى..ههههه"
دخلت لفته نايم على الكنبه وزى ما يكون راحت عليه نومه
شذى حطت الأكل بسرعه على الترايزة جمب الباب على طول
(يعنى مدخلتش ها)
وخرجت وقفلت الباب
وطلعت البيت
وقالت لمامتها
شذى:اهو جيت بدرى
الام:طب ادخلى يلا غيرى هدومك عشان تتعشى..ولينا كلام على العشى
شذى:حاضر
وغيرت شذى هدومها واتعشت وطبعاً كان العشا لا يخلوا من المناوشات والكلام الكتيير بس
فى الآخر شذى ثبتتها

وبعد ما اتعشت ودخلت قعدت على سريرها تفكر فى الى حصل
شذى "انا مش مصدقة..كل دا النهاردة حصل دا كان يوم تقييل بشكل...بس بس انا هعمل ايه
فى مشكلة فارس؟..ساعديه على قد ما تقدرى ..لأنك السبب فى دا كله وخليكى فاكرة..يووووه

ارحمنى بقى اوف"

فضلت على دا الحال وفى الآخر

غلبها التفكير ونامت

صحيت تانى يوم على صوت مامتها بتقولها

الام:قومى ياشذى يلا انا نازلة

شذى قامت وحاولت تفوق وقال

شذى:ليه ياماما؟

الام:لأ بس اصل عمك قال انه عايزنى فى موضوع مهم

شذى:طب بس متأخريش انا بقتل من الراجل دا

الام:طب ماشى مش هتاخر بصى انا عملتك الغدا هتلاقيه فى الحلل على البوتاجاز والفتار

هتعمليه انتى خلاص؟..واوعى تطلعى فوق لفارس

شذى:امممم الاخيرة دى لازم

الام:اه لازم

شذى:انا هطلع السطح

حنان:طيب ماشى..سلام

شذى:سلام

ونزلت مامة شذى

وشذى قعدت تفتط وبعدين جابت كتبها وطلعت تذاكر فى السطح وبتفكر فى فارس

لاكن حاولت متشغلش بالها

وبعد ساعة كدا شافتت

.....

صحى من النوم استغرب انه نام هنا

وبعدين افكر الى حصل امبارح

كان جعانا اوى

قام ولقى الأكل وورقة مكتوب فيها

"صباح الخير..متبقاش تنام وتسبب باب الشقة مفتوح"

فارس ابتسم وفطر وبعديها زهق اوى

حط ايده على جيبه لقي موبايله

مسكه وقعد يدور فيه وهو بيشبه على المنظر العام للموبايل ككل

وحس إنه جواه فضول وشغف كبير إنه يشوف فيه ايه

فضل يدور يدور ويحاول يفكر

وشغل اغنية كانت بتمثلة ذكرى

شبهه على الأغنية وأكنه لسه سامعها من ايام لآكن مش قادرة ذاكرته تجيبه لأكثر من كدا

وفضل على الصراع دا بينه وبين ذاكرته

لحد ما حس بصداع جامد اوى

حاول يعمل حاجة معرفش

بعدها بشوية.....

.....

كانت قاعدة بتذاكر لآكن بتفكر فى فارس وفى حكايته الكبييرة دى

اصل ياجماعة برضوا الموضوع مش صغير خالص

المهم قعدت شوية ولقت اودامها حاجة اتخضت منها

.....

قاعدة فى اوضتها بتسمع اغنية بتحبها جداً

وبتمثلها الحب..والى هو تعب القلب

دا بالنسبالها

اصلها بينى وبينكم واحدة تجربة واحدة فى الحب مكملتش مثلها

ولانها شايقة كل الى بيحبوا بيتعذبوا

وثانياً إنهم كلهم زى بعض

المهم قعدت على النت شوية وبعدين لقت حد داخل عليها الأوضة اول ما شافته قامت جرى
بفرحه حضنته

نارى:سوووما حبي..كل دا غياب

"كانت سلمى بنت خالتها"

سلمى:معلش يانونو وادينى جيت ياستى

وهما لسه فى حضن بعض كل دا

قال نارى بعد ما بعدت عنها راحوا قعدوا على السرير البنيتين

نارى:ايه ياخبارك يابنتى

سلمى:بخيير يانونو انتى اخبارك ايه؟

وقفوا وقفوا وقفوا

سلمى:"بنوته جميلة ليها وجه جميل ومنور دايماً..الى يشوفها يحبها جداً..بتحب تكون
طبيعية محبتش..او حبت..ممعرفش هنعرف مع الأحداث..مامتها وباباها متوفيين فى حادثة

ومامة نارى تبقى خالتها وهى الى مريبيااها "

نارى:كويسة الحمد الله

سلمى:واخبار محمد ايه؟

دخل من الباب وقتها محمد

محمد:ايه دا سلمى هنا

سلمى:اكيد لقيت البيت منور زيادة عرفت غنى هنا

محمد:ياه على التواضع

اقدملكم محمد

محمد:"شاب وسيم خريج هندسة وبيشتغل مهندس فى شركة معروفة..وخاطب الليدى
رانيا..بس فى سر فى حياته محدش يعرفه..هنعرفه إحنا مع الأحداث..طيب اوى وذكى جداً

وإجتماعى "

سلمى مبتسمة:التواضع من اخلاقى يامحمد

محمد:فعلاً

نارى:ايه يا حاج محمد جيت ليه

محمد:ايه جاى اسلم عليكى

نارى:لا مش عايزين

محمد:خلاص جاى اسلم على بنت خالتى

سلمى:لا مش عايزين

محمد:ايه دا ايه دا بقى كدا

نارى وسلمى هزوا راسهم بأه

محمد:طب ماشى ماشى..عمتاً انا كنت جاى اقولكم إن رانيا جاية النهاردة

سلمى ونارى بصوا لبعض

وبعديها سلمى بصت لتحتها

ونارى بصتلله بسكوت
اعرفكم برانيا..... اه يا جماعة لازم تعرفوها دى البرنسياسة رانيا بتاعتنا
رانيا"بنت نص جميلة..لا هى جميلة ولا هى وحشة..لاكن طبعاً الميك اب عامل عميله
فيها..اقدمه لكم دى تبقى خطيبة محمد..مامته مش
مقتنعة بيها ولا نارى وبيقولوا عليها الكونتيسة رانيا..رانيا مش قلبها اببييض خالص ولا طيبة
يعنى لو حد غلط فى حقها غلطة صغيرة يكون ليله نهاره والعكس صحيح...رانيا ليها دور فى
قصتى وهياثر كمان فى ابطالى".
الموهم محمد استغرب الجو الى اتكهرب دا
محمد لسه هيتكلم
جت الست الوالدة الام:ايه يامحمد واقف هنا ليه ماتسيب اختك وبنت خالتك فى حالهم
محمد:ايه ياماما هو انا هقتلهم
الام:لا هو انا مش عرفاك يابتاع المقالب
محمد:لاا دا كان زمان انا كبرت خلاص
الام: لا يا حبيبى مكبرتش مين الى ضحك عليك وقالك كدا؟
محمد:ايه ياماما الإحراج دا داحنا عندنا ضيوف
الام:سلمى مش غريبة ولا ايه ياسلومة؟ماهى عارفة كل مصاييك
محمد:ياختنسى انا كدا اتفضحت رسمى
سلمى ونارى كانوا بيتوشوا هنا وبيقولوا كلام بصوت واطى واتفقوا إن سلمى هتنزل تشم هوا
عشان مخنوقة جداً سلمى عدت من بين ماما ومحمد عشان تنزل وموطية راسها فى الأرضة
وساكتة
الام:ايه ياسلومة رايحة فين؟
سلمى مردتش
الام:سلمى سلمى انتبهت وبصت لطنط وقالت
سلمى:ها..كنتى بتقولى حاجة ياطنط
الام:الى واخذ عقلك...بقولك رايحة فين؟
سلمى:ولا حاجة هنزل اجيب حاجة واجى
الام:بدرى كدا
سلمى:ولا بدرى ولا حاجة"حست إنها كنيبة شوية قالت بمرح"بنت اختك بميت راجل ياقمرتى
الام مبتسمة:طب ما محمد ينزل معاكى عشان اطمئن عليكى
محمد"اوبالالا"
سلمى احمرت اوى واتكسفت ومعرفتش ترد
عايزة توافق ومش عايزة
بصت لنارى مستجدة
محمد لسه هيتكلم
قالت نارى بسرعة وهى باصه لمحمد بتمنعه عن الكلام
نارى:لا ياماما متقلقيش على بنت اختك دى ارجل منى
سلمى بصتلها بصبه نارية
سلمى"انا قولتلك اتصرفى لآكن مش للدرجاتى يادزمة"
طنط ماما نارى صممت
وطنط لما تحت حاجة فى دماغها هتعلمها بهدوء خالص
دخل محمد يجهز والام دخلت المطبخ وسلمى قعدت على طرابيزه السفره وتحرك رجلها زى
الأطفال
وتاكل فى ايديها ونارى رايحة جايبة اودامها

سلمى بنرفزة:بس بقى يابنتى خيلتىنى
نارى:ايه ياسلومة هتتعصبى عليا سلمى اتنفست واكنها عايزة تطفى النار الى جواها وقالت
سلمى:مش قصدى يانارى بس انتى عارفة
نارى:ما عشان عارفة عايزة اعرف ليه ماما مصره
سلمى:يلا مش فارقه يعنى من غير ما طنط ما توافق كانت هى هى كدا كدا بايظة
نارى:والله انا حاسه ان الموضوع فشك
سلمى:ليه يعنى؟
نارى:قلب الأخت ياختى
سلمى:طب ياختى متشوفى اخوكى اتأخر ليه
نارى:طيب طيب ياساتر عليكى
سلمى:بت
نارى:انا عايزاكى تجمدى كدا
سلمى:ونبى ..انا رايحة احارب
نارى بغمزة:امممم
سلمى:بصى هتضربى
ساعتها طلع محمد
محمد:ايه دا مين هيتضرب؟
سلمى:اخطك
محمد:يلا مش اشكال انا مش عايزها عمتاً

محمد:سلمى مالك؟ سلمى مازالت على دا الحال
محمد:مالك؟ لقاها بتبصله بجدية
وفجأة سلمى أتعصبت
ووووو..

.....

وانتهت الحلقة
واتمنى تكون عجبتكم يا قمراتى
ومستنياكم يا بنات ومتنسوش تقولولى رأيكم
سلامو كا

الحلقة الرابعة
آهات القلب
باحبه يا ماما

فجأة سلمى أتعصبت
وبصتله بعصبية
و مسحت دموعها وراحت للعربية
وفتحت الباب
ووقفت و لفتله وقالت
سلمى:انا عايزة اروح
محمد:مالك يابنتى...ولا تكونيش بتحبنى؟
سلمى بنرفزة وعصبية: محبتش ومحبش ومش هحب
ودخلت العربية وقفلت الباب او رزعته
وبصتله من الشباك وقالت
سلمى:هتروحنى ولا انزل اركب تاكسى
محمد:لالا وعلى ايه يابنت الحلال هروحك
وركب العربية وفى باله مليون سؤال
اما سلمى بتعيط بهدوء
وبعديها بشوية لفته رايح لكان بيت خالتها ام نارى
قالتله سلمى
سلمى:انت رايح فين؟
محمد:مش قولتى عايزة تروحي...هنروح
سلمى:انا عايزة اروح بيتى
محمد وقف العربية وبصلها وهو مذهول ومندهش ومش مصدق ماكانت كويسة
محمد:فى ايه؟..انتى حالك مش مظبوط من الصبح
سلمى:عادى يعنى..حاجة اعتقد إنها متهمكش او تهملك متفرقش
سلمى"ما هو انا تعبت محايله ودلع بقى..خلاص كله انتهى..مش يجرحنى واعامله احسن
معاملة..وطول مانا بعامله كويس هجرح قلبى اكتر"
محمد بهدوء فيه نبرة غضب

محمد: واضح إنك لازم تروحي دلوقتي وحالاً عشان تهدي لأنك لو هتفضل على الطريقة دي مش هينفع

سلمى ببرود: ياريت وبسرعة
محمد بصلها بذهول وهي باصه الناحية الثانية في الشباك ودموعها بتنزل بصمت
ساق وهو كتلة من الغضب
ووصلوا لبيتها
نزلت سلمى من غير ولا كلمة ولا حتى بصنتله وتجاهلته وأكبه هوا
ورزعت باب العربية لما طلعت
وطلعت جرى على بيتها ودموعها سبقاها
محمد بحيرة "مالها دي"
لغز حله عند سلمى ونارى بسسس
بس ايه هو الحل؟..هنعرفه على مدار الحلقات

.....

قاعد في اوضته بيفكر في اى خطه
لكن ولأول مرة يعجز عن ايجاد خطة
شادى "انا مالى كدا خايب المرة دي..ما هي زيتها زى سوزانا وشاهى وماجى وروبي...لالالا
اعقل دي الجامعة كلها بتجرى وراها اما التانيين كانوا الجامعة بتجرى منهم...ياسلام مانا بنات
الجامعة كلها بتجرى ورايا..اهدى بقى دي مش زيهم دي هتكون نهايتك..ها لا ياخويا زيهم
كلهم وكلهم زى بعض"
المهم قام قال يقعد على النت
وفتح الفيس بوك
وقعد يكلم اصحابه كتيير وقبل ما يقوم لقي اكاونت اسمه
"princess nare"
شادى "تفتكر الى في بالى؟"
دخل البروفايل بتاعها ملقاش اى صور حتى صورتها الرمزية بنوثة
بتجرى في جنيئة وضوء الشمس معكوس على شعرها الذهبى
سرح شوية شادى في الصورة مع إنها مش حقيقة
وبعديها فاق لما لقي الأكاونت اون لاين
شادى "انا لو كلمتها احتمال تهزنى..تهزنى؟ دانتي طيب دي بس بس هتوريك النجوم في عز
الضهر..اسكت يلا بقى"
وفضل على دا الحال
ومبعثهاش في النهاية

.....

نارى قاعدة على اللاب بتاعها وسمعت الباب بيتقف
يادوبك فتحت الفيس وقامت وسابته مفتوح وراحت لمحمد لأنها متأكدة انه هوا
نارى كانت فرحانة وماشية بتنتنط (عادي يعنى) لحد ما وصلت للباب وشافته لوحده
نارى ابتدت الفرحة تروح من على وشها تدريجياً
نارى: فين سلمى يا محمد؟
محمد: روجت
نارى عقدت حواجبها وقالت
نارى: نعم!!..دي كانت هتبات
محمد: اهو طلبت إنى اوصلها لبيتها
نارى: هو محصلش حاجة

محمد:حاجة فى ايه يانارى..انا عايز انام تصبى على خير
نارى:طب طب طمنى كانت كويسة
محمد ادير وبصلها دقيقتين ودخل اوضته
نارى:لالا انا عارفة يامحمد الصامت مش هأخذ منك عقاد نافع
واخذت التليفون الأرضى ودخلت اوضتها وطلب نمرة بيت سلمى
وبعد ربع ساعة رن على التليفون
اتفتح الخط لكن سمعت نارى حاجة خضتها وقلقتها اكثر واكثر

.....
محمد قاعد فى اوضته تايه بيفكر فى حاجات كتير مش هنعرفها دلوقت
لاكن مش طابق نفسه..ازاى تكلمه كدا؟
ازاى وليه؟ طب اشمعنا هوا
عملها ايه؟
فضلت الشكوك والاحتمالات تدور فى دماغه

.....
بعد ساعة شافت شذى فارس دااايخ اوى وشكله مش مضبوط
اتخضت فى الأول وجريت عليه بعديها سندته وقعدته على كنبه فى
السطح

وبعدين حطت ايديها على راسه لفته سخن اوى
شذى:ياخبر؟..هو ايه الى حصل؟
فارس مش قادر ينطق ولا يتكلم
شذى:طب طب ثوانى
وطلعت واتصلت بالدكتور المشرف على حالته فاكرينه؟
الدكتور:الو

شذى:ايوة يا استاذ نادر
الدكتور:اهلاً انسه شذى..اخبار استاذ فارس ايه؟
شذى:اخباره مش كويسة خالص
الدكتور:ليه خير حصل اهيه؟
شذى:سخن اوى يادكتور وبينه بيتالم
الدكتور:طب تعالوا المستشفى
شذى:مش هينفع يادكتور مش قادر يتحرك
الدكتور:طب هاتى عنوانك وانا اجي
شذى:طب يادكتور..المنيل الروضة
الدكتور:طيب انا جاى بسرعة
شذى:ياريت يادكتور

وقفل الدكتور ومسافة السكة وكان جه للسطوح
كشف عليه وعلى وشه علامات القلق
شذى بقلق:خير يادكتور؟

الدكتور:مش خير خالص..انا قولت لحضرتك متخليهوش يفتكر كل حاجة فجأة
شذى:والله يادكتور ما فكرته اصلاً بحاجة
الدكتور:يبقى هو حاول يفتكر..وحصل صراع بينه وبين ذاكرته ودى كانت نتيجته
شذى:طب والحل يادكتور؟
الدكتور:بصى هتعمليله كمادات مع الأدوية دى خلاص؟
شذى:طب يادكتور

الدكتور: والسبوع الجاي تجولى
شذى: طبيب يادكتور..انا اسفة تعبناك معانا
الدكتور: مفيش تعب ولا حاجة
ووصلت الدكتور لحد تحت وطلعت على بيتها عملت كمادات وطلعت لفارس
وقعدت جمبه وحطت الكمادات على وشه وكل دا وهو مغمض عيونه مش قادر يفتحها ولا يبذل
اي مجهود حتى يفتح عنيه
شذى فضلت تبصله وكان صعبان عليها اوى ودموعها غصب عنها نزلت بهدوء
شذى "انا السبب انا السبب..غيبية وادى اخرت غبانى..خسر حياته العملية وكل حاجة حلوة
خسرها...واما يعرف يا عالم هيجراله ايه"
ووقفت دموعها وسرحت فيه
فضلت تعمله كمادات وتغيرها
ورن تليفونه الى كان معاه لما طلع ووكان على الأرض
اخذته وشافت الى بيتكلم وكان (هانى)
فتحت ومتكلمتش
هانى: فينك يادكتور فارس..ايه يابنى مش هتيجى الجامعة دانت عمرك ما عملتها دانت اسمك
مشهور بالإنضباط
وبعد الكلام دا كله لقي محدش بيرد
هانى: الوو الوو؟ فارس مبتردش ليه؟
شذى قفلت بسرعة
شذى "كويس ادينى عرفت حاجة..يعنى هو دكتور فى الجامعة"
وفضل الموضوع شاغلها
وفضلت تعمله الكمادات وتغيرها لحد ما فاق ونزلت السخونية شوية
وفتح عنيه بإرهاق
شذى بفرح غريب حسست بيه
شذى: استاذ فارس..حضرتك بخير؟
فارس: اااااه..حاسس بوجع فى راسى اوى
وقالها بتعب وارهاق
شذى دمعت تانى وقالت بصوت عادى
شذى: خير يادكتور إن شاء الله
فارس بص لشذى بإرهاق وقال
فارس: هو انا ايه الى جرانى؟
شذى: انا لقيت حضرتك طالع هنا وكان شكلك تعبان وكنت سخن اوى طلبت الدكتور وقال ان دا
نتيجة صراع بينك وبين ذاكرتك
فارس: آاه
شذى: انا كنت عايزة اقولك حاجة
فارس: اتفضلنى
شذى: انت عارف بتشتغل ايه؟
فارس: ايه؟
شذى: دكتور فى الجامعة
فارس بذهول: ايه؟
شذى: انا عارفة إن الموضوع صعب عليك بس هيتحل إن شاء الله وهترجع احسن من الأول
بعديها
فارس: ازاي؟..وانا مش عارف افكر حتى الى ذاكرته

شذى: متقلّش ..بس ممكن ياريت دا ميتقررش تانى؟
فارس: وافضل كدا تايه مش فاكّر حاجة ولا عارف ..ولا حتى لاقى حد يساعدى
شذى بتلقانية بدون تفكير
شذى: ايه الكلام دا او مال انا بعمل ايه يادكتور؟
فارس: انتى انسانه كويسة اوى ياشذى
شذى بكسوف: ميرسى يادكتور
فارس: ممكن اسألك سؤال؟
شذى بتوتر غريب
شذى: اتفضل
فارس: هو انتى بتعملى كل دا ليه؟
شذى "يالهى هرد عليه بايه؟..احسن حاجة الإستهبال"
شذى: بعمل ايه يعنى؟
فارس: يعنى بتساعدىنى رغم إنك متعرفنىش
شذى: ها.. عادى
فارس "عادى!!!"

وساد الصمت بينهم
فارس محتار جداً وايه الصعب فى الى قالوا ومالوش اجابة؟
اما شذى مش عارفة تعمل ايه ولغاية امتى هيمتد كذبها؟
شذى حبت تقطع الصمت دا وقالت
وفارس كذلك
قالوا الإثنين فى نفس الوقت
شذى وفارس: انت فطرت\شكراً على الفطار
فارس وشذى ضحكوا
شذى: طيب هسيبك تريح شوية وهنزل
ولسه بتلم حاجاتها
فارس بيحاول يقوم
فارس: لالا انا الى هنزل انتى كنتى بتذاكرى
شذى: امممم..عمتاً انا هنزل اجيب حاجات
فارس: ينفع انزل معاكى اهو اتعرف على المكان هنا شوية
شذى: بس انت تعبان؟
فارس: لا انا حاسس إنى احسن
شذى: طيب ثوانى هنزل اغير هدومى واجى
فارس: طيب
ونزلت شذى غيرت ولبست كدا

وطلعت السطح
اول ما فارس شافها سرح فيها
شذى اتكسفت وقالت
شذى: مش يلا؟
فارس: اه اه يلا

ونزلوا وكانت شذى نازلة تتمشى على النيل
فارس رن موبايله وكان مكتوب على الموبايل "ليلي"
شذى حسنت إحساس غريب وبسرعة جداً عملت حاجة غريبة

.....

مامته خرجت (اصلها بتعمل شوبنج)
وهو قاعد يتفرج على التلفزيون واخته بتذاكر
(اه ما هو ليه اخت)

وبعدين موبايله رن وكان صاحبه رامى
شادى:ايوة يا رامى
رامى:ايه ياسيدى مالك من يوم النادى وانت قافش
شادى:عادى يابنى..خير
رامى:خير ياشيدو بقولك هتخرج النهاردة؟
شادى:احتمال لأ

رامى:ليه

شادى:زهقان على تعبنا
رامى:وهو الى زهقان يقعد فى البيت..ولا نارى لسه معلقة معاك..يابنى سيبها بدل ما هي تعلقك
شادى:مش عارف مالها نارى دى الى بتخوفونى منها..دى زى اقل بنت عرفتھا
رامى:شادى فكر...انت كدا داخل برجلك للى هيطلع عينك
شادى:بكرة تشوف ياسى رامى
رامى:ماشى ياشيدو انا حذرتك..سلام
شادى:سلام

وقفل وسرح فى باله

شادى"مالها يعنى نارى الى بيحذرونى منها...دى اقل من اى واحدة عرفتھا..توء توء متكديش
بقى انت لو كانت اقل من اى واحدة عرفتھا
مكنتش جرئت وراها...اه هي جميلة لآكن دا تقل بنات..انت اصلاً هتودينا فى داهية وترجع
تعيط...ملكش دعوة والى فى دماغى هيمشى "
قطع عنه تفكيره جاتله اخته بتقوله
اخته:شادى انا عايزة انزل

شادى:طب ما تنزلى يا شيرى

شيرى:لوحدى؟..وبعدين ماما معتبه عليا منزلش لوحدى

شادى:مانتى عارفة ماما Normal بالنسبالها يعنى

شيرين قعدت جمبه وقالت بلهجة زعل

شيرين:شيدوو انا عايزة انزل معاك يا حبيبى

شادى:لازم ياشيرين انا تعبنا

شيرين:عشان خاطرى ياشيدوو بقى يلا

شادى:طيب روى البسى وانا هدخل البس

شيرين باسته بفرحة ودخلت اوضتها تلبس

شادى قام لبس ونزل راحوا نادى واتمشوا ورجعوا البيت ملقوش مامتهم

عادى خالص

شيرين نامت

وشادى كان بي فكر فى حاجة ونااام

.....

اتصلت نارى ببيت سلمى تظمن عليها

وراح عند باب عمارتها ورنتلها عشان تنزل تفتحلها الباب بتاع العمارة(اصله مقفول بالمفتاح)

سلمى نزلت بحالها زى ما هو حتى مغسلتش وشها

واخذت المفتاح بتاع العمارة

ونزلت بتجرى عايزة تترمى فى حوض...فى حوض نارى

ماهى ملهاش غيرها

ونزلتها فعلاً وفتحت باب العمارة

واترمت فى حوضها جامد وانهارت فى البكاء

نارى بتمسح على شعرها وبطبطب عليها

وبعد ١٠ دقائق على دا الحال

نارى قالت بنبرة هادية

نارى:اهدى ياروحى اهدى..احنا فى الشارع يلا نطلع ونتكلم براحتنا انا قاعدة معاكى اليوم كله

سلمى بعدت وهى بتشهيق زى الأطفال ومسحت دموعها بشهيق برضوا زى الأطفال

واخذتها نارى وطلعوا لبيتها

مين كان متابع الموقف؟

محمد

كان هيتجنن ويعرف ليه كل دا

ركب عربيته وماغه بتجيب وتودى وسرح

وفوقه من سرحانه إنه.....

.....

فارس رن موبايله وكان مكتوب على الموبايل "ليلى"

شذى حسنت إحساس غريب وبسرعة جداً عملت حاجة غريبة

واخذت الموبايل بسرعة من ايده وقفلته

فارس بصلها باستغراب مستفسر

شذى:مش هنتحاجه الفترة دى خالص..عشان ميجراش الى جرى النهاردة ..خلاص؟

فارس:خلاص

ووقفوا عند الكوبرى

وسرحت شذى فيه

واما فارس كان سرحان برضوا

بس قال فارس

فارس:هسألك سؤال غريب شوية..انتى بتحبى؟

شذى استغربت السؤال بس قالت متعارضش على حاجة هايفة

شذى بسرعة:لالالالالا خالص

فارس باستغراب:ايه الخضة دى؟

شذى:لا ابدأ بس مفيش حد بيحب مرتاح

فارس:نظرية برضوا

شذى:انا ونارى مسمينا فى الجامعة الشاويش عطية

فارس بضحك:هو فى شاويش حلو كدا؟

شذى اتكسفت وقالت

شذى:احم احم

فارس:ههه خلاص خلاص اسف

شذى:متأسفش يادكتور

فارس:وليه بقى مسمينكم كدا؟

شذى:عشان اى ولد بيكلمنا بتبقى الحجة والدته داعيه عليه

فارس: هههه

شذى: دا اخرهم شادى

فارس: شادى مين؟

شذى: دا واحد كدا او زى ما تقول دنجوان الجامعة مفيش دفعة بنات عدت من تحت ايده

سالكه.. وصعب عليه نارى إنها موقعتش فى حبه

وبيمثل عليها الحب.. بس مقولكش نارى ادته حتت كوباية لمون.. فريش

فارس: هههه... لا بجد دانتوا الشاويش عطية بجد

شذى: بقى كدا؟

فارس: ما بالطريقة دى تبقوا فعلاً كدا

شذى: ماشى هعديها بس عشان ضيفى

فارس: بس سؤال يعنى.. انتى من الصبح بتقولى نارى مين نارى؟ شذى مبتسمة: هو انا مقتللكش

فارس: لأ

شذى: نارى دى توأم روحى.. اختى الى مجابتهاش ماما صاحبتي من اولى ابتدائى لحد دلوقتى

فارس: لااا واضح إنكم اصدقاء فعلاً

شذى: الا صحيح قولى انت هتعمل ايه فى موضوع الجامعة؟

فارس بحيرة: مش عارف؟

شذى: انا شايفة إنك تروح للمدير وتكلموا وتأخذ مدة اجازة

فارس: وهتفيد بيايه الأجازة؟

شذى: لا هتفبيد كتير بس اسمع كلامى

فارس: طب ليه يعنى

شذى: هتذاكر

فارس: نعم؟ لا بتهزرى

شذى: no

فارس: وهرجع لأيام طب تانى؟

شذى: مقدمكش حل غير كدا

فارس: صعب اوى

شذى: ما لازم تعمل كدا عقبال ما ترجعك الذاكرة عشان المدة دى

مينفعش تغيبها عن الجامعة

فارس: يعنى مفيش إلا كدا

شذى: ايووة.. وبعدين يلا بقى عشان اتاخرت

فارس: يلا

وروحوا بس طول الطريق كانوا لوك لوك لوك

كلااام كتيبيير وشذى الحقيقة دوشته جداً

ووصلت وسلموا على بعض ودخل فارس ناام

ودخلت شذى لقت مامتها قاعدة فى اوضتها وشكلها مهموم

راحتلها وقالتلها

شذى: مالك يامامتى

الام: انا الى مالى.. كنتى فينشذى: كنت.. كنت مع فارسالام: انتى ناوية تشلىنى ياشذى.. يعنى قعد

هنا وقولنا ماشى لآكن تخرجى معاه

كمان

شذى: ياماما والله متأخرنا

الام: خلاص انتهينا خشى نامشذى: سيبك انت يا جميل... صحيح عملتى ايه مع عمى

الام بشرود:ها؟..ابداً
شذى:مالك ياماما انتى فيكى حاجة والحاجة دى متعلقة بعمى
الام بحيرة:اه
شذى:انا قولتلك بلاش تروحيه الراجل دا مجنون
الام:طب اسمعيني يا شذى عشان نقرر
شذى:اتفضلنى
الام:عمك عمك..قال..قال
شذى بحيرة:ايه ياماما؟
الام:زى مانتى عارفة ابوكى كان قايل الوصية تتفتح لما شذى يبقى عندها ٢٣ سنة
شذى:اه صحيح..اه قال كدا
الام بصت فى الأرض ورفعت راسها وقالت بسرعة
الام:خلاص خلاص هتعرفى بعدين
شذى:قوليلى ياماما
الام:خلاص يا شذى بعدين
شذى:براحتك ياماما
.....

باحبه يا ماما
انتهت الحلقة
ويا ترى ايه الوصية؟
سؤال هنعرف إجابته على مدار الحلقات
منتظراكم يا بنات
وأهى الحلقة طوييلة اهى اطول حلقة فى كل قصصى الى فاتت
ومتسوش تقولولى رأيكم

الحلقة الخامسة
"قلبك هنساه..وحبى انا همحيه"
باحبه يا ماما

صحيت سلمى مصدعة جداً وبصت على نارى الى كانت قاعدة على الكنبه بس نايمة
وكانت سلمى نايمة على رجلها وفاردة جسمها على الكنبه
وابتسمت ونيمتها على الكنبه وغطتها
ورمت نفسها على الكرسي وآهات الحب مش سايبها
ونار الحب بتاكل فيها
وافتكرت الى حصل امبارح ككل
ونزلت دموعها بس بهدوء تاام
غمضت عيونها بهدوء وافتكرت زمان
.....

فلاش باك

كانت في ٣ اعدادى
"ومامتها وبابها توفوا في حادثة لما كانت في ٦ ابتدائي وكانت قاعدة عند خالتها"
وكانت قاعدة على اعصابها اصل كان يومها طلوع نتيجة محمد
كانت على نار زى ماتكون نتيجتها بالظبط
وفجأة الباب رن الجرس
فتحت ولقت على وشه علامات الحزن وبصلها بحزن وبعدين بص في الأرض بحزن
سلمى:ايه يا محمد؟.. عملت ايه طمنى
فضل على دا الحال كام دقيقة
سلمى خلاص كان هيغمى عليها وقالت
سلمى:رد عليا يا محمد عملت ايه
وخلص كانت عيونها دمعت
محمد فجأة شالها ولف بيها جامد وقال
محمد: ٩٧% ياسلومتى
وبعد دقيقتين مروا على سلمى ببطنى كانت بتستوعب الى حصل
نزلها ووقفها قدامه وخدودها احمرت اوى وفضلت بصاله مزهولة
وبعدها فاقت من الصدمة وجريت على اوضتها
وفتحت الباب ولسه هتدخل
لقت وقالتله
سلمى:مبروك
ودخلت جرى
ابتسم على كسوفها
وهي دخلت اوضتها فضلت تلف في الأوضة وتدووور وكانت فرحانة جداً
رغم إنها كانت مكسووفة مووت

.....

فاقت من ذكرياتها
لقت نفسها بتبتسم ودموعها بتنزل
مسحت دموعها
ولقت التليفون الأرضى بيرن
راحت ترد لقت خالتها
سلمى:ايوة ياماما ازيك
سلوى "مامة نارى ومحمد وخالتها"
سلوى:مش كويسة ابدأ ياسلمى
سلوى:ليه خير ياماما
سلوى:محمد عمل حادثة ونقلوه على المستشفى
سلمى اتجمدت مكانها ودموعها الحاجة الوحيدة الى تحركت فيها ونزلت من عيونها
متقدرش تسمع حاجة تمس روحها بسوء ومتحزنش ومتبكيش
سلمى بسرعة فاقت على صوت سلوى
سلمى:طب ياماما عنوان المستشفى ايه وهاجى انا ونارى
سلوى:مستشفى —————
سلمى:طب سلام ياماما سلام
وصحت نارى وقالتلها وكان رد فعلها لا يقل عن رد فعل سلمى

لبسوه

ونزلوا الإثنين بسرعة وركبوا تاكسى وراحوا على عنوان المستشفى

وسألوا على مكانه وقالولهم

وظلعوا لقوا سلوى منهاراً من العياط

قعدت نارى تهديها لآكن سلمى اخدت جمب بعيد عنهم ودارت بإيديها

بوشها وبكت اآتر بعد ما الدكتور قالهم إنه حالته خطيرة

استأذنوا من الدكتور إنهم يدخلولوا حتى لو واحدة واحدة بس يشوفوا

ووافق بشرط إنهم ميزودوش عن ٥ دقائق

دخلت الأم وبعدين نارى

وبعدين جه الدور على سلمى

كانت بتقدم رجل وتأخر رجل بس وقفت ومكانتش عايضة تدخل

لآكن اتغلب عليها قلبها زى كل مرة ودخلت

وقعدت جمبه وبكت بحرارة

وكانت بتشهب من غير صوت زى الأطفال

وقالت

سلمى: الف سلامة عليك يا محمد ياريتنى كنت انا ياريتنى انا عمرى ما حبيت حد كدا بس انت

مش اى حد حتى لما قررت ابعد رجعت انت مكتوبلى ولا ايه يا ابن خالتى بس خلاص حتى لو

مش هكون ليك المهم اشوف بسمتك (وبعياط اآتر) اصحى يا محمد عشان خاطرى

جت الممرضة وقتها

الممرضة: يلا يا أنسة المدة خلصت لو قعدتى اآتر هيبقى خطر عليه

طلعت سلمى وعيونها على محمد

ومن ساعة ما طلعت قاعدة على جمب لوحدها

للعلم سلوى بلغت رانيا بمرض محمد.. لآكن رانيا قالت بلا مبالاه إنها هتيجى بكرة

وعدت ٤ ايام ومحمد على نفس الحالة ورانيا مجاتش

وخالتو ونارى وسلمى بايتين ودموعهم مسابتهمش ولا جفت

وفى اليوم الخامس

قالتلهم سلمى إنها هتجيب حاجة وتيجى

ولاكن هى كانت رايحة على الكوبرى

تفضفض ليه

وصلت سلمى للكوبرى

ووقفت وقالت بحزن

سلمى: حبيبى تعب عارفة إنه اصلاً مكانش ليا بس صدقنى حاسة هيكون ليا وحتى لو مكانش

بحب اشوف بسمته اوبى آآآآآآآه لو تعرف الى جوايا خلاص انا مش هبعد تانى طلاما فى البعد

عذاب وفى القرب عذاب عذاب فى قربه احسن على الأقل هشوف

بسمته وهشوفه

وفضلت تتكلم كتيير

ورجعت وهى واصلة لقرار إنها مش هتسيبة

وسمعتهم بيقولوا إنه فاق وحالته اتحسن

طبعاً فرحت جداً لآكن مكانتش عايضة تدخل

خرجت الأم تسأل الدكتور عن حالته

ونارى تجيبه اكل

وسلمى لسه هتدخل لقت الى بيزقها بعيد عن الباب

سلمى بذهول: رانيا؟

رانيا بطريقة سوقيه
رانيا:ايوة يا حبيبتي رانيا
سلمى بارتباك:اهلاً يارانيا انتي جايية لمحمد؟
رانيا:اه طبعاً محمد حبيبي وخطيبي انا بس فاهماني ياست سلمى (وقربت منه وضربتها على
خدها بصوباعها بخفة وتحدي)محمد بتاعى انا ياسلمى وعمرك ما هتخليه يحبك ولا عمرك
هتاخديه منى
سلمى بعصبية
سلمى:ايه الى انتى بتقولـ
رانيا مقاطعة:شششششششش مش عايزة دوشة عشان حبيبي ميصحاش
سلمى دمعت ومشيت بسرعة من ادم رانيا من كلام وراحت لمكان نارى
لقتها بتتكلم فى التليفون ويتشاورلها تتطلع الاكل لمحمد
سلمى بنرفزة:لأ
نارى بعدت التليفون وقالت
نارى:عشان خاطرى ياسلومتى
سلمى:لأ يانارى الى ماتتسمى جوا
نارى:متكلميهاش
سلمى:طيب يانارى عشان خاطرك بس
ووافقت باستسلام واخذت الأكل وطلعت وكانت عايزاها متكلميهاش
اخذت الصنية ووقفت ورا الباب وسمعت الى متمنش تسمعوا
سمعت الحوار دا
رانيا بدلع:بحبك ياقلبي
محمد:وانا كمان بحبك يارينو
رانيا:بص يا حبيبي هطلب منك طلب
محمد:أو مرى ياقلبي
رانيا:انا مش عايزاك تكلم البت الى اسمها سلمى دى تانى
محمد صعق وسكت بيستوعب
برا

سلمى شهقت وحطت ايديها على بقها ودموعها نزلت بصمت
مش قادرة تتخيل
سلمى"لعبتيها صح يارانيا..هتبعدى عنى حبيبي وهتقطعى كل الأمالى الى موجودة ليا"
سلمى منتظرة رد محمد بفارغ الصبر والـ ه دقائق فاتوا عليها ه سنين
سلمى"لأ لا يا يوسف ارفض..متساعدهاش على إنها تبعدنا"
محمد:ليه يارانيا؟
رانيا:هو كدا..يانا ياهيا
سكت محمد مصعوق
وسلمى بره حزينه ومنتظرة رده بفارغ الصبر
محمد"سامحيني ياسلمى"
محمدرد وهو بيعرق بشدة ومرتك
محمد:حج..ح..ح..حاضر يا رانيا
رانيا:ايوة كدا يا حبيبي
وابتسمت ابتسامة مكرة خبيثة
مأخذش محمد باله منها

سلمى وقعت منها الصنية ودموعها نزلت جامد
وبالصدفة كانت معدية ممرضة راحتها وقالتها بقلق
الممرضة: حضرتك كويسة يا انسة
سلمى مسمعتهاش
الممرضة: يا انسة
سلمى: ها.. لالا كويسة.
وظلعت تجرى وكانت هتعمل كذا حادثة
ووصلت بيتها ودخلت اوضتها ورمت نفسها على سريرها منهارة من البكاء
وفضلت تقول بصراخ
سلمى: هنسا!!!!!! اك يا محمد.. (بسخرية) يا حبيبيبي... وهقتل قلبى وادوس
عليه.. وهنسا!!!!!! اك

.....

الوضع عند شذى ماشى تمام
بقالهم شهر وبتتعامل هي وفارس وبقوا اكثر من الإخوات كمان
وبتحكى شذى لفارس كل حاجة مضايقتها وبتفرح لما بيخرجوا مع بعض
وبتبقى سعيدة اوى والإثنين مبيخبوش على بعض حاجة
وفى يوم

عند شذى

بليل وهما بيتعشوا ولسه قاعدين
قالت الأم
الام: شذى انا عايزة اقولك على حاجة
شذى: قولى ياماما
الام: فاكدة من فترة لما كان عمك عايزنى
شذى: اه ياماما.. وكنتى متضايقه
الام: انا هقولك كنت متضايقه ليه.. انتى عارفة ابوكى شارط إن عشان الوصية تتفتح يكون
عمر ك ٢٣ سنة
شذى: اه ياماما وبعدين
الام: الوصية اتفتحت.. وياريتها ما اتفتحت
شذى: ليه ياماما خير؟
الأم: خلاص ياشذى هقولك بعديين
شذى: فى ايه ياماما بتهرىبى منى كل شوية من الموضوع دا ليه ليه
الام: خلاص ياشذى قولنا بعديين
مشيت شذى لأوضتها

والام قعدت حيرانة سهر "سامحيني ياشذى بس مش هقدر اقولك هلاقيها حل.. ما هو مش
هينفع ابوظ صورة ابوها فى عيونها.. حرام عليكى اومال تعذبى البنت على وهم فاضى.. بس
بقى اسكت منك لله ياسعيد عذبتنا وانت عايش وبتعذبنا وانت ميت "
رجع محمد من المستشفى وملاحظ انقطاع سلمى الكبير عنه دا ولو جت لنارى مبتكلموش
حتى

وجت سلمى يوم لنارى وفتحلها محمد
محمد مبتسم: أهلاً ياسلمى

شذى:توء انا عايزة اخضك
فارس:طيب ايه ورا طلتك البهية
شذى: امممممممم ..ابتأ
فارس بنص عين:فعلاً
شذى:بصراحة لأ
فارس:انا قولت كدا من الأول..خير
شذى:زهقانة وعايزة انزل
((متستغربوش ماهى بتعتبره اخوها او..... ، اخوها برضوا))
فارس فهم بس بيستهبل
فارس:طيب ماشى انزلى
شذى:تصدق انى مش هاجى اقولك حاجة تانى
فارس:استنى يامجنونة هنا..روحي البسى
شذى باستهبال وهى بتلعب فى خصلة من شعرها
شذى:ليه؟
فارس وهو بيقتعد
فارس:خلاص بلاش
شذى بسرعة:لالالا خلاص هنزل البس واطلعلك..طب وشغلك
فارس:خلاص خلصته يلا بقى هترغى كثير
ولبست كدا
.....

وكانت قمررر
ونزلوا الإثنين واثمشوا وراحوا الكرنيش
وطلبت شذى ترمس
شذى:عايزة ترمس
فارس:متأكدة
شذى:ااااه
فارس:خلاص هاجبك ايس كريم
شذى فهمته وقالت
شذى:اااااه..اوكى هاتلى ايس كريم
فارس:تمام هجيبك ترمس
ودى كانت إحدى وموافقهم (مش بقولكم)
كانت قاعدة على ثور الكوبرى وبتهز رجلها
وفارس فضل يفتح فيها ساعات إنها تقوم وهى اببيبيبيداً
وممكن تقع طب وبعدين دى
دماغها وألف سيف تفضل قاعدة
فارس:قومى ياشذى
شذى:توء
فارس:مش هقول تانى
شذى:توء توء
فارس:كدا؟..طيب
وبص الناحية الثانية عمل نفسه مشغول بحاجة
وشذى إستغربت إنه معملش حاجة

[illegible]

ودخلت شذى
وفارس لسه هيمشى قالت سهر بارتباك
سهر:فارس
فارس بص لسهر وسهر قالت بارتباك
سهر:عايزاك فى حاجة
فارس:خير ياطنط؟
سهر:اتفضل طيب
ودخل قعد فى الصالون وقلق كتييير
فارس:خير ياطنط؟
سهر:انا كنت عايزاك فى موضوع بس محرجة شوية
فارس:خير؟

سهر:من كام يوم اتفتحت وصية والد شذى ..وهو موسى عشان تاخذ الميراث وشركاته وكل
حاجة عملها...لازم تتجاوز وإلا هتبقى ملك اخوه والى هوا عم شذى..واخوه هو وابنه محدش
يرتحلهم ولو اخدوا كل حاجات والد شذى هتبقى سمعة الشركة راحت
فارس:ازاى والد شذى يعمل كدا؟

سهر:والد شذى عمره ماكان بيخاف على مصلحتها..مكانش اب صالح..(الجو توتر اوى وهى
بصت لتحت ودمعت وبسرعة مسحت دموعها وبصتله)عمتأ..انا طلبى منك مخرج شووية لآكن
اما مقداميش غيرك

فارس:اتفضلى انا تحت امرك

سهر بارتباك:تتجاوز شذى

فارس:.....

اياه رد فارس؟

.....

تسمع اغانى على الموبايل وسمعت الأغنية دى

كل اللى حلمت بيه مبقاش دلوقتى ليا

نظراتك ليا ليه مبقتش هى هى

نفسى اعرف بس ايه اللى عملتو غلطت فيه

بتقلو لمين لوم مش ليا انا

قلبى ازاي اقولى ان انت بعد الشوق ده كله

ان انت خلاص بقيت مش مننا

طب فكر تانى لو مرة عشانى

قبل ماتنسانى تروح ماتجيش

ازاي مش حاسة بيبك وانا خايقة من شوية

اصلك باين عليك مبقتش تخاف عليا

لو انت نستنى عمرى فى يوم ماهقدر انى انسى

قلبى ازاي هتقدر تخسره

قول اياه اللى بعدك عنى لو بتحب لسه

هقدر وانت جمبى اغيره

طب فكر تانى لو مرة عشانى

قبل ماتنسانى تروح ماتجيش

اصلها بتحب الحزين اوى

وبعديين فتحت الفيس لقت

.....

قاعدة وسط اصحابها بتضحك على كلام عادى
بس يمكن عشان متظهرش الى جواها
قالت

سلمى: انا هاقوم اجيب ببسى
روز: صاحبتهالاتيخ ومازالالت
روز: هاتيلي شيبسى
سلمى: طب يا طفلة.. حد عايز حاجة؟

الباقى: noooo

سَلَمی: طَیِب

ومشيت واول ما لفت وبعدت
اتنهت من جواها ومحت وش المبتسم
وفكرت في حالها

ودا حال سلمی

مقدرتش تنسی محمد ولا هتقدر

لاكن المعاملة مازالت زى ما هي

میتا حسنی

فكرة إنها كذا بتأخذ حقها منه

لاکن ہی کدا بتعذب نفسہا اکثر

مشیت بتفکر و راحت لکافیتريا وجابت بیبسی وشیبسی

وهي لافه كانت فاتحة البيسى

وخطبت فی فی..محمد

طبعاً البيبسي اتدلق قالت سلمى بنرفزة من غير ما تبص لمحمد

سَلْمی: ایه دا مش تفتح

وبعدين بصتله لما لقته متأثرتش خالص ولا حاجة اتغيرت ومازالت على غضبها

محمد: سلمیٰ.. اسف مشوفتشکیش

سلمی: یعنی ایه یعنی دی کان فضلها شویة وتغرقنی

محمد: خلاص معلى انا هاجيبك واحدة ثانية

سلمى: لا يا ابن خالتي مش عايزة حاجة تانية كتر خيرك

ومشيت وهى مكشرة ومتفرزة

وقفها محمد ومسكها من معصمها وشدها وقفها قدامه وقال

محمد بن رفرة: ممكن اعرف بتكلميني كدا ليه؟

سَلْمَى بِلَا مَبَالَاهِ وَهِيَ بِتَشِيلِ اَيْدِيهَا

اسلمی : no comment

محمد بعصية وأمر: انتي تتكلمي عدل معايا فاهمة..وأما اسألك تجاوبني

بنفس الطريقة

سَلَمَى: لِيَهْ يَعْنِي؟

محمد: عشان انا اين خالتك الأكبر منك

سَلَمٰی کَانَ نَفْسَهَا تَصْرُخُ وَتَقُولُ

اسلمی "وحیہ"ی

سلمى:طيب okهبقى اعمل حسابى المرة الجاية

محمد: انتی مالک بقیتی باردة کدا لیه

سلمى: كدا ياسى محمد عشان مفيش حاجة فى الدنيا تخلىنا ناخذها جد ولا نحرق دمننا
عشانها... (وبصتله اوى) ولا حد نحبه بإخلاص... (وهى
باصه بعيد) طنش تعيش منتعش
محمد: لا اكيد انتى سلمى تانية
سلمى بإبتسامة باردة: فعلاً.. انا سلمى تانية.. وفرحانة إنى واحدة تانية
محمد: بس انتى كدا سلبية
سلمى: مايا ما كنت ايجابية اخدت ايه غير جرح القلب ووجعه.. اخدت ايه غير الإهانة وإنى بدى
ومباخدش.. وبعد إذنك عشان اتأخرت على
اصحابى
محمد: اتفضللى بس لينا كلام تانى فى موضوعك
سلمى بصتله وقالت باستهزاء
سلمى: طب متنساش تبقى تقول لرانيا خطيبتك على مقابلتنا دى لاحسن تزعل هى برضة مش
شارطه عليك متكلمنيش
محمد اتذهل ومتكلمش كلمة
سلمى بضحكة استهزاء والدموع فى عيونها
سلمى: سلام يا ابن خالتي
ومشيت سلمى ودموعها بتنزل وراحت للبنات قالتلهم إنها هتمشى وراحت على الكوبرى
سرحت فيه زى عادتها وروحت البيت حزينة على حالها لا قادرة تدمع ولا تبكى

.....

قاعد محتار مذهوش مذهول.. حزين خايف
متكلمش كلمة
قالت هى بحزن
سهر: لولا إنك انت الوحيد الى اتطمئن إنه مش داخل على طمع مكنتش قولتلك يا فارس.. انا اسفة
حطيتك فى موقف صعب لآكن الاختيار ليك انا مش هجبر عليك
فارس ساكت لسة تحت تأثير الصدمة
بعد عشر دقائق عدوا عليكم عشر سنين
فارس: طب ممكن ياطنط تسيننى احسبها يوم او يومين وهرد على حضرتك
سهر سكنت شوية وقالت
سهر: لو هتفكر فى المقابل فإ..
قاطعها فارس وقال وهو مبتسم إبتسامة بهتانة
فارس: لا ياطنط انا مبفكرش فى الحاجات دى.. بعد إذنك
سهر مستوقفاه بترجى
سهر: فارس ياريت متتأخرش فى الرد عشان لو مكانش اعرف اتصرف قبل المدة ما تخلص
فارس: حاضر
ومشى فارس حيران
لو وافق هيعذب شذى لما يسيبها
هو عارف إنها مش هتعبه لآكن تعلقها بيه هيخليها تخبه غصب عنها ولأن مفيش حد فى
حياتها
حيران لأن القرار مش سهل
مذهول لأنه مكانش يتوقع دا يطلع من أب ابدأ
فكرررر كثير وفى النهاية توصل لقرار

.....

تانى يووم

خلص محاضرتيه وراح قعد فى مكتبه وكان اودامه ورق كتير وببشتغل
خبط الباب والى بيخبط دخل بدون إستئذان وقال
الى خبط:يعنى لو مكنتش اسأل متسألش انت؟
فارس بص باستغراب للى دخل والى هى كانت بنت فافى وقال
فارس:مين انتى
البنت:ايه دا مش معقول لحقت تنسانى؟
فارس:انسى مين.. انا معرفكيش اتفضلى بره
البنت:ايه دا ايه دا والله وطلعك صوت وبقيت تتكلم
فارس بنرفزة:انا مسمحكيش بكدا..انتى اتعديتى حدودك وأكثر من كدا هطلبك الأمن
البنت:والله نسيت ليلى
فارس"ليلى..انا سمعت الاسم دا قبل كدا
فارس:انا معرفش حد بالإسم دا واتفضلى لو سمحتى شوفى وراكى ايه عشان انا ورايا شغل
مش فاضى
ليلى:اوكى يا فارس بكرة تعرف
مشيت ليلى وفارس بيحاول يفتكر الصوت دا
هو متأكد إنه سمعه قبل كدا
فارس كان فى مرحلة العلاج بالنسبة للذاكرة كان بيتابع مع شذى والدكتور
لاكن بقاله بتاع كام يوم مش بيحاول يفتكر
بقى قاعد مش فاهم حاجة
حس بخنقة جامد وقام ساب المكتب وطلع بره الجامعة خالص وقعد يتمشى وبيحاول يفتكر

.....
فجأة وهى كانت بتسمع الأغنية على اللاب لقت جالها رسالة على الفيس بوك
بتقول

"مشيت وياك طريقى وكنت حالف اكمله
ماجاش على بالى خالص اللى كنت بتعمله
صغرت فى عينى اكر من اللى كنت اتخيلة
فهمت ان اللى بينا دة كان غلط من اوله
انا فوقت متأخر لقيتك هادد اللى بنية
ويارتنى كنت اقدر اسامحك بس هاعمل ايه
خلتني مستخسر اعيشلك حتى لو ليومين
انا كنت مستنى تشيلنى جو حضن عنيك
وطلعت بتخونى ولسة عايزنى ابقى عليك
دى الغلطة مش منى ومحدث عارف الخير فين
معاك غمضت عينى وكنت ماشى بنيتى
ليه استخسرت فيا اشوف فى حضنك فرحتى
ياريت ترتاح وتهدى علشان خلاص من نحيتي
هاعيش بعدك واكمل ايوة هامشى فى سكتى"
كلمات الأغنية عجبته اوى
بحثت عنها فى جوجل وجابته وسمعتها
عجبته جداً
ومن وقتها بتسمعها كتير وتعتبر اغنيته المفضلة
(بتحب الحزائنى)
رغم إنها متعرفش مين بعته

ويمكن الى باعتها مكانش قاصد
بس انتوا بقى تعرفوا مين بيعتها
انا اعرف لآكن مش هقولكوا
دا الصبر حلو

.....

كان قاعد مع صاحبه سرحان جداً
ومش مركز
قاله صاحبه الأنتيخ فى الخبائة بصوت واطى
صاحبه: انت ياسى محمد
محمد بصله بآنتباه وقال
محمد: نعم ياخالد
خالد صاحبه
خالد: ايه يابنى انت بتحب على مراتك
محمد بخضه: مراتى مين؟
خالد: ايه يابنى مش تقريباً قريب هتتجوز
محمد: خلاص عملتنى متجوز بعد يومين هتعملنى مخلف كمان
خالد: ايه يامعلم مالك
محمد: ولا حاجة بس زهقان شوية
خالد: إلا انت اخبارك ايه؟
محمد: اخبارى ايه فى ايه
خالد غمزله
محمد: لاااا انسى خلاص انتهى
خالد: لا بجد
محمد: اه بجد وقفل على الموضوع بقى مش ناقص
خالد: انا حاسس إنى لو قعدت هتدينى قلمين
محمد سكت ومتكلمش
خالد: خلاص والله
خالد اندمج مع الجميع لآكن فى باله
خالد "مش عارف ليه محير نفسك يا صاحبى.. اما نشوف آخرة داومتك ايه"
تانى يوم على ابطالنا
صحيت مبتسمة وسعيدة

انا جتلك هنا لوحدي وحتلك
وبكرة الوقت يثبتلك بحبك اد اية وبهواك
ماجبتش حاجة من عندى
دة احساسى فى بعدك روحى بتقاسى
مايرتاحش الا وانا ويـــــــــــــــــاك
مسكته بسرعة دى عاداتها اول ما الموبايل يرن
ولقتها نمرة غريبة
شذى مش من عاداتها ترد على النمر الغريبة عشان كدا مردتش
لآكن اتكررت الرنة كتيبير اوى
ردت شذى آخيراً لما زهقت
شذى: الو مين معايا

المتصل: ايه يابنتى نسيانى
شذى: الصوت دا انا عارفاه
المتصلة: بقى كدا يا ارنب تنسائى
شذى: ارنب؟.. لا مش معقول.. لالا لالا... ياسو
ياسمين: ايوة ياشذى لا انا زحلانة بقى اغيب كل دا متسألش برنة
شذى: دانا حصلنى كتبيير ياياسو
ياسمين: خير ياختى ارغى خلصلى الكارت
شذى: ههههههه لهسه زى مانتى بترمى دبش
ياسمين: يابنتى متغيرتش... المهم وحشتييينى جداً انتى والبت نارى مش هشوفكم؟
شذى: انتى مش فى اسكندرية
ياسمين: لا استقريت فى مصر.. نقلت يعنى
شذى: يا جaaaaاامد دانا اخيراً هلاقى حد يسلمنى زى القرد بالظبط
ياسمين: بس يادزمة.. الموهم لهسه الشقة فاضية
شذى: امممممم
ياسمين: او عوا تكونوا سكنتوها؟
شذى: بصى ممكن تاخدى الشقة الثانية
ياسمين: ليه بقى؟"
شذى: ما دا الى حصلنى هحكلك بقى لم اشوفك
ياسمين: انتى يابت هتسيبينى على نار كدا
شذى: هتعرفى يافضولية
ياسمين: طووويب انا هاجى كمان كام يوم
شذى: طيب لما تيجى رنى بس او كييك
ياسمين: اوكى خلاص
شذى: طب عايزة حاجة؟.. انا هقفل بقى
ياسمين: انا بقول كدا برضوا الكارت بيصفر
شذى: ههههههههه سلام يا قرده
ياسمين: هههه سلام يا ارنب
وقفلوا البنتين
وتعالوا بقى اعرفكم بياسمين
ياسمين "بنوته جميلة رفيقة نوعاً ما.. بس عشان نكون على نور مع الى تعرفه بس... لآكن الى
متعرفهوش ترمى دبش جامد ومش بهزار... كانت
بتدرس فى القاهرة.. لآكن حصلت حاجات خلتها تنقل للأسكندرية ودلوقتى اهى هترجع
...ياسمين كان ليها حكاية
هنا فى القاهرة ودا الى اتسبب فى نقلها للأسكندرية وكان بناءً على طلبها.. وهنعرفها مع
الأحداث.. ياسمين ونارى وشذى كانوا ومازالوا
الثلاثى المرح اوى"
نرجع تانى
قفلت شذى وقالت لمامتها وفرحت مامتها برجوع ياسمين
وراحت كلمت نارى ودار الحوار دا
شذى: ازيك يانرمورتى
نارى: بخير ياشوشتى .. اخبارك ايه؟
شذى: الحمد لله
نارى: ايه الى غيبك النهاردة بقى؟

واشترؤا هءوم وإكسسوريز وكل واحدة روءت على بببيتها
شذى ونارى انبسطوا جءاً فى الخروءة وءتموها إنهم
راءوا اءمشوا على الكوبرى
ونارى راءت ءءيب لهم ايس كرىم من (الءوكى)
"ءءت محل فى المنيل بءاع ايس كرىم ءووءفة ابقى اعزمكم مرة عليه..اأم اأم"
وشذى واقفة لوءءيتها وبعءىن..وبعءىن.....
.....

باءبه يا ماما
وانءهء الءلة وياءرى ايه قرار فارس؟
وايه الى ءصل على الكوبرى؟
هنعرف كل ءا فى الءلة الجاية
منءظراكم ياقرءاء ومنتسوش ءقولولى راءكم
سلامووكا
باءبه يا ماما

الءلة السابعة
"ءءءوزىنى؟"
باءبه يا ماما

وووصلوا عءء الكوبرى مكان الى ببببوءه
ونارى راءت ءءيب لهم ايس كرىم من (الءوكى)..ءءت محل فى
المنيل بءاع ايس كرىم ءووءفة ابقى اعزمكم مرة عليه..اأم اأم)
وشذى واقفة لوءءها..وبعءىن.....

.....
صءىء سلمى من نوءتها على الكنبه بلبسها من امبارء واءءكرء
الى ءصل
وءعءء ءعبط بءزاره وءمء رءليها لىها وءاءء
سلمى:انء ايه يا أءى مش عايء ءسىنى ارءاء لىه..ارءمنى
بقى...بس انا العلءانة انا الى ببك والل ببك..(وءامء ووءء اوءام
صورة باباها ومامءها)سىبءونى لىه سىبءونى لىه قربءوه من قلبى لىه
لىبببب...سبءىنى لىه ياماما هءرمى ءلوءءى فى ءضن مىن وانا ءعبانة..هقول لمىن وافضفضله
ها...هءمل ايه بس فى ءىاءى اءكءب على ءءا من ءىر
اب ولا ام ولا ءبىب وقلب مءروء لىه بس لىه..انءوا الى عملءوا فىا ءءا انءوا
السبب(بصرىء)انءووووووو السببببب
وووءء على الأرض بءبكى
وفضءء على الءال ءا شوىة
بس ءصلء ءاءة ءوءءها لءء ءء ببءاول يفاء الباب
راءء ووءوءء بعىء عنه بشوىة وءسء إن ءركءها اءشءء

ياترى ايه دا؟

.....

عند محمد فى البيت

عايز يعرف مالها سلمى وهيتجنن جداً على رأى نارى

اصله متعودش على كدا

كان قاعد اودام التليفزيون ماسك الريموت بيحول وهو مش مركز

بيحول وخلص

جت مامته عدت من اودامه ولا اخد باله ومازال بيحول

قعدت جمبه وشالت الريموت من ايديها هو فاق من سرحانه وهى

قالتله

الام:ايه يا محمد مالك سرحان مش عوايدك

محمد:ها ابدأ مفيش حاجة

الام:طب بقولك ايه

محمد:ايه

الام:عايزاك تودى حاجة لسلمى

محمد:لا

الام:ليه يابنى

محمد حس إنه رد بتسرع

محمد:مفيش ياماما بس اصل

الام مقاطعة:قولى بقى سرحانك دا فى سلمى

يوسف:سلمى ايه ياماما انا خاطب

الام:ياشيخ روح ودى تتسمى واحدة دى بت مايعة كدا

ومبتتكشفش خالص..انما سلمى بنت خالتك دى عسل جمال

وشياكة وكفاية زوقها فى

الكلام ورقتها

محمد"بسسسسسس بقىسى"

محمد:من الآخر ياماما عايزانى اوديلها ايه

الام:خليك كدا توه ياخويا

محمد:ياماما

الام:رانيا دى هتقصرلى عمرى مش عارفة هتبقى ازاي مرات ابنى

محمد سكت متكلمش وفى باله بيفكر فى حاجة كدا

الام:بص هتاخذ الأكل دا توديهاولها

محمد:وانا مرسال

الام:يابنى انا عارفاهما مهمة فى اكلها ومبتتهتمش بنفسها انت

مشوفتش لما بتجينا بتبقى ضعيفة ورفيعة ازاي

محمد:طيب ياماما هقوم البس

الام:وانا هحضر الأكل

محمد:طيب

وقام لبس وراح لسلمى وهو طالع سمع صوت صوت فى العمارة

جرى بسرعة وسرع فى طلوعة

بس ياترى الصوت دا يرتبط بسلمى؟

ولو فعلاً كدا ليه ها وحصل ايه؟

.....

سمعت صوت اشبه بصوت تعرفه
صوت:دلوقتى بتعلملى ايه هنا؟
شذى:فارس
شذى :انت ايه الى جابك هنا؟(وبسرعة)وشكلك كدا مش تمام
فارس:ماله شكلى
شذى:شكل حاجة حصلت حزينه كئيبة وحشة
فارس:اممممم يعنى
شذى:طب احكى
فارس:لازم
شذى:لو محكتش (شاورت بصوباعها السبابة)هخاصمك وهمشى
فارس:هقولك
وحكالها على ليلى
وشذى قلبها اتقبض اوى
شذى:اكيد واحدة بترمى نفسها عليك
فارس:بس ليلى دا نفس الاسم الى رن على موبايلى من فترة
شذى ارتبكت وتوترت
فارس:ايه مالك
شذى:انا.مالى..انا كويسة
فارس:شكلك متوترة
شذى:ها لا ابدأ متشغلش بالك
فارس:انتى صحيح كنتى هنا ليه
شذى:عاتى..اصلى انا ونارى هنا نزلنا نتمشى..وهى راحت تجيب
أيس كريم من الجوكرى
وبعديها بصت فى النيل وسرحوا الإثنين
فارس:شذى
شذى بصتله وبس
فارس:شذى..(بإرتباك وترقب) تتجوزينى
شذى فضلت ١٠ دقائق مذهولة مدهوشة جداً مبانش على وشها
أى تعابير يقدر يميز بيها فارس قرارها
شذى اخيراً بعد نص ساعة
شذى:.....

.....
تملكها الخوف وابتدت تعيط من غير صوت
سلمى بعدت عن الباب ومتكلمتش
وقعدت فى الأرض ببطى حسست إنها خلاص هتموت او حاجة مثيلة لكدا
فجأة اتفتح الباب بقوه
ودخل واحد شكله لسه طالع من السجن وشكله ميدلش على الخير
ابداً
سلمى اول ما اتفتح الباب بالطريقة دى اترعشت اوى وفضلت
تترعش خايفة جداً
قرب الراجل منها ومسكها من دراعها وووو
.....

باحبه يا ماما
وانتهت الحلقة
ويا ترى الراجل هيعمل ايه فى سلمى؟
وعايز ايه؟
والأهم بقى شذى ردها ايه فى القرار الكبير دا؟
كل دا هنعرفه فى الحلقة القاالمة
منتظراكم يا قمرات ومتنسوش تقولولى رأيكم
انتظروونى
سلامووو

الحلقة الثامنة
"بحبك"
باحبه يا ماما

قرب الراجل منها ومسكها من ذراعها وتناه على ضهرها وقال
الراجل: فين الفلوس والحاجات الغالية الى هنا يابت
سلمى برعشة وعياط
سلمى: لبيه لبيه
(سلمى تبقى فى حالات التوتر غيبية اوى)
الراجل قرص على ايديها اقوى
وقال
الراجل بسخرية: هيكون ليه ياقطة.. عشان اخدهم طبعاً
ولو اى ايديها جامد
سلمى بآلم: آآآآه ايدى طب سيب ايدى وانا هديك كل حاجة كلها
الراجل: لا ياناصحة هتدخل تشاوريلى على مكان الحاجة وانتى كدا
سلمى عيطت جامد مصدومة اصلها متحطش فيه قبل كدا
الراجل: يلا خلصينى وإلا مش هيحصلك طيب
سلمى: انت مجنون.. بقولك سيبنى
قالتها بز عيق
الراجل: لو اتكلمتى كدا تانى هموتك فاهمانى
وساب ايديها وحاطها وحط ايديه حوالين رقبته وكان فيها مطوة تهديد إنه هيموتها
سلمى وطت صوتها نوعاً ما وقالت
سلمى: طيب ماشى بس سيبنى بس وانا انا هديك كل حاجة
وكانوا مديين ظهرهم للباب
دخل محمد وقتها وحط الأكل بهدوء على كرسي قرب الباب وسمع صوتها بتعيط ركبته الجنون
وقال
محمد: سيبها

الراجل لف بيها وهى بصت لمحمد بتستنجد بيه وقال
سلمى:الحقتى يا محممد
وكانت
طلع الراجل مطوة وحطها على رقبة سلمى
الراجل:لو قربت هقتلها
محمد قال بهداوة بيستدرجه
محمد:مش هقرب بس متمسهاش فاهم
الراجل:لما تطلع الفلوس والذهب الى هنا وانت كمان تطلع كل الى معاك
محمد:سيبها بقولك وهتاخذ الى انت عايزه
الراجل:وانا غيبى؟
محمد:ماهو الطريقة دى قدمت اوى..فا لو عايز تطلع بقرشين سيبها
الراجل:بطلوا لكاعة (وقال لسلمى)فين الاوضة الى فيها فلوس
محمد شاوّر لسلمى لأ براسه إنها متقولوش
سلمى سمعت كلامه لآكن غمضت عنيتها بخوف. تحسباً للى هيعمله الراجل
محمد:يعنى مش هتسيبها؟. ماشى هوريك
الراجل:هتعمل ايبيه؟ خليك واقف عندك متحركش وإلا الأمور هتروح
محمد فكر سلمى بحاجة
سلمى افكرتها لآكن كانت خايفة
شجعها محمد بنظراته
سلمى خبطت الراجل راسه براسها وادته بكوعها فى بطنه
وجريت ورا محمد
الراجل بآلم ولسه هيتكلم
مستهوش محمد وضربه لآكن الراجل استجمع قواه وطلع يجرى من البيت وطلع من العمارة
جرى وراه محمد ونزل بس ملحقهوش
محمد طلع لسلمى تانى واول ما طلع لقاها قاعدة فى الأرض ضمه رجليها ليها وبتعيط جامد
مستحملش يشوفها كدا وضمها ليه يهديها
يوسف:اهدى يا سلمى خلاص
سلمى بتشهق جامد
لآكن كانت حاسة بأمان..وحست نفس إحساسها لما حضنها لما كان فى ثانوى
حست بإحساس جميل اوى وقتها رغم الخطر الى كانت فيه..لآكن افكرت إن مش من حقها
تحس الإحساس دا ولو لثانية
محمد بقى حس بإحساس غريب لآكن حبه (الإحساس ها) وووو..بلاش نتكلم عن احساسه
دلوقت
بعدت سلمى عنه وبصتله وهى فى بتعيط
سلمى:انت كويس؟؟
محمد:الحمد الله متقلقيش..انتى الى كويسة
سلمى مسحت دموعها ورجعت شعرها من على وشها بتوتر وقالت
سلمى:اه الحمد الله
وحطت ايديها على ضربه ضربها الراجل فى وشه
محمد لا أراديه
محمد:آآه
سلمى بقلق:بتوجعك؟
محمد:متشغليش بالك

سلمى: لالا لالا انا هجيبك مطهر بس ثوانى
وراحت الحمام تجيب المطهرات من مكان مخصص
محمد شاف اوضه بابها مفتوحة وشاف جزء من حيطه الأوضة متعلق عليها صور كتيير
شده فضوله يشوفها
بقى يقدم رجل ورجل لأ
لحد ما وصل لمدخل الأوضة دخل
ولقى صور كتيير اوى فى كل مكان
حيطة الأوضة كلها صور لسلمى وليهم
يعنى صور ليها مع نارى ومحمد وصور لنارى ويوسف وصور لكل الى بتحبهم
محمد فضل يشوف كل الصور لحد ما لقي صورة جميلة اوى لسلمى كانت لابسه فيها سوارية
وكانت حاطه مكياج رقيق
كان منظرها مالكى
كانت جميلة
ابتسم وشاف بقيت الصور وجه يطلع شاف صورة على الكوميدينو وكانت ليه هو وهى لوحدهم
بس
وكانت مقطوعة والجزء الى فيه سلمى فى ناحية والجزء الى فيه محمد فى ناحية
مسكهم محمد وانتفرز إنها عملت كذا بس مبيش قال يمكن غصب عنها
اصلها الصورة دى غالية عليهم اوى وكل واحد معاه نسخة محتفظ بيها
لاكن انتفرز اكثر اوى لما لقي كذا صورة ليهم مع بعض متقطعة ومرميه
عرف وقتها إنه تعمد.. ربط دا بطريقتها معاه وكان على اخره
جت وقتها سلمى وبنبرة جافة شوية
سلمى: يلا عشان اطهرها لك
سلمى: "يارب ما يسألنى"
ولفت بظهرها ومشيت لحد نص الطريقة من غير ما تسمع رد
وقفها محمد لما قال
محمد: ايه الى قطع الصورة دى ؟
سلمى اتوترت اوى ولفت وقالت بنفس النبرة
سلمى: عادى اتقطعت
محمد: ومين الى قطعها
سلمى: عادى يا محمد صورة واتقطعت
محمد قربلها وقال
محمد: دى مش اى صورة يا سلمى.. ومش دى بس الى اتقطعت دى كل صورنا ممكن اعرف
ليه؟
سلمى بعدت وقالت
سلمى: لا بالنسبة الى اى صورة.. وعادى يعنى اتقطعوا
(سلمى كانت حاسه إنها بتستهبل اوى يعنى)
محمد: والله.. (وقال بنبرة جد) وقطعتها ليه إن شاء الله
سلمى اتوترت ومردتش
محمد قال بنرفزة
محمد: بصى بقى يابنت خالتى انا مستغربك اوى بتقطعى صورنا بتعلى صوتك بتستهبرى ولا
بتحترمينى.. ممكن اعرف بتعملى ليه كذا؟
لأنك هتندمى لو مدتنيش جواب دلوقت
سلمى دمعت وقالت

سلمى: هندم اكثر من ندمى
محمد بز عيق
محمد: ردى على سؤالى ياسلمى
سلمى بز عيق وصراخ عالى
سلمى: انتى بتكلمنى أكنى انا المذنبة يا يوسف بيه ايه هترمى اللوم عليا
محمد ببصة غضب ممزوجة ببعض من التعجب
محمد: ز عقى كمان
سلمى: ايوه هز عى (ودمعت) هز عى عشان زهقت وتعبت مش هقدر استحمل كدا ...بتعاتبنى
ليه ..ها رد عليا ...خطيبى (بدموع) حبيبى ..(سكتت
شوية وقالت) اه حبيبى
محمد بصلها بذهول ودهشة
سلمى كملت
سلمى بدموع وجراها استغربتها سلمى بعد كدا
سلمى: اه حبيبى واول حب واخر حب ليا...واصعب صدمة فى حياتى قتلتنى وبتقتلنى ميت
مرة..إنك خطبت يا محمد..عرفت ليه
قطعت صورنا..عشان بحاول انساك ولو انى لو نسيت روحى مش هنساك..بس اهو محاولة
فاشلة"بضحكة"تعلمت منك ازاي اعرف اقسى
واجرح...ماهو الى عملته فيا مش شوية...انا كل الى بطلبه منك تسيبنى فى حالى ...انا بقولك
الكلام دا يمكن تحس بيا وترحمنى منك.. او عى
تفتكره سهل انى اقلوله انا دلوقت بتعذب عذاب عمرى
محمد كل دا لأول مرة يدمع وتكون دموعه هتنزل
يرن موبايله
يمسكه محمد بتوتر وميردش
سلمى بآلم وآسى: رد عليها اكيد وحشتها ووحشتك..رد انا هسكت اهو
(وحطت ايديها على بقها بغيط ودموعه بتنزل بانهيار)
قرب محمد منها وقال
محمد: اهدى يا سلمى اهدى
سلمى: انت ايه ..ازاي بتهدينى وانت عارف الى فيا..اه منت مجربتش حد يجرك قبل كدا
..اطلع بره يا ابن خالتى برررررره
محمد: مش هسيبك إلا لما تهدي
سلمى: وانت فاكر بوجودك هتهدينى انت لما تمشى انا ههدى
محمد اثرت فيه اوى الجملة دى وبصلها شوية
واخذ مفاتيح العربية وراح عند الباب وقال
محمد: انا هجيب نجار يصلح الباب ادخلى انتى اوضتك
سلمى وجعتها بنت خالتى اوى وأكنها اول مرة تسمعها منه
سلمى لسه هترد بتحدى
محمد بنرفة: قولت ادخلسسسى
سلمى اترعشت والخوف بان فى عنياها
ودخلت جرى على اوضتها وقفلت الباب وراها
ومسكت صورة ليهم مش متقطعة كانت مخياهم وحضنتها جaaaaاامد وهاتك يا عياط
سلمى: انا غبية غبية قولتله ليه...مكانش لازم اقلوله..بس بحبه ...هبص فى وشه تانى ازاي
...وادينى عرفت اجابته على حبى..كنت عايزة فى
وهم بس كان بيحلالى لآكن دلوقتى حتى الوهم مش هعيشوا..aaaaاآه منك ياقلبى عذبتنى معاك

شذى "شكلى هتجن"
فارس بلهجة جدية
فارس: قرارك ايه؟
شذى بصتله: فجأة كدا
فارس: انا مش هقولك بحبك لأنى مش بتاع كدا وانتى عارفانى.. ودخلت من الباب ها هتفتحنى
الباب ولا هتقفليه
شذى بحلقته شوية وقالت بعديها
شذى: لالا لالا
فارس: ايه مليقش ولا ايه
شذى: لأ تليق.. قصدى.. يوووه
فارس: ههههه
شذى: بتضحك ماشى
وقامت تمشى
فارس مسكها من دراعها ولفها ليه وقال
فارس: خلاص يامجنونة مش عارفة ازاي هتبقى مراتى
شذى: تانى لا شكك عايزنى ازحل
فارس: ويهون عليكى جوزك
قالها وهو بيضحك
شذى ضربته فى كتفه بكل قوتها المرة دى
فارس: يامجنوووونة هتجسس على كدا
وقالت
شذى: طب مش موافقة
فارس: والله؟... طيب
ونزل قعد على ركبته ومسك ايديها وقال
فارس: تتجوزينى
شذى شالت ايديها وقالت
شذى: قوم يامجنون قبل ما الناس تتلم
فارس: ها اقوم ولا توافقى
شذى سكتت واحمرت
فارس مسك ايديها وقال
فارس: نعيد الموقف.. تتج
شذى: خلاص خلاص يامجنووون موافقة
فارس: موافقة؟؟
شذى: ايوة.. قوم بقى فضحتنا
(فارس كان بيتمنى ترفض عشان ميعذبهاش وهو عارفها طيبة واكيد هتتعلق بيه.. لآكن شاء
القدر)

.....

وتانى يووم
طلعت شذى تفطر مع مامتها وقالت لمامتها على فارس
شذى بارتباك وكسوف: ماما انا فى عريس متقدملى
سهر بخضة
الام: ايه؟.. مين؟
شذى مستغربة خضتها وقالت

[illegible]

وشذى كانت لسه نايمة
طلعت من اوضتها متجهة للباب
شذى بقرينة:ميين
وفتحت الباب
فتحت اول ما شافتها
قعدت تدعك فى عنيتها
وقالت
شذى:دا بجد ولا اكون بحلم؟
ياسمين هزت راسها بأه
وحضنوا بعض جامد وفضلوا يصرخوا من الفرحة بتاع ربع ساعة
جت مامتها من اوضتها على الصوت وقلقت وقالت
الأم:ايه ياشذى فى ايه صحيتى الشارع كله
سابوا بعض وبعديها قالت شذى
شذى:ياسمين ياماما
الأم بفرحة:سوسووو...كل دى غيبة
وحضنوا بعض وبعدوا وقالت ياسمين
ياسمين:معلش ياطنط ادينى جيت مش هتنقل من هنا اهون
الام:تنورى يا حبيبتي ...انا هدخل اكمل نومى وانتو براحتكوا اصلى عندى مشوار كمان شوية
شذى:طب ياماما
ياسمين:متخافيش يا قمر مش هنز عجبك
الام:ماشى يابكاشة
ودخلت الأم اوضتها
شذى:يلا يا ياسمين دانتي وحشاني موز ولعلمك هتباتي معايا النهاردة
ياسمين:يس
شذى:يلا ياسوما دى مش اول مرة مانتى عملتيها كتيبير
ياسمين مبتسمة:اوك
واخدوا الشنط ودخلوا لأوضة شذى
وغيرت ياسمين هدومها وقعدوا الإثنين جمب بعض على السرير وقالتلها ياسمين
ياسمين:احكييلى بقى عملتى ايه؟
شذى:لاااااا دى قاعدة طويلة ..اكيد انتى تعبانة من السفر ..نامى وهنبقى نتكلم بليل
ياسمين:ااه كلام بليل دا وحشنى...وابقى خلى البت نونو تيجى
شذى:من عونيا دى مش لاقية حاجة تعملها
ياسمين:طب يلا نامى ياقردة
شذى:ههه تصبى على خير
ياسمين:وانتى من اهله يا قمر

.....
صحيت لقت نفسها نايمة على الأرض ورا باب اوضتها
كانت مصدعة جداً
اصلها فضلت تعيط لحد ما نامت
مسكت دماغها وقعدت تفكر الى حصل
واول ما افكرت نزلت دمعتهها بهدوء
وراحت قعدت فى سريرها متحركتش وضمت رجليها لصدرها وبتسترجع كل حاجة
حاسة إن روحها بتروح

والأمل الوحيد الى كان ليها راح
فضلت على الحال دا اليوم كله مقامتش حتى تشرب

.....

نارى بقى قاعدة فى اوضتها مستغربة الأحوال الغريبة دى

محمد راجع متكلمش

وسلمى مبتردش على الموبايل

وقلبها كان حاسس إن الإثنين ليهم علاقة ببعض

الموهم الضهر كدا

قالتلها مامتها

الام:روحى يانارى صحى اخوكى

نارى:طيب

وراحت لأوضة محمد بس استغربت لما لفته قاعد سرحان ومش ملاحظ دخولها اصلاً

ومش بيناكفها زى كل مرة

قفلت الباب وراها

وراحت جمبه وهزته وقالت بصوت واطى

نارى:محمد

محمد فاق من سرحانه ومن غير ما يبصلها وقال

محمد:نعم

نارى:مالك

وقعدت قدامه

محمد بدون مقدمات بصلها وقال

محمد بجدية:كنتى تعرفى إن سلمى بتحبنى؟

نارى اندهشت لآكن مبانس عليها قد ما بان عليها التوتر الزايد اوى

فضلت تدعك فى ايديها وكانت متوترة جداً

محمد بزعيق:انطقى

نارى اتنفضت وقالت بخوف

نارى:ايوة

قام محمد وقف وقال بعصبية

محمد:ومقولتليش ليه كونتى مستنية ايه ردى

وقفت قصاده وقالت

نارى:كنت عايزنى اقولك ايه اقولك إن سلمى بتحبك وانت خاطب..مكانش هينفع كنت هجرح

كرامتها زى مانت جرت قلبها

محمد:جرحتها ..أنا معرفش بحبها

كان بيهرب بالإجابة دى من نظرات العتاب واللوم الى فى عيون نارى وقبلهم كان بيقنع نفسه

بالإجابة دى

نارى بزعيق لأنه عصبها بياجابته دى

نارى:نعم..محمد مش هنهز بقى انت عارف إنها بتحبك وجااايز تكون انت كمان بتحبها

وأكثر...(هنا عينه اتفتحت بدهشة)...متقوليش بقى

إنك مش عارف بحبها ها...كان كل تصرف بتعمله هى يدل على كدا ...وانت الوحيد الى كانت

بتسمع كلامه..وانت الوحيد الى بيطلعها من زعلها

ويضحكها...وانت الوحيد الى بتاخذ برأيك ..وانت وانت وانت...ها اقولك كمان..اقولك إنك زى

ابوها وامها واخوها وكمان حبيبها..اقولك ولا

فوقت من الغيبوبة الى انت فيها دى..واقولك إنك انت كمان مكنتش بتقتنع بحاجة إلا
منها..اقولك إنك بتبقى قلقان عليها ولا أكنها مراتك اقولك إنك بتفرح لما بتشوفها سعيدة اقولك
إنك بتحزن لما بتشوفها حزينة ..كان باين فى عيونكم الحب اوى بس ياخسارة ضيعته

محمد هبذ نفسها على الكرسي ومتكلمش

نارى نزلت لمستواه وقالتلها

نارى بهدوء:فكر كويس يا محمد انت بتحبتها(بصلها محمد)ايوة بتحبتها ودا فى عيونك واكبر
دليل إنك مبتكلمش حد من امبارح ولا حتى

بتضحك ولا بتتكلم...بس جايز دا تخيل من عندى وانت مبتحبهاش...بس برضوا انا مش غبية
للدرجady.. لو بتحبتها ومتأكد قولها يا محمد قولها سلمى شافت كتير فى دنيتها واتعذبت كفاية
متستخسرش فيها يومين سعادة تعيشهم متستخسرش...الى بيحب حد مبيستخسرش فيه

وبيضحى عشاته

محمد الموضوع فى باله محفور وعمره ما تشال

لاكن حاول يطلعهم من المود دا وقالها

محمد: انتى فيلسوفة بقى

نارى بصت فى عيونه

نارى:مش هتعرف تهرب منى على فكرة...بتحبها؟

محمد:عايز انام يانارى مش وقته

نارى على نفس الوضعية

نارى:بتحبها؟؟؟؟

محمد:.....

وبليل بقى اتصلت شذى بنارى لآكن نارى اعتذرت على انها تيجى وحكت لشذى على الى حصل
شذى عذرتها

وسهروا مع بعض بليل فى اوضتها

شذى وياسمين قاعدين جمب بعض على الكنبه فى اوضة شذى

ومشغلين فيلم اجنبى على الكمبيوتر وبياكلوا لب وفشار وبيشربوا بيبسى

كانوا مقضينها

وقاعدين شوية يحكوا وشوية يتفرجوا

شذى:دانا حصللى حاجات كتير اوى يا ياسوو

ياسمين:احكى ياختى انا جايية مخصوص عشان تحكى بس قبل ما تحكى اسمعى دى الأول

شذى:خيير

ياسمين سكنت شوية وقالت

ياسمين:مصطفى

شذى وشها قلب ميت لون وبصلتها وقالت

شذى:ماله

ياسمين:قابلتته النهاردة فى محطة القطر صدفة

شذى:اممم صدفة؟

ياسمين:والله ياشذى ..بس بصراحة صاحبتك قسيت عليه شوية

شذى بصلتها وهى فاتحة عيونها على الآخر

شذى:تانى ياياسمين هنعيدوا

ياسمين دمعت:مش بايدى ياشذى

شذى ضمتهامشمت ايديها على شعرها وقالت

شذى:دا الى انا كنت خايفة منه لما ترجعى

ياسمين ابتسمت وبصتلها وقالت
ياسمين بفرفشة:دا يعنى إننا زى بعض ياقطة حتى فى الكلام
كانت عارفة إنها مش هتخيل على شذى لآكن ماهو مينفعش تنكد عليها برضوا ولا ايه؟
شذى بعدم إقتناع:اااااه...طيب
ياسمين:مش هتورينى عريسك
شذى:دلوقت ياست الحجة إحنا خلاص على الفجر
ياسمين:اه صحيح ..وبعدين مش هتبقى مراتوا
ورفعت حواجبها
شذى ضربتها بالمخدة وقالتلها
شذى:او كيببييك يا ظالم لك يوم تترد فيه المظالم
ياسمين:ايه جو الضوء الشارد دا
شذى:مش عارفة
ضحكوا البنيتين وهما الإنتين متظاهرين بالسعادة رغم إن كل واحدة بتفكر فى كلام الثانية
ياسمين قلقانة على شذى موت
وشذى خائفة من اى خطوة تخطوها الآن
واستر يالى بتستر

.....

باحبه يا ماما
وانتهت الحلقة
ياترى ايه الى اشتراطه رأفت؟
ومحمد بيحب سلمى؟ولا مجرد بنت خالته؟
وياترى ايه الى هيحصل لأبطلالى كمان وكمان؟
انتظرونى فى الحلقة القادمة
ومتنسوش تقولولى رأيكم
سلامووو عليكموو

الحلقة التاسعة
"انت كذاب"
باحبه يا ماما

تانى يوم
كانت فى اوضتها ولسه صاحبة طلعت بره اوضتها البيجاما واستغربت لما لقت فارس قاعد مع
مامتها
وقفت فى الطرقة وأول ما طلعت
كانت داخلة وووو
اغمى عليها

.....

ودا كان الحوار

الام: انا محرجة منك يا فارس احنا حطينك فى موقف مش حلو
فارس: ولا يهكم ياطنط شذى وحضرتك وقفتموا جمبى كتيير ودى اقل حاجة اعملها
الام: بس فى حاجة تانية عايزة ابلغك بيها تبلغها لشذى عشان انا عارفة إنك تعرف تأثر عليها
شوية وتهونه عليها
فارس بقلق: خير ياطنط
الام: موضوع الوصية
فارس: خير ياطنط
الام: رأفت عم شذى شارط إن لازم عشان ناخذ الورث لازم مدة الجواز تكون ٣ شهور.. اجيله
يمين اجيله شمال مش راضى ..مع إن الشرط دا مش
فى الوصية بس هو ماسكنا من ايدينا الى بتوجعنا لا الشرط دا لا الوصية مش هتتنفذ وهو يقدر
ويعملها
فارس بعد سكوت
فارس: انا بالنسبة لى ياطنط الموضوع عادى لآكن بالنسبة لشذى معتقدش إنها هترحب بيه اوى
الأم لسه هتتكلم
سمعوا صوت حاجة بتقع
راحوا جريوا يشوفوا فى ايه لقوا ياسمين واقفة فى الطريقة وووو

.....

صحيت او قلقت
لأنها مكنتش نايمة اصلاً
كانت طول الليل بتفكر فى الى قاله محمد
"اكيد كلنا عايزين نعرف"
طب فلاش باك لإمبارح)-
نارى بثبات وهدوء وهى متوقعة الى هيتقال
نارى: بتحبها يا محمد؟؟
محمد سكت مردش
نارى: بتحبها يا محمد
محمد اتعصب وقام وقال
محمد: لأ.. لأ.. محبهاش... بحب رانيا خطيبتي
نارى عقدت حواجبها فى تعجب واستغراب ووشها قلب ميت لون لأن مش دى الإجابة الى كانت
منتظرة تسمعها
نارى وقفت قدامه وقالت بتحدى
نارى: اتحداك... والكلام دا مش صحيح
محمد: والله ليه هو انتى دخلتى جوايا وعرفتى الى فىا
نارى: انت اخويا وافهمك من نظرتك ليها من قلقك عليها من خوفك عليها من كلامك حتى عليها
محمد سكت وبص الناحية الثانية بعيد عن نارى
نارى بعصبية: انطق
محمد بصلها وقال بعصبية ونرفزة لأنه اتعصب من لومها هو مش مستحمل
محمد: حتى لو بحبها انا خاطب ومينفعش خالص... وميت حاجة تمنعنى انى احبها ... حبها ليا
يفضل فى قلبها ولو بحبها حبها يفضل فى
قلبي وخلص
نارى بصتلها باحتقار وقالت بعصبية ازيد

نارى: انا فعلاً عمرى ماكنت اتصور إنك سلبي كدا البت بتتعذب عشانك وانت بكل بساطة تقول
حبك يفضل فى قلبك وحبها يفضل فى قلبها..ياحلاوة ايه البساطة دى لا تصدق حلتها..(وبهدوء
وهى بصالة بتحدى) انت مش اخويا يا محمد انا محمد الى اعرفه ببحارب عشان الى
عايزة انت محمد السلبي مش اخويا

وسابته ومشيت
محمد فضل واقف مكانه منطقتش ولا اتحرك

.....

فى الواقع
هى لسه قاعدة على سريرها مددة بس مش نايمة
رن موبايلها صحاها من سرحانها
مسكته وردت من غير ما تعرف مين
نارى: الو

المتصل: مين معايا
نارى: انت الى متصل حضرتك
المتصل: ايوة يعنى مين
نارى: حضرتك الى مين
المتصل: انا سامى مش دى نمر امجد؟
نارى بزهدق لأنها عارفة الاشتغالات دى قالت
نارى: لا حضرتك مش نمرة امجد ولا حسن..سلام
المتصل: استنى بس هى مش(وقال النمرة)
نارى: لأ حضرتك
المتصل: اه..طيب انا اسف
نارى: طيب
وقفقت

نارى: يخربيت الخفه الى انتشر الأيام دى..دا ايه دا بيظفروا ربع كيلو ١١١ مائة على
الصبح..اووووووف

بعد ١٠ دقائق كدا سمعت مامتها بتناديها
نارى: الاقيها منك ياماما ولا من محمد ولا من عم الظريف دا
الام: تعالى يانارى مش معقول كل دا نايمة
نارى: طلعتلها من الأوضة وقالت
نارى: لا يا حبيبتي انا منمتش اصلاً
الام: يا استغراب: لية
نارى: ولا حاجة

وبصت بجنب عينها على اوضة محمد وقال
نارى: هو محمد لسه مصحبيش ولا ايه
الام: لأ...بقولك عايزاكى تعدى على سلمى
نارى بخضة: ايه؟..ليه
الام: مالك اتخضيتى ليه
نارى: ها عادى..بس ليه

الام: عشان مبتردش على التليفون بحاول من ١٠ الصبح لدلوقت وانتى عارفة سلمى بتصحى
بدرى

نارى بصت فى الساعة لقتها ٣
معنى كدا إن مامتها بتحاول من ١٠ لـ ٣

من غير تفكيره دخلت بسرعة لأوضة محمد وزى ما توقعت لفته قاعد مش نايم
دخلت وراها مامتها
نارى بنرفزة وتهكم
نارى:سلمى ماما بتحاول من تكلمها وهى مبتردش والله يا محمد لو روحت ولقتها فيها حاجة
مش هسيبك يا محمد وهتبقى انت السبب انت السبب ومش هسامحك
وخرجت وهبت الباب وراها
اتنفضت الأم من التصرف الغريب دا وخصوصاً من نارى لانها هادية
بصت الأم محمد الى راح لدولابه وطلع هدوم بسرعة
الأم:فى ايه يامحمد
محمد:بعد إذنك ياماما اطلعى عشان عايز البس
الأم:اطلع ايه..كدا وانا مش فاهمة حاجة
محمد:هتفهمنى ياماما كل حاجة بس بعد إذنك اطلعى
الأم:عملت حاجة لسلمى يا محمد
محمد كان متضايق لوحده وقال بنرفزة
يوسف:ياماما قولتلك بعد إذنك اطلعى
الأم:ماشى يا محمد حسابك معايا بعدين
وطلعت
محمد لبس ونزل لحق بنارى الى كانت لسه نازلة
محمد:يلا عشان اوصلك
نارى:انا هروح لوحدى
محمد بعصبية:قولتلك هاجى معاكى
نارى بصتله باستغراب وركبت معاه العربية
محمد كان بيسوق بجنون
ونارى فى بالها
نارى"دا ١٠٠ % بيحبها ابصم بالعشرة ..يابت اتهدى بقى مش لما تشوفوا سلمى مالها ابقى
فكرى براحتك..صح "
وقالت:سرع شوية
محمد دارت فى باله المخاوف وقلق جداً وخصوصاً لو جرالها حاجة هيكون السبب
ووصلوا تحت البيت وكعادة منعه نارى من الطلوع وقالتله
نارى:متنساش الى انت عملته مينفعش تدخل معايا
محمد:لما تطلعى بلغينى طمينينى
نارى مشيت ومردتش عليه
طلعت جرى وخبطت على بابها مفيش رد
فضلت على كدا بتاع ربع ساعة عقبال ما فتحتلها سلمى وهى تعبانة وهتقع
فتحتلها ودخلت سلمى على اقرب كرسي واطرمت عليه بتعب وإرهاق
نارى قفلت الباب ودخلت وحضنت سلمى وقالت
نارى:خضتينا عليكى ياسلمى ماما بتكلمك من ١٠ الصبح
سلمى بصت لنارى شوية أكنها بتقولها انتى مش عارفة الى فيها يعنى
نارى فهمت نظرتها وقعدت جمبها بضحكة جميلة بتقول
نارى:ايه ياعسل مش هتغزمينى على حاجة..ولا اقولك انا هاقوم اعملى ما دا بيتنى ولا هتغيرى
رأيك
سلمى بصتلتها وستهزتش لمداعتها وقالت
سلمى:محمد قالك

نارى بصت فى الأرض وبصتلها بسكوت
سلمى:قالك يانارى
نارى هزت راسها بأه وقالتلها
نارى:بس فى امل ياسوسو إن شاء الله
سلمى عيطت وقالت
سلمى:متفكرنيش خلاص انا كنت غبية إنى قولتله..لاكن مش معنى كدا إنى قولتله عشان يحس
ويحببنى لأ..انا لما قولتله
مش عشان نكمل مع بعض لآكن عشان يعرف الى جوايا ويبعد عنى(ودا طبعاً كان من ورا
قلبها)
نارى طبطبت عليها وبس
سلمى بصتلها من بين دموعها وقالت
سلمى:قالك يا يانارى على كلامى..قالك دى تافهه ولا قالك دى غبية ولا قالك دى بتحلم قالك ايه
قوليلى
نارى بقت بين نارين تقولها الى اتقال ولا لأ ماهى لو مقلتلهاش هتعيشها فى وهم وهتصحى
على مافيش
قررت تقولها
نارى بتوتر
نارى:انا هقولك الى اتقال يا سلمى بس يا حبيبتي توعدينى إنك تنسى يوسف محمد ميستهلكيش
وانتى تستاهلى الأحسن منه
سلمى عرفت الكلام الى هتقوله قبل ما تقولها بس انهارت فى البكاء اكرت بهدوء ومتكلمتش
مستنياها تكمل كلامها
نارى قالتلها على الى حصل بس طبعاً شالت الدبش عشان حالتها متسوعش
انما متعرفش إن من اثر كلامها دا سلمى هيغمى عليها
دا الى حصل
بمجرد ما خلصت نارى كلامها كانت بتبصلها بتتوقع رد فعلها بخوف
قامت سلمى وقفت وقالت بصوت منخفض
سلمى:عنده حق عنده حق
وفجأة داخت كانت هتقع بس مسكت فى ايد الكرسي وسندت عليها
لاكن دوختها بتزداد كل دقيقة اكرت واكرت
وقعت اغمى عليها
ولما وقعت راسها اتخبطت فى حرف الترابيزة
نارى اتخضت وقلبها وقع فى رجليها من المنظر .ووشها اصفر وأكن مات لها حد
جريت بخضة على الباب تفتحه
بتفتح الباب لقت محمد فى وشها
محمد اتخض من شكلها دا وقال بتوتر
محمد:فى ايه يا نارى؟
نارى:الحقنى يا يوسف سلمى دماغها اتفتحت
محمد دخل جرى مشافش حتى الجرح دخل على كلام نارى وشالها ونزل على عرابيته وحطها
ورا مع نارى
ووصل بيهم لأقرب مستشفى
ودخلوها اوضة العمليات
وقتها اتصلت ماما نارى بـ نارى بتسأل اتأخروا ليه وسلمى مالها
قالتلها نارى وهى منهارة من العياط

قفت الأم معاها قلقانة مووت ولبست ودلوقتي في طريقها للمستشفى
في المستشفى
نارى قاعدة منهارة من العياط وبتلوم نفسها على إنها قاتله
ومحمد رايح جاى قلقان متوتر عايز يعرف ايه الى حصل
محمد لنارى بيقول
محمد: هو ايه الى جralها
نارى بصتلها بعتاب ولوم وبصت اودامها وكملت عياطها
محمد بعصبية هادية
محمد: بقولك ايه الى جرا وردى يانارى بدل ما اتعصب
نارى بصتلها بنفس النظرات وقالت
نارى: لما عرفت الى قتلته مقدرتش تستحمل واغمى عليها وقعت اتخبطت في ترابيزة الأنترية
محمد بعصبية :وانتى الى ايه خلاكى تقوليلها
نارى وقفت قصاده ومهمهاش مع إن شكله يوحى بأنه متعصب وممكن يضرب حد
نارى: انت بجد مجنون ...امبارح تقولى مبتحبهاش والنهاردة محموق عشانها.. عمتاً البت
ضاعت منك كانت اخر فرصه ليك امبارح ..انما بعد ما
عرفت الى قولته انسى ترجعك..ولو رجعتك تبقى هبله
محمد رفع صوباعه بيحذرha وال
محمد:الموضوع دا تنسيه ومتتكلميش فيه حتى مع ظلك فاهمة الموضوع يخصنى ويخص
سلمى ملكيش دعوة ومتدخليش
نارى:اييه ابيه شغل العصابات دا انت عمرك ما كنت كدا
محمد:لما يجى الموضوع لحد هنا يبقى اقفى
نارى بخبث:عند سلمى؟
محمد بنظرة محذرة
محمد:انتهى يا نارى متخلنيش افقد اعصابى
نارى كانت هترد لولا منعهم خروج الدكتور هما الإثنين جريوا عليه
محمد:مالها يادكتور؟
الدكتور:؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
الدكتور قال ايه يا حلوين؟

.....

فى الوقت الى كان بيحصل عند سلمى
دخلوا لقوا ياسمين واقفة فى الطريقة كانت لسه طالعة من اوضتها
ولقوا شذى مغمى عليها فى الطريقه
فارس شالها ووداها اوضتها ومامتها داخله وراه بتعيط
سألت سهر ياسمين بعياط
قالت
ياسمين بدموع:معرفش ياطنط انا كنت لسه طالعة من الأوضة يادوبك
وياسمين راحت تتصل بالدكتور جارهم
جه الدكتور (هيثم)
كانوا فى حالة توتر
فارس مخضوض وقلقان
سهر ..وياسمين نازلين عياط
قطع احساسيههم دى جرس الباب
راحت ياسمين جرى تفتح وبعدين قالت

ياسمين:حضرتك مين؟
هو:انا الدكتور هيثم
وبعدها قالت بسرعة فى لهفة وعياط (تغير احوال رهييب دى ياسمين ياجماعة)
ياسمين:اتفضل يادكتور دى شذى مغمى عليها جوا اتفضل
دخلوا هى والدكتور
وهى اول ما دخلت وقفت جمب سهر
والدكتور بيكشف على شذى
بعد الكشف
فارس:خير يادكتور؟
ياسمين:طمنا يادكتور
الأم بعياط وصوتها رايح خالص من العياط
الام:طمنى يابنى
هيثم وهو على وشه إبتسامة ونظرة تطمّن
هيثم:اهدوا ياجماعة مش كدا ..انسة شذى كويسة ياطنط..بس هى عندها دور برد شديد شوية
وأدى للدوخة وحصلت الإغماءة وهى هتاخذ الأدوية دى عشان البرد..ولو سخنت هتعملولها
كمادات وتدوها الدوا
فارس:تمام..شكراً يادكتور تعبك معنا
هيثم:احنا جيران يا استاذ...
فارس:فارس
هيثم:احنا جيران يا استاذ فارس..بعد إذنكوا ياجماعة
الام فضلت تمرر إيديها على شعر بنتها
وفارس بيحاسب لآكن طبعاً هيثم مرضيش اببداً..فارس شكره وبعدين مشى هيثم
فارس رجع للأوضة وقالت لسهر إنه هينزل يجيب الأدوية
ونزل فعلاً وجاب الأدوية ورجع لقا شذى سخنة بتترعرش من كتر السخونية ومامتها كانت فى
المطبخ(كانت عملتها كمادات وراحت تعمل فطار
لفارس وياسمين اكلهم تعبوا يعنى معاهم)
وياسمين كانت بتتكلم فى التليفون
فارس جاب الكمادات الى كانت على الكوميدينو وعملها الكمادات وبعد كام دقيقة جت مامة
شذى
سهر:فارس انت جيت
فارس:اه ياطنط بس شذى كانت سخنة فا حطتها الكمادات
سهر:تشكر يابنى..تعبك معنا
فارس:ولا تعب ولا حاجة
سكنت شوية وقالت بحيرة
سهر:تفتكر تكون سمعت حاجة
فارس بحيرة اكرر:معرفش ياطنط..بس..بس..ربنا يستر
سهر :ربنا يستر
سهر حطت ايديها على راس شذى تشوف بتنزل درجة حرارتها ولا لأ لقتها منزلتش
سهر:ايه دا دى لسه منزلتش
فارس:متقلقيش ياطنط انا لسه حاطنتها كمان شوية بس وكمان كام مره هتنزل إن شاء الله
ساعتها فاحت ريحة شيئااط حريق حاجة من هذا القبيل
سهر:الأكل!!

وجريت على المطبخ
فارس ابتسم ابتسامة خفيفة
وبص على شذى شوية
١٠ دقائق كدا

متنحلها
وبعدها فاق على حركة شذى
حركت راسها ببطئ ووجع بان على اثاره على وشها
كانت بتحرك وشها ببطئ وبتتألم
وقالت

شذى: آآه.. آآه.. انه.. يا.. ايه... به.. ال... يى.. جي... بر.. ا.. لى
وحطت ايديها على راسها وهى داخلة
لقت حاجة تحت ايديها شالته بسرعة ورمتها على السرير وبان على وشها الفزع وهى برضه
سخنه وبتترعش

كل دا حصل فى ظرف دقيقة
فارس مقدرش يمسك نفسه من الضحك وضحك
لاحظت شذى وجوده واحمرت اوى وقال
شذى: انت ايه الى جابك هنا؟.. وايه الى كان على راسى دا.. (بغضب) بتضحك على ايه
فارس: ايه الى جابنى سيادتك.. و الى كان على راسك.. قماشة.. بتخافى من قماشة لالا لا بجد
متصورتش

لاحظ فارس إنها بتترعش والعرق بينزل منها من السخونية.. يضحك على ايه.. يضحك على
القمر الى بيخاف من قماشة

اتكسفت رغم إن الى فيها مكفيها وقالت بآلم
شذى: آآه.. انا ايه الى حاسه بيه دا.. انا ايه الى جرائى
جاب الكماشة وحطها فى الماية وعصرها خفيف وحطها على راس شذى
وقالت وهو حاطط صوباعه على بقها مانعها على الكلام
فارس: ششششش.. الكلام الكثير مش كويس عشائك
شذى بلمت وسرحت فى عينه الى كانت قريبه من عيونها وتااااا

فارس بعد وابتسم
وشذى اتكسفت
وفضل باصصلها
وهى بصاله

أيه ياجماعة كفاية بصات بقى
فارس عملها كمادات كمان مرتين
وبعدها بشوية فاق من سرحانه وحط ايده على دماغها لقاها نزلت الحرارة خالص وبقت
معتدلة

شال فارس القماشة وحطها فى الطبق وقالها
فارس: كدا تخضينا عليكى
شذى بسرحان وتوهان على هبل باين عليها خلى فارس يبتسم زيادة وهوا جواه عايز يضحك
شذى: ها؟!!

فارس كتم ضحكته بالعافية وقال
فارس: ايه الى حصل بقى؟

شذى: ابدأ اصلى امبارح كونت فى البلاكونة والجو كان ساقعة شويتين
فارس: طب خدى الدوا.. وبعدين فى حد يقف فى البلاكونة فى الجو دا

شذى كانت عارفه الدوا وعارفاه مر اوى
شذى بعدت راسها وقالت
شذى: لا لا شكراً
فارس: هو بمزاجك إيه الى شكراً..وبعدين ماله
شذى: طعمه وحش اوى
فارس: لأ
شذى: طب دووق
فارس: وهو انا الى عيان
شذى: مانا مش هاخده
فارس: شذى بلاش عناد
شذى: امممممم ..طب صغيرة
فارس وقال
فارس: طب ياستى صغيرة
واداها فعلاً معلقة صغيرة وشذى فضلت تشرب
فارس: كفاية مائة بقى مفعول الدوا هيروح
شذى وهى ناقصلها شوية وتعيط
شذى: حرام عليك يامو فترى..يعع
فارس بيمثل: كدا ..طب انا ماشى
شذى بسرعة: انا اسفة
فارس بصلها وضحك
شذى: بقى كدا طيب ياسى فارس
فارس: لا مش للدرجة كدا..انا صحيح بتصعبى عليا لآكن برضوا لازم نكون عندنا رحمة
شذى: انت صدقت ولا إيه
وحدفته بالمخدة
فارس: إيه دا إيه دا..ايدينا طولت
شذى: إذا كان عاجبك
فارس: لا ما خلاص الفاس وقعت فى الراس
شذى: ليه يعنى؟
فارس: مش انا بقى كلمت طنط
شذى باستهبال: كلمتها فى إيه؟
فارس: بتحبنى تكسفى نفسك دايماً
مسكت المخدة الثانية وحدفته بيها
فارس حدفها لها تانى بهزار وقال
فارس: انا ماشى ورايا شغل
شذى: اوك
وطلع فارس بيته

واطمئن لأن من شكلها كدا يبين إنه معرفتش
وشذى قاعدة مكانها سرحانة فى سى فارس على رأيها
وافتكرت هزاره وكلامه
شذى ضحكت من قلبها وقالت بعد تنهيدة من قلبها برضة بس الإبتسامة اتلغت لما افتكرت شئ
كانت نسياناه

.....

ياسمين واقفة فى البلاكونة معاها تليفون وكان (مصطفى)-
المكالمة

ياسمين:الو مين معايا؟
مصطفى:مسجلتيش نمرتى؟
ياسمين:"الصوت دا عارفاه"
ياسمين:مين معايا.
مصطفى:انا مصطفى يا ياسمين
ياسمين اترسمت ابتسامه صغنتوته على وشها وقالت
ياسمين:مصطفى..خير
مصطفى:خير هو انا لازم عشان اتصل بيكى يكون حد مات
ياسمين:امممم...توء
مصطفى:انا عايزك فى حاجة يا ياسمين
ياسمين"اممم اظن انا عارفه انت عايز ايه"
ياسمين:طب قول الى انت عايزه
مصطفى:مينفعش ينفع اقبالك
ياسمين:no
مصطفى:ياسمين الموضوع مهم
ياسمين:طب قوله يامصطفى
مصطفى:وحشتينى وعايز اشوفك
ياسمين فهمت قصده وعرفت الى عايزه وقال
ياسمين:امممم وبعدين
مصطفى:ياسمين انا عايز نرجع

اتغيرت تعابير وش ياسمين وقالت
ياسمين:نرجع؟..سهلة عليك تقولها اوى كدا؟..صحيح مانت قولت نبعد بسهولة وعملتها
بسهولة..وفاكر نرجع سهلة برضوا وهتملها..لاكن شكراً انا ياسمين تانية انا كان كل ليلة
جرحك ليا بيقتلنى..مش هطول عليك يامصطفى بس من النهاية حبك عذاب ..ويروح الحب
طلاما هيبقى كله عذاب
مصطفى:انا مبعدتش بسهولة
ياسمين:يعنى لا شوفتك دمعة ولا حتى حزن على وشك بان..دا بالعكس شوفتك مع بنت عمك
فاكرها يامصطفى ..ومبتسم اوى ولا أكن سبت بنى ادمه (بنرفزة)وانك من الطبيعى إنك تحب
بنات الناس فيك وتسيبهم ..عذر اقبح من ذنب يالاستاذ
مصطفى: طب اسمعنى وحددى
ياسمين:اسمع ايه ...اسمع ايه ولا ايه..لو كان الى مفروض يسمع يبقى انت..وامشى بعيد عنى
بقى ..روح ربنا يخليك متقلبش عليا المواجه انا قفلت صفحتك وقلبتك من حياتى متجبهاش
تانى
مصطفى:نفتح صفحة جديدة يا ياسمين
ياسمين:سلام يامصطفى ...وربنا معاك فى حياتك
مصطفى: استنى
قفلت ياسمين وهى نفسها تديله فرصة
لاكن كرامتها اعلى من كل شئ

.....

خرج الدكتور جريوا عليه
وقال محمد
محمد:مالها يادكتور؟
الدكتور بسرعة
الدكتور:محتاجة نقل دم مين فيكوا فصيلة دمه زى دمها
محمد ونارى:انا
الدكتور:طب هنشوف الأول الى فيكوا مش عنده اى مرض او حاجة مثيلة هناخد من تانى
محمد ونارى:ماشى
وعملوا التحليل السريعة
الدكتور:هناخد من استاذ يوسف عشان انسة نارى عندها نسبة ضعف قليلة ولو أخذنا منها
هتزيد.. واحنا مش عايزين نزودها
نارى ومحمد:طب بسرعة يادكتور
ونقلوا دم من محمد لسلمى
وبعديها طلع محمد بره وبعدين بشوية طلع الدكتور وقال
الدكتور:لو عدوا الـ ٢٤ ساعة الى جايين دول بسلام ومفيش خطر حصل...اقدر اطمنكم إن
الحالة بقت مستقرة وتمام..لاكن دلوقت الحالة مش مستقرة..ادعوا لها هى محتاجة دعاكم
ومشى الدكتور
وجت بعديه مامة نارى
مامة نارى:طمنونى يااولاد اخبار سلمى طمنونى
نارى بتعيط
ومحمد قال
محمد:اهدى ياماما هى بخيير بس ادعيها
مامة نارى:طب عايزة اشوفها
محمد:مانعين الزيارة ياماما..بكرة إن شاء الله
مامة نارى بنفس حالة الهلع والخضة
مامة نارى:طب هو ايه الى حصل
نارى بصت لمحمد ومحمد بص لنارى
مامة نارى:ايه فى ايه متقولولى؟
نارى:واضح إنها سمعت خبر وحش اثر عليها بس
فضلوا على الحال دا لحد ما محمد روح مامته عشان هى كبيره ومينفعش تقعد فى المستشفيات
هتتعب
وبعد محايلة وافقت
ونارى صممت راسها والى سيف تقعد
وكان فعلاً
تانى يوم
نارى راحت الكافيتيريا
تشرب حاجة وهى قاعدة لقت حاجة استفزتها اوى
.....
محمد قاعد فى المستشفى ولقى الدكتور ببيلغه إنها فاقت
محمد:وهى هتفضل فى العناية المركزة؟
الدكتور:لا طبعاً هاتنقلت اوضة عادية لأن حالتها استقرت واتحسن
محمد:طب ينفع ادخلها؟
قالها بتلقائية ومفكرش بالى حصل منه ولا إنه سبب الى هى فيه

الدكتور: اه طبعاً..بس هي مفاقتش
مشى محمد ودخل لسلمى وهو بياخر رجل ويقدم رجل
والى كان مطمئنة شوية إنها لسه مفاقتش
ودخل عندها لقاها

لقاها

لقاها صاحبة وفايقة
دخل مرتبك
والمنظر كان كالأتى
سلمى كانت مستينة حد يدخلها تعرفه
لأنها حاسه إنها تاييهة
وعنيها على الباب
اتفتح ودخل محمد
وفضلت باصة شوية ودموعها اتجمعت فى عيونها
وبعدين ديرت وشها الناحية الثانية وسمحت لدموعها بالنزول
بهدوء
اما محمد فا قلبه اتقبض وفضل واقف متح
دخل وقعد جنبها وقال
محمد: عاملة ايه دلوقتي؟؟
سلمى مسحت دموعها من غير ما ياخذ باله ودا كان فى فكرها
لاكن هوا كان واخذ باله
وبصتله وقالت
سلمى: بخير..كنت احسن..انما لما شوفتك معتقدش
وقالتها بجمود اوى وبعد ما خلصت كلامها بصت اودامها مبصتلوش
طريقة تعاملها ونظراتها وكلامها ضايقه جداً
لاكن هو كان متوقع اكثر من كدا كمان
محمد: سلمى...
سلمى قاطعته وقالت
سلمى: مش عايزة اسمع منك حرف واحد
محمد: سلمى اسمعيني
سلمى وهى لسه باصه اودامها وملتفتلوش حته
سلمى بسخرية: اسمع ايه ولا ايه مانت قولت كل حاجة
محمد: انا لسه مقولتتش ولا حاجة
سلمى بنفس طريقته واكثر برود
سلمى: وانا مش عايزة اسمع منك حاجة ياباشمهندس
استفزته طريقته اوى مع إن هو عارف إنه غلطان لكن قال بنرفزة شوية
محمد: اسمعيني الأول
سلمى سكنت متكلمتش وفضلت على حالتها
يوسف فهم إنه يتكلم

محمد:سلمى انا عارف انى عذبتك كتيير ومكنتش حاسس بيكى لآكن..لاكن انا ..(بتوتر)ا...ن...ا
بحبك

كان تصرفها عكس الى تصويره
سلمى بصتلها بسرعة وهى مبرقه وبصاله وقالت بسرعة
سلمى:انت كذاب
وفضلت باصه فى عنيه بتتهمه بالكذب وهو مبقاش قادر يعمل حاجة اول ما سمع الكلمة دى
محمد تلقى الكلمة بصاعقة
سكت شوية وبص فى الأرض وهى بصت اودامها زى ما كانت
محمد رفع راسه وبصلها وقال

محمد:سلمى صدقيني انا اول مرة اكون مصدق الى بقوله اوى كدا..صدقيني مش بكذب
سلمى وهى على حالتها لآكن بنرفزة شوية
سلمى:لا بتكذب واوى كمان...(بصتلها بسخرية)وياترى بقى يا ابن خالتي مين الى قالك تقولى
كدا وتجبر بخاطرى..نارى ولا خالتو ولا مين؟..ولا تكون رانيا..ولابقى
يكون عقلك صورلك انى هفرح لما تقولهااالى تبقى غلطان وحسبتها غلط
كل كلمة طالعة من سلمى كانت بتحزن محمد اكثر وأكثر
محمد:سلمى اهدى ونتكلم

سلمى:لا اهدى ولا مهداش ياباشمهندس..زمن الهدوء والحب راح خلاص انا واحدة
متعرفهاش

محمد:لأ هتفضللى سلمى الى بحبها ولو هتغيرى مش هسمحك بكدا
سلمى جواها استغربت اوى لآكن مش هترجع عن قرارها
سلمى:الكلام خلص..واتصللى بخالتو وياريت تروح شكراً اوى لحد كدا
محمد:الى انتى عايزاه بس مش هسيبك ياسلمى
حب يسيبها دلوقتي عشان حالتها وعشان تهدي
سلمى مردتش وفضلت على حالها
طلع محمد يكلم مامته تيجى

.....
اما سلمى فدار الحوار دا فى عقلها
سلمى"انا بجد هتجنن بجد هتجنن..منين قال لنارى إنه مبيحبنش ومنين تانى جاى يقولى
بيحبنى..دا يدل على حاجة واحدة بس إنه فعلاً
بيمثل او بيكدلاب او صعبت عليه...لأنه مش هيغير رأيه فى يومين دا محمد وعارفاه...طب ليه
متقوليش إنه بيحك بكدا؟...والله حتى لو
بيحبنى سابنى اتعذب كل دا وحتى مطمئيش بنص كلمة تفتكرى هقدر اغفرله عذابي دا والى انا
فيه؟.."

.....
كانت فى الكافيتيريا وشافت منظر استفزها اوى جداً
ايه هون بقى؟
كان فى بنت قاعد وولد عمال يز عقلها جامد والبنت ياعيني مش عارفة تعمل ايه
(نارى لعلمكم جدعة اوى)
نارى استفزها الموقف اوى لأن البنت شكلها صغيور شوية عنها وبرينة خالص...راحت
ووقفت اودام البنت وقالت
نارى:انت بتزعلقها ليه كدا؟
الولد:وانت مالك من اهلها؟
نارى:اه..وانت ملكش دعوة واتفضل امشى

وبصتله بصره غضب تخوف
الولد: انتى ايه الى دخلك هى قالتلك اتدخلى
نارى بصت للبنت وقالت
نارى: امشى؟
لقتها بتقولها لأ
نارى: اتفضل امشى من هنا بدل ما اجيبك الأمن
الولد: ماشى همشى بس (وبص للبنت) مش هسيبك يا شيرين
نارى بصتله باستحقار وقعدت تهدى البنت شوية
نارى: اهدى يا آنسة
البنت منهارة
نارى: طب اهدى بس وقوللى مين دا؟
البنت: دا واحد بيلحقنى مش عارفه ماله بيا
نارى: طب معش اهدى
ورن موبايل البنت
نارى بتهزر: اوعى يكون هو
البنت ابتسمت وقالت
البنت: لأ دا اخويا
وكلمته وكل دا شمه ريحة مش تمامم فى الموضوع وحاسه إن فى حاجة
البنت: اخويا جاى
نارى: طب همشى انا بقى
البنت: لأ متمشيش (قالتها بتلقائية) بصراحة انا خايفة اوى
نارى ابتسمت وقالت
نارى: طب ماشى خلاص هقعد معاكى انتى اسمك ايه؟
البنت: اسمى شيرين ودلعى شيرى
نارى: عاشت الأسامى يا شيرى
شيرين: وانتى اسمك ايه؟
نارى: انا اسمى ناريمان ودلعى نارى
شيرين مبتسمة: عاشت الأسامى يانارى
نارى: لو مفيهاش رزاله.. هو كان بيعمل معاكى كدا ليه؟
شيرين انهارت فى البكاء
ونارى تهدى فيها وبرضوا مبتهداش
لحد ما حصل مالم يكن فى الحسبان

باحبه يا ماما
انتهت الحلقة يا قمامير
ويا ترى ايه الى حصل؟
وسلمى ومحمد هيفضلوا كدا ولا هيكون قلب مليان بالحب والعشق؟؟؟؟
انتظرونى فى الحلقة القادمة
ومستنية اعرف رأيكم
سلاموو
باحبه يا ماما

شذى: الله الله وبقينا نشتغل اهوو
ياسمين: مستويات يا جاهلة
شذى: ونبي
وضربت بها بالمخدة
ياسمين: احم احم.. انا اتهزأت واتكبت صح؟
شذى: ايوة
ياسمين: احم احم احم لا انا اروح البس
شذى: وانا هطلع على السطوح شويتين
ياسمين: طويب
وظلعت شذى السطوح
ولبست ياسمين كدا

وهى نازلة من بعبيد.....
حصل ايه؟.

.....

قاعدة معاها ومستنين اخوها وصعقت لما شافت إن اخو البنت هنعرف هنعرف
قرب اخو البنت مستغرب إن نارى قاعدة مع اخته
اخوها "ايه دا ايه دا ؟...مش معقول"
وقرب الأخ وصل لترابيزة البننتين
فى الأول عينه كانت على نارى
لاكن لاحظ عن اخته بتعيط
وصل لعندهم وقال بلهفة لأخته
هو: مالك يا شيرى بتعيطى ليه؟
شيرين اتخضت واتفاجأت وبصلته وبعدين بصت لنارى بتحير
شيرى: ها..مم..مفيش
هو: ممكن اعرف ايه الى حصل؟
نارى "لأ..واضح إنه عصبي فعلاً"
شيرين بصت لنارى مستجدى
قالت نارى بحيرة لأنها مش متعودة تكذب
نارى: ابدأ يا باشمهندس محصلش حاجة
هو: ازاي مفيش حاجة؟ وعياطها دا تمثيل ولا ايه؟؟ انا عارف اختى كويس
هما الإتنين شغالين فى دور الإستيهال حصرى عندهم وبسس
دا عامل ميعرفهاش
وهى ولا شافته
بس اتكسفت كسفة تقيييلة لما قالها إنها اخته وفهمت إنه بيوزعها او بيقولها اسكتى
شيرين: خلاص يا شادى
شادى: طب يا شيرين حسابنا فى البيت
شيرى: نارى مش هنتقابل تانى؟
نارى: اه يا حبيبتي اكيد
شيرى: طب ممكن نمره تليفونك

نارى:اه..
وظلعت ورقة وكتبت نمرتها وادتهلها
وقالت فى حرج
نارى:بعد إذنكم
ومشيت محروجة
شيرين معاتبة:كدا تعمل كدا معاها..دى انقذتنى
شادى:انقذتك من ايه؟
شيرين:هقولك لما نروح ..يلا بس نروح لطنط
شادى:يلا ياست شيرى لما نشوف اخرتها
وراحوا للى كانوا عنده فى المستشفى

.....
نارى بقى طلعت المستشفى
ووصلت لأوضة سلمى ولقت محمد قاعد وشكله مهموم اوى
سلمى بحيرة:فى ايه؟..هى فاقت؟
محمد:اه فاقت
سلمى:انت دخلتلها؟
قام وقال وهو ييمشى
محمد:كان لازم ادخلها
سلمى قلبها انقبض وحست إن حصل حاجة لسلمى
دخلت بسرعة بعد ما مشى
لقت سلمى منهارة وبتعيط بس من غير صوت
نارى:سلمى...مالك يا حبيبتي
وجريت عليها حضنتها
نارى:مالك ياسلومتي
سلمى:تعبانة اوى
قالتها بعفوية وعياط
نارى:طب اهدى بس اهدى..هو محمد قالك حاجة ضايقتك؟
سلمى:ياريته ما قال
نارى:طب قوليلي؟
سلمى:..... وحكتلها
نارى بذهول:بجد؟

سلمى:اه بجد..وانا بجد بتمنى اموت بقى
نارى:بعد الشر ياسلوما ...اومال فين سلمى القوية
سلمى:مبقاش فيها قوة ..تصدقى الحب دا ضعف
نارى:"واكبر ضعف..الحمد لله الواحد بعيد عنه وهو بعيد عنى"
نارى صعبان عليها اخوها بس مش اكر ما سلمى صعبانة عليها
نارى:طب ياسلمى جربى وحاولى تصدقيه
سلمى بصتلها وقالت بذهول

سلمى:اصدقه يانارى اصدقه؟..ازاى طب قوليلي دا كذاب..مش دا الى قالك امبارح إنه
مبحينيش غير رأيه فى يوم خلاص بقى بيحبني..دا كذاب (بهدوء مؤلم) بس انا بحبه تصدقى
بقى بعد كل دا
نارى:عشان كدا ياسلمى بقولك اديله فرصة وادى لنفسك..جايز صادق انتى عارفة محمد اكيد
قالى كدا عشان مش عايز يعذبك معاه عشان خاطب

شادی سکت شویة وهی خافت لیكون سكوتہ دا زعل او غضب وقالت بعیاط
شیرین:والله الموضوع كنت فکراه هایف یاشادی
شادی:خلاص یاشیری متعطیش..انا واثق فیکى بس لو حصل دا تانى کلمینى فى وقتها وانا
هتصرف

شیرین:یعنى مش زعلان
شادی:لأ
شیرین:طب اضحك
شادی مبتسم:اهوو..یلا بقى اغسلی وشك
شیرین:طیبیب
شادی:وانا هاشوف ورايا ایه
شیرین:طیب

.....
نروح بقى لیاسمین
نزلت عشان الإنترفیو
وشافته من بعید لاکن عملت مش شایفاه
لاکن الی مکانتش شایفاه إنه ماشى وراها
وصلت لحتہ نوعا ما ساکتہ شویة کانت فی طریقها
وهی ماشیة اتعاکست
کانت ماشیة بتمد فی خطوطها
مفیش دقایق وسمعت صوت ضرب وراها
یاسمین"ایہ دا دا صوووت حد بیطحن جامد"
وبصت وراها ببطنی لقتہ(مصطفی)
یاسمین"!!!!!!"
دا کان تفکیرها ذهوول فظیع
وطبعاً العیال جریوووا(اصلهم ای کلاالم)
قرب مصطفى منها وقال وهو غضبان وهو متترفز جامد
مصطفى:ممکن اعرف ایه الی کان ممشیکی من هنا؟
یاسمین فرحت إنه خایف علیها اوی لدرجة إنها ابتسمت
مصطفى:یا عالم لو مجبتش کان ایه الی حصل
یاسمین فضلت علی الحال دا مبتسمة بهبل اوی..لحد ما فاقت وقالت بتکشیرة
یاسمین:وانت اصلاً ایه الی ممشیک ورايا
مصطفى:انتی هتجننینی بدل متشکرینی
یاسمین:خلاص شکراً
وبصت فی ساعتها وقالت بفزع
یاسمین:یانهار ابیض المقابلة
وجریبییت من اودامه وسیباه واقف فی مكانه
مصطفى"لسه مجنونة"
وراح لشغله
ویاسمین راحت للإنترفیو بعد جرى رهیییییب
وقدمت السی فی بتاعها وکمان عملت مقابلة مع اصحاب الشركة
وهما كانوا شابین اصحاب الشركة
خبطت علی الباب
من جوا:اتفضل

دخلت ياسمين بترقب وخوف
الراجل: اتفضلى يا انسة ياسمين
ياسمين: ميرسى
وقعدت على الكرسي المقابل للمكتب
الراجل: معش بس هناخر الإختبار شوية تقدرى حضرتك تستريحى هنا وانا هطلع اعمل حاجة
ياسمين بخجل وتوتر: اه .. اه اتفضل
وطلبها عصير مانجوو وطلع يعمل الى عمله
الراجل بيتكلم فى التليفون وبيقول
الراجل: يابنى اتأخرت ليه؟
الراجل الثانى: معش يا رامز اصل حصل موقف كدا هحكيهولك
الراجل: طب خلصنى بس ومتأخرش البنات جت
الراجل الثانى: طب خلاص جاى انا تحت الشركة
الراجل: طب يلا
الراجل الثانى: سلام
ويادوبك قفلوا والراجل الثانى جه
ورامز والراجل الثانى دوول اصحاب الشركة
ودخل الراجل الثانى المكتب مع رامز
وأول ما ياسمين شافته بلمت وتنحت ودى ياسمين ياجماعة

وياترى ايه الى حصل بقى؟؟؟
انتهت الحلقة يا قمراتى
بس ياترى بقى ياسمين حصل معاها ايه؟
وايه الى هيحصل كمان وكمان؟
انتظرونى فى الحلقة القادمة
بس متنسووش تقولولى رأيكم
سلامووو عليكموو

الحلقة الحادية عشر
"مش قادرة اصدق عنيا"

دخل الراجل الثانى ورامز
وياسمين اتفاجأت
رامز للثانى: يلا يا مصطفى
(ايوة هو هو الى فى بالكم)
ياسمين فى بالها قالت
ياسمين "نهاره ابيض .. انا لازم امشى حالا .. بس خلاص الفاس وقعت فى .. فى ... هى الفاس
بتقع فى ايه؟ .. تصدقى إنك هبله خليكى فى الى انتى فيه .. اه صحيح"
واتعمل الإختبار وياسمين كانت مرتبكة فى الأول شوية عشان الشغل وعشان مصطفى

شیرین: الله ياخالد دى جميلة اوى
خالد: عشان تفضلى فكرانى
شیرین حسست بخوف وقالت بهزار
شیرین: افترك؟..ليه هو انت ناوى تسافر ولا ايه
خالد حس إنه قلبها نكد قال
خالد: عشان يفضل حبي فى قلبك
شیرین: فى ايه ياخالد قلقتنى..انت ناوى تسيبنى ولا ايه
خالد: متقلقيش يا شبييرى..انتى قلبى وروحى يا شيرى لو سبتك اموت...ومحدث بيسيب قلبه
وروحة

جه وقتها شادى وسمع الجملة دى
ياترى هيكون رد فعله ايه؟

.....
كانوا قاعدين فى البلاكونة بيتكلموااا ويدردشوا
وجت سيرة الموضوع بتاع شذى
ياسمين: هتبقى خطوبة بقى
شذى: معرفشسى
ياسمين: طيب
ياسمين مكانتش مرتاحة عمتاً
جت سهر وجابت كرسى وقعدت معاهم
سهر: ازيكم يابنانيت
ياسمين: بخير يا قمرررر انتى عالمة ايه
سهر: بخير يابكاشة
ياسمين: والله انا طيوبة خالط
سهر: ااه عارفاكى يا طيوبة
ياسمين: ميغسى بالبخور
سهر لشذى: اخبارك ايه يا عروستنا
شذى بكسوف: الحمد لله
سهر: ألا صحيح انتى راضية على موضوع فارس
شذى بكسووف اوى: يوووه ياماما بقى متكسفنيش
سهر ابتسمت إبتسامة مزيفة ومن داخلها بتتحسر على بنتها
سهر بلعت ريقها ببطئ وقالت
سهر: على فكرة فارس كلمنى
شذى: اه ماهو قالى
سهر: هو كمان ..كان..بي..بيقولى يعنى لو تبقى خطوبة وكتب كتاب
ياسمين كانت بتشرب شرقت
وشذى بحلقت لمامتها

.....
سلمى قررت إنها هتسافر لعمها
وكلمت عمها وكله تمام
وعمها دا فى انجلترا
محدث يعرف بالقرار دا حتى نارى
كانت هتسافر من بعيد لبعيد محدش هيعرف
سلمى: صعب عليا اسبيكم..بس انا تعبت اكيد هشوفكم تانى

وكانت قاعدة على الأرض وفارشها صور العائلة عبير ونارى ومحمد ومامتها وبابها

وصوور كتييرة بقى

رن جرس الباب قامت فتحت لفته

الى قلبها خفق ليه لأول مرة

كانمحمد

اول ما فتحت رفعت حاجب ونزلت حاجب وبصلته بتحدى

سلمى:خير؟

محمد:ممك تروحي تلبسى

سلمى:مش فاضية..وبعدين انا قولت لعم عوض ميطلعش حد

وطلعت بره الباب ووقفت فى السلم ونادت

سلمى:يا عم عو ووض

محمد لفها ليه وقال

محمد بهدوء:عم عوض ملوش ذنب..وبعدين مش هقتلك

سلمى ابتسمت برزاله

سلمى:ميرسى..خير بقى انا مش فاضية

محمد:ممك تدخلى تلبسى

سلمى:مانا لابس

محمد قرب يتترفز ووش الهادى يروح

محمد:يلا ياسلمى

سلمى:ايوة يعنى ليه

محمد:كدا..بنت خالتى وعائز انزلها

(هو عارف أثر الكلمة دى على سلمى..مش بقولكم ثوثة)

بصلته بصة جانبية بس بغيط وقرف ودخلت وقفلت الباب

بعديها بشوية كانت لابس لبس مهمل شوية

بس غيرته ولبست طقم جميل عندها

عشان ميبانش حزنها

خرجت وقفلت الباب وراها ونزلت

والمفروض إنه ينزل وراها

نزل وركبت العربية متكلمتش

وهو كمان ركب

ساق ووصل لمكان جميل اوى عبارة عن مكان فاضى وجميل وشكله جميل

بصراحة كان رومانسى ومعبر اوى

نزل وسند على العربية وسرح

وقال بصوت عالى.....

انتهت الحلقة

ويا ترى ايه الى هيجصل؟؟

انتظرونى فى الحلقة القادمة

ومتنسوش تقولولى راىكم

الحلقة الثانية عشر
"ضمنى بعيونك"

نزل وسند على العربية وسرح
وقال بصوت عالى
محمد: مفيش حد بيريح حد فى الدنيا دى.. محدش عايش مرتاح والى لاقى الراحة هيلاقىها فى
حلمه
نزلت سلمى ووقفت اودامه وقالت بكل تحدى
سلمى: بس انا لقيتها
محمد: يبقى بتضحكى على نفسك
سلمى: بس لقيتها وخلص
وبصت بعين
محمد: يعنى كذب؟
سلمى بصتله بسخريه وقالت
سلمى: مبلاش انت تتكلم عن الكذب
وراحت الناحية الثانية لباب العربية وسندت برضوا على العربية
محمد راحلها وقال
محمد: سلمى انتى مسمعتيش ومش هسيبك المرة دى متسمعتيش برضوا
بصتله بحزن تغلب عليها المرة دى وديرت وشها الناحية الثانية
سلمى: تفتكر تستاهل إنى اسمعك
محمد بحزن: على الأقل اسمعنى بس
سلمى رفعت راسها وبصتله ومنزلتهاش تانى
عيونها بصت فى عيونه الى كانت وحشاها مقدرتش تنزل عيونها.. كانوا الإثنين فى تنوييم
مغنطيسى
تايهييين فى عيون بعض
سلمى: عايز ايه يا محمد بقى.. خلاص انا هبعد خالص وهمششششى.. هارتاح منك
وحطت ايديها على وشها وبكت
محمد بأسى: هتروحي فين
سلمى: هروح مطرح ما اروح.. بس ابعد عن كل حاجة وحشة هنا
محمد: سلمى متبعديش عنى
سلمى شالت ايديها من على وشها وقالت بعياط
سلمى: انا كمان محتجالك يا محمد
طلعت منها فجأة غمضت عيونها عشان متشوفش رد فعله على جملتها
واخذت نفس عميق وقالت وهى مغمضة عيونها
سلمى: متعذبنيش انا اتعذبت كثير .. انت مش عايز تتعذب شوية
محمد: واعذبك ليه واعذبنى ليه طلا.....
سلمى حطت ايديها على بقه بتمنعه من الكلام وقالت
سلمى: ممكن تسببنى اقعد لوحدى شوية
وشالت ايديها وراحت قعدت على مقعد كان محطوط وغطت وشها بإيديها وانهارت فى البكاء
محمد بعد شوية قلع الجاكت بتاعه وراح حطه على كتفها

وبصلها فى عيونها
سلمى بصت فى عيونه
فجأة انهارت فى البكاء
ورمت راسها على صدره وضربته بإيديها وهى فى حضنه برضوا زى الطفل الى بيعاتب باباه
بالظبط

وقالت

سلمى:ليه يامحمد بس ..حتى لما قولتلى حبك مش قادرة افرح
محمد:سلمى لو عايزة تروحي ترتاحي..

سلمى مقاطعة:أنا عايزة ابقى معاك انا عايزاك اشوفك لأخر مرة
محمد قلبه انقبض وقال

محمد:ليه آخر مرة؟

سلمى:عشان هسافر

محمد:سلمى عشان خاطرى..لو لسه ليا خاطر عندك خليكى جمبى

سلمى:ليك خاطر عندى..بس مش هينفع صدقتى احسنلنا

محمد:طب فكرى..انا مض هضغط عليكى ارتاحى ونتكلم

سلمى مسكت فيه جامد وقالت

سلمى:مش هتبعد تانى؟

محمد:انا مقدرش ابعد

قامت سلمى ومسحت دموعها لقت محمد بيلاعبها بالمنديل فى خدها

سلمى ابتسمت اخيبيراً بعد ايام كتيرة الإبتسامة معرفتلهاش طريق

محمد:اخيراً ضحكتنى دانا كنت هطلع على المعاش والبرنسيبيسة مضحككش

سلمى:طب يلا عشان انا تعبانة فعلاً

محمد:يلا

قامت وروحها

وهى نازلة من العربية

نزلت ولسه بتلف عشان تطلع العمارة

ونزل محمد وقال

محمد:سلمى

سلمى بصتله بإنتباهو ومقالتش حاجة

محمد قرب منها ومسك أيديها الإنتين وقال

محمد وهو باصص فى عيونه:تتجوزينى؟

سلمى لمعت عيونها من الفرحة

وبصت لتحتيها بكسوف لآكن افكرت حاجة

سلمى:طب ورا...

محمد :ششششش ..انا مفيش فى قلبى غير واحدة بس وهى دى الى هكمل معاها حياتى

سلمى ابتسمت بكسوف وقالت

سلمى:طب تصبح على خير دلوقت ..وروح وسوق براحة

محمد:بتهربى ها..ماشى ماشى وراكى

سلمى:اممم ..تصبح على خير

محمد:وانتى من اهله

استناها لغيت ما طلعت وركب عربيته وروح وهو سعييد جداً

وهى طلعت برضوا سعييدة جداً وبتلف وبتغنى كمااان

سبحان مغير الأحوال

بعديها نامت مفكرتش فى حاجة

وووووووووووو

.....

جه شادى من ورا نارى وسمع كل الكلام

نارى مكانتش واخده بالها

ولا حبايينا شافوه

قرب وقال

شادى:ياسلام!..اجيبلكم اتنين ليمون اصل الدنيا حر اوى

بصت شيرى لأدهم بخضة وبعديها نارى بصت لشادى

شادى لشيرى بعصبيه الكون:مش عاملة حساب ليا ها..دى اخرة ثقتى فيكى؟

نارى تشعجت اخيراً واتكلمت اودام البركان دا

نارى:هى مبتعملش حاجة غلط

شادى بصلها بغضب وقال

شادى:والله..دلوقتي بقى دا صح بالنسبالك ياست ناريمان؟

نارى بتحدى وهى رافعة حاجب ومنزلة التانى

(ركزوا فى الى جاى بقى دا)

نارى:تفرق ياأستاذ شادى..خالد بيحبها وهيخطبها ..انما فى ناس تانية مش بتاعة كدا بتاعة

نحنه وكلام لا يودى ولا يجيب وخلص انتهى

كانت قاصده بالكلام دا

شادى فهم واتكسف بس فى نفسه وقال

شادى:ياسلام وانا اصدق

خالد اخيراً اتدخل وقال

خالد:ايوة هخطبها

شادى:وانا المفروض اصدق الفيلم الهندى دا واوافق

نارى:جرب..هتخسر ايه الولد اهو كلمك وقالك هاجى اخطبها..لو معجبكش فى فترة الخطوبة

ترجع ريما لعادتها القديمة

شادى بص لخالد وبص لشيرى بغضب

خالد:حضرتك حدد الوقت الى انت فاضى فيه وانا هاجى مقابلة مبدئية لو حصل توافق هجيب

اهلى

شادى بصله شوية وهدى نوعاً ما وقال

شادى:هفكر...بس فى المدة دى متكلموش بعض ولو عرفت إنكم بتكلموا بعض مش هعدى

الموضوع على خير ..نورت

بص خالد لشيرى بيودعها وقال لشادى

خالد:سلام

ومشى خالد بيفكر فى مليون حاجة

شاجى بص لشيرى بصة غضب وقال وهو كاتم غضبه

شادى:روحي شوفى الحفلة انا مش هنكد عليكى دلوقتي..لما نروح لينا كلام

شيرين مشيت وكانت خايفة على نارى لحسن دا عصبى اوى

نارى قالت وهى على وشك المشيان

نارى:براحة على اختك

شادى بإستغراب:مممكن اعرف انتى بتدافعى عنها ليه

نارى:كدا عشان لو هى وحشة ولا كدا..مكنتش اصلاً هعرفها ولا كنت هدافع عنها

وابتسمت برزاله وجت تمشى

شادی بارتباك:طب..ان..انا اسف
بصتله نارى وقالت بسخرية
نارى:مانت بتعرف تتأسف اهو
شادی اتغاظ اوى وقال فى باله
شادی"بتتأمر على ايه دى"
شادی:لما اكون غلطان
نارى:على كدا انت بتتأسف كتير
شادی:يمكن
نارى استغربته اوى وقالت
نارى:كويس..سلام
ووقفها تانى
شادی:هو انتى مين
نارى لفته وقالت
نارى:شكلك مش هتمشبنى النهاردة..وبعدين اعتقد انت عارفنى كويس
شادی:مين فيهم..الطيبة ولا المتعالية..ولا الجميلة..ولا رزلة (بحلقته نارى..وهو حس إنه
هيتضرب)ولا ايه
نارى بطلت تبلى وقالت وهى مبتسمة ابتسامة جميلة
نارى:انا كل دول..انا طيبة مع الى واثقة فيهم..ومتعالية مع الى معرفهمش..وجميلة
فميرسى..رزلة بقى لما ببقى مش طايفة حد او اتخنقت منه (وبصتله بصره عرف
معناها)..وكفاية كدا سلام
شادی بسرعة:رايحة فين
نارى باستغراب:هروح
شادی:مش لسه بدرى
نارى:انا متأخرش اكتر من كدا برة البيت..اعتقد كفاية كل شوية توقفنى بقى
شادی حس إنها هتغضب تانى وقالت
شادی:لالالا اتفضللى..طب اوصلك
نارى:لا ميرسى
ومشيت بسرعة قبل ما يوقفها تانى
شادی ابتسم لشيء فى دماغه وراح الحفلة
وروحوا البيت وشادی مفتحش موضوع شيرين تانى كان مشغول بحاجة ونسى
شيرين بقى حمدت ربنا

.....

شذى فتحت بقها شبريين
وياسمين شرقت
ياسمين:ايييه؟
شذى:ازاى؟
سهر:يعنى بدل ما نعمل خطوبة وكدا نعمل كتب كتاب..وخير البر عاجلاً
شذى:لالالا
سهر:ليه ياشذى
شذى:بسرعة كدا ياماما
سهر:ايوة يابنتى مش انتى عايزاه وريده
شذى:ايوة..ماشى مفيش مشاكل لآكن كدا قريب اوى هجهز امتى

سهر:ربنا هيسهلها المهم انتى توافقى
شذى سكنت شوية وبعدين قالت وهى مبتسمة بكسوف
شذى:خلاص ياماما الى تشوفيه
سهر:طب انا هاقوم اسبيكم بقى خلاص
شذى:طيب
وقامت سهر وقالت ياسمين بذهول
ياسمين:انتى ازاي توافقى؟
شذى:عادي ياسمين يمكن انا اتفاجأت واتكسفت لآكن كان مسيره يحصل وايه يعنى لما
يحصل بدرى
ياسمين:بتحبيه اوى كدا ياشذى؟
شذى:هو كل حد هيجى يكسفننى بالسؤال دا ..المهم شوفتى
وقالت حكايات وقعدت ترغى كتيبيير ياسمين مش معاها

قطع عليها تفكيرها

كان القلب راضى بوحدتى وبعيش فى حالى
وينظره واحده شغلتنى كان بس مالى
قلبي وديته راح عذابه ده اللي معملتش حسابه
اه ياقلبي من اللي فينا مين هيحس بينا
كنت خايفه من غرامك قلبي دوب ددوب كلامك
ياما قالوا الحب قادر بكلمه علينا
ايه اللي جرائي ليه كده بسهر ليالي
كان ليا فين انا كل ده ياشغلي بالي
رنة موباييلها
وكانت رنة خالصه بـ مصطفى
اخذت الموباييل وقالت لشذى
ياسمين:مصطفى
شذى:طب ماتردى عادي
ياسمين:طيب
قامت وقفت فى البلاكونة بعيد عن شذى شوية
ياسمين:الو
مصطفى:ازيك يا ياسمين
ياسمين:الحمد لله..خير
مصطفى:عايز اشوفك بكرة
ياسمين:نعمين؟ ليه
مصطفى:يابنتى اهدى شوية انا بخاف كدا
ياسمين:اشرب بريل
مصطفى:ايه الظرف دا..المهم عايزك بكرة
ياسمين:بيادى بكرة..ليه يعنى مانا مش هاجى إلا لما اعرف ليه
مصطفى:لأ هتيجى وهتعرفى ليه
ياسمين:رافعة حاجة ومنزلة حاجب
ياسمين:والله ..ودا بتاع ايه دا ان شاء الله؟
مصطفى:بتاع الى بتاعه.. هتيجى وهستاكى فى نادى... الساعة ٧ سلام

ياسمين: ١-

لسه هتعارض لقت التليفون بيتقفل

ياسمين: بيحطنى اودام الأمر الواقع طب انا مش رايحة

ياسمين لشدي: طبعاً سمعتي المكاملة

شذی:ایوووۛ بالتفصیل مبقاش شذی یعنی لو مسمعتھاش

ياسمين: بفكر مرواحش

شذى بخضة: لالالالالالالالالالال روحی

ياسمين: ايه يابنتى فى ايه

شذی بارتباك: اصل.. یعنی.. الراجل ناقص یترجاکی

ياسمين بخيت: پس يعنى؟

شذی: ایوة اومال ایه.. یلا بقی روحی حضری لبسک

ياسمين "ماهو لو مخطط انا هبوطة"

ياسمين بمسكنة: طيب بس هتيجي معايا

شذى بخضة: ليه؟

ياسمين: كداهون

شذی: لالالا..مش..مش هینفع طبعاً Of course not

ياسمين: خلاص يبقى انا Of course not

شذی: یوووه یعنی لازم

ياسمين: اه

شذى "اه ياسووسة"

شذی: طیب یایوسی یامدوو خانى ماشى انا هادخل اقعد جوا شویة بقى

ياسمين: طَبِّ وانا هقعد هنا

شذی: اوکیپیکی

ودخلت افرجت على التي في وبعديها دخلت نامت

رغم إن الوقت مش متأخر يعنى

اصلك ماتعرفش لما تكون جمبي

انا ايه بقولهوك بينى وبين نفسى

وایه بیحصلی حتی وانا بصلی

من قلبی بدعیک اکثر مابعدی نفسی

اخذت الموبایل لفته فارس

ردت وهي نائمة خالص

شذی: الوو یافارس حد یکلم حد دلوقتی؟

فارس: دلوقتی ایه یاکسولة..داحنا لسه المغرب

شذی: لا یاراجل؟

فارس:ايوة ياست النايمة

شذی: طیب صحیبت خیر؟

فارس: تعالیٰ، دلوقتی،

شذی: لیہ خیر؟

فارس: اممم.. مش عايزة تخرجي؟

شذى نطت من علم السرير وقالت بفرحة

شذی: یا سلام علیک کدا وانت فاهمنی

فارس: طب يلا ياقرده بعد نصاية هتلاقيني بخطب علي باب البيت

شذی: نصایة بس؟

فارس: مش مكفياكى يامفترية
شذى: لالا لا خلاص او كييك
فارس: يلا سلام
شذى: سلام
قفلت وهى سعيدة جداً
والمرة دى كان عندها رغبة فى إنها تلبس حاجة رقيقة مووووت
ولبست كدا

ومش هقول كانت قمررر انتوا بقى تخيلووا
بس برضوا ((كانت قمر))-
ظبطت نفسها وتمام التمام
ورن جرس الباب راحت فتحت
فارس اتغيرت تعابير وشه وقال بنرفزة

انتهت الحلقة
ويا ترى قال ايه ياقطاقيط؟؟
انتظرونى فى الحلقة الجايية
ومتسوش تقولولى رأيكم
سلامو كا

الحلقة الثالثة عشر
"بحبك..كنت بحبك"

مخرجة
ورن جرس الباب راحت فتحت
فارس قال بذهول
فارس: انتى هتنزلى كدا؟
شذى: اه
فارس: مش هينفع خالص
شذى: ليه بقى؟
فارس: عشان كدا مش هينفع
شذى: ليه يا فارس؟
فارس: ادخلى غيرى ياشذى
شذى: ليه يا فارس بس قولى
فارس: عشان مينفعش تخرجى كدا بالفستان دا

شذى: هو تحكم
فارس: انا بتحكم فيكى
شذى حسنت بمدى كلمتها وحسنت إنها غلطانة
قال فارس
فارس: لو عايزة تنزلى روحى غيرى .. وانا هستناكى تحت فى العربية خمس دقائق لو مجيتيش
هعرف إنك مش عايزة تنزلى
شذى دمعتهما نزلت على خدها
شذى: ماشى يا فارس انا مش عايزة انزل.. شكراً اوى تعبتك معايا
وسابت الباب مفتوح ودخلت اوضتها بتجرى ورزعت الباب
سمعت سهر صوت الباب خرجت تشوف لقت فارس واقف لسه
سهر: ايه يا فارس منزلتوش ليه؟
فارس: ها؟.. ابدأ بعد إذنك ياطنط
سهر: اتفضل يابنى
وقفلت الباب وراحت تشوف باب اوضة شذى دا اترزع كدا ليه
ودخلت عليها لقتها قاعدة بهدومها بتعط
سهر بخضة: شذى.. مالك ياروحى
وقعدت اودامها
شذى اتفاجأت لما شافتها
ومسحت دموعها بسرعة وقالت
شذى: ولا حاجة ياماما
سهر: على ماما يا قلبى
شذى: مفيش.. مشكلة صغيرة مش عايزة اكبرها
سهر: وهى مشكلة صغيرة هتعمل كدا؟
شذى: هو يتحكم فى لبسى ليه
سهر: لا دا الموضوع كبير احكى
شذى قالتلها المشكلة
سهر ضحكت لآكن من جواها قلبها مش مطمئنها
سهر: يابختك يامعدوولة عندك واحد بيخاف عليكى من الهوا الطاير وخايف لا تنزلى كدا
تتعاكسى ولا تتخطفى احنا مبققاش فى امان
شذى: ياماما عمره ما اتحكم فىا كدا
سهر (سامحنى ياربى وطاو عنى ياقلبى)
سهر: يا حبيبى دا من حبه فيكى خايف عليكى مش تحكم.. يعنى انا لو قولتلك متلبسبش البادى دا
عشان مش لايق عليكى او مش حلو هتسميه تحكم؟
شذى: توء توء
سهر: خلاص يبقى هو كمان كدا خايف عليكى وبيحبك تكونى احسن
شذى فكرت شوية وسكتت
سهر: فكرى يا شذى كويس انا هسيبك ترتاحى
شذى: طيب
مشيت سهر وشذى بتفكر
ودخلتلهما ياسمين مخضووضة
ياسمين: ايه يابنتى رزعتى الباب ليه
شذى: مفيش يا ياسمين
ياسمين: وهو انا مش عارفاكى لما بترزعى الباب يبقى حد زعلك

شذى: فإاارس
 ياسمين: ماله
 شذى: حكتهلها معاااا إناها قائلته إنه بيتحكم فيها
 ياسمين وهى حاضناها
 ياسمين: معلش ياشوشتى هو قلقلان علىكى يابنتى ..وهو حد يلاقى واحد قمر زى دا يغير عليه
 دانا لو لقيته هعمل فرح كل خميس وجمعة
 شذى ابتسمت غصب عنها وقالت
 شذى: بس..بس انا خايفة لا اكون زعلته
 ياسمين: ليه
 شذى بارتباك وحست لما تقولها إن ياسمين هتضربها
 ياسمين: او عى تكونى ديبتى؟
 شذى: اه..(بسرعة)قولته إنه بيتحكم فيا
 ياسمين: يخربيتك ..ورد قالك ايه
 شذى: بصراحة معملش حاجة وقالى لو عايزة تنزلى روحى غيرى وانا هستناكى تحت فى
 العربية
 ياسمين: بت ياجزمة انتى هتروحي تتأسفيله دلوقتى ولو مروحتيش انا الى هاروح اتأسفله بدلاً
 منك
 شذى: ياسمين بتهزرى بقى هو الى غلطان واروحله انا
 ياسمين: لعلمك بقى هو اصلاً مكانش غلطان لما قالك تغيرى كان ممكن تبقوا انتو الإثنين مش
 غلطانين لآكن لما قولتيله بيتحكم فيكى انتى دلوقت الى غلطانه
 شذى: ماشى بس مش هتأسفله
 ياسمين: شذى هتروحي
 شذى: لأ
 ياسمين: ماشى ياشذى انتى حره بس مترجعيش تعيطى بس
 شذى سككت متكلمتش
 ياسمين سابته وراحت قعدت على الكمبيوتر الى فى الأوضة برضوا
 وكانت مستنية حتى يكلمها وهى هتسامحه على طول
 وكل شوية تبص فى الموبايل
 طبعاً ياسمين كانت قاعدة على الكمبيوتر لآكن الرويتر شغال مع شذى
 ياسمين فجأة لشذى
 ياسمين: مش هيتكلم
 شذى بصتلها وبعدين حطت الموبايل على الكوميدينو وطلعت السطوح
 وقعدت ضمت رجليها ليها وسرحت وكانت حيرانة مووت
 فضلت على دا الحال وفى النهاية نزلت وفضلت قاعدة فى اوضتها مستنية بس رنة منه
 وفضلت مستنية مكالمته طول الليل لغيت ٦ الصبح قاعدة فى الأوضة جمب موبايلها وهو
 مبيتكلمش
 فضلت تقنع نفسها وتقول أعتذر لآكن عقلها كان بيكسب
 وياترى هيتصل فارس؟

 تانى يوم على ابطالى
 وعند سلمى
 كانت قاعدة ولقت اسم لسه مغيراه امبارح لـ ميدو
 مسكته وردت

ياسمين: والله؟..(بارتباك)لييه..لل..ليه يعنى
شذى اسألى نفسك
وجه وقتها مصطفى
مصطفى:اخباركم ايه
شذى بخت:بخير ياكينج
مصطفى:"والله ما قلقان إلا منك"
شذى عملت رنة موبايلىها وقالت
شذى:دا موبايلى بيرن هاقوم ارد او كييك
مصطفى:ياريت
ياسمين:متتاخرىش ها
شذى:مترسولكم على بر اتاخر ولا لا؟
ياسمين ومصطفى:لا\أه
شذى:خلاص انا مش جايية تانى اهوو حل بين البنين

ياسمين:ياظرييفة
شذى:سلاموكا
ومشيت تتمشى بعيد عنهم وسرحت فى جمال النادى الطبيعى
واتمشيت وسرحت
وفاقت لقت حد حاطط ايده على عنيتها
شذى:ايه قلة الأدب دى
شال ايده وقال
فارس:تصدقى خوفت
شذى بصنتله وقالت
شذى:طيب
فارس:ايه ياكنابة مالك
شذى:ياسلام مش عارف
فارس:يعنى
شذى:هتغيبينيظنى
فارس:يابت خليكى تقيلة شوية متبقيش خفيفة كدا
شذى:طب انا هوريك التقل على اصله
ومشيت بغيط
فارس وقفها ولفها ليه وقال بعصبية
فارس:مفيش بنت بتزعق لجوزها كدا
شذى قالت بخضة
شذى:فارس انت فى وعيك؟
فارس سابها وضحك وقال
فارس:مش قولتلك خليكى تقيلة شوية
شذى ضربته على كتفه وقالت
شذى:ماشى مردووودالك
فارس ابتسم ومسك دقتها وهزها براحة وقال
فارس:ممكن اعرف دا زعل دا ولا ايه؟
شذى حاولت متبصش فى عنيه وبصت فى حته تانية
فارس:ايوة هوا بعيننه وغباوته..زعلانة من امبارح؟

واصحابك مفكرتش فى سلمى القلب الطاهر البرئ الى حبك ..حبك ايه الى عشقك بجنون
مفكرتش فى كل دا وجاى دلوقتى بتنكر خلاص ياخويا يا حبيبى الورقة اهيه(ووقفت الورقة
اودام عنيه)وبامضتك كمان
محمد بعصبيه جامدة مكانش فيها قبل كدا
محمد:اخرسى..منتكلميش كلمة تانية عشان انتى اتعديتى حدودك
نارى:كمان اخرس..لا دانت اتجنيت
محمد:انتوا الى اتجننتوا (بعصبيه وشخط) وومتكلميش فى الموضوع دا تانى
ومشى متنرفز جداً
ونارى وقعت على الكرسي من الصدمه وحطت ايديها على وشها من الصدمه

انتهت الحلقة
ويا ترى ايه الى هيحصل لأبطالى كمان وكمااان؟
انتظرونى فى الحلقة الجايية
سلاووكا

١
لحلقة الرابعة عشر
"ذكريات .. وآلام"

بعد ما مشيت ياسمين راحت شذى النادى لقت مصطفى قاعد حزين وياسمين مش موجودة
شذى:مصطفى..ياسمين فين؟
مصطفى:مشيت..وانا كمان همشى بعد إنك
شذى وقفته وقالت
شذى:انا سمحتك ووافقت إنك تكلمها وتقعد معاها لآكن لو هتجرحها انا مش هساعدك انا
عمري ما هكون سبب فى جرحها سلام
ومشيت جرى وراحت البيت وخبطت لقت ياسمين هى الى بتفتلها
شذى:حرام عليكى واخداها جرى من النادى لهننا حرام يعنى
ياسمين دخلت وراحت قعدت لوحدها فى البلاكونة
شذى:سوما انتى زعلانة ليه
ياسمين:مممكن ياشذى تسيبيني لوحدى شوية
شذى عارفة ياسمين مش هتحكى غصب
شذى:طب براحتك..لما تحبى تحكى انا موجودة
هزت ياسمين راسها بأه وشذى ابتسمت وراحت قعدت فى اوضتها
.....
عدوا الأيام وجه يوماً لا ينسى
فيه تم كتب كتاب فارس وشذى
واحوال ابطالنا زى ما هي
بس كل واحد مقرر قرار لا رجعة فيه ومستنى اليوم الى ينفذه

والى هو مخطط ليه
ابطالنا دول
((محمد وسلمى وياسمين ومصطفى))
كلهم استنوا بعد كتب كتاب شذى عشان يعدى على خير
دلوقتى رسمياً
شذى زوجة فارس
وطبعاً فى المسجد وهما بيكتبوا الكتاب كان الأمر لا يخلوا من النظرات الحاقدة من رأفت
ومراته وابنه وبنته
بنته كانت بتحسد شذى على فارس
وابنه كان بيحسد فارس على شذى وبيحقد
ورأفت ومراته بيفكروا ازاي كل دا هيروح منهم ويطلعوا من المولد بلا حمص
لاكن شذى محملتش هم ليهم خاااالص
واتفق فارس هيوديهها مكان بليل هييسطها اوى
وجه بليل
واخد فارس شذى وداها لــــ

.....
طلع وراح لبيتها
وقف تحتيه وقالها تنزله
نزلته
محمد باحتقار: ايه الى انتى عملتيه دا؟
رانيا بمسكنة: عملت ايه؟ ياميدوو
محمد: مش عارفة.. أنا كنت عارف إنك حقيرة بس مكنتش اعرف للدرجة دى
رانيا بنرفزة: انت ازاي تكلمنى كدا انت مش عارف انت بتكلم مين
محمد: بصى انا مش جاي اتناقش معاكى الى عملتيه ميهمنيش.. لكن الى يهمنى دلوقتى إنى
اخلىص منك ومن الاعيبك
وقلعت دبلته ورماها فى وشها
ولف ركب عربيته وطلع بيها على اى مكان يرتاح فيه
وساب رانيا وسط ذهولها
هى مبتحبوش لكن متوقعتش إن محمد الطيب يطلع منه دا
ومتخيلتش الجراة دى كلها تتطلع منه
رانيا بنظرة حقد: ومين قالك إنى عايزاك بس تبقى ساذج زى عوايدك لو فاكرنى هسييبك
هههههههههه

.....
تانى يوم
شنط سفر
كانت شنط واحد سايب قلبه هنا
لاكن مش هيقدر يعيش معاه
هيسيبيه مع روحه مع عقله مع كيانه
هيسافر جسد بلا روح ولا قلب
تترجاه امه واخته
لاكن خلاص فات الأوان
محمد: معلىش ياماما.. الشغل بقى.. ابقى اجى ازورك

الام:محمد هتسيبىنى زى ما سابنى ابوك
محمد باس ايديها وقال
محمد:متقلقيش عليا ياماما
الام:انا هدخل اجيبك حاجة استنى متمشي
دخلت الأم اوضتها وقالت نارى
نارى ببكاء:متستسلمش يامحمد هتسيبنا هتسيب سلمى
محمد:صدق بآول كدبة اتقالت ونست إن حبها محفور فى قلبى
نارى ببكاء اكثر:محمد سلمى ريشة فى هوا اى عاصفة هتطيرها وتضيعها
محمد بدموع:كان نفسى متصدقش بس هى يانارى الى اختارت الفراق (مسح دموعه) ربنا
يوفقها
نارى:خلى بالك من نفسك
محمد:حاضر واياكى تصدقى اى حاجة تقولها الزفته رانيا دى ..انا خلاص خلصت منها وانتهى
موضوعنا
نارى:ليه كل دا؟
محمد: انا عمرى ما حبتها وعمرى ما كنت هحبها..خلى بالك من نفسك يانارى ومن ماما وو.
جه عند اسمها مقدرش يتكلم
نارى فهمته وقالت
نارى:حاضر هخلى بالى منهم ..انت متأخرش علينا
محمد:إن شاء الله
جت الام وادته سلسلة فيها مصحف صغير
الام:خليها معاك اوعى تضيعها شيلها جوا عنك..دى الى هتحفظك من كل سوء يامحمد يابن
بطنى..انت متأكد من صاحبك دا؟
محمد حضن امه جالامد وهى اكثر متشبثة فيه خايفة يضيع
وهو دموعه بتنزل
مسح دموعه وبعد وقال
محمد:ربنا يخليكى ليا يا أمى..وبعدين دا خالد يعنى مش حد غريب لسه هعرفه
الام:خلى بالك من نفسك يا حبيبى..روح ربنا يسلمك من كل شر ويوفقك ولاد الحلال قادر ياكريم
محمد باس ايديها وراح لنارى الى كانت بتنزل دموع زى السيول
صعبان عليها اخوها ومامتها وحالهم كلهم
محمد حضنها وقالها فى ودنها بصوت واطى
محمد:خليكى واثقة من نفسك يانارى وحافظى على نفسك انتى جوهره انا عارف إنك جدعة
وبعد وبصلها فى عيونها وابتسم
جه فى الوقت دا الباب خبط
فتحت نارى والكل انتبه وبص للباب
لقتها سلمى
سلمى شافت الجو المتكهرب قالت لنارى
سلمى:ايه مالك يانارى يا حبيبتى
نارى بصت فى الأرض وبصلتها وقالت
نارى:محمد هيمشى
سلمى صعقت ودمعت وقتها بس محبتش تبين
سلمى دخلت ولقت خالتها منهارة
حضنتها وهى ومحمد فضلوا باصين لبعض
محمد"انا هبعد بسببك ياسلمى"

سلمى "هتعدبني اكرت يامحمد"
محمد "انتى الى اختارتى فراقنا"
سلمى "مش بإيدى الواقع اقوى منى اعذرني انا ضعيفة من غيرك صدقتى"
محمد "خلاص كله انتهى..وضيعنا من بعض"
سلمى وقتها دمعت وأكنها حاسه بالى بيقوله
سلمى "يعنى خلاص هستبنى؟..مش هلاقيك تانى"
محمد "وداع ياأغلى وأجمل حب فى حياتى"
سلمى "سلام يا أول حب فى حياتى وآخر حب..بس انا مش هقول وداع لأنى هشوفك تانى
صدقتى انا حاسه"

والإثنين كانوا بصين فى عيون بعض جامد
زى ما يكونوا بيوصلوا الكلام لبعض بلغة العيوان
قرب محمد من سلمى وقال
محمد:سلام يابنت خالتي ..خلى بالك من نفسك
دمعوا الإثنين فى وقت واحد وسلم عليها وضغط بالراحة
واخذ شنطه ونزل قبل ما دموعه تبان
مستحملتش الواقع
نزلت وراه ولحقته فى نص الشارع
سلمى:محمممم
محمد بص وراه وبصهل بسكات
سلمى قربت منه وادته ميداليا مكتوب فيها (S&M)
سلمى ادتهاله فى ايديه وقفلت ايديه عليها
وقالتها وهى الدموع فى عيونها
سلمى:خلى بالك من نفسك وافتكرنى
محمد بصلها فى عيونها اوى وكان نفسه ميمشيش
محمد:وانتى كمان خلى بالك من نفسك..تسمحيلى
ومسك راسها وباسها
سلمى انهارت من جواها فى ساعتها حس ت إن دا اللقاء الأخير
محمد:لا إله إلا الله
سلمى:محمد رسول الله
وسافر محمد
رغم إنهم متخاصمين وبعد
لاكن مقدرووش يسيبوا بعض من غير وداع أحبه

لو أعرف ببعداك مكنتش اخترت البعد
دانا كان قلبى ليك وكنا لبعض
خلاص فرقنا البعد
ومش هنبقى لبعض
هتوحشنى كثير يا أجمل حب
يالى كنت عايش فى القلب
فى هترجع وهستناك
وهروح مكان مهتروح هبقى معاك
بحبك يا أجمل حب سكن القلب
طلعتهم فوووق

شذى: مليش ذكريات طفولة

وقالتها بسرحان

فارس: ازاي..يعنى ملكيش ذكريات مع باباكي مع مامتك مع اصحابك وانت صغيرة

شذى بصتله بسرعة وقالت

شذى: انا مليش اب

وضحكت بسخرية وبعدين نزلت دموعها وابتدت تحكى

شذى: بابا عمرى ما شوفت معاه حاجة حلوة انت متعرفش كان بيعمل ايه

فارس: طب ممكن تهدي وتحكي بالراحة

شذى: حاضر

وابتدت شذى تحكى

شذى: هحكبك من الأول خالص لما كنت صغيرة.. مكانش بيهتم بيا كان الحمل كله على ماما..كان اكنه مش موجود عمرى ما حسيت إحساسحضن الأب منه ابدأ...كل حاجة كانت الفلوس عنده عمره ما حس بيا رغم انى كنت محتجالة وقتها اكثر من اى حد..اتخلى عنى اوى وساب مكانه فى حياتى فراغ كبير اوى..حاولت تمليه ماما لآكن انا عذراها دور الأب مينفعش حد ياخذ مكانه..دا لما كنت بجيب نتيجتى وفى عز فرحى ملقيهوش جمبى ولو عرف يسبلى فلوس هدية نجاحى بسس..(بعياط)انا مكنتش عايزة فلوس انا كنت عايزة حضنه هوا هدية نجاحى..والله كنت هفرح بيه اوى اكثر من الفلوس لآكن ملقيهوش...كان دايمأ بيتحكم فى يافارس ولو شافنى بعمل تصرف غلط ولو صغير لازم يزق ويتعصب ويعمل الى هوا عاوزه ..كنت عايشة فى سجن ..كانت الوحيدة الى بتفرج عنى همى ماما ..لآكن مازال جرحه ليا محفور فى قلبى مش هيتنسى إلا لما اموت...عمره ما كان فى نظرى الأب المثالى عمره ما اخدنى بالهداوه كان فاكر إن كله بيجى بالزعيق والعصبية لآكن ميعرفش إن دا بيولد جوايا ليه كراهية..ومع ذلك استحملت وافنعت نفسى انى بحبه ..وتصور زعلت على فراقه ليا رغم الى عمله فىا

وانهارت فى البكاء ومقدرتش تكمل

فارس: اهدى ياشذى اهدى وافتكريله الرحمة

قامت شذى وببرفزة وبكاء قالت

شذى: كلكم بتقولولى افتكرله الرحمة وادعيه..ازاي طب وهو كل يوم فى عمرى بيعذبنى محستش بس بحضنه..كان بالنسبالى واحد غريب..كل الأطفال لما ابهاتهم بتيجى من الشغل او من بره بيجروا عليهم يحضنوهم ..لآكن دا لما كنت بجرى عليه عشان احضن بيعذنى عنه

ويدخل ينام..بيحبنى اوى يافارس اوى تصدق

ووقعت على ركبها على الأرض

فارس نزلت دمة من عيونه على حال شذى الى مكانش متصور

وقام ضمها ليه ومسح على شعرها بهدوء وقال

فارس:معلش ياشذى دا مهما كان ابوكى

شذى:محستش بدا يافارس..ياريته كان حسسنى بدا ولو لساعتين ..كنت هفتكرهمله ..لآكن ابدأ

ولا ثانية حسيت معاه بكدا

فارس طبطب عليها وسكت

وكل دقيقة بيزيد عياط شذى وشهقائها

فارس وشه اصفر وقلبه اتخطف وحس إنه خايف عليها اوى

شذى:دا الى خايف عليا وكان اسمه ابويا..عمره ما خاف عليا وهو عايش كان كل زعيقه

وعصبيته لما اعمل حاجة غلط دا كان تحكم يافارس

شذى بعدت ومسحت دموعها بكم التيشيرت بتاعها وقالت

شذى: انا اسفة دوشتك

نارى بدهشة:مش معقول
شادى :ايه دا؟
نارى:انه يعمل كدا دا الحب كان باين فى عنيه كان كذب!
وضحكت ضحكة خفيفة مصدومة
شادى:ضحك عليها بس واضح إنه ضحك عليكى انتى كمان بالتمثيل
نارى:مسمحكش على فكرة
شادى:وهو انا قولت حاجة
نارى:بتتكلم اوى وأكنى مثلاً دايبية فى غرام عيوونه ايه دا ابقى اوزن كلامك قبل ما تقوله
شادى مصطنع الجدية:طب لو ملقتش ميزان اعمل ايه؟
نارى دورت وشها ومتكلمتش
وافتكرت حاجة وبصتلته فجأة وأكنها كانت هتقول حاجة بس سرحت فى سلسلة كان لابسها
شادى
بعديها بشوية فاقت وقالت
نارى:انت ايه الى مقعدك معايا؟
شادى بخضة من بصتها وكلامها المفاجئ
شادى:فى ايه يابنت الحلال
نارى:قووم
شادى:مكننا كويسين
نارى:قوووم
شادى:خلاص خلاص قايم
قام شادى وهو فى باله بيقول""اكيبييد مجنوووووونة"
اما نارى فى بالها السلسلة
تفتكروا عينها منها؟..او عجبته..او الموضوع اكبر من كدا بمرالللللللحل
جت شذى وقالت
شذى:بخخخخخخخخخ
نارى:انتو كلكو بتخضونى ليه النهاردة
شذى:كلنا مين ياهاتم..انطقى قولى اعترفى الإنكار مش هيفيدك بحاجة
نارى:ايه كللل دا..اصل شادى كان
شذى مقاطعة بخبث:شادى مين؟..شادى ااه شادى الحبييب
نارى:بت اتلمى
شذى:ارغى ارغى
نارى:كان برضوا جه وكلمنى وانا سرحانة
شذى:وسرحانة فى ايه بقى
نارى:مش عارفة يعنى؟
شذى:خلاص يانوونتى طنشى..لو اخدنا كل مشكلة على اعصابنا هنموت فيها او هيجرالننا
حاجة
نارى:وحشنى اوى واكييد وحش ماما دى تلاقيها بتتعذب..مش عارفة ليه بس بعد
شذى:طب ليه ساب سلمى صحيح؟
نارى:هقولك
وحكتلها عن الورقة العرفى
شذى بشهقة وحتت ايديها على بقها
شذى:لا بجد؟

ناری: اہ..بس عرفت بعدھا من سلمیٰ ان رانیا ہی الی ادتھلھا بس اقنعتھا بعد ما ایه فات
الأوان كانت قالت لمحمد إنهم خلاص انتھوا
شدی: ربنا معاھا

ناری: الحب وحش اوى ..محدث یحب ویستریح الحمد لله إنه بعید عنی

شذی:حبیبتی مش کل الحالات زی بعضها

ناری:قلیلین اوی تلاقیهمن منسجمین

شذى: سيبيك تعالى نلعب شوية

ناری:والله..ومن امتی دا

شذی: تعالیٰ دا فیہ مراجیح ہنا تجنن

ناری: واللہ طفلة

شذی: تعالیٰ بسس

وشدتها وراحوا ناحية المراجيح ولعبوا

وشذی کل همها تنسیها

لحد ما راحت شدى تجيب حاجات ياكلوها

ونارى اتمشت وحت شذى واتمشوا شوية وروحووا

.....

طلبها

راحۃ المكتب خبطت وأذنتها بالدخول

رامز: اتفضلی یا یاسمین

ياسمين: خير يا استاذ رازم

رامز: إحنا في مؤتمرات هتكون في شاربم وشركتنا هتضهره والمتكلم الرسمي باسم الشركة

هيكون الأستاذ مصطفى، وانتم لازم تحضري عشان هحتاجك وقتها جداً

ياسمين يار تياك: تت تحت امرڪ يافندم

رامز: السفرية دی هتتم يوم الخميس یعنی بکرة

ياسمين بذهول: بكرة؟

رامز: اه

ياسمين: پس يافندم

رامز: مفيش بس يا ياسمين وجودك مهم عشان في المؤتمر

ياسمين باستسسلام: خلاص يافندم ماشي

رامز: اتفضلی روحی علی مکتبک

ياسمين: حاضر

وراحت على مكتبها وحست إنها ستكون سفيرة مش تمام مش عارفة ليه

جہ وقت المروواح روحت وجہ تانی یوم

طبعاً بلغت شذی یعنی

ودعوها وكله تمام

وصلت المطار مع إن مصطفى عرض عليها يوصلها

وحاولت تنفائل وقالت إنها تهتسى الى حصل وهتفائل لأنها لو خدت كل حاجة على اعصابها

هتتشل قریب (نصیحة شذی دی)۔

كانت لابسه طقم يدل على تفاؤلها وكانت الابتسامة على وشها

رغم إنه بسيط بس مع إتسامتها كانت جملليييييييلة

جہ مصطفیٰ و قالت

مصطفى: مش كنت وصلتك احسن

ياسمين بصلته وقالت بإتسامة

ولحد ما زهقت فضلت قاعدة
وطبعاً الحفلات دى لا تخلوا من الرزالة
جه واحد يرزل عليها وكان باين عليه لازقه امركانى
اول ما جه قعد حمبها
نارى جت تقوم قام جه وقف اودامها
نارى: ممكن أعدى
الشاب: ممكن نتعرف يا قمر انا شايفك زهقاانة يعنى
نارى برزالة: لا معلش مبتعرفش
الشاب وهو بيتفحصها من فوقها لتحتها
الشاب: ليه بس يا جميل تفلان علينا
نارى: احترم نفسك يا أخ انت
الشاب: ولو محترمتش هتعملى ايه

وكانت بجد يعنى لا توصف
اول ما شافتها النار قادت جواها لآكن ظهرت الابتسامة الى تفقع دى
هو بقى البرنس مراقب الحوار وضحك ضحكة خبيثة ما هوو عارفها
البنـت:ازيك ياأستاذ مصطفى ..ازيك يا أنسة
وبصت لمصطفى وكانت هتتهى الجملة وتشرح لمصطفى حاجة
قالت ياسمين بكل ثقة
ياسمين:انسة ياسمين
البنـت بصت لياسمين وحست إنها هتقتلها قريب
البنـت:ااه..تشرفنا..استاذ مصطفى عايزاك فى حاجة
المصطفى:طب بعد إذك ياياسمين متطلعيش الأوضة
ياسمين بغيط مبينتوش
ياسمين:طيب
وراحت تتفرج على الأوتيل شوية
وقعدت مستنية مصطفى
ساعة ساعتين
واخيراً جه
ياسمين كانت بصة تحتيا وعارفة إنه جه
مصطفى:ياسمين اسف اتأخرت عليكى
ياسمين مبصتلوش وقامت تمشى
مصطفى:متأخرتش اوى يعنى
ياسمين قالتله وهى بصاله بضيق
ياسمين:على فكرة تتأخر متتأخرش مش مشكلة...لاكن مش تربطنى هنا وتقولى استنى
متطلعيش انا ايه الى يربتنى يعنى
مصطفى عارف إن دا مش السبب الحقيقة وقالها
مصطفى:خلاص ياستى خلى قلبك ابيض كان فى مشكله جـووا
ياسمين:طيب ماشى خلاص..انا هطع تأمر بحاجة تانى
مصطفى:لأ...بس الساعة ٨ انزلى
ياسمين باستغراب:غريبة انا اعرف إن النهاردة راحة
مصطفى:توء توء لما تنزلى هتعرفى
ياسمين:طيب
وطلعت وقعدت تفكر ومعرفتش تناام لحد الوقت الى مصطفى قالها إنها عايزها فيه
ولبست كدا ونزلت

وسابت شعرها
وفتحت الباب لفته فى وشها
ياسمين:!!!!
مصطفى صفر وقال
مصطفى:ايه الجمال دا؟
ياسمين اتكسفت مبينتش
ياسمين:تقريباً يلا ننزل
مصطفى:ها..اه يلا

شذى: ابدأ
ودخلت اوضتها زعلانة من فارس جداً بيكلمها مبتردش عليه
فيا ترى هيعمل ايبىبيبيبييه؟

.....
شادى بسرعة: بصراحة كدا انا عايز نمرتك
نارى: نعم؟
وانهالت بالإتهامات
نارى: انت مين عشان تطلب نمرة تليفونى؟ ها؟.. ولا عشان كلمتك كلمتين غصب عنى خلاص
يبقى بقينا تمام. لأ افكر وافكر اوى ..
بعد اذنك

ومشيت وهى متعصبة ومش شايفة اودامها
نارى: "ايه ياربى الى خلانى اجى الحفلة الهباب دى"
وابتدى ضميرها يأنبها المفترية الى ادتهمله كلهم مره واحدة

.....
وقف شادى مكانه متلصم
مش مستوعب
طب هو عمل ايه؟
بالنسبالة دا عادى ما دا كل طلب بيطلبه من كل بنت وبتوافق وساعات البنات هى الى بتطلبه
منه؟

الله يا جدهان الواد اتجن
مفترية يانا نارى جنتية من كام حلقة
اتمشى بعيد عن الحفلة
ومشى لقي حبيبته الوحيدة الى حبها فى حياته
قاعدة مع واحد وبيضحكوا ومفرشيين اوى
متصدمش ما هو دا كان سبب خلافهم
لاكن حس بقرف منها باشمنزاز
ولقى نفسه تلقائياً بيقارن دى بنارى
شادى: "ايه الهباب الى بتعمله دا.. دى مش إنسانه محترمة ولا عندها حس من الأدب.. تيجى ايه
فى نارى دانا بس عشان طلبت رقم
تليفونها عملت فىا كدا.. ايه ياشيدو انت بتقارن ولا ايه نارى اصلاً وزفته دى مفيش بينهم وجه
مقارنة اكيد نارى طبعاً.. صح انت عندك
حق"

ومشى ووقف فى حته فى النادى وندم على كل لحظة ضيعها مع الأخت دى
وبعدين اتخنى اووووووى وروح

.....
نارى اتمشت وهى حيرانة هل هى افورت ولا كترت ولا ظبطت
من كتر التفكير
زهقت من اليوم الى مش باينله إنه هيعدى على خير
وقالت تروح قبل ما تحصل مصيبة تانية
لأنها كمان اتخنى اوى

.....
عدت دقيقة وجالها حد
بس مش مصطفى

كان جارسون من الفندق
الجارسون: حضرتك ياسمين عادل؟
ياسمين: ايوة خير؟
الجارسون: فى واحد بعثلك الورقه دى اتفضلى
ياسمين اخدته: شكراً
وقرته
"تعالى عند الجبل"
طبعاً عرفت إنه هوا وهى كانت عارفة الجبل
راحت هناك ولقت إن الضلمة جداً
وفجأة نور الجبل وكان طالع مكتوب عليه
"بحبك ياياسمين
تتجوزينى؟"
ياسمين دمعت عيونها وحاسة إنها طيارة فى السما
ولقت صوت الى دابت فيه وفى حضن عنيه
مصطفى جه عند ودنها من ورا وهمس
مصطفى: تتجوزينى؟
ياسمين بصتله ومبينتش اى تأثير
وبعد شوية
ضحكت وقالت بشقاوة
ياسمين: بحبك وببيبيبيبيس
مصطفى حضنها وهى حاوطت رقبتة بايديها وهو فضل يلف بيبيبيها وهو حاضنها جامد
وحشه حضنها اوى ووحشته هى اكرت
وهى كمان كانت فرحانة فرحة العمر حست إنها اخيراً هترتاح
وكفاية عليها جراح
ونزلها وبقي وشها مقابل لوشه
مصطفى: بحبك ياروووووح قلبى
ياسمين: بحبك ياتيفا
لفوا الإثنين اول ما سمعوا صوت فراقيع والعب نارية
بصتله ياسمين بفرحة وقالت
ياسمين: كل دا عشانى
مصطفى: دى أقل حاجة اعملها كفاية الى جراك بسببى
ياسمين بدلع: شششششششش..مش عايزة افكر الى فالت عايزة اكون من النهاردة
مصطفى: وانا وياكى من النهاردة لحد آخر العمر
وبصوا فى عيون بعض وسابوا احساسيهم تتكلم
لأنهم مهما اتكلموا مش هيدوا لبعض حقهم
وبعديها رقصوا سلوو على الأغنية دى

((موسيقة هادئة رقيقة سلوو..وتبدأ الأغنية))
فى كلام بيتقال بغير كل حياتنا معاه
على الى بيستهلوا ندور طول العمر ونستناه
انا من اللحظة دى بقولك إنى بحبك اكرت منى
انتى الى عشانك بكتب شعر انتى الى عشانها بغنى
((تتجوزينى))

مصطفى: ههه... ماشی تصبی

ياسمين: وانت
مصطفى: على
ياسمين: من
مصطفى: خير
ياسمين: أهله
(يعنى تصبى على خير وهى قالتله وانت من اهله)
مصطفى: هتوحشيني
ياسمين: وانت كمان (وبصت فى ساعتها) يلا بقى الوقت اتأخر ياتيفا
وقفلت الباب وهى بصاله ومبتسمة
مصطفى: من ورا الباب
مصطفى: بقى كدا؟
ياسمين: ايون
مصطفى: ماشى ماشى لينا حساب ياهانم
ياسمين: او كي ياسى السيد
مصطفى: او كي وسى السيد لأ مش ماشية
ياسمين: بتقول حاجة؟
مصطفى: بقول تصبى على خير ياهبلانى
ياسمين: بضحكة: وانت من اهله يامجننى
ورمت نفسها على السرير بهدوومها حتى من كتر السعادة
(هما دوول احبائنا سووما وتيفا كانوا ييموتوا فى بعض..بس ايه الى كان فرقهم؟..هنعرف
بعديين الصبر طيب))

.....
تانى يوم صحيت لقتة برا فى الصالة
فارس: كل دا نوم ياهانم؟
شذى: نعم عايز ايه مش كفاية الى عملت امبارح؟
فارس: انا كنت متنرفز اوى وقتها ياشوشتى
شذى: مش مهم انا المهم فرح تسامحك
فارس: فرح مين؟
شذى بتلقائية: فرح بنت خالتى الى زعلتها امبارح
فارس: امممم..طب ياستى عشان عيوونك انتى بس هتأسفلها
شذى: انا هادخل اغسل وشى والبس وهنروحها
فارس: عيوونى ليكى
شذى بصتله بصت عتاب خاطفة ودخلت لبست
وطلعت وقالت لمامتها واخدها فارس وركبوا عربيته
ووصلوا لمكان بيت خالتها طلعت وخبطت
الخالة اسمها حنان
حنان: ازيك ياشوشتى..ازيك يا أستاذ فارس
فارس: كويس الحمد لله..أزى حضرتك
حنان: بخير الحمد لله..اتفصلوا
شذى: هى فين فرووحة ياطنط مقعدتش معايا امبارح كتير
بصت حنان لفارس وشذى وقالت
حنان: انتوا تعرفوا مالها؟
شذى بخضة: مالها ياطنط

حنان:دانتوا سرکوا باتع دی من امبارح مبتلعبش
شذى:كانت زهقانة بس ياخالنوا
حنان شکرت فارس على اللعبة بعد ما فرح فضحت الدنيا طبعاً وقالت إنه هو الى جابهلها بس
هما لحقوا يکتموها قبل ما تقول إنها
كانت زعلانة
وحلفتهم حنان إنهم يتغدوا معاهم
وطبعاً فرح بتتشاقى طول اليوم وفرحانة بفارس
اتغدوا وكانت حنان بتشطب الأطباق فى المطبخ
وبتعملهم شای
فارس وشذى بقى وقفوا فى البلاکونة
وهى سرحانة فى النيل الى بیطل علیه بلاکونة خالتها والهوا بیحک شعرها
وهما الإتنين ساکتین
فارس:طب کدا انا صالحت فرح الصغیرة مش هصالح فرح الکبیرة
وقرب ناحيتها
شذى بزعل هزار
وهى بتقرب
شذى:امممممم ..توء
فارس بیقرب
فارس:اطب اعمل ایه یعنى قولیللى عشان اصالحها اصلها یاسااتر على زعلها
شذى رافعة حاجب وحاجب لا
شذى:امممم مش عارفه
وقربت
فارس:ولا انا
وقرب
شذى:انا کدا على فکرة مش هینفع اقرب اکتر ولا حد یقرب ها
فارس:بس انا ینفع اقرب
قرب فجأة وبقي محاطها بدراعتة
شذى:فارس انت اتجننت...سیبنی بقى
فارس: توء
شذى:یا فارس
فارس:توء توء..مش هسیبک غییر لما تقولیللى بحبیبک
شذى:لا بتهزر..خلاص خلینى
فارس:خلاص خلیکى ..ویاسلام لو خالتک تیجى بقى
الخاله من جوا وجاییة فى طریقها فى البلاکونة
حنان:الشاشاااااااا یاولاد
شذى بصوت واطى:یوووه طب خلاص..ب..ب..بحبک((بصوت أوطى))ممکن تسیبنی بقى
فارس:خلاص عفونا عنک
وسابها وهو بیضحک على منظرها بس معرفش یضحک وکتم ضحکته عشان خالتها
وقفت معاهم شویة وقعدت تحکیلهم کثیر وبعیدین قامت تنیم فرح اصل الوقت کان اتأخرت
شویة یعنى کان العشا وفرح بتننام بدرى
وأول ما الخالة مشیت
فارس انفجر فى الضحک
شذى:تصدق إنک بقى یعنى کدا اووف

بس هي مش عارفة شافته فين بتشبه علييه اوى
((ماهى مش فاكدة إن دا الى هيبته معااه))
عمرو بتشبيه:انسة سلمى؟
سلمى توقفت عن العياط وكانت عايزة تفهم ايه الى بيحصل اصلاً
سلمى:اه..حضرتك تعرفنى
عمرو:مش حضرتك انسة سلمى الى كانت عندنا فى المستشفى؟؟
سلمى:اه
البت يا عينى افتكرت بس اتكسفت دى اخر مرة هي الى مهزأه يعنى قشطه
عمرو:انا دكتور عمرو عبد الحميد الى كان مشرف على حالتك
وبصلها باصة بتفكرها بالى حصل احمرت منها
سلمى بتكح عشان صوتها يطلع
سلمى:اه..اهلاً وسهلاً
عمرو:اخبار حضرتك ايه؟
سلمى استغربته شوية وقالت
سلمى:بخير الحمد لله
وساد الصمت الى أن نطقت سلمى وقالت
سلمى:انا..انا..انا اسفة يادكتور على الطريقة الى عاملتك بيها اخر مرة
عمرو اتخرج شوية رغم إنه كان فاك
بس قال
عمرو:حصل خير..بس حضرتك كنتى هادية اوى يعنى ايه الى غير؟
سلمى استغربت إنه بيتدخل بس محبتش تخرجه يعنى دى لسه متأسفه
سلمى:ها؟..ابداً بس..اصل..مفيش
عمرو:لو مش عايزة تحكى براحتك
سلمى:لا هو موضوع عادى يعنى بس كان فى مشاكل بين ماما وبابا
حست إنها ولأول مرة فى حياتها بتكذب وحست بإحساس وجعها اوى
عمرو وهو شايف نظرة التوتر فى عنيها
عمرو:اه
استأذنت سلمى إنها تروح
فأما عمرو ففضل قاعد يفكر فى نظرة الإرتباك والخوف الى كانوا فى عيونها دول
ووفوقهم نظرة الحزن الكبيرة دى
حس إنه اتشد ليها من الآخر
.....
وهما ماشيين بعربيته وقفهم حاجة عن السواقه
وقفتم بنت بعربيتهما وقفت اودام عربيتهما
(الشارع كان فاضى)
كلكس فارس للعربية
بس متحركتش العربية ونزلت منها بنت وهى نفس البنت الى جت من كام يوم لفارس المكتب
وهى((ليلى))
ليلى راحت للعربية وقالت لفارس
ليلى:فارس عايزاك
فارس:نعم؟..انا معرفكيش اصلاً واتفضلى خودى عربيته وامشى من طريقنا
ليلى:كدا تنسى الى بينا
فارس نزل من العربية وقال بنرفزة

فارس: احنا مفيش بينا غير حاجة .. وانا معرفكيش وأظن ياريت تحسى شوية لو عنك إحساس

وتبعدى عنى

ليلى: ايه دا ايه دا..بقى كدا

فارس بنظرة غضب تخوف

فارس: اتفضللى امشى احسنك

مشيت ليلي وهى باصة لشذى بطريقة إستوعاد (بتستوعدها يعنى)

فارس دخل العربية وساق بحيرة وقال وهو سايق

فارس: شذى انا هسألك سؤال ياريت تجاوبى بصراحة

شذى كانت خلاص دموعها فى عيونها وحست إنها هتموت دلوقتى

شذى بارتباك لاحظته فارس

شذى: خخ..خير..يافا..ارس

فارس: انتى تعرفى مين دى؟

شذى: انا.. انا ..معرفش

فارس وقف العربية وقال

فارس بنرفزة: ازاي..انتى الوحيدة الى عرفتها بعد ما فقدت الذاكرة وانتى الوحيدة الى كنت

بتساعدينى وانتى الوحيدة الى عرفتى حاجات

كثير عنى من الناس على أساس إنك تساعدينى ..ردى عليا انتى عارفة حاجة

(شذى كانت بتطقس على حياة فارس عشان تساعدة فى إن ترجعه الذاكرة)

شذى انهارت فى البكاء وقالت وسط بكائها

شذى: صدقتى معرفش معرفش غير إنى..غير إنى بحبك وبس

صعبت على فارس اوى وقلبه رق

غمض عنيه واتهد وقالها

فارس: طب اهدى طيب

شذى: انا مع..معرفش صدقتى لازم تصدقتى

فارس: طب خلاص انا اسف انى اتعصبت عليكى بس

شذى: يعنى مش زعلان؟

فارس ابتسم ومسح لها دموعها وقال

فارس: لأ..وانا اقدر برضوا

شذى: فارس بجد

فارس: لا فارس بهزار

شذى ابتسمت وبصت فى ساعتها وقالت

شذى: اعتقدت إننا اتأخرنا اوى...يلا بقى روحنا

فارس: بفكر مروحناش

شذى: يلا بابا يلا يابنى روحنا

فارس: بابا وابنى؟..واضح إنك عايزة تنامى (عايزة يكسفها) انا جووزك

شذى اتكسفت وهو نزل ضحك

شذى: مانا مش هعرف اخد معاك حق ولا باطل

فارس ضحك وساق ووصلوا البيت كل واحد طلح بيته

فارس شغله الموضوع اوى وكان دا تفكيره

فارس "اكيد شذى تعرف..تعرف ولا متعرفش انت مش عارف هى قالتك ايه؟؟..قالت

ايه؟؟..قالت إنها بتحبك عرفت قالت ايه يعنى البت اتعلقت بيك وانت لازم تتصرف..اعمل ايه

يعنى..معرفش بس لو اتعلقت بيك اكر من كدا يبقى مش هيحصلها كويس..بص نام بقى مش

ناقصاك"

شيرى: خلاص اوكى
ونارى قامت تتمشى وشيرى راحت لمكان الحلويات
نارى مشيت وسمعت حاجة سعدتها اوى وأثارت فضولها
كان صوت واحد بيغنى أغنية حزينة
بس مكانش مجرد صوت بيغنى وخلاص
لأ.دا كان طالع من القلب مش بيغنى اغنية حزينة وخلاص لأ يعنى تحسى إن الإنسان دا حزين
فعلاً

فضلت نارى تسمع ولقت نفسها بتكملها معاه
والغريب إنه كان بيغنى نفس الأغنية الى اتبعت ليها قبل كدا على الفيس
وكان بيقول كدا

مشيت وياك طريقى وكنت حالف اكمله
ماجاش على بالى خالص اللي كنت بتعمله
صغرت فى عيني اكر من اللي كنت اتخيلة
فهمت ان اللي بينا دة كان غلط من اوله
مشيت وياك طريقى وكنت حالف اكمله
ماجاش على بالى خالص اللي كنت بتعمله
صغرت فى عيني اكر من اللي كنت اتخيلة
فهمت ان اللي بينا دة كان غلط من اوله
(لقت نارى نفسها وهى بتتجه ناحية الصوت بتكمل تلقائياً)
انا فوقت متأخر لقيتك هادد اللي بنية
ويارتنى كنت اقدر اسامحك بس هاعمل اية
خلتنى مستخسر اعيشلك حتى لو ليومين
(سمع الصوت وحس نفس الإحساس الى حسته نارى ..وكمل)

انا كنت مستنى تشيلنى جو حضن عنيك
وظلعت بتخونى ولسة عايزنى ابقى عليك
دى الغلطة مش منى ومحدث عارف الخير فين
اندمجت نارى مع الصوت وكملت)-)

مشيت وياك طريقى وكنت حالف اكمله
ماجاش على بالى خالص اللي كنت بتعمله
صغرت فى عيني اكر من اللي كنت اتخيلة
فهمت ان اللي بينا دة كان غلط من اوله
(كمل وهو على نفس الحالة)

معاك غمضت عيني وكنت ماشى بنيتى
لية استخسرت فيا اشوف فى حضنك فرحتى
ياريت ترتاح وتهدى

علشان خلاص من نحيتى
هاعيش بعدك واكمل ايوة هامشى فى سكتى
(كملة وقالت وهى مندمجة)

معاك غمضت عيني وكنت ماشى بنيتى
لية استخسرت فيا اشوف فى حضنك فرحتى
ياريت ترتاح وتهدى

علشان خلاص من نحيتى
هاعيش بعدك واكمل ايوة هامشى فى سكتى

(كمل الواحد وهو مغمض عنيه ومندمج)
انا فوق متأخر لقيتك هادد اللي بنية
ويارتنى كنت اقدر اسامحك بس هاعمل اية
خلتني مستخسر اعيشلك حتى لو ليومين
انا كنت مستنى تشيلنى جو حضن عنيك
وظلعت بتخونى ولسة عايزنى ابقى عليك
دى الغلطة مش منى ومحدث عارف الخير فين

وانتهت الأغنية
ولقت نارى نفسها ورا الشخص دا
فضولها اقوى منها عايزة تعرف مين دى
وهو كمان فتح عيونه واستغرب اوسى إن فى صوت جميل زى دا
وكمان عنده نفس الإحساس الحزين الى خلاه يغنى من قلبه
فضل واقف شوية مديها ضهره فاكر نفسه بيحلم
وبعديين..وبعديين
بعديين هنعرف ايه الى حصل

.....
راحت تجيب شيبسى ولقت هناك خالد بصتله والدموع فى عنيه
وفى عيونها نظرات لوم وعتاب
مقدرش هو يستحملها
لف ولسه هيمشى
شيرين:ليه؟
ياترى هيرد يقول ايه؟

.....
فى شارم
نزلت يوسى مبتسمة للحياة اوى وأكنها لسه مولودة
مش حاملة هم
ياسبحان الله
راحت قعدت فى مطعم الفندق تفطر
وطلبت فطارها
ولقته جاى يقعد
مصطفى:كدا تفطرى من غير
ياسمين مبتسمة:كنت اعمل ايه يعنى؟
مصطفى:تيجى تصحبنى
ياسمين اتكسفت وقالت
ياسمين:تبييييفا
مصطفى بيضحك:ههههههههه خلاص خلاص
وطلب فطار مع فطارها
مصطفى:جاهزة يا يوسى للإجتماع
ياسمين:جاهزة ياتييفا ..بس بص
وقالتله شوية حاجات كانت عايزة تعرفها
مصطفى بذهول:ايه يابنتى..دا كل كلامك كله صح واضح انى لما كنت بزوغ من المحاضرات
فاتنى كتير

ياسمين بضحكة جميلة
ياسمين: هههههه.. ماشى ياسى تيفا
مصطفى: يانهار ابيض الضحكة دى طبيعى ولا صناعى؟
ياسمين: هنخبط فى الحلل بقى ولا ايه
مصطفى: وانا اقدر برضوا يا قمرى؟.. المهم يلا نفطر عشان نشوف القاعة الى فيها المؤتمر
ياسمين: من عنيا
وفطروا وراحوا قاعة المؤتمر
وجه بليل وعدى المؤتمر على خير
وعزمها تيفا على العشا
لبست يوسى احلى ما عنها
ونزلوا وياترى تيفا عايزها فى ايه؟

انتهت الحلقة وياترى شذى مخبية ايه؟ والأمر خطير كدا؟
وايه الى حصل عند نارى
والأهم بقى تيفا عايز يوسى فى ايه؟
منتظراكم يافتوكات تقولولى رأيكم
سلامووز

الحلقة الـ ١٧ "رحيل أعز الحبايب" (لها بقية)

شيرين بنظرات لوم وعتاب والدموع فى عيناها
قالت بنبرة واحد مجروح اوى
شيرين: ليه؟
خالد متكلمش وبص فى الأرض
شيرين: مترد عليا ليه؟.. كان زنبى انى حبيتك
خالد: شيرين ارجوكى مش وقت كلام
شيرين: متتفرزش اوى ياباشا.. انا بس عايز اقولك إنك احقر واحد انا شوفته فى حياتى
(مسحت دموعها وبصتله بتحدى) شكراً ياخالد شكراً اوى إنك عرفتني إن مفيش حد آمن ليه من
النهاردة
ومشيت وسمحت لدموعها النزول بإنهيار
خالد "اعمل ايه يعنى.. عمرها ما كانت هتصدق... مانت كمان جاى تقولى هقولها بعد ما جرحتها
تبقى غبى وحمار.. يووه اسكت بقى متزودش على همى هم"
انقطع تفكيره عند وصول بنت بتقوله بإبتسامة
اللبنت: يلا يا خلودى هنتأخر
خالد: حاضر جاى يا يارا

.....
لف ببطئ وهو حاسس إنه فى حلم لا محال
لاكن طلع حقيقة وهى هى الى واقفه قدامه

بحلقت وفضلت واقفة مكانها وأكن حركتها اتشلت
 جايز فاجنتها إنه بيغنى وإنه جواه الحزن دا كله
 فضلت على دا الحال
 طبعاً الى يشوفها يضحك لاكن هو مضحكش هو كان عنده نفس الدهشة
 شادى: انسة ناريمان
 نارى "اممممم ياعم استنى انا مش قادرة اتكلم انت لبشتنى كدا ليه"
 نارى كحت عشان صوتها يطلع وقالت
 نارى: كح كح.. اه.. اه
 شادى: حضرتك كويسة؟
 نارى استغربت طريقة كلامه اوى لأنها عارفه طريقة كلامه (بس من بعيد لبعيد ها)
 نارى: اه اه الحمد لله بس انا ليا سؤال
 كانت بتقولها بذهول ولسه مأترة عليها الدهشة
 شادى: اتفضللى
 نارى: هو.. هو.. هو.. هو دا صوتك؟
 شادى ضحك بخفة وقال
 شادى: ايه مش لايق عليا
 نارى بنفس الطريقة
 نارى: لأ ابدأ (فاقت من دهشتها) قصدى .. قصدى يعنى إنها غريبه أول مرة اعرف إنك بتغنى
 شادى: يمكن عشان متعرفنيش عن قرب
 نارى اتكسفت اوى وسكتت وبعديها الإيتين نطقوا فى وقت واحد
 نارى / شادى: اسفة/اسف
 ضحكواا بعديها وبعدين بصت نارى تحتها وقالت بإحراج
 نارى: انا اسفة على الى عملته اخر مرة استاذ شادى
 شادى: على ايه.. دانا الى أسف بجد طلب كان لازم افكر فيه
 نارى بإستغراب: دا بجد ولا تريقه؟
 شادى مبتسم: لالا لا بجد
 وقال
 شادى: هو انتى هنا معاكى حد؟
 نارى: لأ.. أه اه قصدى معايا شيرين بس راحت تجيب حاجات وجاية
 سكتوا وشادى حس إنها عايزة تسأل إنه ايه كمية الحزن الى جواه دى
 ونارى كان فعلاً جواها كدا
 كانت عايزة تسأل بشدة بس محرجة
 شادى محبش يفتح الموضوع دلوقتى خالص لأنه مش عايز يجيب سيرته
 وقالت
 شادى: طيب انا كمان رايلها.. ممكن نمشى لهنالك
 نارى استغربت ورفعت حاجب ونزلت التانى وجواها سؤال واحد
 نارى "هو عارف.. اه عارف شكله بيقل على الموضوع.. وبعدين يعنى ايه الموضوع الكبير
 اوى دا.. ييووه وانتى مالك ياستى واحد وحزين انت مالك.. ياعم وانا مالى خلاص بس انا
 محبش الكبسه وانت عارف.. أم لحمة ورز بموت فيها.. لا ياظريف "
 قاطعها من تفكيرها شادى وقال
 شادى: انسة ناريمان
 نارى: ها.. اه كنت بتقول حاجة
 شادى: كنت بقول لو ينفع نمشى مع بعض لحد شيرى انا كنت رايلها

.....
مامتها طلبته فوراً وضرورى
لأنها من الصبح وهى تعبانة اوى وحسه إنه خلاص دى نهاية المطاف
كلمته وهى منهاره ودى كانت المكالمه
كلمته واول ما فتح سمع صوت عياط وشهقات
عرف إنها هى حس بكدا
فارس:شذى
شذى:ايوة يافا.فارس الحقنى
فارس:خير ياشذى
شذى:ماما يافارس..ماما تعبانة من الصبح وبتقول فى كلام غريب..وبتقولى إنها عايزاك
فارس:اهدى بس اهدى هاجيلك على طول
شذى:بسرعة يافارس انا قلبى مش مطمئن
فارس:طيب حاضر سلام
لبس فارس ونزل جرى فتحتله شذى بسرعة
وكانت بتعيط بشدة
فارس:اهدى ياشذى متقلقيش تلاقيهم شوية برد
قالها يارتباك وكذب
فارس:انا هدخلها
ودخل ولقها ممدده على السرير
وأكن روحها بتسحب منها كانت سرحانة وباصه لفوق
هى مكانتش مجرد سرحانة
كانت بتفتكر كل ذكريتها السعيدة
وحاسة إن خلاص دورها فى الحياة انتهى
حست بوجوده قالت وهى على نفس الحالة
الام:فارس
فارس:حاسه بيايه ياطنط
الام بضحكة بهتانة
الام:انا حاسة إنى هموت
فارس بقلق:اهدى ياطنط بس ومتتكلميش
الام:لأ..لازم اتكلم...خلى بالك من شذى يافارس شذى فى عنيك انا مش هقعدلها العمر
كله..وانت عارف ملهاش أهل.غير عمامها وانت عارف ممكن يعملوا فيها ايه
فارس:فى عنيا ياطنط متقلقيش..ومتقوليش كدا إن شاء الله هتعيشلها العمر كله
الام:المرض اتمكن منى يافارس
(مامة سهر كانت مريضة بسرطان وكان منتشر فى كل جسمها كان المفروض تتعالج لآكن
الفترة دى أهملت فيه)
فارس:إن شاء الله تتعالجى ياطنط
الام:لأ يابنى خلاص دى نهايتى انا عارفة
فارس سكت ودمع اوى وفكر فى إن دى النهاية فعلاً
الام وهى بصاله بترجى
الام:خلى بالك من شذى ..شذى ملهاش غيرك
وحدث سراعات بداخلها بينها وبين المرض
لكنه كان اقوى منها وتمكن منها بشدة
ومن هنا

أهـــه

لازم أعلم قلبي أنا يقسى
و لازم ينسى
و لازم أعيش
كنت بعيش لك كل سنيني
قلت زماني هاعيشه معاك
كنت بحبك قوي يا حبيبي
لما بتبعد بستناك
كنت بعيش لك كل سنيني
قلت زماني هاعيشه معاك
كنت بحبك قوي يا حبيبي
لما بتبعد بستناك
كنت بحس معاك حاجة تانية

أهـــه

كنت في عيني كل الدنيا اه
لازم أعلم قلبي أنا يقسى
و لازم ينسى
و لازم أعيش
"

قالت سلمى مرددة كلمات الأغنية بنظرات تحدى
سلمى: لازم.. لازم أعلم قلبي أنا يقسى . ولازم ينسى . ولازم اعيش

.....

فى إنجلترا
مبينامش خالص
مبياكلش إلا قليل
مبيفكرش غير فيها
مبيفكرش غير فى سلمى
جاله خالد وكان واقف فى البلاكونة سرحان
خالد: ايه يامحمد انت هتفضل كدا
محمد بشروود: كدا ازاي يعنى؟
خالد: ايه الى كدا ازاي.. انت مش شايف نفسك دانت خسيت النص
محمد: عادى
خالد: وانت فاكر الى بتعمله دا هيرجع حاجة.. خلاص الى راح مبيرجش
محمد قال بنرفزة: مانا عارف مش محتاجك تفكرنى
خالد مزعلش لأنه عارف حاله صاحبه
وقال بهدوء
خالد: كان قرارك من الأول.. اكيد هيبقى صعب بس دى نتيجته
ومشى خطوطين ولف وقاله
خالد: يلا عشان ننزل
محمد: أنت خلاص اخدت الميعاد
خالد: اه
محمد: طيب ماشى هجهز

وجهبزوا وكله تمام وكانوا هيروحوا شركة صاحب والد خالد عشان يشتغلوا ولسه هيقابلوا
المدير
وهو مصرى
ياترى هيوافق عليهم فى الشغل ولا هتحصل صعووبات وعقبات؟
والله لو انتي شايقة كده ماشي

انتهت الحلقة
وياترى ايه الى هيحصل ليهم كمان وكمان؟
وشذى هتتحمل موت مامتها ولا ابيه ؟
فارس هيسيبها ولا هيفضل معاها لحد ما تتجاوز المحنة دى؟
وياسمين هتوافق على طلب مصطفى؟
كل الأسئلة دى هنعرف إجابتها فى الحلقة الجايية
انتظرونى فى الحلقة الجايية
ومتنسوش تقولولى رأيكم
سلاموز

الحلقة الـ ١٨ "رحيل أعز الحبايب ٢"

حس وقتها إن قلبه وقف
حس إنه مش هينفذ وصية مامة شذى من أول المطاف
شالها ونزل جرى على عربيته ووداها على اقرب مستشفى
وهما عارفينه لأنه كان بيتدرب هناك
هناك عملوا اللازم وودوها اوضة فى المستشفى
وسأل الدكتور
فارس:ها يادكتور خير
الدكتور:دى حالة إنهيار عصبى حاد..دى خطيبتك؟
فارس:لأ..دى مراتى
الدكتور:ياريت يا فارس تخلى بالك من مدام شذى عشان هى دلوقتى على وشك فقدان النطق
فارس بذهول:اييه؟ازاى؟
الدكتور:حالتها دى لو استمرت على كدا هتفقد النطق ومش هيرجعلها إلا لما يرجعها الى
مخليها فى الحالة دى..ياريت تمنع عنها كل حاجة تعصبها او تسئ فى
حالتها النفسية
(فارس كان فى حالة لا يرئى لها بيسمع وعيونه بتدمع)
سكت الدكتور وقال مرة تانى
الدكتور:هو ايه الى حصلها سبيلها الصدمة دى
فارس:والدتها توفت وهى مستحملتش الخبر
الدكتور:البقاء لله..حاول تكون جمبها وتنسيها
فارس:انسيها ازاى؟..يادكتور دى مامتها مش اى حد

الدكتور: فى الحاله دى لازم تتعايش وإلا انت عارف الأضرار الى هتحصل
فارس: عارف ..طيب ينفع ادخلها
الدكتور: هى دلوقتى لسه نايمة..من المفروض تصحى كمان ساعتين ..ادخلها بس بهدوء
فارس: حاضر يادكتور
دخل وقعد جنبها وكان باين عليها الحزن اوى
رغم إنها مش فايقة
فارس متكلمش مقدرش يتكلم ولا قدر يحوش دموعه
فضل باصص لوش شذى وحاسس إنه هو الى بيتالم ألمها وإن دى مامته
افتكر وقتها سهر قالتله ايه
(سهر: خلى بالك من شذى ..شذى ملهاش غيرك)
وفاق على صوت شذى وهى زى ماتكون بتحلم ويتخطف وهى نايمة لسه
شذى: مت. ت. تسب ..نيش يا فا. ر. س. خل. ي. ك. جم. ب. ب. ي
فارس مشى إيده على شعر شذى ووطى على ودنها وقال
فارس: لايمكن اسيبك يا حبيبتي
أكن شذى سامعاه وفايقه بالظبط
أول ما قال جملته سكنت شذى وكملت نومها
ابتسم فارس ابتسامة بهتانه وجواه قلقتان جداً من الى جاى
وأفتكر إنه سايب سهر فى البيت
فارس طلع من المستشفى وراح البيت واتفق مع الناس الى هيجوا يغسلوا سهر
وانتهوا فعلاً وبعديها شالوا سهر على الأكتاف وصلوا عليها فى المسجد
وبعدين دفنوها فى مقابر العائلة
بعد إنتهاء كل دا
راح المستشفى
وأول ما وصل لقى حاجة قلقتة وخضته خضة العمر على شذى

بصتلته بذهول وعيونها لمعت وأبرقت ببريق الفرحة

ياسمين: انت بتتكلم جد؟

مصطفى: ودى حاجات فيها هزار

ياسمين فاقت من ذهولها وقالت

ياسمين: طبعاً موافقة..قصدى ..احم يوووه

مصطفى ضحك اوى على لغبطتها

ياسمين: يووه كمان هتضحك هغطس منك هنا

مصطفى: خلاص اسف ياستى..يلا بقى

ياسمين: يلا على فين

مصطفى: على الماذون

ياسمين: نeeeeeeeeeeeeعم؟

مصطفى: ايبه فى ايه

ياسمين: انا أسمع إنك مجنون بس مش للدرجادى

مصطفى: تسمعى؟!..طب انا هخليكى تعرفى دلوقتى

ياسمين: استنى بس ..بجد مي هينفع وبعدين بابا وازاى يعنى

مصطفى: بس كدا

ياسمين: انت مستقل ولا ايه يابنى

مصطفى: لأ مش مستقل ولا حاجة بس لو على كدا انا ههملها

ياسمين:ورينا يا أبو العريف
مصطفى:بت هتغلطى
ياسمين:لأ العفو ياسى السيد
مصطفى:ايوة كدا يأمينة
ياسمين:هههههههه ماشى ورينى هتخلها ازاي؟
مصطفى اخد موبايلها وكلم ابو ياسمين
(ابو ياسمين اسمه مجدى..ولعلمكم متفهم جداً اوى يعنى)
رد وكان فاكرها ياسمين
مجدى:ايوة يا ياسمين
مصطفى:ايوة يا عمى
مجدى بقلق:عمى؟ مين معايا
مصطفى:انا مصطفى زميل ياسمين فى الشغل وكنت زميلها فى الجامعة
مجدى:خير يابنى..ياسمين بخير طمنى قالقتنى
مصطفى:متقلقش يا عمى..هى موجودة وبخير بس انا ليا طلب عند حضرتك
مجدى:اتفضل
مصطفى:انا بطلب منك ايد الأتسه ياسمين
(ياسمين كانت بتتابع بذهول وفى نفس الوقت دموع)
مجدى:بس ياأستاذ مصطفى...
مصطفى:هشيلها جوا عنيا يا أونكل
مجدى:طب وهى رأيها ايه
مصطفى:اهيه مع حضرتك أسألها
واداها التليفون طبعاً ياسمين كانت فى خبر كان
بس فاقت لما اداها التليفون
مجدى:صحيح الكلام دا يياسمين؟
ياسمين بكسوف
ياسمين:ها؟..ايو..ايوة يابابا
ياسمين:"حرام عليك ياشيخ انا اتحط فى الموقف دا"
مجدى:يعنى موافقة
ياسمين بصوت واطى وبكسوف كسى على وشها
ياسمين:ايوة يابابا
مجدى ضحك وقال
مجدى:طيب يا حبيبتي..وقوليلى بقى مش دا مصطفى الى حكيتلى عنه
(كانت بتحكيه عنه بس معادا فراقهم كانت قايلاله إنه سافر يشتغل مش إنهم افترقوا لأن كان
عندها أمل يرجعوا)
ياسمين:اه يابابا
مجدى:وهو رجع من شغله امتى
ياسمين:الأيام دى
مجدى:طيب يا حبيبتي ربنا يوفقك .ولو حصل اى حاجة كلمينى
ياسمين:حاضر
(البت يا عيني علقتم)
ياسمين ادته الموبايل
مجدى:خلى بالك منها يا مصطفى..فى عنيك ياسمين بنتى الوحيدة
مصطفى:فى عنيا يا عمى

راحوا الشركة وقابلوا صاحب والد خالد
واسمه (سمير)
سمير: انتو الى تبع جمال(ابو خالد)
خالد ومحمد:ايوة
سمير:جمال شكرلى فيكوا اوى وقال إنكم حققتوا نجاح باهر فى مصر
خالد:ايوة يافندم
سمير:طيب بصوا انتو هنا هتبقوا تحت التدريب اسبوعين ..كفاية عشان تتعلموا القواعد هنا
وتعرفوا النظام؟
محمد وخالد:اه كفاية
سمير:طيب يلا..شدوا حيلكم وورونى همتكم هتبدأوا الشغل من بعد بكره
خالد:شكراً اوى يااستاذ سمير
سمير:الشغل مفيهوش شكر..بس لو عايز تشكرنى بجد ورونى جهدكم فى الشغل
خالد:طبعاً طبعاً
وظلعوا خالد ومحمد
ومحمد كان تقريباً مبيتكلمش طول المراقبة إلا قليل
خالد:ايه يامودى الراجل كان هيتحايل عليك عشان تتكلم
محمد:عادى يعنى
خالد:انت هتشلنى الأيام دى
محمد:متاخدش فى بالك ياخالد
وسابه وسبقه ومد فى ماشيته
خالد"ياربسى ..ربنا معاك يامحمد عارف إنه صعب عليك"
ووصلوا البيت
وظلع محمد دخل اوضته على طول
وفتح صندوق خاص بصوره وذكرياته مع سلمى
وعنيه جت على جواب طالع طرفه من كتاب اخده فتحه قراه
وكان من سلمى وكان من كام سنه لما كان فى الجامعة
كانوا واخدينهم رحله عمليه ليها علاقه
بالشغل الهندسى
وسلمى كانت مكسوفة تروحله كتبتله الجواب دا
سلمى"
خلى بالك من نفسك يا حبيب سلوومة
سلومة حبيبتك"
(قالت حبيبتك وحبيب سلومة على سبيل الهزار)
وقتها لما قراه حس بانه طائر فوق السما
رغم إنها مجاتش ولا سلمت عليه ودا مجرد جواب
لاكن مكانش بيفارقه فى سفرите
نزلت دموعه وشغل الاغنية دى على موبايله وهو لسه ماسك الجواب وباصصله وأكنه شايف
سلمى فيه

من بين ورق جوه كتاب
بلمح جواب فاكره انا
احساس قديم يملاني شوق
و أقرا جواب من كام سنه

من بين ورق جوه كتاب
بلمح جواب فأكره انا
احساس قديم يملاني شوق
و أقرا جواب من كام سنه
بفتح لقيبييت كلمة حبيبي اللي ابتديت من عندها
ونقوش تدور بين السطور لحروف تقول فين حبهاا
بفتح لقيبييت كلمة حبيبي اللي ابتديت من عندها
ونقوش تدور بين السطور لحروف تقول فين حبهاا
و ده كان زمان والحب كااان .. تاعبني احساسي القديم تاعبني
بين السطور تظهر حروف
ملت عذاب عايزه تبدل بعضها
تعمل سؤال عايز جواب كان السؤال بتحبهاااه
بطوي الجواب على حبها وأنسى سؤل بتحبها
يرجع يعود ثاني الجواب ويعود معاه قلبي اللي داب
بطوي الجواب على حبها وأنسى سؤل بتحبها
يرجع يعود ثاني الجواب ويعود معاه قلبي اللي داب
جوااا الكتاب بين الورق
تاعبني احاسي القديم تاعبني
(تنتهى بموسيقى هادئة تختلط مع دموع محمد الحزينة والمشتاقه)
فرد جسمه على السرير وغمض عيونه وفى خياله الآخر المظلم
صورة سلمى مبتفارقوش
محمد ودموعه على خده
محمد: وحشتينى ياسلمى

.....
نارى قضت يومها عادى بس كانت كلمت سلمى وشيرين تظمن عليهم
وقضت يومها عادى وسمعت نفس اغنياتها الخزينة
وبقت بتمثلها الحب الحقيقى
الى هوا الجرح والعذاب وبس

.....
شيرين فى حاله لا يرثى لها..فى اوضتها ومش عايزة حد يدخلها
ووحيدة مع دموعها وبس

.....
سلمى اتخذت قرار مهم اوى

هنعرفه الحلقة الجايية
انتهت الحلقة
ويا ترى هيحصل ايه كمان وكمااان؟
دعواتكم بقى
مستنياكم يا قمرات ومتنسوش تقولولى رأيكم
سلاموو

كل دا حصل وهى مغمضة عيونها
وحصلت حالة تشنج وعصبية غريبته وأكنها لسه بتحارب عالم خيالها وبتحاول ترجعه تانى
الدكتور اداها حقته مهديه وساب الممرضه تميمها عدل على السرير وتعديل السرير وكدا
وطلع لقي فارس بلهفة ودموع
فارس: مالها يادكتور انا سامع صوتها مالها طمنى
الدكتور: الأنسه ربنا بيحبها.. كانت نبضات قلبها توقفت لآكن الحمد الله عملنالها جهاز الصدمه
الكهربائية ورجع نبضات قلبها
فارس بفرحة
فارس: الحمد لله يارب.. طيب ينفع ادخلها
الدكتور: هى تحت تأثير مهدأ دلوقتى.. ياريت لو دخلت متطولش
فارس: حاضر حاضر
دخل فارس وقلبه خفق قلقان جداً
قعدت جنب السرير على الكرسي
وسرح فيها
بعد دقائق فاقت
فارس بلهفة: شذى
شذى بتقطع: انا.. انا ايه الى جرائى
فارس: ششش.. اهدى بس متكلميش وانا هاروح انادى الدكتور
شذى افتكرت الى حصل
ومسكت ايد فارس وقفته وبصتله بصره تجمع الحزن الدنيا كله فيها
والدموع كمان
شذى: ماما ماتت وسابتنى يا فارس سابتنى
فارس قعد جنبها وعرف إنها مش محتاجة دكتور دلوقتى على قد ما محتجالة
فارس: شذى عشان خاطرى اهدى.. وادعى لمامتك دا كل الى هتحتاجه دلوقتى
شذى غطت بايديها وشها وقالت
شذى: مش هقدر يا فارس.. دى امى مصدر الحنان الى فى حياتى والحب.. ازاي انسى فراقها
كدا.. (بصتله بفرحة عجيبة) جاتلى فى الحلم.. وكنت عايزة اروح معاها بس فى حاجز مانعنى
وعذبنى ورجعنى للواقع (ورجعت تعيط)
فارس عرف وقتها إن لما قلبها توقف كانت شايفه مامتها وعايزة تروحلها لعالمها
فارس: طب عشان خاطرى انا اهدى.. (بهزار وهو عارف مش وقته) ولا عايزانى امشى
شذى بخضة: تمشى؟.. دانت الوحيد الى بقىلى فى الدنيا
فارس نزلت دمعه من عيونه بتتألم لحالها
بتتألم من قلبها
وقعد جنبها على السرير وضم راسها لصدره وقال
فارس: انا جمبك ياشذى ومش هسيبك يا حبيبتي
شذى بصريخ مش عالى اوى
شذى: سبتينى ليه يا أمى ليه
فارس: لازم نستحمل ياشذى لازم نكون اقوى مامتك كدا مش هتبقى فرحانة بيكى وانتي كدا
لازم نستحمل
شذى: مش هقدر
فارس: او مال فين شذى القوية
شذى: معادش فى قوة.. انا عايزة اشوف ماما عايزة اكلمها قبل ما تندفن
فارس: اص.. اصل.. هى اتدفنت خلاص

فارس: لا ياشدى مش هسيبك تلت ايام وداخلين على الرابع مأكلتيش حاجة ارحمي نفسك بقى
انتى كدا بتعذبى طنط مش بتريحىها .. كدا هيجراك حاجة
شدى بعياط اكثر: بقولك سيبنى بقى خلىنى اروحها
فارس بنرفزة: بقولك مش هسيبك وافتحى والا هكسر الباب فاهمة
شدى اتنفضت وحست إنه على اخره
راحت فتحت الباب وكانت خاسه النص
ووشها دبلان
فارس بصلها بنظرات لوم وعتاب
ومسكها من كتافها الإنتين ووداها عند المرايه ووقف وراها وقال
فارس: ينفع يعنى المنظر دا؟.. لو الدموع هترجع الى راح كنا بكينا مليون سنه
شدى عيطت اوى وبشده
فارس حس إنه زودها وتقلها عليها
فارس: انا اسف ياشدى.. بس لازم يا حبيبتي تفوقى انتى كدا هتموتى نفسك حرام
شدى لفت واترمت فى حضنه وقالت بأتكسار
شدى: ما هو مش بايدى صدقتى
فارس اتنهذ تنهيدة قوية يمكن تطفى النار الى جواه
ومشى ايه على شعرها
فارس: طيب ممكن تهدي عشان انا عاملك مفاجأة
شدى: مفاجأة ايه
فارس: هنسافر
شدى باستغراب: هنسافر فين؟ والايام دى ليه
فارس اخدها وقعدها على كنبه فى الأوضه وقال
فارس: اصلى لقيت الى مجنناتى ز علانة فا قولت افرحها
شدى ابتسمت ابتسامة بهتانة وقالت
شدى: سورى بس مش هينفع خالص
فارس: بصى هتسمعى الكلام ولا استخدم العنف؟
شدى: لأ عنيف
فارس: برضوا لمضة
شدى: مش هينفع خالص انا مش هستمتع بحاجة من غير أمى
ورجعت تعيط
فارس: مامتك دلوقتي إحنا لازم ندعيها.. اما انتى بقى فاسيبى نفسك ليا.. هسيبك تحضرى
شنطتك وهاجيلك بكرة الصبح
وجه يخرج كانت لسه هتتكلم قام لفلها وقال بسرعة بيقاطعها لانه عارفها هترفض
فارس: تصبحي على خير
وقفل الباب وطلع شقته بيفكر فى الى جاى
وشدى ابتسمت ابتسامة بهتانة وحاولت تنام لآكن معرفتش
.....
بيفكر يروح ولا ميروحش
زهقان اوى وعايذ يروح
قرر إنه هيروح
قام يلبس اخته راحتله
اول ما دخلت الأوضه قالها بترحاب وسخرية
شادى: يا أهلا يا أهلا.. اخيراً الست هانم طلعت من اوضتها ليكى واحشه

شيرين:رايح فين
شادى:نازل اسهر مع صحابى
شيرين:أصحابك دول الى هيودوك فى داهية
شادى:انتى جاية تقولى الطريجة بتاعت كل مرة؟..وفريها لو هتقوليلها
شيرين وقفت اودامه وقالت
شيرين بنرفزة:انا قولت إنك الأيام الى فاتت اتعدلت ومشيت صح..لاكن واضح إنك عمرك ما
هتتعدل وهتودى نفسك فى داهية وتودينا معاك
شادى بنرفزة:ملكيش دعوة ياشيرين بيا فاهمة
شيرين:ماشى ياشادى هيجى اليوم الى افكرك فيه بانى عندى حق
شادى:شكراً انا فاكراً..ومش محتاج الى يفكرنى واطلعى عشان البس
شيرين:ماشى ياشادى
خرجت شيرين بنرفزه وشادى لبس
وخرج لأصحابه
وكانوا تلاته وقعدوا على عربيه واحد فيهم(بس مش شادى لأنه مكانش جاى بعربيته)
كان قاعد ساكت
قال محمود والملقب بمودى
وهو ينفخ دخان سيجارته الى غير عاديه زى ما بيقولوا اصطباحة(عارفين احنا بقى)
مودى:ايه ياشيدو مالك ياعم حزين ليه
شادى:هو انتو كلكو مركزين عليا ليه
فقال سامى والملقب بسمس وهو يلتقط من محمود نفس السيجارة
سمس:ابداً ياعمى اصلك مش على عوايدك لا بتهزر ولا بتضحك ولا حاجة
شادى:عادى يعنى
مودى:طب ما تاخذلك نفس
شادى:ياعم اسكت بقى هى ناقصة القرف دا
سمس:طب ايه اخبار الجو يامظبنا
شادى:عادى مفيش أخبار
مودى بضحكة سخرية:بقى شادى الكينج الى مقضيها بيقول مفيش اخبار وعادى..لا دانت حالة
مستعصية اوى
شادى اتضايق اوى وسوستله نفسه الأمانة بالسوق
الشيطان:اتفضل ياعم اديهم بيقولوا عليك ادنى مستوى ينفع كدا؟
شادى:ايه يعنى عادى
الشيطان:ايه الى عادى وهو دا الى طالع عليك..انا عارف جواك يا حبيبى بيتمنى بس مش لاقى
الى يشجعك وانا شوشو جمبك اهو
شادى سكت وظل يفكر فى الأمر
إلى أن قال سمسم
سمس:اوبالا شايقين الموزة دى
شادى منتبش لكلامهم خالص
مودى:ايه دا صحيح خوود ياسمس امسك يلا(واداله السيجارة)وسيبنى اشوف شغلى
وراح عندها
مودى:ايه يا قمر متحن علينا بكلمه
البنبت:استغفر الله العظيم(بصتلته بنظرة غضب)اتفضل امشى بإحترامك بدل ما اقل كرامتك
وامسح بكرامتك الأرض
مودى:مالك سخن علينا كدا ليه بس دانا غردى شريف

مصطفى: هههه تصدقى إننا مجانيين
ياسمين: طبعاً يا حبيبى إحنا عدينا مرحلة الجنون من زمان
وتابعوا الفرجة عليه وبعديها بشوية قامت ياسمين وقالت
ياسمين: مش هننزل
مصطفى: ننزل فين؟

ياسمين: الشغل يا حبيبى.. انت نسيت ولا ايه
مصطفى: اه صحيح.. بصى انا هادخل البس وانتى خليكى
ياسمين: ايه دا ايه دا؟.. أستغثيتوا عن خدماتى
مصطفى: وانا اقدر برضوا.. بس النهاردة الشغل قليل ومش هياخد منى وقت وبعدين مفيش
حاجة مهمة عشان تعملها معايا
ياسمين: يعنى هعد لوحدى؟

مصطفى: مش هتأخر ياروحى خلاص هدخل البس
ياسمين: طيب

قعدت واخدت توستايبه تتسلى فيها
وبعدين بشوية خبطت على مصطفى

ياسمين: تيفاف

مصطفى: من جوا

مصطفى: ايووة

ياسمين: خلصت

مصطفى: اه ادخلى

دخلت ياسمين لفته محتار مش عارف يلبس انهوا كرافته
هو كان لابس قميص ابيض وبدله سوودا
حطت صوباعها على بقها وقالت بدلع وهى بتبص على الكرافات الى متعلقة
ياسمين: اممممممم

وظلعت كرافت كحلى وفيها خطوط بيضا
واخذتها ولبستها له وهما الإثنين فى حالة هيام
وبعد ما خلصت ابتسم وطبع قبله على خدها
وقالها بحب

مصطفى: ربنا يخليكى ليا يا كل حاجة ليا
ياسمين بدلع: ويخليك ليا يا غلى حاجة ليا
مصطفى اخذ شنطته وقال

وهو بيحذفها بوسه فى الهوا

مصطفى: خلى بالك من نفسك ياسومتى ومتفتحيش لحد
ياسمين: من عنيا

خرج مصطفى وابتسمت ياسمين بسعادة ورضا
وظلعت جرى وراه قبل ما يفتح الباب

ياسمين بلهفة: مصطفى

لفلها مصطفى

ياسمين بابتسامة: خلى بالك من نفسك

مصطفى بابتسامة حب: وانتى كمان.. وزى ما قولتلك متفتحيش لحد
ياسمين: علم وسينفذ ياباشا

مصطفى ابتسم بسعادة وفتح الباب وخرج راح شغلة
ياسمين بقى اخدت مخدة الأنتريه وحضنتها وفضلت تدور بيها

.....
سلمى قررت تشتغل يمكن تنسى
(ماهى خريجة طب)
واتصلت بواحدة صاحبها قديمة كانت معاها فى الكليه
تشووفلها شغلانة فى مستشفى
واتفقت فعلاً وهتبقى دكتورة تحت التدريب وهيشرف عليها واحد كدا اسمه امجد تقريباً
والمفروض النهاردة اول يوم شغل ليها
ادعولها بقى
.....

وانتهت الحلقة
واسف انى مردتش عليكم باقتباسات بس الجهاز تقييل طحن
وبجد اسعدنى كلامكم وسعيدة أكثر إن القصة عجبتكم وحازت على إعجابكم
تسلمولى على الكلام الجميل دا
واتمنى الحلقة تعجبكم
متنسوش تقولولى رأيكم
سلاموو

الحلقة الـ ٢٠ "ازاى؟"

.....

رجع ومعاها البنت الياااها الى قابلتهم اول يوم
خبط فتحتلة ياسمين وهى مبتسمة
مصطفى:ازيك يايووسى
ياسمين:بخير الحمد لله
(وبصت وراه لقت البنت الى بتتعاظ منها اتقلبت تعابير وشها)
ياسمين:مين معاك دى؟
مصطفى:دى انس هناء
(كانت واقفة بعيد عنهم بشوية)
ياسمين:اشمعنا
مصطفى:هاخد ورق بس نسيته اصلها عايزة تراجع حاجة
ياسمين:طيب ماشى انا هادخل اجيبهولك
ودخلت جابتله الورق وهى مش مرتاحة لهناء دى
وهناء بقى كان باين عليها الغيظ جداً
اخذ مصطفى الورق وغاااب ساعتين تقريباً او ثلاثة
ياسمين رايحة جاية فى الأوضة وبتاكل فى صوابعها
أول ما سمعت باب السويت بيتفتح راحتله وقالت بزعل هادى
لأنها مرضتش تكبر الموضوع بس لازم تبينله إنها زعلانة
ياسمين:كل دا كنت معاها؟
مصطفى:عادى يا سومتى شغل
ياسمين:ااه..طيب

ومرضتش تكبر الموضوع لاكن برضوا ز علانه فى نفسها ودا كان باين عليها اوى ولاحظه

مصطفى

اخينا بقى كان سعييد إنها بتغير عليه بس قال يستهبل شوية
وبعد العشا قعدوا الإتنين بيتفرجوا على التليفزيون وهى قاعدة بتهز فى رجلها وبتاكل فى
صوابعها

ومصطفى عامل نفسه مش فاهم

مصطفى:الله بقى بطلى نرفرتينى

ياسمين بصتله بغييظ ورجعت تهز رجلها برضوا وتاكل فى ايديها

مصطفى عمل نفسه مطنش

ياسمين قامت وقفت مكانها وبصتله وحطت ايديها فى وسطها

وهو برضوا بيتفرج على الفيلم

لما لفته مش مهتم دبدبت برجليها فى الأرض بغيظ ودخلت على الأوضة وهى بتدبدب برضوا

مصطفى ضحك فى سره وفضل متابع الفيلم شوية لاكن دماغه وقلبه معاها

ودخل لقائها ناامت

مصطفى طبعاً مهانش عليه ينيمها ز علانة منه

مصطفى قعد جمبها وقال وهو بيصحيا بالراحة

(لعلمكم مكانتش نايمة اوى)

مصطفى:سومتى..انتى نمتى

مردتش

مصطفى:سووما؟

اتحركت غصب عن مما خلاه يعرف إنها صاحبة

قال بمكر

مصطفى:طيب يا حبيبتي نوم العوافى..انا هاقوم اكمل الفيلم

ولسه هيمشى لقائها فجأة قامت وقفت على السرير وقالتله

ياسمين:ياسلاام

مصطفى لف وقالها وهو بيضحك

مصطفى:يعنى صاحبة وزى القردة اهو

ياسمين متكلمتش

ياسمين"انا حاسة إنى اتكبست دلوقتى"

مصطفى مسكها من خصرها ونزلها من على السرير ووقفها اودامها وفضل ماسكها من

خصرها ومقربها منه وقال وهو باصص فى عيونها

مصطفى:ياسوما محدش يملى عيونى غيرك..ولا اقدر ابص لحد غيرك فى حد يسيب القمر

ويروح للنجوم

ياسمين بكسوف:ماهو..اصل...يعنى

وسكتت

مصطفى:ايبيه الحجارة فضيت ولا ايه

ياسمين:بطل بقى

مصطفى:يعنى قلبى مش زعلان

ياسمين:توء توء ياروحى..لأنى مش أقدر ازعل من روحى

وحضنها وهى اول ما بقت فى حضنه دفنت راسها فى صدره ومتكلمتش

مصطفى بهزار

مصطفى:انتى مرتاحة كدا يعنى

ياسمين ضحكت وقالت بعد ما بعدت
ياسمين: ااااه
وضحكوا الإثنين
وظلعوا يتفرجوا على الفيلم وهما بيتفرجوا نعست ياسمين نامت على كتف مصطفى
مصطفى فضل يتأمل الملاك الى جمبه
ونيمها فى حضنه وبعدها بشوية نعس هو كمان وناام

.....
صحيت تانى يوم جسمها مكسر
وتعبانة جداً
معذورة ماهى منامتش غير كام ساعة
واصلاً مكانش جايلها نووم
صحيت على صوت الجرس
فتحت لقتة فارس
فارس: كل دا نوم
شذى وهى بتدعك فى عنيتها
شذى: دانا لسه نايمة
فارس: لا ياراجل؟..طيب هسامحك بس يلا خشى البسى
شذى: ليه؟

فارس معرفش يقولها ازاي بس قالها وخلص
فارس: عشان..عشان وصية طنط هتفتح النهاردة
شذى بصت لتحت وقالتله
شذى: طيب هاخش البس
ولبست شذى بنطلون إسكىنى اسود وتيشيرت اسود
وراحوا عند المحامى والى هو محامى العائلة
والوصية كانت على شريط كاسيت
وكانت بتقول

"شذى يا حبيبتي انا عارفة مدى حزنك عليا
بس متخليش الحزن ياخذ منك شبابك يابنتي
متعلميش زى زمان
مش عايزاكى تحزنى
ومش عايزاكى تلبسى أسود عليا
انا عايزة اشوفك زى ما كنت عايشة يا حبيبتي
وعايزة احس ببسمتك على طول
وأوصى انا بكل أملاكى لأبنتى شذى سعيد أحمد
"

شذى كانت بتعيط بس بهدوء
وانتهت الوصية
شذى بانتباه: بس ماما مكانش عندها أملاك
المحامى: لأ يابنتى المرحومة سهر عبد الحميد والدتك كان عندها عمارة فى الزمالك وكان
عندها شركة صغيرة لإستيراد والتصدير..وفندق ٥ نجوم فى الغردقة
شذى بذهول: ازاي؟
فارس: بعدين يا شذى..شكراً جداً يا أستاذ حامد(المحامى) بعد إذنك
المحامى: لا شكر على واجب

فارس"اكيد صعب عليكى النسيان..لاكن يمكن ربنا حطنى فى طريقك عشان تنسى..وربنا
يقدرنى"

أول ما ركبوا قالتلوا

شذى:هنطلع على الغردقة اوكى

فارس:اشمعنا يعنى

شذى:عشان فندق بتاع ماما هناك

فارس:طيب ماشى ولو إنى مش عايز بس هعمل ايبيه

وطلع على طريق السفر

شذى حطت الأى بوت فى ودنها وسرحت فى عالم الخيال

لحد ما نامت

ووصلوا

وفارس صحاها

فارس:شذى يلا قومى وصلنا

شذى فاقت من النوم وبصت من الشباك لقت نفسها اودام الفندق وبصلته شوية حست إن

مامتها ودتها هناك قبل كدا

وافتكرت فعلاً كانوا طالعين مصيف وقعدوا فيه

ساعتها افتكرت مامتها ودمعت

فارس:اهو عشان كدا مكنتش عايز نيحى هنا

شذى:متشغلش بالك

ونزلت هي وهو جوا العربية اتنهد بحيره ونزل وراها معاه الشنط

ودخلت شذى وأول ما دخلت عامل الرسيبشن ابتسملها بتحية وقال

العامل:اهلاً اهلاً انسه شذى ..هى مدام سهر مبتجيش ليه دا فى حاجات هنا فى الفندق محتاجين

إمضتها فيها

شذى ابتسمت إبتسامة بهتانة

وجه زميل العامل دا بسرعة بيقوله فى ودنه

العامل:دى متعرفش إن مامتها صاحبة المكان ياغبى

شذى كانت عارفه بيقوله ايه فقالت

شذى:شكراً انا هتصرف فى الحكاية دى

وأخدوا اوضتين والإثنين كانوا جمب بعض

وشذى بتفتح اوضتها

فارس ظبط ساعته وقال

فارس:كمان ٥ ساعات هقابلك تحت فى الرسيبشن يادوب تعرفى تنامى

شذى بتعجب:فارس انت فى وعيك انا منمتش اصلاً هنام ٥ ساعات وهاقوم

فارس:هاتقووومى وهتقولى فارس قال يلا سلام

شذى:يابنى انت

فارس كان دخل اوضته

شذى دخلت ونامت بلبسها حتى وهى نائمة

حملت إن مامتها جاتلها فى الحلم

شذى بفرحة:ماما

الام:شذى خلى بالك من نفسك ومتحزنيش عليا ونفذى الوصية

شذى:صعب اوى ياماما

الام:لا مش صعب ولا حاجة يا حبيبتى..اعتبرينى عايشة..انا هبقى معاكى وحوالىكى .بس

متحزنيش يا شذى

وبعدت مامتها
شذى: ماما.. ياماما متسبنيش
وفاقت بعد الحلم دا ومعرفتش تنام تانى
طلعت وقفت فى بلاكونة الأوضة وسرحت
ورن موبايلاها
مسكته وردت من غير ما تشوف ميين
شذى: الو مين معايا
المتصلة: استاذ فارس موجود؟
بعدت الموبايل وبصت لفته بتاع فارس (موبايلتهم الإثنين زى بعض)
المتصلة: الوو الوو
شذى: اه ايوة.. اقله مين
المتصلة: ليالى
شذى: طيب ثوانى
ومسكت موبايلاها وكلمته
شذى: اطلع البلاكونة
فارس: خبير
شذى: لا خير بسرعة بس
فارس: طيب
وطلع وشذى طبعاً كانت هتموت بس كانت مبينة ثقيلة
وطلع فارس لقاها وقفاله ومش باين على وشها أى تعابير يقدر يفهم منها هى عايزة ايه
شذى رفعت التليفون وقالت
شذى: نسيت تليفونك معايا
وحدفتهولة
مسكه فارس والحمد لله إنه موقعش كان رااااا
وشذى دخلت من غير كلمة وفضلت تاكل فى نفسها
فارس وذهول: يامجنو وونة
اما فارس فأخذ الموبايل وهو مصعوق
ولقى صوت طالع منه
فارس: الو مين معايا؟
ليالى: ايوة يادكتور فارس انا ليالى
فارس لمعت الفكرة فى دماغه وإبتسم بخبث وأكنه عرف هى زعانة ليه
فارس: اه.. ايوة أهلاً يا أنسة ليالى
ليالى: استاذ مجدى عايز يكلمك
فارس: طيب
مجدى: ايوة يا فارس
فارس: ايوة يا استاذ مجدى خير؟
وفضلوا يتكلموا فى الشغل
نسيبهم ونروح لشذى
شذى رايحة جاية فى الأوضة بتاكل فى صوابعها
(قربت تخلصهم من التوتر والإنشغال)
لحد ما كلمها فارس
فارس: ايوة ياشوشتى
شذى: ايوة

فارس:يلا عشان ننزل
شذى:طيب
ولبست شذى بنطلون جينز سكيني وبلوزا حمرة وفتحة الرقبة بمتغلفة بشريط ستان اسود
ولبس بلارينا حمرا
ونزلت
ويا ترى هيحصل ايه؟

.....
فى أحد المستشفيات
تدخل وهى تحى الكل بإبتسامة
وتقابل صاحبته وهى متوترة اوى
صاحبته:ايه ياسلوما مالك يا حبيبتي قلقانة كدا ليه
سلمى:مانتى عارفة اول مرة اشتغل يانيرة إحساس غريب
نيرة:إن شاء الله خبير بس أهم حاجة الثقة
سلمى:إن شاء الله
نيرة:طيب بصى المكتب الى جاى دا خبطى وخشيه
سلمى:طب
ومشيت بخطوات متوترة لمكتب المدير
وتمت مقابلة العمل
بنجاح والمدير قالها إنها هتشتغل بس تحت التدريب شهر
والى هيدربها اسمها(—————)
خرجت سلمى وهى فى بالها
إنها على أولى خطوات النسيان
لاكن يا عالم بكرة مخيلنا ايه
جه تانى يوم وسلمى راحت الشغل لتفاجأ بالمفاجأة الصاعقة

.....
محدثش بينفع حد محدش خايف على حد
كل الناس عيزة تاخد ومحدثش بيدى لحد
مفيش حد قلبه عليك مفيش حد حاسس بيك
واللى بيحبك قدامك من وراك بيجرح فيك
كانت رنة موبايلاها
مسكتها لقتها (شيرين)
ردت بسرعة أصلها زهقانة وعايضة حد تتكلم معاه
نارى:ايووة يا شيرى ازيك
شيرين:ازيك يانونتى؟
نارى:الحمد الله
شيرين:بقولك يا قمر انا عايضة اقبالك بكرة فى النادى
نارى:هو انا زهقانة وعايضة انزل بس استنى هقول لماما
شيرين:لاااا مامتك لازم توافق..ولو موافقتش اشتغلى بكل وسائلك المهم توافق
نارى:اشمعزأ؟
شيرين:يابنتى اسمعى الكلام من دوون كلام
نارى:ايه الثقافة دى..طب خليكى معايا على الخط
شيرين:او ك بس بسرعة لسه شاحنة

لحد ما وصلت وخبطت
وأول ما خبطت لفت وكانت هتمشى
بس هو كان فتح
شادى:شيرين
شيرين لفت وكانت بتحرك إيديها بتوتر
شادى:تعالى
شيرين دخلت ومنطقتش بكلمة
قعدت على حرف السرير وهو قعد على كرسى المكتب بتاعه
شادى:مالك بقى ياست شيرى؟
شيرين:انا؟..انا مفيش حاجة خالص..احم اسبيك تنام بقى
وقامت وهى عند عتبه الباب
شادى:شيرين(بصتله)لو فى حاجة قوليهالى انتى مش هتلاقى غيرى تفضفضيله
وبصلها اوى فى عنيتها(عارف إنها بعديها هتقر)
شيرين دمعت وجريت بسرعة على اوضتها
شادى"لأ دى اكيد فيها حاجة وحاجة كبيرة اوى..يااعم وانت مالك خليك مع اصحابك..اصحاب
مين بقى اسكت شوية"
وقام وكان رايح اوضة شيرين بس قابل مامته فى السكة ولقاها بتتكلم
شادى وقفها وقال
شادى:ماما متعرفيش شيرين مالها؟
الأم بعدت الموبايل وقالت بعدم إهتمام
الام:وانا ايه الى هيعرفنى شيدو..مش دى اختك ..انت الى تعرف مش انا
ومشيت ورجعت تتكلم تانى بإنشغال اوى
شادى مأخذش فى نفسه اوى لانه متعود على كدا واخذ من دا كتيير
راح عند اوضة شيرين خبط وهو بيخبط سمع صوتها بتعيط
شيرين بصوت حاولت متبينش فيه البكاء
شيرين:عايز ايه ياشادى
شادى:افتحى ياشيرين
شيرين:ليه
شادى:بقولك افتحى
شيرين قامت فتحت وحاولت تكون طبيعية
شادى دخلها وقفل الباب
شادى:مممكن اعرف دا ايه إن شاء الله مالك ياست شيرين
شيرين راحت قعدت على السرير وقالت
شيرين:مفيش شايفنى بشد فى شعرى
شادى:مش هتخبي عليا مالك
شيرين:يووووه قولت مفيش
ودورت وشها ونزلت دموعها
حرك وشها ناحيته وفضل باصصلها يمكن يعرف ايه الى مضايقتها
اول ما عمل كدا شيرين اترمت فى حضنه
شيرين:انا تعبانة اوى ياشادى..خالد وحشنى دا كان هو الوحيد الى معايا وجمبى اعمل ايه انا
دلوقتى من غيره
شادى اتنرفز لآكن محبش يبين لأنها دلوقتى مش فى حالة نقاش
شادى:طيب ممكن تهدى طيب

شيرين بعدت وكانت لسه بتعيط
شيرين: انا تعبانة اوى .. نفسى ماما تحس بيا
شادى بسخرية "ماما لايمكن تحس بحد بتحلمى"
بس مبينش سخريته خالص
شادى: او مال انا بعمل ايه
شيرين سكنت متكلمتش
شادى: لو احتجتى اى حاجة قوللى
شيرين: شادى .. انا .. انا نفسى تتغير
شادى: اتغير ازاي يعنى؟
شيرين: نفسى تسبب اصحابك دول . دول هيوذك فى سكة مش سكتك
شادى: نامى انتى دلوقتى الوقت اتأخر
شيرين "امتى بقى هتتغير"
شادى خرج ومأخذش فى باله اوى بالنسبة للموضوع دا ونام

.....
لما كان دا بيحصل عند ابطالى
فى الغردقة بقى
صحيت لقت نفسها نائمة فى حضنه
اتكسفت فى الأول وبعدين حاولت تصحييه
مصطفى بنص فوقان
مصطفى: انت صحيتى
ياسمين: اه .. ويا بقى اصحى عشان الشغل
مصطفى: طيب افطر طيب
ياسمين: توء توء .. الوقت اتأخر
مصطفى: بصراحة مش عايز انزل اساساً
ياسمين: يلا ياتيفا بقى هتترفد
مصطفى: سلامة عقلك يا جميل دانا المدير اصلاً
ياسمين: اه صحيح .. يلا بقى
مصطفى: طيب خلاص فوقت
ياسمين: ايوة كداا شطور
مصطفى: انتى بتكلمى مين؟
ياسمين: بكلمك انت يا حبيبي
مصطفى: اهو عشان الكلمة دى هسامحك
ياسمين بكسوف: طب يلا انا هلبس
مصطفى: انتى هتنزلى
ياسمين: كفاية اوى قعدت كتير
مصطفى: دول هما يومين متخليكى
ياسمين: عشان خاطرى
مصطفى: مشتاقة اوى للشغل ياست ياسمين
ياسمين: اه
مصطفى: طيب ما تيجى انسيهولك
وغمز
ياسمين بكسوف: تعرف إنك ... يعنى .. بصراحة اوف
مصطفى بضحك: هههه .. طب يلا ادخلى البسى

ياسمين بسعادة وإبتسامة رضا:ربنا يخليك ليا ياقلبي
مصطفى:ويخليكي ليا يايوستى
ودخلوا لبسوا
ونزلوا يشوفوا الشغل
وطبعاً مصطفى عيونه عليها فى كل وقت
وساعات عيونهم تتلاقى بتبقى كلها حب وإشتياق
لحد ما جه مهندس معاهم اسمه(عبد الرحمن)
كان جاى يتكلم مع ياسمين فى الشغل ونص الكلام كان بيهزر
مع إن دمه مش خفيف يعنى
ياسمين بقت شايفة مصطفى بيولع وهى كمان كانت هتولع منه
لاكن كانت محرجة تعمل حاجة
جه بقى وقتها مصطفى وعمل الى المفروض يتعمل
ياترى عمل ايه

.....

وانتهت الحلقة
ومنتظراكم يا قمرات
ومتنسوش تقولولى رأيكم

الحلقة الـ ٢١

"مش هتحس بالى جوايا"

.....

كان مستنيها اودام اوضتها
خرجت وكانت لابسه زى ما قولتلكم
فارس:ايه القمر دا بس
شذى اتكسفت بس ومردتش
فارس:يلا يا قمرى
وداها كل مكان كانت بتطلب تروحه
وهى كانت بتقول المكان بالعافية
هو الى كان بيتحايل عليها تقوله عايزة تروح فين!!
وفى الآخر راحوا مطعم تحفة اوى كان رومانسى وهادى
طلبوا الأكل
وقعدت شذى سرحانة فيه
فارس:ايه يا شذى مبتاكليش ليه
شذى:أبدأ
فارس:لا اكيد فى حاجة
شذى:لا خالص
فارس:طيب خلاص
شذى:"مانا لازم اسأله بقى"
شذى قطعت الجو الساكت وقالتله

شذى:مين الى كان بيتكلم لما اديتك الموبايل
فارس:دا استاذ مجدى
شذى رفعت حاجب ونزلت الثانى
شذى:وهو استاذ مجدى ببيغير اسمه لليالى الايام دى
فارس ضحك وقال
فارس:دا بقى الى كان مخليكى متغاضة من الصبح
شذى:ها؟..از..لا.اكي.اكيد لا يعنى
فارس:على فكرة مش بتعرفى تخبى
شذى:يووه..جاوب على سؤالى وخلص
فارس:ياستى دى السكرتيرة بتاعة
شذى:ياسلام وانت كدا وضحت..بتتصل بيبك ليه يعنى
فارس:هو الدكتور مجدى بيخلي سكرتيرته توصله بالى هو عايز يكلمه
شذى بشك:اممممممم
فارس:وبعديين فى حد يشك فى الدكتور فارس
شذى:اممممممم
فارس:انتى علقتى ولا ايه
شذى:لا
فارس:طيب كلى
شذى:طيب
فارس:بت انتى لسه مش مصدقة
شذى:لا خلاص..بس..بس ماما وحشتنى
وقالت جملتها وبصت للبحر بتنهيده
فارس:هى مش قالت منحزنش؟
شذى:ازاى يعنى..ماما اختارت اصعب حاجة توصينى بيها
فارس:طيب ياستى اختارى اى مكان عايزة تروحيه يمكن ينسيكى
شذى بنرفزة:يووه بقى..مش بالأماكن انت عمرك ما هتחס بالى جوايا
وقامت مشيت راحت الأوتيل
فارس اتنهذ جامد وقد ما كان الكلام يزعل بس هو مزعلش
كل الى كان شاغلة إنها دلوقتى لو فضلت على حزنها دا هتعمل فى نفسها حاجة

.....
نارى مستنية بكرة بفارغ الصبر عشان تخرج
وقالت تكلم شذى تفضفض ليها
وكانت مبتردش قعدت تكلمها بتاع ٣٠ مرة وهى مبتردش
نارى "الله مبترديش ليه ياشذى يا حبيبتي..لحسن يكون جرالها حاجة؟..لالالا اكيد بس هى نايمة
ومش سامعة الموبايل..انا
هنام والصبح رباح..بس هى عمرها ما كانت بتنام تقيل كدا دى كانت بتصحى من أقلها رنة"
وفضلت على الحالة دى لحد ما نعست ونامت

.....
ودا بيحصل عند شذى ونارى
دا كان بيحصل فى شام
كانت ياسمين مش عارفة تتخلص من عبد الرحمن زميلهم
وكانت شايفة مصطفى بيولع
وعارفة إن هيجصل حاجة بس مكانتش عارفة تتصرف ازاي

جه مصطفى وقتها وعمل الى لازم يتعمل
مصطفى بنظرة غاضبة ونارية للأستاذ عبد الرحمن
مصطفى: مش كفاية ولا ايه يا أستاذ عبد الرحمن
(كانت ياسمين بتشوفه وحاسة إن هتحصل مصيبة)
عبد الرحمن: نعم؟

مصطفى: يعنى كفاية كدا واتفضل شوف شغلك.. انت جى تحكى وتتكلم ولا تشتغل
عبد الرحمن بإحراج: طيب بعد إذنكم
ومشى عبد الرحمن وياسمين قالت لمصطفى
ياسمين: ليه كدا يا مصطفى اخرجته
مصطفى بصلها بغضب ممزوج بالتعجب وقال
مصطفى: حسابنا اما نبقى لوحدنا يامدام
ومشى

ياسمين "يانهار ابيض.. ونبى ما ناقصة.. ربنا يستر"
وروحوا للأوتيل ومحدث فيهم نطق بنص كلمه
مصطفى كان بيغلى من جواه
وياسمين كانت خايفة اوى
وصلوا وغيروا هدومهم
وكل واحد قعد ساكت
كل واحد كان مستنى التانى يتكلم
ياسمين اخرة ما فقدت الأمل فى إنه يتكلم قالت
ياسمين: مصطفى انت زعلان
مصطفى وهو باصص اودامه
مصطفى: وأزعل ليه؟

ياسمين: يا مصطفى هو الى جه يتكلم معايا وانا كنت محرجة اوى
مصطفى: مكنتش تعرفى تتحججى بأى حجة وتسيبيه
ياسمين: كان بيتكلم فى الشغل وفى الآخر لقيتة دخل فى سكة الهزار اعمله ايه اقوله دمك ثقيل
امشى من وشى .. انا مغلظتش
مصطفى: خلاص طلامة شايفة إنك مغلظتيش يبقى خلاص مغلظتيش
ياسمين انتهدت وسكتت
وفضلوا على كدا شوية
وياسمين بكل هدوء مسكت ايده وحطت راسها على صدره وبعدين حطت ايديه على كتفها
ياسمين بهدوء ودموع
ياسمين: متزعش منى يا مصطفى
مصطفى: ممكن متعيطيش؟
ياسمين: يعنى مسامحنى
مصطفى: انا مكنتش زعلان.. انا اتضايقت إنه وقف معاكى المدة دى كلها مكانش ينفع
ياسمين بعدت عنه وقالت بفرحة
ياسمين: خلاص ليك عليا لو جه كلمنى هضربه.. إلا لو كان عايزنى فى شغل
مصطفى مبتسم: مجنونة ياربى
ياسمين: تربيتك
مصطفى: ياراجل.. طيب ما تيجى
وقرب
ياسمين بدلع: تنوء

وبعدت
مصطفى:يا بنتى تعالى
وقرب اكثر
ياسمين:توء توووء
مصطفى:فكرى
وقرب
ياسمين:توء توء توء
وقامت بشقاوة جريت على الأوضة وهى بصاله بدلع
مصطفى ضحك ودخل وراها
وووووووووووووو
وتم قطع الإرسال

.....
وقت ما كان بيحصل كل دا دا كان بيحصل عند سلمى
سلمى بقى راحت المستشفى والمفروض تروح للمشرف عليها عشان يفهمها الشغل ف
المستشفى وكل حاجة
ودخل الأوضة ولقته
لفته هو

سلمى:"ياخير..انت تانى"
سلمى سلمت عليه وهو سلم عليها
هو:اخبارك ايه يا انسة سلمى؟
سلمى:بخير يا أستاذ عمرو
(ايوة هو)

عمرو:انتى الانسة سلمى ماجد الى هتشتغل هنا
سلمى:ايوة
عمرو:طيب تعالى هعرفك على المستشفى
سلمى:طيب
وراحت معاه
عمرو وراها كل اقسام المستشفى
وبعد التعرف

عمرو:تقدرى تروحي
سلمى باستغراب:نعم؟ ليه؟
عمرو:النهاردة دايماً بيتسمى للدكاترة الجداد يوم التعارف..بتتعرفى على اقسام المستشفى وكل
حته فيها وبتيجى تانى يوم تبتدى الشغل
سلمى:ااه..اوكى بعد إذنك
ومشيت سلمى وحست إنها مش هتستحمل تكمل
ويمكن تقدر تستحمل

.....
جه تانى يوم على ابطالنا
فى الغردقة
هنعرف بعديين

.....
فى شاربم
مصطفى ولا ياسمين راحوا الشغل اخدوا اجازة

وقضوا يومهم بقى نسيبهم براحتهم

.....

فى انجلترا

خالد ومحمد بيشتغلوا ومحمد بيحاول ميفكرش فى قلبه ولا فى مشاعرة
لاكن فى نهاية كل ليل بيحس بقلبه المجروح
وبيأنبه على بعباده

.....

فى القاهرة بقى

نارى لسه قلقانة على شذى

والمفروض النهاردة تروح النادى لشيرين عشان معادهم
بس الأول قالت تروح لشذى راحتها وملقتش برضوا رد
قلقت اوى وكانت هتكسل مع شيرين بس شيرين اصرت
المهم جه وقت إنها تروح للحفلة

ولبست جيب بنطلون جينز وعليه بلوزا صفرا ومن عند الوسط كدا فيه شريطة ذهبى وبتنتهى
بفيونكة

وشوز لون البلوزا

وعملت شعرها ديل حصان طويل

وكانت جميلة اوى

وراحت المكان وكانت شيرين معاها على التليفون

شيرين:ايوة يانارى عارفة الكافيتريا؟

نارى:طبعا

شيرين بعديها بشوية تعالى

نارى:يابنتى النادى ضلمة اوى

شيرين:ايه يعنى هيطلعلك الواد بتاع سكريم

نارى:ياخففة..طيب ماشى وبعد ما اجى

شيرين:هتلاقينى اكيد يعنى

نارى:طب وانتى ايه موديكى هناك

شيرين:عادى بس المنظر هنا جميل اوى شدنى

نارى:طيب جاية سلام

شيرين:سلام

وووووووووووو

.....

راحت المستشفى واشتغلت تحت ايد عمرو

وفى الإستراحة راحوا الكافيتريا

وطلبوا وجبة خفيفة

واتكلم عمرو

عمرو:ايه رأيك فى الشغل؟

سلمى:جميل

رغم إنها كانت فرحانة بالشغل لكن جواها كان حزنها

عمرو لمح نظرة الحزن دى فى عينيها وحس إن جواها موضوع كبير

عمرو:مممكن اسألك سؤال

سلمى:اتفضل

عمرو:مممكن اعرف ايه سبب نظرة الحزن الى فى عنيكى دى

سلمى ابتمت وحاولت جاهدة تبين إنها فرحانة
سلمى بارتباك: اب..ابداً يعنى عادى
عمرو: عادى!
سلمى: ا..اه متشغله بالك..(وسابت الأكل ونفضت ايديها)مش يلا عشان الشغل
عمرو بتعجب وحيرة: يلا
ومشيوا للشغل
وحست إن عمرو فتح مواضيع كانت قربت تنساها
سلمى "لأ انا منسيتش انا عمرى ما هنسى..يمكن انشغلت..لاكن عمرى ما هنسى..آآآآه
ياقلبى"
عمرو "اكيد فى حاجة مخلياها حزينه الحزن دا كله اكيد..بس غريبة اوى بتحاول تضحك وانا
متأكد إن جواها غير كدا"
وفجأة وهما بيشتغلوا
سلمى.....
.....

وانتهت الحلقة
ويأتري ايه الى يحصل؟
وايه الى بيحصل فى الغردقة؟
وايه الى حصل عند سلمى؟
هنعرف كل دا فى الحلقة الجاية
انتظرونى فى الحلقة الجاية
ومتنسوش تقولولى رأيكم
سلامو

الحلقة الـ ٢٢

[illegible]

شذى: ماهى عشان غالية عليا مش قادرة
فارس: لا هتقدرى إن شاء الله
شذى: ممكن تسيبنى شوية لوحدى
فارس: بس...
شذى: متقلقش عليا هكون بخير
فارس: طيب متأخريش
شذى ابتسمت ابتسامة بهتانة وهزت راسها بحاضر
مشى فارس وهو قلقان عليها اوى
فضل واقف بعبيد بس بشكل مستخبي
وممشيش اول ما لقاها طلعت
وشافها راحت على الاوتيل دخل هو اوضته وارتاح من قلقه
شذى بقى دخلت الأوضة
شذى "لازم تنفذى وصية مامتك.. مش هقدر.. شذى فكرة بعقلك مامتك دلوقتى محتاجة دعاكى
اكتر"

فضلت على الحال لحد ما جابها تفكيرها لفارس
ابتسمت ابتسامة رضا وقامت لبست وجت فى بالها فوكيرة
فياترى ايه هى؟

.....
خلصت المكالمة وفضلت ماشية بحذر لحد ما وصلت لمكان شيرين بس ملقتهاش
وبعدين بشوية نور المكان وكان فيه مامتها وقرابيها واكيد شيرين

الكل: كل سنة وانتى طيبة
نارى دمت من الفرحة وفضلت واقفة مكانها
راحت حضنتها مامتها وقالتلها
الام: كل سنة وانتى طيبة يانونتى.. كبرتى يامقروودة
نارى بفرحة: وانتى طيبة ياماما
وباركولها قرايبها وابتدت الحفلة وكانت حفلة جميلة اوى
وكان فى ستيدج فى المكان متوسط الحجم
نارى: ايه دا انتى هتغنى ولا ايه ياشيرو
شيرين بضحكة مأكرة: مش انا الى هغنى يا نونتى
نارى: او مال هيكون انا يعنى
شيرين سكنت مردتش
نارى: بت مش مرتحالك
شيرين: منتقطينا بسكاتك بقى
نارى: ياما.. طيب
وجه وقف معاهم ابن خالة نارى وهو (أدهم)
أدهم: كل سنة وانتى طيبة يانارى
نارى: وانت طيب يادومة.. كدا ولا رنة ياعم
أدهم: معلىش بقى خليكى انتى الكبيرة
نارى: لأ طبعا انت الى اكبر منى انا لسه فى عز شبابى
وضحكوا

نارى: صحيح نسيت اعرافكم.. (بتشاور على شيرين) شيرين صحبتى (وتشاور على أدهم) أدهم
ابن خالتي
أدهم: تشرفنا

(يوسى..سومتى..سوماااااا)
نادا عليها بلهفة لما جه من الشغل
راحتله بحب وقالت بعد ما لفت ايديها حوالين رقبتة
ياسمين:وحشتنى
مصطفى طبع قبلة على وجنتيها وبصلها بحب
مصطفى:وانتى كمان ياسمسمتى
ياسمين:اممم..تيفا متخرجنى
مصطفى:عايزة تروحي فين؟
ياسمين:اى حته بس اكون معاك
مصطفى بابتسامه:طيب هوديكي حته هتعجبك اوى
ياسمين بفرحة:بحد؟

مصطفى:جد الجد كمان..يلا البسى عشان منتأخرش
ياسمين:امرك ياسيدى
مصطفى:اموت انا فى قمرى المطيع
ياسمين ابتسمت بدلال ودخلت اوضتها ولبست الفستان دا

وكانت عاملة شعرها زى الموديل دي

وطلعت وقالت
ياسمين:انا جاهزة
مصطفى:اووووووه..لا مقدرش انا على كدا ..كدا هقول خلىنا النهاردة منزلش(وغمز)
ياسمين بكسوف:لالا..يلا ياتيفا بقى عشان عايزة اعرف المفاجأة
مصطفى:من عيونى ..يلا
واخدها وطول الطريق بيتكلم فى التليفون بالسليم
واخدها ووصلوا لمطعم فاااضى خالص
بس كان متزين وعليه ترابيزه واحدة بس واضح عليها الإهتمام
كان عليها شموع وكاس فى وردتين
وكان جميل اوى
ياسمين بذهول:ايه دا؟
مصطفى وهو بيشد ليها الكرسي
مصطفى:اتفضلى يامولاتى
وقعد
ياسمين:دا المكان فاضى والمفروض إن دا مطعم ازاي
مصطفى: انا عشان سومتى حبيبتي اعمل ايه حاجة..وبصراحة بقى عايز ابقى معاكى لوحدنا
ومشوفش حاجة غير عيونك وبس
ياسمين بضحكة تسحر
ياسمين:يامجنون ..والله مجنون
مصطفى:..تاكلى ايه؟
ياسمين:الى تطلبه ليك اطلبه ليا
مصطفى طلب الأكل
وجه الأكل وياسمين مبتاكلش
وياسمين مبتاكلش وسرحانة
مصطفى:ايه مبتاكلش ليه؟؟
ياسمين:ابدأ بس مش مصدقة
مصطفى:مش مصدقة ايه
ياسمين:إن كل دا عشانى انا
مصطفى:لأ صدقى.انا لو اطول نجوم السما هجيبها
ياسمين بدموع:وخايفة
مصطفى:خايفة!!ليه ؟
ياسمين:خايفة تسيبنى..خايفة احزن ..انا دايماً كدا فرحتى مبتكملش

مصطفى مسك ايديها وباسها وقال وهو باصص فى عيونها
مصطفى: من دلوقتي فرحتك هتكمل وهتفضل مالىه عليكى حياتك على طول.. طول مانا جمبك
مش هسمح لدمعة تجرح قلبك
وظلع منديل ومسح لها دموعها
ياسمين ابتسمت وقالت
ياسمين: ربنا يخليك ليا
رد مصطفى مبتسم بسعادة
مصطفى: ويخليكى ليا.. كلى يلا
ياسمين بضحكة: حاضر
وأكلوا وقام مصطفى
استأذن منها هيعمل حاجة ويجى على طول
لاكن مكانتش ياسمين قاعدة صافية الذهن
كانت بتفتكر الذكريات
وتتوالى الذكريات إلى ذكرى مؤلمة حزينة
ذكرى فراقهم

.....

وفجأة

كانت بتساعده فى عمليه وكانت هتديله حاجة غلط
انتبه عمرو للى أخده وولولا الإنتباه كان زمانهم فى مشاكل
عمرو من تحت الكمامة الى بيحطوها الدكاترة
عمرو: اطلعى ارتاحى احسن ليكى ياسلمى
سلمى بشرود: اه.. اه طيب
وظلعت وقعدت على كرسى بره فى الطريقه واتنهدت بحرقة
سلمى "اااااااا.. كل من وراك يامحمد .. بعدت ونسيت وبعث قلبى ولسه بفكر فيك"
خلص عمرو العملية العملية
وظلع قعد جمب سلمى وقال
عمرو: ممكن اعرف مالك ؟
سلمى ببرود: مفيش
عمرو اتترفز وقام وقال
عمرو: يعنى ايه مفيش.. فهمينى بقى مانا لازم افهم.. الغلطة الى عملتها دلوقتي دى كان ممكن
تودينا فى داهية لولا إني أخذت بالى
سلمى مردتش وفضلت قاعدة ساكنه
عمرو سابها وهو بيزفر بحدده وراح على مكتبه
عند سلمى
سلمى "ايه التكبر الى انتى فيه دا انتى لما كنتى بتغلطى كنت بتتأسفى مش عشان واحد سابك
وباعك تعامللى كل الناس بجفاف وقلة ادب.. قلة ادب!! ايه الى انتى بتقوليه دا؟.. بصى
مش هنتناقش كتير روى اتأسفيله.. يووووووه"
وبعد حيرة راحت على مكتبه بتقديم رجل وتأخر عشرة
خبطت بخوف ورعشة
عمرو: اتفضل
دخلت سلمى واول ما دخلت قالت
سلمى: انا اسفة يادكتور عمرو
عمرو: انا الى اسف إنى زعقتك.. واقفة ليه اتفضلى اقعدى

سلمى استغربت دى لسه معاملاه ببرود يعاملها كدا؟!
سلمى قعدت بتتردد
عمرو: ممكن اعرف بقى السبب الى خلاكى تغلطي الغلطة دى النهاردة؟
سلمى: ها.. ابدأ
عمرو: انا اسف لو بتدخل فى خصوصياتك
سلمى: ابدأ ولا خصوصيات ولا حاجة ..دا موضوع وانتهى
عمرو بنظرة شك: اتمنى يكون انتهى بجد ..عشان مياثرش عليكى وعلى شغلك
سلمى بنظرة تحدى وأكن محمد معاهم وبتتحداه
سلمى: اكيد انتهى..بعد إذنك
وانتهى اليوم العمل
وراحت سلمى على طول على البيت
واول ما دخلت رمت شنطتها ورمت نفسها على السرير وانهدت ومسكت السلسلة الى لبسها
وهى عبارة عن قلب صغير بيتفتح وفيه صورة ليها هى ومحمد
سرحت فى الصورة ولقت نفسها بتلقائية بتقول
سلمى: عمرى مهنساك ..وهفضل ليك حتى لو مش ويايا

.....
فتح الباب وبص ملقاش حد
بس لقي علبة قطيفة صغيرة اودام الباب
مسكها وفتحها لقي فيها ميدالية فيها قلب متفرغ وفيه سهم وفى اول السهم حرف الـF وعلى
اخر السهم الناحية الثانية حرف الـS
اخذ الميدالية وابتسم وكلمها وقالها كلمتين
فارس: مستنيكى تحت
وقفل
ليس واستناها فعلاً تحت
اما شذى بقى ابتسمت إبتسامة ممزوجة ببعض من التعجب
ولبست الطقم دا

وعملت شعرها زى الموديل دي

ونزلت لفته واقف مستنيها
اخذها من ايديها ووداها محلات تحفة واماكن احلى
واشترالها دبدوب كبير
شذى بإبتسامة عريضة
شذى: ايه كل دا
فارس: دا عشان شوستى
شذى: مش مصدقة بجد ربنا يخليك ليا..من غيرك كنت امو—
فارس: متكملش إحنا قولنا ايه؟
شذى ابتسمت إبتسامة رضا وفضلت بصاله
فارس: انتى هتبصيلي كتير

شذى ضحكت وقالت بتعجب
شذى: اعمل ايه يعنى
فارس: تعالى
وراحوا عند البحر وكان الشاطئ فاضى
وهناك جابلها أيس كريم
وهى بتتكلم وبتشاور على حاجة بإيديها
هوووووووب لبس الأيس كريم فى قميص فارس
شذى: اووبا.. انا اسفة
فارس ببساطة: لأ وتتأسفى على ايه عادى يعنى ياشوشو
استغربت بس صدقت
وفى ظرف ثوانى عمل فارس نفس حركتها
والأيس كريم كان مشرف على هدومها
شذى بغيط: بقى كدا
فارس: (شاور عليه) واحدة (وشاور عليها) بواحدة
شذى: طيبيب
وجابت مائة من البحر ورشتها عليه
وطلعت تجرى
فارس جرى وراها وفضلت تجرى وهو يجرى وراها
لحد ما فارس وصلها وحاططها بسرعة بدراعه وقفل دراعته عليها
شذى بضحك: ففف.. فارس سبنى
فارس: لأااه عشان تحرمى
شذى: يا فارس بقى عشان خاطرى
فارس: توء توء
شذى: طيب خلاص اخر مرة
فارس: اخر مرة؟
شذى: اه
فارس سابها واول ما سابها عملت نفسها راحت تغسل ايديها فى الماية ورشت عليه مائة
وقالت
شذى: مش اخر مرة
وطلعت تجرى
(فارس كان وقتها فى منتهى السعادة إنه خلاها تضحك وإنها ناسية ولو لثوانى.. رغم إنه
اتبهدل اوى)
وجرى وراها لحد ما مسكها برضو
شذى: على فكرة انت بتخم
فارس: ايه بتخم دى انتى قدييمة اوى
شذى: ماشى ياعم الجديد سيبنى بقى
فارس: وانا اهيل
شذى: ياسيدى عشان نروح
فارس سابها وبص لهدومه وهدومها وقال
فارس وهو بيشاور على نفسه وعليها
فارس: كدا؟
شذى بصت عليهم وامتلكتها نوبة ضحك
فارس: بتضحكى.. صحيح ما هو الى يمشى ورا العيال

وصلها مصطفى وكان باين عليه الإرتباك
ياسمين: تيفا فينك مشوفتكش من الصبح
مصطفى: ها.. ابدأ كنت بتمشى
ياسمين: اممم.. طيب مالك شكلك فيك حاجة
مصطفى: لأ.. بصى المغرب كدا هعدى عليكى اخذك عشان عايزك فى موضوع
ياسمين باستغراب: طيب ماشى
مشى مصطفى وجتلها روز على طول
روز: ابيه ماله
ياسمين: ابدأ ياروز شكله فى حاجة .قالى هيقابلنى المغرب كدا عشان عايزنى فى حاجة.. بس انا
مش مطمئة قلبى بيوجعنى
روز: يوسى فى ايه هتقلبيها دراما يا حبيبتي.. اكيد بس عايز يقابلك عادى
ياسمين: لالا لالا مش مرتاحة
روز: ياستى ابوس ايدك بطللى تشائم
ياسمين سكتت والموضوع شغل بالها اوى
وجه وقت إنه هياخذها رنلها على الموبايل
لبست اشيك ما عندها ونزلت واقتنعت من روز إن الموضوع عادى
واتقابلوا عند البحر فى حتة مفيهاش غيرهم
ياسمين بابتسامة: تأخرت عليك؟
رد عليها بطريقة حسست ياسمين إنه مش هو
مصطفى: لأ ابدأ
ياسمين: طيب خير كونت عايزنى فى ابيه؟
مصطفى بص على البحر شوية وسرح
ياسمين: ياااه هو الموضوع صعب كدا
مصطفى: ياسمين انا.. انا بحبك اوى
ياسمين ابتسمت بشقاوة رغم إن جواها قلقان
ياسمين: مانا عارفة
مصطفى: وو.. وو.. واحنا لازم نسيب بعض
اختفت من على وشها الإبتسامة بالتدريج ولسه بتستوعب الكلام
وبعدين ابتسمت والدموع فى عنياها
ياسمين: انت بتهزر صح؟؟
مصطفى: متصعيبش عليا الامر يا ياسمين
ياسمين اختفت الإبتسامة خالص وقالت وهى لسه بتستوعب
ياسمين: بالسهولة دى قدرت تقولها
مصطفى: مش بايدى
ياسمين: مش بإيدك ايه.. مانت جرحتنى خلاص يااااه فاكرك لما كنت بتوعدنى إنك هتبقى ليا على
طول.. فاكرك لما قولتلى مش هسمح لدمعة من عيونك تنزل فاكرك لما كنا بنبنى أحلامنا مع بعض
مصطفى مقاطع بنرفزة
مصطفى: بس بقى بس كفاية
ياسمين بنرفزة: كفاية ايه بالظبط؟؟ كفاية ايه ولا ايه ولا ايه كفاية جرحى ولا كفاية حبى ولا
كفاية ايه متردددددد
مصطفى: كفاية كل حاجة .. احنا لازم نفترق دلوقتى
ياسمين ببكاء: خلاص هانت عليك.. كل حاجة راحت
مصطفى مقدرش يرد وبص للبحر

ياسمين: لا انت مش مصطفى حبيبى لا مش انت
وفضلت تردد الكلمات وهى بتبعد عنه شوية فشوية
وكانت بتدوخ وكل ثانية دوختها كانت بتزداد
لحد ما وقعت اغمى عليها
مصطفى جرى عليها وشالها وهو فى حالة خضة مكانش فيها عمره كله
وواداها المستشفى وبعد ما كشف عليها الدكتور
مصطفى: خير يادكتور مالها
الدكتور: دى حالة إنهيار عصبى حادة.. واضح إن المريضة عرفت حاجة اثرت فيها فكانت دى
النتيجة.. هو حضرتك مين؟
مصطفى بألم: قريبها
الدكتور: طيب ياريت متقولش ليها حاجة تزعلها دلوقتى
مصطفى: حاضر يادكتور ممكن ادخلها
الدكتور: اه ممكن بس هى دلوقتى نايمة
مصطفى دخل ليها وقعد جنبها وفضل سرحان فيها واما حس إنها بتحرك ايديها
قام باسها فى راسها
وقال
مصطفى: لازم نفترق
والقى عليها نظرة اخيرة وطلع
ومن يومها والحببيين بقوا عايشين فى جراح
جروح قلوبهم متداوتش

.....

ياسمين:
فاقت على صوته وبصتله ودموعها فى عيونها
مصطفى: ايه دا؟.. بتعطى ليه
ياسمين: ليه سبتنى يامصطفى انا لحد النهاردة معرفش ليه
مصطفى: انتى مش هتنسى
ياسمين بدموع: انا ناسية.. بس
مصطفى: انتى مش ناسية ياياسمين
ياسمين: كان جرح قاسى
مصطفى غمض عنيه بقوة ورجع راسه لوره وأكنه عايز يطرد الذكرة دى خالص من دماغه
وميفكرش فيها
ياسمين: قولى عشان خاطرى
مصطفى: لو دا هيرحك هقولك.. هقولك إنى بعدت عشانك
ياسمين: عشانى ازاي
مصطفى: عشان كنت خايف عليكى
ياسمين: انا مش فاهمة حاجة
مصطفى: يلا يا ياسمين نروح
ياسمين: مصطفى..
مصطفى بعصبية: يلا
ياسمين خافت اوى وقامت معاه من سكات
وروحوا وأول ما روحوا دخل الأوضة من سكات
وهى رمت نفسها على الكنبه وغمضت عنيه والذكرة مش عايزة تروح من بالها

ياسمين قالت تدخله لفته غير هدمه ومدد على السرير بس مش نايم ومفتح عنيه وكان
سرحان لدرجة إنه ملاحظش دخولها
ياسمين قعدت جنب السرير على ركبها ولاحظت الدموع فى عنيه
ياسمين: مصطفى قولى ليه سبتنى
مصطفى غمض عنيه بقوة دقيقتين وفتحهم وبصلها
مصطفى بهدوء: عشان انا مريض

.....
مترددتش لحظة فى الى هتعمله
راحت وقالتلها بعصبية

شيرين: ياااه وانا الى كنت فاكراكى بتحافظى على اسرارى..شكراً..لا بجد شكراً اوى
ولفت تمشى لآكن قالت نارى بسرعة وهى بتمسكها من ايديها بتوقفها
نارى: شيرين انتى فهمتى غلط
شيرين: فهمت غلط..طيب فهمينى الصح اتفضلى
نارى لسانها انعقد وملقتش كلام تقوله
شيرين: انا مستنية اسمع حاجة واحدة تخلىنى اعرف ليه عملتى كدا
نارى: صدقيني مش قصدى حاجة
شيرين: دا مش رد مقتنع..ووقت ما تلاقى رد مقتنع ابقى اتصلى بيا سلام
ولفت ومشيت ودموعها فى عيونها
شيرين "انا اتخدت فيها انا كنت فكراها واحدة امان ليها على اصرارى ياخسارة "

عند نارى

فكانت واقفة مكانها مبلمة مش مصدقة
بس ادهم بعد ما مشيت شيرين طلع يجرى وراها
لحد ما وصلها

ادهم: انسبه شيرين

فضلت تمد تمد فى مشيتها
وفجأة بصتله وقالت

شيرين: نعم..بعثاك ولا ايه متكلم مترد

ادهم: انسبه شيرين انتى فاهمة غلط

شيرين: هو انتو كلكو هتقولولى كدا..طيب فهمونى الصح

ادهم: انا الى طلبت منها تقولى

شيرين: ياسلام..اولاً هى المفروض متقولكش..ثانياً وانت تطلب ليه..وثالثاً بقى المفروض انا
اصدق

ادهم: اولاً لازم تصدقى..ثانياً هى عارفانى وانى لايمكن اطلع السر بره عشان كدا قالتلى..وثالثاً

انا اصريت إنها تقولى

شيرين لاحظت إنه مردش على سؤال

شيرين بخبث: بس

ادهم باستهبال: اه بس

شيرين: برضوا مكانتش لازم تقولك

ولفت ولسه هتمشى

مسكها من ذراعها ووقفها

شيرين وقفت وبصت على ايده الى على ذراعها

ادهم شال ايده بسرعة وقال

ادهم: ممكن اعرف انتى ليه متسرة كدا

شيرين:اولاً
ادهم:بصى بقى سيبك من الضريبة الxxxxxية الى انتى بتعملها دى وتعالى كملى العيد ميلاد
شيرين:نعم دا فى الأحلااااام
ادهم:هتيجى
شيرين استغربت ثقته الزيادة وقالت
شيرين:لأ..ومتبقاش تتكلم بثقة اوى كدا
ومشيت وهى عايزة ترجع بس كرامتها اعلى من كل شئ
ادهم بصوت عالى عشان يوصلها لما بعدت
ادهم:هتيجى
وهو عارف فى نفسه إنها هتيجى
ومشى راح الحفلة
ولما نارى سألتة قالها
ادهم:جاية
نارى انتظرت زى ما يكون حد قرصها
نارى:ايه؟..ازاى
ادهم:انا ادهم يابنتى
نارى:والله شكلها مش جاية وكله بسببك
ادهم:بس شوية
نارى:ماشى يا أدهم والله لأوريك
عدت ربع ساعة ونارى لقت فعلاً شيرين جاية
شيرين"انا ايه بس الى خلانى اجى..اوف"
نارى راحتها بسرعة وقالت
نارى:شيرين..انت جيتى يعنى مش زعلانة
شيرين زعلانة ومش زعلانة
اينعم لسه واخدة على خاطرها
شيرين:نكمل كلامنا بعد الحفلة كلامنا لسه مخلصش ها
نارى ابتسمت:براحتك ياستى بس المهم متزعلش
شيرين:طيب..يلا روحى شوفى ضيوفك
نارى مشيت وبعديها جه ادهم
ادهم:مش قولتلك هتيجى
شيرين بلخبطة:عل..على فكرة انا جيت عش..عشان منكدش على نارى
ادهم:اممممم
شيرين:وتصدق متصدقش ميهمنيش
ادهم:اممم
شيرين زفرت بحدة وسكتت وكان وشها كله احمر من الغيظ والنرفزة
ادهم وقف شوية جمبها وبعدين جه جمب ودنها وقال
ادهم:شكلك جميل وانتى متنرفزة على فكرة
ورجع لحالته ولا أكنه قال حاجة
شيرين بصتلته بعصبيه وغيظ ولقت عشان هتمشى
راح وهو بيضحك وقف اودامها مانعها من المشى
شيرين:الله بقى وسع
ادهم:لأ
شيرين:هتوسع ولا الم عليك الناس

ادهم بلامبالاه: عادى..انا واقف هنا اصل الهوا هنا اكرت ودا ملك الحكومة
شيرين بصتله بغيظ وهي خلاص قربت تنفجر
ادهم ضحك وقال

ادهم: خلاص خلاص متزعليش انا اسف
شيرين بغيظ: وعلى ايه وانت بتعمل حاجة تزعل..دانت ملاك
ادهم: ميرسى..الناس كلها بتقولى كدا
شيرين: والله؟

ادهم: اه تصدقى
شيرين رفعت حاجب ونزلت حاجب
ادهم: على فكرة بتزعلى بسرعة
شيرين: هتقول ايه مجنونة بقى
ادهم: لأ عيب متقوليش على نفسك كدا
شيرين: هو انت ايه نظامك
ادهم: مش فاهم

شيرين: يعنى بتهزر كدا على طول
ادهم: يعنى..بس انا قولت اضحكك شوية
شيرين: وانت كدا هتضحكى انت كدا هتموتنى هتشلنى هتودينى الإنعاش
ادهم: ايه صافحة الحوادث دى
شيرين: بركاتك

ادهم: طيب ما تيجى نتمشى شوية
شيرين: امممم..بطريقتك دى هرجع مشلولة
ادهم: لأ خلاص هغير طريقي عشان خاطرك بس ياقلبوطة
شيرين ضحكت ضحكة خفيفة ومشىوا مع بعض
وشوية بعد ما كانو ساكتين

ادهم: هسألك سؤال بس رخم شوية
شيرين: وهى جديدة عليك
ادهم: لأ المرة دى بجد
شيرين: اتفضل
ادهم: هو..هو خال

قبل ما ينطق اسمه دمعت شيرين وقالت بسرعة
شيرين: هو مش يلا نرجع اصلى اتأخرت على نارى اوى
وكانت فى عيونها نظرات بتترجاه ميفتحش الموضوع
انصاع ادهم لنظارتها وقال
ادهم: اه..اتفضل

مشيت شيرين وطول ما هى ماشية حابسه دموعها بالعافية واول ما وصلت لقت نارى جاية
عليهم

نارى: ايه ياشيرى قلقتينى عليكى
شيرين حاولت تبسم وقالت بابتسامة مصطنعة حاولت تخليها بجد
شيرين: لا متقلقيش ولا حاجة يانارى النهاردة عيدك ياجميل..بس بصى أنا هاروح الحمام اظبط
الميكب واجى سلام

(رغم إنها مش حاطة ميك اب اصلاً)
ومشيت وأول ما مشيت انهمرت دموعها
كل الى كان هاممها إن نارى وادهم ميشوفهاش

هيثم: ماشى يا جامد
ادهم: بقولك ايه سلام دلوقتى عشان انا برة البيت
هيثم: ماشى هستناك
ادهم: إن شاء الله
هيثم: سلام
ادهم: سلام
وقفل ادهم وجواه إحساسين متناقدين
حاسس بإنه مش عايز يسافر واحسنه يقعد
وحاسس إنه هيلاقى مفاجأة هناك وهيبقى سعيد فى السفيرة دى
بس خلاص هو ادى كلمة ولازم يكون قدها
وفعلاً خلاص استقر على إنه مسافر
اهو حتى يغير جو

.....

فى الحفلة
كان بالها مشغول بيه
ماهى ازاي اخته تيجى وهو ميجيش
حاولت متشغلش نفسها اوى يعنى
بس على ايه دى نارى
لحد ما قطع إنشغالها وإستغرابها دا
مفاجأة
حصلت مفاجأة أذهلتها
بقت واقفة مذهولة ومدهوشة ومش فاهمة
ايوة هو ياجماعة
فجأة وهى بتتكلم مع بنت خالتها
لقتة على الإستيدج ودخل بيغنى الأغنية دى
الناس شايفينك بطريقة وأنا لوحدى شايفك بطريقة
دايماً عايزين منك حاجة وكله بيتعامل بساذجة
شايفينك كدا من براكى ومحدث شاف ايه جواكى
بتحسى ايه وانتى لوحدة والى بتحلمى بيه وفى نفسك
مين الإنسان الى لحد دلوقتى مهزى مرة مشاعرك
دايبين فى عنيكى ولون شعرك ومحدث بيراعى مشاعرك
(وقف عن الغنى فى الحته دى وشاور للكاست يقف عن العزف)
وبص لنارى وقال فى الميكرفون
شادى: مش هعرف اكملها لوحدى
نارى: "يانهارك اسود.. انت بتهزر.. لا بتهزر.. قول بتهزر"
نارى عملت بإيديها لأ بس لقتهم صاحبها وقرايبها عايزينها تطلع
طيب تعمل ايه بقى فى الكسفة دى
(شيرين كانت جت)
صاحبها وشرين وبنات خالتها وبنات عماتها
اتلموا حاوليها وقالوا فى نفس واحد
هما: يلا ياناررى يلا يانارى
ومع التكرار
نارى: ياجماعة مش هيفنع ابدأ

فضلوا بيكرروا كدا
بصت لمامتها عشان تنقذها
لقتها مبتسمة
نارى "حتى انتى ياماما"
طلعت نارى بخطوات حرجة الإسيدج واخذت ميكرفون تانى
وابتدى شادى من أول وجدید
شادى*الناس شايفينك بطريقة وانا لوحدى شايفك بطريقة
دايماً عايزين منك حاجة وكله بيتعامل بساذجة
شايفينك كدا من براكى ومحدث شاف ايه جواكى
بتحسى ايه وانتى لوحذك والى بتحلمى بيه وفى نفسك
مين الإنسان الى لحد دلوقتى مهزى مرة عواطفك
دايبين فى عنيكى ولون شعرك ومحدث بيراعى مشاعرك
(موسيقى الأغنية ابتدئت)
(بصلها شادى بيشجعها)
(وكملت نارى)
نارى*الى انت حبيبى بتقوولو جوايا وكان نفسى تقووله
انا نفسى فى حياتى محدش غيرك يسكن عمرى بطوله
(الإثنين بصوا لبعض)
شادى*انا روحى اتخلقت علشانك ومكانى فى الدنيا مكانك
(ابتدت نارى تاخذ على الجو وغنت من جواها اوى)
(بصوا للناس وكملت نارى)
نارى*بصراحة هموت انا على اليوم دا
الى هاكلون انا فيه فى حضنك يااه
يا حبيبى شايف فى عينى ضعفى وشوقى وكل حنينى
قدامك يا ابو احلى عيون ياللى علشان عمرى يهون
شادى*يوم وراء يوم حبك بيزيد كل يوم وعشانك مبدوش النوم
خليك بين ايدى متسبنيش لحظة يا حبيبى انا هلغى حياتى ومواعيدى
(والإثنين وقفوا اودام بعض وكل واحد باصص للثانى..شادى مبتسم ونارى ابتسامتها مش
مفارقاها وكملاوا)
نارى*اطمن ايوا اطمن ناوية انا اكمل عمرى معاااك
والليلة ايوة الليلة هبدأ عمرى الجاى انا فى هواااك
شادى*مطمئن انا مطمئن مين فى الدنيا يبقى معاااك
ويكون كدا مش مطمئن دانا يا حبيبى عايش لهوااك
(موسيقى الأغنية ابتدئت والإثنين باصين للناس وساعات بيخطفوا نظرات لبعض)
شادى*وأخيراً ولأول مرة إنسان مش شايفك من برا
إنسان حس بقلبك قبل ما عينه تشوفك ياملاك
نارى*ااااااه بحبك
(وبصتلها)
شادى*ااااااه بحبك
(وبصلها)
شادى*انا هلغى حياتى ومواعيده انا هلغى حياتى ومواعيده
شادى ونارى*بحبيبيبك
شادى*يوم ورا يوم حبك بيزيد(موسيقى)وعشانك(موسيقى)وعشانك مبدوقش النووم

مشى متجاهل كلامها وقال
شادی:لما تخلص الحفلة كلميني هاجي اخذك
شيرين"لاحول ولا قوة إلا بالله..كل ما اقول الواد اتعدل يرجع يتنيل..ايه الحظ دا "
راح شادی لصحابه ومفيش جديد بس هما قعدوا يعاكسوا فى البنات ويعملوا دماغ لحد مبقوا
فى عالم تانى
وشادی كل دا ماسك نفسه ومدخلش معاهم فى سكتهم
بس ياترى هيجى يوم عليه ويدخل السكة دى؟
الحفلة خلصت وشيرين كلمت شادی وجه اخدها وروحوا ونارى ومامتها روحوا والمعازيم
روحوا
والحفلة خلصت خلاويص
والكل روح منها سعيد

.....
فى فيلا كبيرة
تيجى البنت للست
البنت:ماما..ياماما
الام مازالت بتشتغل على اللاب توب وقالت بعدم إهتمام
الام:خير؟
البنت:فارس بقاله كتير مش بيجى
الام وهى على نفس الوضعية
الام:مانتى عارفة ياسما اخر مرة شوفته اتخانقنا وساب البيت ومن يومها وهو بره ..وبعدين
No problemدى حرية شخصية يا حبيبتي ودى حريته
البنت اتذهلت
مش جديد على مامتها عدم الإهتمام لآكن مش للدرجادی
سما بنرفزة:يعنى ايه يعنى عادى..بالزمة انتى ام انتى..طريقتك دى مش طريقة ام عندها قلب
بتحس بولادها
وقفت الأم بنرفزة واخيراً سابيت اللاب
الام:على اخر الزمن تحت عيلة زيك لا راحت ولا جت هتعرفنى الطريقة الى اتعامل بيها مع
ولادى
سما:ايوة بقى..لأنك انسانة مبتحبيش إلا نفسك
الام ضربتها بالقلم
الام:انا صبرت على قلة ادبك كتير يا بنت انتى
حطت سما ايديها على خدها مطرح القلم وقالت
سما:انا مبقاش ينفع اعد هنا دقيقة واحدة
الام:مع السلامة ..هتمشى زى اخوكى يلا اتفضللى امشى..مش فارقة معايا
سما:فعلاً همشى..همشى عشان تعبت وزهقت وطهقت العيشة هنا مش عيشة وخصوصاً معاى
وطلعت على اوضتها كلمت صاحبته (لما)
وقالتلها إنها جاية تعقد عندها
صاحبتهامنعش
اما الأم فمأخذتش فى بالها وكملت شغلها وفى بالها إن كلها يومين ويرجعوا الإثنين
.....
أعرفكم بسما تكون ...
"أخت فارس"
.....

قاعدة اودام البحر جواها فرحان

بس خايقة الفرحة متمش

شذى "وخايقة ليه دلوقتي؟..عشان ميعرفش..ميعرفش ايه؟..ميعرفش إني السبب في الى هو فيه..انتى مبتعرفيش تفرحى..لا بعرف افرح بس انا خبيت عليه كتير اوى ولازم يعرف..جاية دلوقتي بعد ما حبتيه وحبك وتقولوليه..اعمل ايه يعنى جت كدا..مفيش حاجة اسمها جت كدا والموضوع دا تنسيه..لا لأ مش هنسى ولازم اصارحه"

وطلعت اوضتها

وفضلت رايحة جاية وشوية قاعدة حيرانة وشوية تانين بتفكر تروح تقوله

فضلت كدا لحد المغرب

وضرب تليفون الأوضة

رفعته وقالت

شذى:الوو

فارس:الووهين..بقولك من غير تفكير عازمك على العشا البسى وهستاكى تحت

شذى:ايه دا ايه دا..مرة واحدة كدا

فارس:اومال على مرتين ياشوشتى

شذى:ماشى ياعم الظريف

فارس:بت هتغلطى

شذى بضحكة:وانا اقدر ياباشا

فارس:تسلملى الضحكة دى

شذى بكسوف:فارس

فارس المرة دى هو الى ضحك

فارس:خلاص ياروح فارس..يلا كمان ساعة هستاكى

شذى:اوكيذ

قفلوا الإتنين وشذى قفلت والإبتسامة على وشها ونست كل الى كانت بتفكر فيه

وقامت تنقى الى هتلبسه

ولبست دا

وعند المعاد نزلت

ووصلوا للمطعم

وطلبوا الأكل

شذى:حلو المكان اوى..عرفته منين

فارس:عيبب يعنى دانا فارس

شذى:ههههه ماشى ياسى فارس..مش هنرجع القاهرة

فارس:زهقتى منى ولا ايه

شذى:لا اكيد..بس مش عارفة انت وراك شغل

فارس:اخذت اجازة

شذى:اد ايه

فارس:شهرين

شذى:كتيير اوى كل دى اجازة ازاي رضيو يدوهاالك

فارس:اهو ياستى رضيو وخلص عايزاهم يرجعوا فى كلامهم؟

شذى:اه

فارس:بقى كدا

شذى:ههههه

شذى بصت فى طبقها شوية وقالت
شذى:فارس انت مش ندمان على إنك متجوزنى؟
فارس ساب الى فى ايده وبصلها بدهشه وقال
فارس:ليه بتقولى كذا؟..هو انا مقصر معاكى فى حاجة
شذى يارتباك:لا لا ابدأ..بس..بس انت ..يعنى مش زعلان إنى اخدتك من حياتك الى لسه
بتحاول تعرفها ؟
فارس ابتسم وقال
فارس:انا متأكد إن حياتى قبل ما اشوفك مكانتش حياة
شذى ابتسمت والجملة دى خلتها ماسكة نجوم السما بإيديها
فارس:مش هتاكلى
شذى:حاضر
وبعد الأكل قاموا اتمشوا شوية
و شذى(انكجته) وميلت راسها على كتفه
فارس:شذى عايزة حاجة
شذى:حاجة ايه؟
فارس:اى حاجة
شذى إبتسمت وقالت
شذى:توء..كفاية إنك معايا
فارس:بس يعنى؟
شذى بنفس الإبتسامة
شذى:ايوة بس يعنى
ورن موبايله
فارس:ثوانى
ورد عليه
فارس:الو مين معايا؟
المتصل:انت متعرفنيش يا أستاذ فارس..لاكن انا اعرفك
فارس:مين معايا؟
المتصل:قولتلك انت متعرفنيش..بس انا عايز انصحك وأوعيك واساعدك كمان
فارس:دى لعبة بقى ولا ايه
المتصل:لأ وعشان تتأكد قابلنى بكرة فى كافية...الساعة ٣ وصدقنى الموضوع هيهكم اوى
قفل فارس والموضوع شغله شوية
شذى:مين يافارس ومال وشك اتغير ليه؟
فارس:ها مفيش حاجة
شذى:وهو انا هتوه عنك
فارس:مفيش ياشذى لو فى حاجه هقولك
شذى:طيب براحتك
فارس:اوعى تكونى زعلتى
شذى:لأ بس انا حاساك إن فى حاجة وحاجة محيراك وشغلاك كمان
فارس ابتسم بيطمئنها ويطمئن نفسه هو كمان
فارس:مفيش حاجة ياقلبنى..متقلقش
شذى:طويب..اه بالحق تعرف مين كان بيقولها ليا؟
فارس:مين
شذى:وانل..زيملى فى الجامعة دا كان دمه خفيف خالص الله يمسيه بالخير بقى

ياسمين مقاطعة:مفيش بس ..الى تقوله يوسى يمشى
مصطفى ابتسم وقال
مصطفى:من عيون مصطفى ياروح مصطفى
ياسمين ابتسمت وفضلوا على الحال دا لحد ما ناموا

.....

صحيت مبتسمة سعيدة
لسه بتحلم بليلة امبارح
نارى "اااااااااااا..كان يوم متعب..بس كان احلى يوم فى حياتى..صحيح البت شذى مبتردش ليه
بقى على الموبايل..هتقلقنى عليها ليه انا شوية هاقوم اروحها
واشوف مبتردش ليه"
وقامت فطرت وعلى العصر كدا نزلت راحت لبيتها
فضلت تخبط كتير مفيش حد بيفتح
لحد ما فتحت الدكتوراة الى ساكنه معاهم فى العمارة وقدام بيت شذى
نارى:ازيك يادكتوراة..اخبار شغل حضرتك ايه؟
الدكتوراة:بخير يانارى..ايه بتخبطى ليه كدا انتى متعرفيش
نارى باستغراب وقلق:اعرف ايه بالضبط؟
الدكتوراة:والدة شذى انتقلت الى رحمة الله..الله يرحمها
نارى الدموع ملت عيوها وشهقت شهقة صغيرة بخضة
نارى:الله يرحمها يارب..بس شذى مبتردش ليه
الدكتوراة: استاذ فارس جوزها اخدها ومعرفش بقى راحوا فين
نارى بصوت واطى:طيب وبعدين انا بكلمها مبتردش..يووه بتقلقنى عليكى ياشذى
الدكتوراة:اقدر اخدك فى حاجة؟
نارى:لالا شكراً ياطنط..بعد اذنك
ومشيت رجعت البيت
وهى حالتها حالة
وشها اصفر ومشحوب
مامتها لقتها كدا اتخضت
الام:نارى حبيبتي..مالك
نارى:طنط سهر ياماما توفت
الام بخضه:اييه؟...دى كانت ست طيبة وقلبها ابيض..ربنا يرحمها ويدخلها فسيح جناته..طيب
وشذى يابنتى مبقتيش معاها ليه هتحتاجك دلوقتى
نارى:بكلمها ياماما مبتردش...ومش فى الشقة
الام:لحسن يكونوا عمامها اخدوها
نارى بخضة ونظرة شك
نارى:لالالالا..متقلقنيش ياماما..وبعدين الدكتوراة الى اودمهم قالتلى ان فارس اخدها اناحاول
اتصل بيها (وبلهفة وقلق)يارب ترد يارب
ودخلت اوضتها وكلمتها وبعد كام مكاملة ردت
من غير ما تبص
شذى:الو مين معايا
نارى بلهفة:شذى حبيبتي انتى كويسة..فيكى حاجة طمىنى
شذى: نارى حبيبتي وحشتيني
نارى:وانتى والله يا حبيبتي..انا قلقت عليكى رocht بيتك لقيت الدكتوراة الى قدامك بتقولى خبر
وفاة مامتك وانك مشيتي مع فارس

شذى بحزن: اه
نارى: البقاء لله ياشذى..وكلنا لها يا حبيبتي متزعلش
شذى: الحمد لله على كل شئ
نارى: انتى فىن يا حبيبتي
شذى: انا فى الغردقة.. اصل دى حكاية طويلة ..بصى هاقوم اغسل وشى واجى اكلمك تانى
نارى: هستناكى
شذى: طيب
وراحت غسلت وشها وطلبت الفطار وفطرت
وكلمت نارى
شذى: ايوة يانارى
نارى: ايوة يا حبيبتي.. احكيلى بقى
شذى حاكتلها على كل حاجة حتى الوصية وممتلكات مامتها وكمان على فارس ومعاملته ليها
نارى: الحمد إنه قدر يخفف عنك
شذى: ااااه يانارى..لو مكانش جمبى مكنتش هعيش لدلوقتى ..فراق ماما صعب عليا.
نارى: يا حبيبتي هى متحبش تشوفك زعلانة كدا وحزينة.. وربنا جعل فارس سبب تخفيف عنك
فى الحالة دى.. قوليل بقى هترجى امتى
شذى: لحد دلوقتى مش عارفة
نارى: طيب يا حبيبتي انا هتضطر اقفل بس معايا ويتنج.. انا بس المهم عندى إن اطمنت عليكى
متعرفيش انا كنت قلقانة ازاي
شذى: ربنا يخليكى ليا يانونتى
نارى: ويخليكى ليا ياشذى.. يلا سلام
شذى: سلام
وقفلوا

.....

القلق غمر قلبه
واللهفة بانث فى عنيه
قال بنفس اللهجة الخبيثة
فريد: اظن دلوقتى عايز تعرف
رد وهو متماسك
فارس: اخلص وادخل فى الموضوع
فريد: انت لحد دلوقتى متعرفش مين الى خلاك تفقد الذاكرة صح؟
فارس: هو دا بقى الموضوع
رد متجاهل كلامه
فريد: يعنى مفكرتش يكون حد قريب منك حد بتحبه (بنظرة مأكرة خبيثة) حد زى شذى
فارس: ايه الى انت بتقوله دا
متجاهل كلامه ثانياً
فريد: وتعرف كمان إن هى الى خبطتك يا حرام.. وكانت قاصدة ..و الى مسلطها عليك واحد
اسمه (عاصم الروبى) تعرفه ولا متعرفهوش.. لو مش فاكدة كلم صاحبك (هانى) يفكرك بيه
ويقولك قد ايه العداوة كانت بينكم.. يعنى الى حصلك دا بتخطيط كبير اوى مش مجرد خبطه
خلتك تفقد الذاكرة يا دوك
فارس بنرفزة: ايه الكلام الأهل دا
فريد بضحكة خبيثة: أهبل!!!.. على راحتك بس انا بقولك عشان تعرف مصلحتك وحبيبك من
عدوك.. وانا مش مستفيد حاجة من إنك تصدق ولا لأ

فارس: اكيد مش هصدق
وقام مشى بنرفرة
فريد بنفس الضحكة: بكرة نشوف يادوك

.....

رجع اوضته
الكلام بيدور فى دماغه
قال هيكلم هانى الى بيقول عليه دا عشان يعرف منه
(على فكرة هانى كان عارف بموضوع فقدانه دا وكان ببساعده فى إنه يفكر والأيام الى فاتت
دى بقوا اصدقاء)
كلمه

ودارت المحادثة
وهانى بياكد إن عاصم الروبى دا واحد بيكره فارس كره العمى ودا لأسباب الى يفتكرها فارس
وطبعاً بما إن فارس مش فاك
فا لحد دلوقتى الأسباب مش معروفة
والتفكير مش سايب فارس

.....

زهقت اوى من القعاد لوحدها
نزلت تتمشى
لقتة اودام الاوتيل بيتمشى برضوا
شذى بإبتسامة وهى رايحاله وهو مش واخذ باله
كان سرحان
شذى: ايه يادوك سرحان فى ايه
فارس فاق من سرحانه وفضل ساكت
شذى اختفت من على وشها الإبتسامة وقالت بقلق
شذى: فى ايه يا فارس مالك
فارس اتنهد وقال
فارس: انتى تعرفى مين الى كان السبب فى فقدانى الذاكرة
شذى اتوترت وايديها بقت بتترعش
وفى عيونها نظرة مرتبكة عارفها فارس
شذى: ها..ان..انا معر..معرش
فارس بصلها فى عيونها اوى وهو متأكد إنها تعرف حاجة
شذى: بتبصلنى كدا ليه معرش
فارس: طيب ..على العموم انا طالع اوضتى
شذى كانت عايزة تقوله استنى وتقوله على كل حاجة
راحت على البحر وقعدت على الرملية وضمت رجليها وانهارت فى البكاء
شذى: غبية.. غبية كان لازم اقوله. اكيد عرف من حد . دلوقتى انا فى نظرة اكيد كذابة.. انا لازم
اقوله

وفضلت على الحال دا
قلبيها بيتقطع ودموعها بتنزل
خايفة تقوله ويؤدى لفراقهم
وخايفة متقولوش ويؤدى الى فراقهم برضو
بس خلاص عزمت الأمر
وكلمت فارس

كلمته ٢ مردش وفى المرة الـ ٣ رد
شذى:ايوة يافارس..هستناك تحت .او..اودام البحر
(كان صوتها معيط)
فارس بلهفة:ليه خير فيكى حاجة
شذى:لأ..بس عايزة اقولك على موضوع مهم
فارس:طيب خلاص انا جايلك
وقفل ونزل على طول
وراحلها لحد عندها
وكانت مدياه ضهرها
فارس:شذى
لفت

وأول ما شافته دموعها نزلت وبصت فى عيونه اوى واكنها مش هتشوفهم تانى
فارس:خير ياشذى قلقتينى اوى مالك
شذى:هتعرف كل حاجة هتعرف
ارتبكت اوى وابتدت تحكى من أول ما خبطته
وبين كل لحظة والتانية بترفع عيونها تشوف رد فعله على كل كلمه بتقولها
وتنزل عيونها بسرعة لما تحس إنه ممكن يقرر قرار يقضى عليها
وبعد ما حكى كل ما كان من الأول للآخر
قالت بتهيدة
شذى:وقبل ماتقول أى حاجة ..لازم تعرف إنى بحبك اوى
فارس:.....

.....

وانتهت الحلقة
ويا ترى رد فارس هيكون اييه ؟؟
اسفة لو الحلقة كانت قصيرة
إن شاء الله بكرة هعوضكم
بس متنسوش تقولولى رأيكم
سلاموو

الحلقة الـ ٢٥
"حاجات بينا قضيتى عليها"

الجزء الـ ١

.....

قاعدة فى اوضتها لقت الباب بيضرب
راحت فتحت لفته
نارى:دوما..ازيك
ادهم:بخير..انتى اخبارك ايه

نارى:اتفضل ادخل
ادهم:هى خالتو فين
نارى:ماعرفشى
ادهم:ايه
نارى:يووه لغبطنى قصدى فى المطبخ
ادهم:هههههه هبله والله
نارى:ماشى ياعم العاقل
ادهم:بس يابت
نارى بهزار:نعم ياخويا
ادهم:حد بيتكلم؟
نارى:لأ..انت سمعت حد بيتكلم انا مسمعتش
ادهم:لأه
نارى:احسن برضوا انا داخلة اوضتى
ادهم:بالسلامة والقلب دا اعيلك
دخلت اوضتها
ودخل أدهم لخالته
ادهم:ياسلام على ريحة الأكل الجنان
الخاله:يابكاش
ادهم:وانا اقدر برضوا..دانت الى مثبتنا يا جميل
الخاله:خير ايه ورا طلتك البهية
ادهم:بصراحة جعان وشبعان وعائز اكل
الخاله:هههه..ماشى ياسيدى كلها نصاية وتلاقى الأكل على السفرة
ادهم:نصاية!!..والله وعرفنا نصاية .الله يرحم
الخاله:بس يا واد
ادهم:بقولك ياخاله انا هسافر
الام افكرته هيسافر بره زى ابنها
الخاله بخضة:هتسافر فين
ادهم:الإسماعيلية
جت نارى على السيرة
نارى:ايه دا مين مسافر
ادهم:انا
نارى:ليه؟
ادهم بغرور:اصلى بتقل
نارى:رزل
ادهم:هاكون مسافر ليه يادزمة..هغير جو
نارى:ايوة ياعم ماشية معاك قشطة
ادهم:خمسة
الخاله:بسسسس..ايه ناقر ونقير..طيب يا حبيبى تسافر وترجع بالسلامة..يلا بقى وسعولى
واطلعوا من المطبخ بره
نارى بنص عين:انا حاسة إننا بنطرد
ادهم:وانا عندي نفس الإحساس داهوت
الخاله:برررره
نارى:ياما..يلا نخلع

وطلعوا برة المطبخ وقعدوا يرزلوا على بعض

.....

حيران مدهوش مش مصدق
فى موقف صعب لا يحسد عليه
مش عارف يصدق مين
مشتت اوى
قرارة دلوقتى مش عارف ياخده
لأنه صعب يتعرف اصلاً
فارس:يعنى كنتى السبب فى الى انا فيه..ويا ترى مين خلاكى تعملى كدا
شذى بعياط:انا مش فاهمة بتقول ايه..بس صدقتى والله مكنت قاصدة
فارس:طيب ليه خبيتى عليا
شذى:عشان خوفت تسيبنى ومتصدقش
فارس:ولا عشان فى اوامر إنك متعمليش كدا
شذى وسط دموعها وبعدم فهم
شذى:أوامر ايه؟..انا مش فاهمة حاجة
فارس وهو بيبعد عن مكانها بضهره
فارس:انا الى مبقتش فاهم حاجة ولا عارف حاجة
ولف ومشى بعيد عن نظرها
شذى فضلت واقفة مكانها الحاجة الوحيدة الى بتتحرك فيها دموعها
هو بقى راح يتمشى ونفسه يعرف الحقيقة
اودام دموع شذى مش قادر يصدق
واودام ثقة الراجل مش قادر يكذب
ومع إعترافها صعبت عليه الأمر أكثر
مبقاش قادر يفكر
لحد ما الدنيا بقت بتشتى
فى وقتها قلق جداً على شذى
وكان فى طريق الرجوع للاوتيل
وقبل كل حاجة كان عايز يطمئن عليه

.....

كانت قاعدة على الشط
مش بتفكر فى حاجة غير فيه
خايفة اوسى ولأول مرة تبقى خايفة للدرجة دى
حاسه إنه لو سابها مش هيقالها حد
ماتها فارقتها ووالدها فارقها برضو من زمان
دا هو الوحيد الى بيهون عليها اى حاجة وكل حاجة
لحد ما لقت الدنيا بتشتى جامد
متحركتش من مكانها فضلت قاعدة زى ما كانت
بس كانت بتترعش اوى
مكانتش قادرة تقوم ولا قادرة تعمل حاجة
حاسة إحساس واحد بيموت
خلاص حست وقتها إنها انتهت
واستسلمت لإحساسها دا
فضلت تترعش اوى ووشها ازرق وبقي وشها شاحب اوى

وووووووووووووووووووووووووووووو

.....

فى وقت ما كانت بيحصل دا عند ابطالى
كان دا بيحصل فى شارم....
قامت من النوم سعيدة ومتفائلة رغم ليلة امبارح
بس كانت عايزة تدخل السعادة لقلبه بأى تمن
وكان لازم هى كمان تحس بيها
طلبت الفطار
وصحته

مصطفى: صباح الخير
ياسمين: صباح النور.. كل دا نوم
مصطفى: معلىش بقى اصل كان نايم فى حضنى ملاك
ياسمين بكسوف: على فكرة كدا مش تمام
مصطفى ضحك وقال
مصطفى: تصدقى بحب اشوفك مكسوفة
ياسمين ضربته بإيديها على كتفه
مصطفى: ااااااا ياقلبي
ياسمين بخضة: مالك يامصطفى
مصطفى: اااا

ياسمين دموعها اتجمعت فى عيونها وقال بنفس اللهجة المخضوضة
ياسمين: مصطفى مالك
مصطفى بهيمان وهو حاطط ايده على قلبه
مصطفى: قلبي مش قادر يستحمل القمر دا.. الا انت اسمك ابيه يا جمبيبييل
ياسمين فضلت تضرب فيه بكل قوتها وهى دموعها بتنزل
ياسمين: يارزل يارزل اوف
مصطفى عرف يسيطر عليها وبطلها تضرب وحاوطها بإيده
مصطفى: كنت بشوووف غلاوتى عندك
ياسمين: طب اياك تعملها تانى انا كنت هاروح فيها .. اوف
مصطفى: بعد الشر عليك يا قمرى
ياسمين نفخت ومردتش
مصطفى: خلاص بقى
ياسمين: طيب يلا عشان تفطر
مصطفى: مش هاقوم إلا اما تقولى مش زعلانة
ياسمين: مش زعلانة
مصطفى: لأ بنفس
ياسمين ابتسمت: مش زعلانة
مصطفى: ايوة كدا .. ناس مبتجيش إلا بالعين الحمراء
ياسمين: طيب يلا عشان نجهز المؤتمر النهاردة
مصطفى: ااه صحيح.. هى الساعة كام
ياسمين: الساعة ١
مصطفى: طيب ما لسه بدرى
ياسمين: لأ يلا بقى
مصطفى: إن مكنتش تحلف يا جميل

ياسمين بضحكة:طيب يلا
وقاموا وفطروا
وجه ميعاد المؤتمر
مصطفى:على فكرة بفكر مرووحش
ياسمين:توء هتروح...ويلا عشان نلبس
مصطفى:لازم يعنى
ياسمين:اه لازم
وقاموا لبسو
ولبست ياسمين طقم رسمى عبارة عن جبية واصلة على الركبة لونها اسود وجاكيت اسود
تحتيه قميص ابيض
ورفعت شعرها لفوق وعملت فورمة
ونزلت بس خصلة
وطلع مصطفى ليها بكرافتين وعلى وشه الحيرة
مصطفى:محتار مبين دى ودى
ضحكت ياسمين ووقفت اودامه واختارلته واحدة لونها سودا وفيها خطوط رفيعة سودا
(كان لابس بدلة سودا وقميص ابيض)
ياسمين:دى تليق
ولبستهاله والعيون اتلاقت
عاشوا لحظة فيها نظرات نفسها تعبر عن عشقها للثانى
لاكن مفيش كلام يوصف حبهم لبعض
ابتسمت ياسمين بسعادة ورضا
ياسمين:يلا
مصطفى بنفس ابتسامتها
مصطفى:يلا
واخذت ياسمين الأوراق اللازمة للمؤتمر
وراحوا المؤتمر واشتغلوا وبعد الإتفاقات مضوا عقود الصفقة المراده
وبعد الإنتهاء خرجوا الإثنين وعلى وشهم علامات السعادة
مصطفى:وشك حلو على الشركة
ياسمين:عيب ياباشا داناولا اى ولا زى زى
مصطفى بصوت عالى شوية:مانا عارف اومال طبيبيت ليه يا عالم
ياسمين بكسوف:بس يامصطفى عيب إحنا فى الشارع
مصطفى:وايه يعنى مراتى
ياسمين بضحكة:ماشى ياسيدى مراتك..يس اهدى وملتمش علينا الناس
الناس كلها كانت بتتكلم ومشغولة
قال مصطفى وهو بيشاور على ياسمين
مصطفى بصوت عالى:بحبيبيبك والله
الناس كلها بصت وانتبهت
ياسمين بصوت واطى وكسوف
ياسمين:والله مجنون
مصطفى لياسمين:خلاص كلهم انتبهوا دا ايه دا الواحد ميعرفش يحب شوية
ياسمين والضحك غالب عليها
ياسمين:طيب يلا يامجنوون
مصطفى بصوت واطى جمب ودنها

مصطفى:بييكى
بصتله بابتسامه رفيقه وكملوا طريقهم

.....

النهاردة الجمعة ومفيش شغل
كنت قاعدة فى البيت ملانة اوى ومش لاقية حاجة تعملها

لقت موبايها بيرن باسمه

سلمى:الو ازيك ياعمر

عمر:الحمد لله..انتى اخبارك ايه

سلمى:الحمد لله

عمر:انتى فاضية دلوقتى

سلمى:ااه

عمر:طيب ممكن تقبلى دعوتى على العشا

سلمى بتفكير:اشمعنا

عمر:عادى يعنى

سلمى:امتى؟

عمر:ممكن كمان ساعة؟

سلمى:ماشى خلاص فى العزومة

عمر:بصى هعدى عليكى

سلمى سكنت شوية بتفكر فى الامر وبعدين وافقت

قفلوا المكالمه وسلمى غمرها التفكير

سلمى"ايه الى خلاكى توافقى؟..عادى يعنى انا اصلاً زهقانة..ياسلام تقومى تقبلى الدعوة من

حد غريب..لا عمرو مش غريب عمرو زميلى فى الشغل..لاياراجل زميلك بس؟..اه زميلى

بس..بكرة نشوف..بس بقى انتى عارفة انى مش هحب حد غير محمد..بس نساكى وسابك ولا

حتى سأل بجواب او بكالمه..انتى متعرفيش ظروفه ايه..بلا ظروف بلا بتاع بقى ماهى الظروف

دى الى خلتنا كدا"

وطبعاً سلمى كانت ينست خالص

وجه وقت الخروج لبست الطقم دا

واخذها عمرو وراحوا المطعم الى قالت عليه

وكان المطعم دا الى كانوا بييجوا فيه هى ومحمد

كانوا بيحبوه اوى

طلبوا الأكل وفضلت سلمى سرحانة

كل ما تبص فى اى حته فى المحل

تشوفها هى ومحمد كانوا قاعدين فييه

عمر:ايه سرحانة فى ايه؟

سلمى:ها..ابداً..افتكرت حاجة كدا بس مش مهم

عمر:كلمينى عن نفسك..انا معرفش حاجة عنك

سلمى بلامبالاة:عادى مفيش حاجة عندى تتحكى

عمر:غريبة بس انا شايف غير كدا

سلمى بارتباك بصت فى طبقها ومسكت المعلقة وحركت الأكل بارتباك

سلمى:انا..انا (سابت المعلقة بتنهيده) انا مش عارفة بقى

عمر:اتكلمى لو عايزة

سلمى انهارت فى البكاء وحكت لعمر عن جرحها وعلى حبها لمحمد

وحست مع كل كلمة بتطلع بترتاح كأنها كانت محتاجة تقول لحد
عمرو حط ايده على ايديها الى على الترابيزة
وبايده الثانية مسحها دموعها وقال
عمرو: اهدى ياسلمى.. اهدى دا ميسحقش تعيطى عليه
سلمى "ليه يامحمد عملت كدا فينا ليه
وفى الوقت دا
حصلت حاجة غريبة
حاجة هتغير حااجات كثير
فياترى ايه هسى؟؟

.....
وصل لأودام الفندق ودخل سأل عليها فى الرسيبشن وقالوا إنهم مشافوهاش دخلت خالص
طلع يشوفها على البحر يمكن يلاقيها
ولقاها مغمى عليها على الأرض
حس وقتها احساس معرفش يفسره ولكنه كان مخضوض اوى
شالها بسرعة ودخل بيها الأوتيل وقال لعامل من عمال الرسيبشن بيعت ليه دكتور الفندق
وداها على اوضتها ولاحظ إن حرارتها بتعلى
جه الدكتور وكشف عليها وقال

.....
انتهت الحلقة
وياترى الدكتور قال ايه؟ وحالة شدى خطيرة ولا ايه ؟
والأهم بقى ايه الى حصل عند سلمى ؟؟؟
كل دا هنعرفه فى الجزء التانى من الحلقة
انتظرونى واسفة على التأخير

الحلقة الـ ٢٦
"حاجات بينا قضيتى عليها"

الجزء الـ ٢

.....
ايوة هى
هى الى قلبها عشقها طول ما هو عايش
هى الى روحه كانت فيها كل لحظة
مش قادر يصدق
بس دا شايفها بعيونه
راح لحد عندها وقال بعصبية مكتومة
هو: مكنتش فاكر إنى هاشوفك بسرعة كدا
وقفت سلمى قصاده مذهولة
مش مصدقة دموعها اتجمدت فى عيونها

سلمى:محمد!!
على قد ما كان موقفها صعب على قد ما كانت فرحانة من جواها إنها شافته
محمد:ايوة محمد..كويس إنك لسه فاكرة إسمى
سلمى بسخرية:اكبيد ودا اسم يتنسى
محمد:لأ..بس تتصورى حلو الجو الرومانسي دى
سلمى بنرفزة:انت ايه الى انت بتقوله دا
محمد:بقول الى انا شايفة...ولا انتى شايفة ايه
سلمى بنرفزة وارتابك
سلمى:ان..انت
محمد بنظرة نها بيها كل شئ
محمد:خلاص..مفيش كلام من النهاردة يتقال بينا
والقى عليها نظرة ثانية
وخرج من المطعم
عمرو مش عارف مين دا وحاسس إن فى حاجة بتحصل
عمرو:فى ايه ياسلمى ومين دا
سلمى وهى بتاخذ شنطتها وبتاخذ موبايلها
سلمى:مفيش حاجة ياعمرو..انا اسفة مش هقدر أقعد اكتر من كدا سلام
عمرو مسكها من ايديها ووقفها وقال
عمرو:رايحة فين وانتى حالتك كدا..طيب اوصلك
سلمى:لالالالالا شكراً سلام
ومشيت بسرعة وهى كاتمة دموعها
ركبت تاكسى وقالتله على المكان الى عايزة تروحه
وبصت فى الشباك سرحانه ودموعها بتنزل
حاسة إن كل شئ انتهى بعد ما كان فى أمل يرجع
ومسكت موبايلها واتصلت بيها
سلمى بصوت هادى حزين
سلمى:ايوة يانارى
نارى بقلق:فى ايه ياسلمى..مالك صوتك
سلمى:بلا صوتى بلا زفت..انتى كنتى تعرفى إن محمد جاى النهاردة
نارى بارتباك وهى حاسة إن اخوها عمل حاجة
نارى:اا..اه
سلمى بنرفزة:ومقولتلش ليه بقى
نارى:اا..انا قولت ..يع..يعنى بلاش ازعجك ..بس مالك ياسلمى متنرفزة ليه وصوتك مش تمام
سلمى بتنهيده:ياريتك كنتى قولتلى يانارى ياريتك
نارى:بس قوللى فى ايب
لقت التليفون بيتقف
نارى"مالك ياسلمى بقى..ليكون المجنون اتنرفز عليها..يخربيت كدا بقى هو الواحد مش
هيخلص من الموال دا..ماهو دا الحب يا حبيبتي تعب ومواويل تدوخ..على رأيك"
سلمى بقى وصل بيها التاكسى لبيت نارى
ونزلت طلعت البيت بسرعة ورنّت الجرس
فتحت نارى
نارى بلهفة:سلمى..مالك مال وشك مشحوب كدا ليه
سلمى وهى مش قادرة تاخذ نفسها

سلمى: محمد هنا؟
نارى: لأ
سلمى: طيب انا هستناه
نارى بقلق: مالك ياسلمى يا حبيبتي
سلمى: مفيش يانارى.. بس عايزة فى موضوع مهم
نارى بنظرة شك: متأكدة
سلمى: ايوة
نارى وهى لسه الشك جواها
نارى: طيب هاعملك لمون عشان تهدى شوية من التوتر
سلمى: طيب
دخلت نارى تعمل لسلمى لمون
ودخل بعديها محمد
حس بيها قاعدة
مبصلهاش حتى
ودخل اوضته ورزع الباب وراه
اصاب الذهول سلمى اصابة بالغة
راحت بكل نرفزة وعصبية فتحت الباب واول ما اتفتح الباب كان محمد واقف عند المكتب
قال وهو لسه واقف متحركلهاش
محمد: ايه الى جابك.. مكملتيش السهرة مع الاستاذ ليه
سلمى بحلقت وقالت بعصبية تدارى بيها ذهولها
سلمى: على فكرة انتى ملكش الحق إنك تتحكم فى حياتى
محمد ساب الى كان وبصلها وهو بيخمن
محمد: اكيد الأستاذ محرج عليكى
سلمى مقاطعة لأنها عارفة الى جاي
سلمى: فكر فى كلامك قبل ما تقوله
محمد: افكر.. ييااه فعلاً محتاج افكر.. (بنظرة فهمتها) محتاج افكر بس مش فى كلامى.. محتاج
افكر فى حاجات كتير اتغيرت
(كان قاصدها بالكلام دا)
سلمى: يعنى ايه يا محمد
محمد: اعتقد من شوية قولتلك كل الكلام الى بينا خلص
(سلمى كانت واقفة بعد عتبة الباب بشوية)
سلمى بتحدى خبت بيه دموعها
سلمى: متأكد؟
قرب وسلمى بعدت لحد ما بقت بره الأوضة
محمد وقف لحد عتبة الباب من جوه
ومسك الباب وقال بثقة وبرود عكس ما كان جواه
محمد: كل حاجة بينا قضيتى عليها
وقفل الباب فى وشها
مع قفلة الباب من هنا
نزلت دموعها من هنا
سلمى بصوت معيط
سلمى: يعنى امشى يا محمد؟
محمد وهو ساند ظهره ورأسه على الباب

محمد بدموع: امشى ياسلمى
لفت وحست إن دا نهاية قلبها ونهاية المطاف
حست إنها دايرة اوى..حست إحساس وحش اوى
كل خطوة كانت بتمشيها كانت حاسة إنها بتموت فيها
جات فى الوقت دا مامة نارى من بعيد وهى على وشها إبتسامة وهى مش واخدة بالها بيان
سلمى تعبانة
مامة نارى: سلمى يا حبيبتي وحشتيني مبتجيش ليه يابنتي
وسلمى مش سامعة حد
ولا حتى باصه لخالتها
مش سامعة حاجة غير جملة محمد "كل حاجة بينا قضيتي عليها"
فضلت تتكرر فى عقلها الاف المرات فى اللحظة
ونظرة محمد ليها بتكرر فى ذهنها
الخالة وهى بتقرب من سلمى لحد ما كان بينهم نص متر
مامة نارى بقلق: سلمى يا حبيبتي ملك
سلمى فضلت على حالها ماشية ببطئ وكل خطوة فيها ألمها
وجواها صراع بين عقلها وقلبها ونفسها تصرخ بكل الى جواها
لحد ما وقعت فى مكانها واغمى عليها
مامة نارى: سلمى سسسسسسس
وجريت عليها بلهفة وخضة
وقعت كوابية اللمون من نارى وجريت على سلمى
ومحمد حس بقلبه بيوجعه اوى
طلع على صوت مامته بسرعة لقي سلمى مغمى عليها
مبخلش عليها بدموعه
نزلت بس داراها
ومسك تليفونه واتصل بالدكتور
نقل سلمى لأوضتها
وفضلوا جمبها لحد ما الدكتور جه
وكشف عليها
الام بخضة: خير يادكتور؟
الدكتور: لا خير ..دى إغماء ناتجة عن إنهيان عصبى حاد
الام بكت وبتقول كان مستخيلك كل دا فين ياسلمى
الدكتور مطمئناً: اطمنى يا حاجة.. الانسة هتفوق وهتبقى كويسة..بس محدش يقولها حاجة
تضايقها وتبعدوا عنها اى حاجة تضايقها
محمد: حاضر يادكتور
الدكتور: ودا مهدئ..عشان لو حصل ليها اى انفعالات تاخده
محمد: حاضر يادكتور
واخذ الورقة منه
وطلع وصل الدكتور ونزل جاب المهدئ ورجع
لقى نارى قاعدة جمبها ومامته ولسه الإنتين على حالتهم
محمد: ايه ياست الكل.. اهدى كدا وإن شاء الله هتكون كويسة..بس قومي ريحى
الام: ازاي دى زى نارى..لا يمكن اسيبها
محمد: قعادك مش هيفيد ياماما
الام: مينفعش اسيبها

محمد: ماما انتى مش هتسافرى دانتي فى الأوضة الى جميعها
الام وهى بتبكي: بس
محمد مقاطعة: مفيش بس ياماما انتى محتاجة الراحة يا حبيبتي
الام قامت معاه مستسلمة وهى بتلقى نظرة على سلمى وبتتمنى ليها الشفا
وفى خاطرها بتدعيها
ومحمد حاول مع نارى تقوم بس اول ما كلمها قالتها
نارى: انت عملتها ايه يامحمد؟
محمد بارتباك: انا معملتش حاجة
نارى: لأ عملت
محمد حس بتأنيب ضمير وانه فعلاً السبب فى الى جralها
وقال بنرفزة يكتم بيها احساسه بالذنب
محمد: يووه قوت معملتش حاجة
نارى: ماشى.. بس والله لو عرفت إنك السبب فى الى هى فيه مش هنسهالك.. دى سلمى يامحمد
سلمى (وبصتله بصة اخيرة هو فاهمها)
وظلعت راحت اوضتها وزعلانة حزينة على حال صاحببتها واختها وقريبتها
اما محمد ففضل جمبها لحد الفجر
راح اتوضى وصلى ودعائها
وبعد صلاته
نزلت دموعه بغزارة
حس إنه هو المسئول عنها إن دى بنته وهى مسؤلة منه.. حس إنه جرحها اوى
محمد "سامحيني ياسلمى.. سامحيني.. يارب اشفيها"
وخلص ودخل لسلمى لقاها فاقت
محمد بلهفة: سلمى.. انتى فوقتى
سلمى اول ما سمعت صوته نهفته وقعدت تزووم بشدة
محمد: سلمى اتكلمى قولى الى انتى عايزاه والى جواكى
سلمى فضلت تزووم
جت مامة نارى ونارى على الصوت
مامة نارى بفرح: سلمى انتى فوقتى
وراحت حضنتها ولما حضنتها مبقتش سلمى بتزووم واستخبت فى حضنها وهى باصه لمحمد
بخوف
وسألتها عن سبب غضبها الى هى فيه دلوقتى
مامة نارى: مالك ياسلمى يا حبيبتي
مردتش عليهم وفضلت فى حضن مامة نارى بخوف
نارى: سلمى يا حبيبتي ردى علينا احنا كلنا قلقانين عليكى
مامة نارى: بتترعشى من ايه ياسلمى يابنتى ايه الى مخوفك يا حبيبتي ردى
محمد: مالك ياسلمى
بعد جملته بعدت عن حضن خالتها
وفضلت تزووم وضمت رجليها لصدرها وفضلت تزووم وأكنها بتقولهم ابعدوا عنى
وبكت بدون صوت
مامة نارى بقلق: لالا لالا انا قلبى بيوجعنى.. سلمى فيها حاجة اتصلوا بالدكتور
محمد قام اتصل بالدكتور وجه وكشف عليها
الدكتور: الأنسة.. للأسف الشديد... فقدت النطق
!!!!!!

.....

فلاش باك للغردقة

الدكتور: الأنسة عندها نازلة شعبية حادة

فارس بقلق: طيب وحرارتها يادكتور بتعلّى ليه

الدكتور: دى نتيجة النازلة الشعبية.. انت هتعملها كمادات وتهيئها الأدوية دى

وطلع شريطين اقراص كل شريط نوع وله مهام معينة

فارس: شكراً جداً يادكتور

مشى الدكتور وفارس عملها الكمادات

وغطاها كويس

ومشى ايديه على ايديها ومكانش عايز حاجة إلا انها تفوق

سرح فى وشها ونفى وقتها كل الشكوك الى فى باله لشذى

ونسى الموضوع من الأساس

وكان عايزها بس تفوق

فضل كدا

لحد الساعة ٢ بعد نص الليل

لاحظ إن حرارتها انخفضت وبقت طبيعية

وشوية كدا

ولقى ايديها بتمسك ايديه براحة

فارس: شذى

شذى فتحت عيونها ببطئ وقالت

شذى: فاف.. فاف.. اس.. اس

فارس: ياقلب فارس

شذى: ا..ن.. اس.. اس.. اسفة

فارس: ششششش.. انا مش عايزك تتكلمى ارتاحى دلوقتى ونبقى نتكلم بكرة بس هتاخذى الدوا

وتنامى

شذى اخدت الدوا وقالت بتعب وهى مش قادرة تفتح عيونها

شذى: فف.. فاف.. فارس سا.. سامح.. نى

فارس: مسامحك ياشذى.. بس ارتاحى

شذى ابتسمت إبتسامة بهتانة هادية

وراحت فبالنوم

وأكنها كانت مستنية رده عشان تريح نفسها

وفضل قاعد جمبها عشان يطمئن عليها

لحد ما اخده النوم

وصحى الصبح الساعة ٩ كدا ولقاها مش موجودة فى السرير

فارس نادا عليها بلهفة وخضة

ودور عليها فى الأوضة كلها ملقهاش

وطلع دور عليها فى الدور كله ملقهاش برضوا

نزل تحت وسأل فى الرسيبشن قالولوا إنهم شافوها من شوية طلعت بره الأوتيل

فارس فضل يدور عليها وهو بيدور عليها سمع حد بيكلمه وحس إنه واقف وراه

الحد: على فكرة مكنتش عايزة اخضك

لف فارس وهو طبعاً عارف الصوت دا ماهو دا الى مغلبه

فارس: قلقتينى عليكى ياشذى.. وبعدين ايه الى قومك من على السرير وانتى تعبانة ينفع كدا

فضلت بصاله وهو ملاحظش اى تعبير على وشها ولا حتى اتكلمت

فارس: شذى..روحتي فيبين
شذى يابستامة:روحك لأجدع وأطيب وأجمل انسان شوفته فى حياتى
فارس فهم وقال بغيره مصطنعة
فارس:ومين دا إن شاء الله ياهانم
شذى بضحكة صغونة
شذى:دا حد كدا اسمه فارس..ممكن تقوله انا اسفة
فارس:على فكرة هو كمان بيقولك هو اسف
شذى:ياراجل
فارس:اه تصدقى بقى
شذى:طيب اتفضل
ومدت ايديها ليه بعلبة متوسطة بتاعت هدايا
فارس:ايه دى
شذى:لما تروح افتحها وقولى رأيك..(وبدموع)و..وانا اسفة بجد
فارس حاوط وشها بإيديه ومسح دموعها
فارس:يابت والله مش زعلان..احضنك يعنى اودام الناس عشان تعرفى إنى مش زعلان
شذى بكسوف:ياسلام
فارس:احبك وانت مكسووف
شذى:ماشى اكسف فيا ماشى
فارس:هههه..طيب يلا اطلعى بقى اوضتك وارتاحى
شذى:بس انا مش تعبانة
فارس:عشان ترتاحى بطللى معاندة
شذى:لا انا مش تعبانة
فارس:ياصاحبة الراس الناشفة اطلعى
شذى:هههههههه جديدة دى..عايزنى اطلع فى شرط
فارس:نعم..ماشى ماشى اتفضلى قولى
شذى بضحكة:تودينى على البحر
فارس:بس..
شذى:no مفيش بس
فارس:ماشى يامغلبانى
ووداها على البحر
وقعدت على الرملة وقعد فارس جمبها
فارس:ممكن اسألك سؤال
شذى:اسأل
فارس:هو ايه الى قعدك بره امبارح والدنيا بتمطر
شذى:انت
فارس بصلها باستغراب اوى وقال
فارس:ازاى
شذى وهى بتفتكر امبارح وهى باصه للبحر ودموعها اتجمعت فى عيونها مجرد ما افكرت
احساسها امبارح
شذى:كنت مستنياك هناك..كان كل الى فى بالى هتسببى وتبعد ولا هتسامحنى ومتسبنيش..كل
ما افكر فى إنك تسببى كنت بحس إنى بموت وإن خلاص هتسببى
ونزلت دموعها
ميل راسها على صدره

وباس راسها وقال
فارس: انا اسف.. انا كنت السبب فى الى انتى فيه بس انا مش هسيبك ابداً
شذى: وعد؟
فارس بابتسامة: وعد

.....

المفروض النهاردة يرجعوا القاهرة
وهى بتوضب الشنط
مصطفى: متخلينا قاعدين
ياسمين: كدا حلو اوى... وبعدين الشغل كمان
مصطفى: هأخذ اجازة وبعدين انا عايز اخليكى اسعد إنسانة
وباس راسها
ياسمين بابتسامة رضا وحب
ياسمين: انا طول مانا معاك اسعد إنسانة.. محدش قدى فى سعادتى ولا حبى لىك
مصطفى: ياسلام ياسلام على الحب
ياسمين بضحكة: يلا عشان هنتأخر
مصطفى: اهى هى دى الضحكة الى مجانى
ياسمين: ههه ماشى ياسيدى يلا بقى
مصطفى: ماشى ياقمرى
واخدوا شنطهم ورجعوا على القاهرة
وطبعاً النهاردة اجازة من الشغل رسمى
وهما فى الطريق
لاحظت ياسمين إن دا طريق تانى غير طريق شقة مصطفى الى هو عايش فيها مع مامته
ياسمين: ايه دا مش هنروح عند مامتك
مصطفى: تنوء تنوء
ياسمين: او مال رايعين فين؟
مصطفى: رايعين بيتنا
ياسمين باستغراب: بيتنا مين
مصطفى بضحك: هتعرفى كل حاجة
ياسمين باستغراب: ماشى
ووصلوا لعمارة شكلها فاخر فى المعادى
وطلعوا ووصلوا للشقة معينة
ووقفوا عند الباب
ومصطفى حط ايديه على عيونها وفتح الباب وقال
مصطفى: اصبرى متفحتيش
ياسمين: فى ايه
مصطفى: اصبرى بس
ياسمين: حاضر
مصطفى فتح النور وقال
مصطفى: فتحي
ياسمين فتحت عيونها لقت الشقة فيها نفس الى كانت عايزاه زمان
نفس الديكورات الى كانت بتتمناها فى شقتها
ونفس التشطيب وكل حاجة فيها نسخة طبق الأصل من الى كانت فى خيالها وكانت بتحكيه
عليها

لفت وراحت حضنته جامد
وهو كذلك
وقالتله بهمس
ياسمين:بحبك يالى ملكت قلبى
مصطفى بهمس:بعشقك يالى ملكتى روحى
وشالها لأوضة النوم
واتقفل البaaaaاب
ووووووو

(و(ممنوع الدخول)

.....
ادهم سافر الإسماعيلية
وقابله هيثم من موقف الإتوبيسات
حضنوا بعض وقال
هيثم:وحشتنى يادوما..كل دى غيبا
ادهم:معلش بقى ادينى جيتت اوى
هيثم:نورت والله
ادهم:بنورك
هيثم:طب يلا تعالى تريح شوية وبليل هفرجك على الإسماعيلية بعد ما اتظبطت
ادهم:ههههههه ماشى
وروحوا على بيت هيثم
(ما الإثنين متعودين على كدا ادهم لما بيروحله الإسماعيلية بيقد عنده ولما هيثم بيحجى القاهرة
بيقعد عنده)
وبليل هيثم ودااه تحت كتييرة اوى
وفى الآخر راحوا كافية هناك مشهور
(مش هاقول اسمه انتو عايزينى اعمل اعلانات ولا ايه؟)
ادهم بانبهار:لا اتظبطت
هيثم:شوفت
ادهم:بجد فى هنا شغل جامد..يابختك ياعم
هيثم:انا برضوا ولا انت يامعلم
ادهم:ياساتر يارب
هيثم:لالالا انا مبجسدش عيب..انا بنشك عين بس
ادهم:ههههههه لافرت ياخويا
هيثم:هههههه اه طبعا تفرق
قعدوا يرغوا كتيير
ادهم:واخبارك ايه مع خطيبتك ؟
هيثم بطريقة فيها نبرة حزينة
هيثم:كويس
ادهم:لالالا مش دا هيثومة..احكيلى مالك
هيثم:مش عارف مالها..من ساعة ما خطبتها ومدتنيش كلمة حلوة
ادهم باستغراب:مثلاً ممكن تكون ضايقتها
هيثم:ابداً..دا حتى على معاملتها دى بعاملها احسن معاملها
ادهم:خلاص ياسيدى متشيلش هم وكله هيتعدل إن شاء الله

اما محمد فبعد ما وصل الدكتور دخل اوضته على طول وهو ساكت
قفل عليه بالمفتاح
وراح عند دولابه وطلع منه صندوق خشب متوسط الحجم وراح قعد على السرير بنفس حالة
السكوت

وفتحه طلع منه اليوم صور مرسوم عليه من بره قلب ومكتوب تحتيه بالأحمر(my love)

وكان كله صور "سلمى" وبس
وكل صورة شافها افتكر ذكرتها
ومع كل صورة وذكرى كانت دموعة بتنزل بسكوت
وشاف صورة كان شكلها زعلان فيها
ورجع لذكرتها

كانت عندها ١٧ سنة

وكانو فى النادي

سلمى: محمد هاتلى شيبسى

محمد: ياسلام؟

سلمى: وحيات عبد السلام

محمد: متروحي تجيبى انتى

سلمى: لا انت

وظلعتله لسانها

محمد: ماشى من عنيا.. هجيبلك

وراح جابلها شيبسى بالشطة وجاب شيبسى بالجينة(بتحبه بالجينة)

وراح حاطط الشيبسى الى بالشطة فى كيس الشيبسى بالجينة

والشيبسى الى بالجينة فى الى بالشطة

وراح ادالها الى هو بالجينة(والى جواه بالشطة)

سلمى: ايه دا مفتوح ليه؟

محمد: اصلى لقيته خفيف خوفت ليكون فاضى ماهى بتحصل

سلمى: مش مرتحالك بس ماشى

واكلت واحدة منه وبعديها بدقيقة وشها احمر من الشطة ومن الغيظ برضو

وقالت

سلمى: بقى عشان كان فاضى ماشى.. طيب ايه رأيك إنى مش هكلمك تانى

وفضلت طول اليوم مبتكلمهوش فعلاً

وراحوا قعدوا على ترابيزة فى النادي وهى متكلمتش برضوا فكراه هيعتذرلها

لاكن هو مسك موبايله وقعد يلعب فيه

سلمى نفخت بغيظ وقامت اتمشت لوحدها

لحد ما وقفت فى مكان زى الجنية كدا وسرحت

بس فاقت على صوت كاميرا

بصت ناحية الصوت لفته محمد

بحلقتله

محمد بقى بص فى الصورة الى على الكاميرا

محمد: على فكرة شكلك وحش اوى وانتى مكشرة

سلمى: طيب والله مهسيبك

طلع جرى

وهى جريت وراه

وبعد جرى طوييييييل

ريتال:دا..دا

هيثم:دا ايه متنطقى..ياتقوليلى دلوقتى ايه الى بيحصل يا اما مش همسك اعصابى
اتدخل الأخ الى كان معاها وقال

الولد:وانت مين اصلاً عشان تعمل كدا سيب ايدك

هيثم اداله بونيه من قوتها رجع الأخ لورا جامد

(طبعاً الناس كلها وقفت تتفرج(مصيبة ببلاش بقى))

وادهم راح لهيثم يحوشه لأنه حاسس إنه هيعمل مصيبة

ادهم وهو ماسك هيثم بيحوشه

ادهم:اهدى ياهيثم مش كدا الناس بتتفرج عليكم

هيثم بعد ادهم عنه وقال

هيثم:بس انت يا ادهم

وبص لريتال بغضب عارم

هيثم:هتنطقى ولا الخليكى تنطقى بالعافية

ريتال شدت ايديها بعصبية من ايده

ريتال بنرفزة:وانت مالك

هيثم بصلها شوية وهدى من غضبه نوعاً ما

وقلح دبلته ورماعها على التراييزة وقال بهدوء بعكس الى جواه

جواه كان بيتقطع قلبه بيتحرق

كان نفسه يصرخ ويقول لا بس دا كان رد فعله..

هيثم:انا مش زعلان عشان الى حصل (وبصة حزينة)انا زعلان عشان خليت قلبى يحب واحدة
زيك

وخرج من المطعم وخرج وراه ادهم جرى

ادهم:استنى بس ياهيثم

هيثم وقف وقال وهو متماسك على عكس ما جواه

هيثم:نعم يا ادهم

ادهم:اهدى بس كدا وإن شاء الله كل حاجة هتتظبط

هيثم:انا مش عايز حاجة تتنيل تتظبط..انا خلاص هنساعها

ادهم:طيب ممكن تهدى

هيثم:ومين قالك إنى مش هادى..انا عادى جداً

ادهم:متأكد

هيثم:اه

ادهم:طيب يلا نروح

هيثم:لأ..انا هتمشى شوية

ادهم:طيب بس مطولش ها

هيثم ابتسم إبتسامة بهتانة وقال

هيثم:حاضر

مشى ادهم وهو قلقان على هيثم جداً

ماهو فى يوم من الأيام كان حاسس نفس إحساسه

إحساس المجروح

والحزين والمقهور

احساس حزينه كثير كانت جواه وقت ما خدعته حبيبته او الى كانت حبيبته

وروح البيت ولما لقاه إنه اتأخر كان بيكلمه على الموب بس بيلاقيه مقفول

اما هيثم

وأول ما مسكها

خبط الباب

سألبها بسرعة وغمض عيونه وانتهد واكنه كان واحد تانى الى كان هيعمل كدا

وراح فتح الباب

محمد:خير يانارى

نارى:قاعد هنا ليه

محمد:ابدا عادى..سلمى اخبارها ايه

نارى:انا جاية عشان اسالك عملت ايه فى سلمى

محمد:انتى مفيش على لسانك إلا السؤال دا

نارى:انا بسالك تجاوبنى

محمد:بتأمرينى يعنى

نارى:لو هتسميه كدا فبراحتك انا اهم حاجة عندى اعرف عملتلها ايه

محمد:اقولك ايه عشان ترتاحى

نارى:قول الى حصل

محمد:بصى يانارى ياريت متسألش السؤال دا تانى..احسنلك(وبصلها بغضب وقال بنبرة

غاضبة)ماما لسه جوه

نارى بصتلها شوية واكنها بتتأكد غن دا اخوها

نارى:نامت جمب سلمى

محمد:طيب ..اعتقد الى جاية عشانه قولتهولك بعد إذنك

وقفل الباب

وتانى ييوم صحيت سلمى بعد ما كانت نائمة فى حضن خالتها

بس فضلت قاعدة فى السرير هادية خالص ويعتبر حالها اتحسن ومبقتش متترفة زى امبارح

صحيت خالتها

وقالت كما اعتادت

الام:سلمى حبيبتي

وبعدين افكرت الى جرالها وبان على وشها الحزن وقالت

الام:اجيبك تفطرى يا حبيبتي..انتى مأكلتش من امبارح

سلمى هزت راسها بلا

الام:عشان خاطر ياسلمى

سلمى هزت راسها بلا برضو

الام:طيب حاجة بسيطة بس المهم تاكلى

سلمى معملتش اى حركة تبين بيها ردها

وبعد شوية حركت راسها بـ طيب

وقالت الام بتهزر تخفف عنها

الام:ايوة كدا ياسلومتى يا قمر

وقامت جابتلها الفطار واكلتها وبعد ما أكلت

الام:ها يا حبيبتي عايزة حاجة ؟

سلمى شاورت بإيديها على ورقة وقلم على الكمودينو

الام جابتهملها اخدتهم سلمى وكتبت

"مممكن اعد لوحدى"

وادتها للام

الام اخدت الورقة وقرت وقال بعد تردد

الام:طيب ماشى..بس جيلك كمان شوية ها

سلمى هزت راسها بـ ماشى

وطلعت الام وسابتها بعد ما القت عليها نظرة حزينة
وطلعت
وسرحت سلمى
وقطع عليها سرحانها صوت كانت بتتمنى متسمعش غيره
فضلت على مكانها بس دموعها اتجمعت فى عيونها أول ما سمعت صوته تلقائياً
جانب كرسى وقعد جنب السرير
محمد: انا اسف ياسلمى.. انا كنت مش عارف بعمل ايه.. انا مقدرش على بعدك ارجعيلى.. انا
عارف انى ضيعتك بس صدقنى انا بحبك
ومسك ايديها
سلمى اول ما سمعت اخر كلمة قالها "بحبك" نزلت دمعة من عيونها
مكانتش عايزاه يشوفهم
وفضلت باصه اودامها شوية
ومسحت دموعها وسحبت إيديها من ايده بهدوء
وجابت ورقة وقلم وكتبت فيهم كلمة واحدة "امشى"
وادتهاله
قراها محمد بحزن وقال بعديها بيأس
محمد: حاضر.. هعمل الى انتى عايزاه بس.. بس ارجعى تانى ياسلمى زى زمان (نزلت
دموعه) وانا مش هزعلك.. انا مقدرش اعيش من غيرك
سلمى ديرت وشها ومسحت لدموعها بالنزول
ومع كل دمعة بتتعذب جواها
نفسها تساعد حبيبها وترجع تانى
بس برضه مش قادرة تنسى الجرح الى سببها
.....
رجعت البيت لقت مامتها بتفتحلها الباب وهى شكلها غضبان
ريتا: بارتباك: فى ايه ياماما؟
الام: كنتى فىن ياهانم
ريتا: ك.. كنت م.. مع صحابى
الام: قفلت الباب وقالت بنرفزة وعصبية
الام: كنت مع صحابك ولا مع واد صايح لوحدكوا
ريتا: بجرأة: اه.. دا سامى وينحب بعض
الام: ضربتها بالقلم وقالتلها
الام: حبيبك ايه ياقليلة الرباية.. من ورا اهلك.. لا وكمان مخطوبة.. انا للدرجادى معرفتش اربيكى
ريتا: بنرفزة: مين بقى الى قالك الاخ الى عامل فيها ابو قلب كبير سى هيثم
الام: اخرسى ياقليلة الأدب.. هيثم دا برقبتهك هيثم مرضاش يجى يقولنا الواد عشان كان خايف
عليكى الى قالتلى خالتك بس انتى متستهليش خوفه وحبه ليكى.
ريتا: ليه يعنى.. مين سى هيثم الى بتعملوله حساب دا.. انتوا غصبتونى عليه وختلونى
بالعافية اتخطبله.. خلاص اشربوا بقى
الام: مسكتها من دراعها جامد وشدتها لأوضتها
ورمتها على سريرها وقالت
الام: مفيش خروج من البيت من النهاردة.. ولو قولتى نص كلمة مفيش خروج من الأوضة.. انا
معرفتش اربى وهربيكى من جديد
واخذت مفتاح البيت من شنطة ريتا
ورزعت الباب وراها

وراحت قفلت باب الشقة بالمفتاح وخبت المفاتيح
ريتاى بقى جوا عيطت جامد بس عشان مش هتقدر تشوف حبيبها!!

.....
وعدت الأياااااااااااااااااااا (مش كتير اوى يعنى)
وفارس وشذى رجعوا القاهرة وشذى اصرت بكدة عشان شغل فارس
مع إن الاجازة لسه مخلصتش

.....
ياسمين بتقنع مصطفى يتعالج وهو متردد ويعتبر مش راضى

.....
سلمى لسه على حالتها مش قادرة تتكلم ولا قادرة تسامح محمد
ومحمد كل يوم روحه بتروح منه اكثر من اليوم الى قبله
وعلى طول فى اوضته ولا بياكل ولا بيشررب
خس النص ودقنه طويلة ومش مهتم بنفسه
وكل الى عايزة ترجع سلمى تانى والروح ترجع ليها وتسامحه

.....
هيثم بيحاول ينسى جرح ريتال ليه
لاكن مش قادر
وخلص استقر على إنه مش هينسى ويعيش بقى زى ما يعيش وتيجى زى ماتيجى
وادهم بيحاول ينسيه ويخفف عنه
اما ريتال فهي بتخطط لطريقة تقابل بيها سامى من ورا مامتها
وطبعاً التليفونات بينهم مبتنقطعش
وسامى بيساعدها لإيجاد خطة عشان تخرج
لحد ما فى يوم نجحت خطة من خططها وخرجت ومامتها نايمة
وقابلت سامى وفاجأها سامى بخطته الى رسمها ليهم
او المصيبة الى رسمها ليهم
فيا ترى ايه هي؟

.....
شادى بقى طول الأيام دى بيفكر فى حد كدا معين
ومبقاش يخرج مع صاحبه زى الأول
وشيرين فى اوضتها على طول مبتطلعش منها إلا قليل
لحد ما فى يوم طلعت من اوضتها بشنط سفر وكانت لابسه لبس خروج
شيرين: ماما انا هسافر
الام: طيب يا حبيبتي
شيرين: طيب مش عايزة تعرفى فين
الام: فين؟
شيرين: الإسماعيلية عند عمى
الام: طيب ماشى
جه على الكلام شادى
شادى: مين الى هيسافر
شيرين: انا
شادى: وهتروحى فين؟

شيرين: عند عمتو
شادى: لوحذك
شيرين: اه
شادى: لا طبعاً مينفعش لوحذك
شيرين بتهيدة: انا كدا هرتاح ياشادى ارجوك
شادى: طيب بس مطوليش فاهمة
شيرين: ربنا يخليك ليا.. خود بالك من نفسك بقى ها ووحياتى ابعد عن اصحابك الى جايبنك
المصايب دول
شادى: ابتسم: ماشى يالمضة.. هدخل البس واجى اوصلك
شيرين: ماشى ياشيدو
ولبس شادى ونزل وصلها لموقف الاتوبيسات وحجزلها فى اتوبيس ووقف يودعها
شادى: عشان خاطرى ياشيرين خلى بالك من نفسك
شيرين مبتسمة: متقلقش يا حبيبى هكون بخير.. بس انت زى ما قولتك بقى
شادى: حاضر ياستى.. معاكى فلوس تكفيكى؟
شيرين: اه متقلقش
شادى: كل يوم تكلمينى عشان تطمينينى عليكى
شيرين مبتسمة: حاضر بس ابقى اتصل انت كمان.. هو انا هخلص رصيدى عليك
شادى: هههه ماشى يالمضة.. توصلنى بالسلامة
وباس راسها وابتسمت شيرين لإهتمامة وطلعت الأتوبيس وفضل واقف لحد ما مشى
وركب عربيته وراح البيت
اما شيرين بقى فوصلت الإسماعيلية
وراحت عند عمتها
وقالتلهم إنها هتعد عندهم وهما وافقوا اوى ورحبوا
وخصوصاً إنت بنت عمتها بتحبها اوسسى وهما قد بعض وانتبيخ
دخلوا اوضة بنت عمتها
والى هتقعد شيرين فيها مع بنت عمتها
بنت عمتها: وحشتينى يامقرووودة
شيرين بابتسامة: وانتى ياست خلود
خلود: دانا هستلمك كلام دانتي وحشائى مووت
خلود: "بنت عمة شيرين بنوثة عسولة وروحها مريحة اوسسى... جميلة ومحترمة وقد
شيرين.. وشعارها فى الحياة(الحب عدو المرأة)مجنوووونة جداً الى ببطلع فى دماغها بتعمله
وقتها وبتاعة مقاللب واكيد شقية"
شيرين: وانتى كمان ووحشتنى مقاللبك
خلود بخبث مصطنع: من عيونى ههريكى مقاللب
شيرين: بتنتنت مش ناقصة.. الا قوليلى لسه الحب عدو المرأة؟
خلود: ههههههه اه لسه الحب عدو المرأة
شيرين: يعنى مفيش حاجة كدا او كدا
خلود: يا ياختى مفيش.. اسيبك تريحى بقى وبليل لينا سهرة
شيرين: هههه ماشى ياقطتى
خلود: سلام يابطتى
ونامت شيرين
وصحيت على بليل كدا
(اصلها منامتش امبارح كويس)

وقعدت ترغى مع خلود
وكانت فرحانة اوى ونسيت همومها
وفى وسط كلامهم رن موبايل شيرين
مسكته واتدهشت لما شافت الى بيرن دا...
"خالد"

.....

وانتهت الحلقة
ويا ترى خالد عايز ايه من سلمى؟؟
والحوار بينهم هيكون ازاي؟؟
وسامى خطط لإيه او بمعنى اصح ايه المصيبة الى فكر فيها؟؟
كل دا هنعرفه فى الحلقة الجاية
اتمنى الحلقة تعجبكم ومتنسوش تقولولى رأيكم
سلاموو

الحلقة الـ ٢٨

"بـ...حـ...بـ...كـ"

.....

قرر إنه مش هيعد ساكت
ماهو مش هينفع يستسلم ومينفعش هي كمان تستلم
لازم يجازف عشان يرجعها زى ما كانت
مش يجرح ويسيب؟
صح ولا مش صح؟
فدا كان قراره
حلق دقته وظبط نفسه
وحط برفن ريحته جمييل وهى جايبهووله
وخطب ودخل الأوضة لقي نارى معاها
اول ما الباب اتفتح بصوا الإنتين ناحيته واول ما عرفوا إنه هو بصت سلمى الناحية الثانية
ونارى قالت لما شافته لابس ومتنظبط
نارى بسخرية:ايه الى غير يعنى
محمد:مالكيش دعوة
نارى:بقى كدا؟
محمد:اه..وممكن تسيبينا لوحدنا شوية
نارى وهى فى قمة الإستغراب
نارى:ليه إن شاء الله؟
محمد:كدا
نارى:اما نشوف اخرتها ياسى محمد
وقامت ومشيت اما محمد فقعد جمب سلمى وقال
محمد:مممكن اطلب منك طلب
مباناش على سلمى اى رد فعل
محمد:عشان خاطر

سلمى بعد شوية هزت راسها بطيب
محمد: ممكن تيجى معايا ؟
سلمى اخدت ورقة وقلم وكتبت
" على فين؟"
وادتهاله
محمد: دى مفاجأة
سلمى استغربت ورفعت حاجب ونزلت التانى
واخذت وكتبت فى الورقة
شكراً.. مش عايزة
محمد: هستناكى برة متتاخرىش
سلمى بصتلها باستغراب
محمد: ايوة هتيجى
سلمى هزت راسها بلا
محمد: هبعثلك نارى هاا
وخرج وسلمى كانت عايزة ترفض
بس دخلتلها نارى وقالته
نارى: كان عايز ايه دا؟
كتبتلها سلمى
عايزنى اخرج معاها
نارى قرت الكلام واستغربت اوى وقالت
نارى: طيب متخرجى
سلمى بصتلها بنفس الإستغراب
نارى: انتى هتخسرى ايه ..واهو بالمرة تشمى هوا
سلمى بصتلها بحيرة
نارى: يلا ياسلو ما بقى
سلمى استسلمت وهزت راسها ببطئ _حاضر_
وقامت نارى بقى نقت ليها الطقم دا

_والكاروهات الرصاصى والأبيض اللى فى الصورة من تحت دى جيبية واصلة لحد فوق الركبة
بشوية_
من بعد اطققققققم كتير مش عاجبة سلمى
خرجوا وودااها مكان بتحبه اوى وبصتلها باستغراب
محمد فهمها وقال
محمد: لأ مش هى دى المفاجأة
سلمى بصت اودامها وانتهدت
وبعد شوية اخدها محمد لمكان فاضى وكان المكان الى كان فيه اخر عيد ميلاد ليها
وكان اجمل عيد ميلاد بالنسبة ليها
عشان كانوا مع بعض
اول ما وصلوا للمكان ونزلوا مشيت وراه ببطئ وهى بتبص فى كل حطة فى المكان وكل حته
فيه كانت بتشوف نفسها هى ومحمد فيه
لحد ما وقف محمد اودامها فجأة ووقفها عن المشيان

وقفت وبصتله وأكنها بتسألـه_ فى ايه؟
محمد طلع خاتم من جيبه والخاتم دا هو نفس الخاتم الى كان جاييهولها زمان ومن ساعتها
وهى لابساه
ولما فقدت النطق وكانت مش عايزة تشوفه قلعتـه ورمته فى ركن من اركان الأوضة
وليسهولها
سلمى بصت على ايديها وهو بيلبسها الخاتم
وبعد ما لبسهولها
بصتله باستغراب مع إستفسار
محمد بهمس: بحبك ياسلمى..ومش هسيبك تضيعى منى
سلمى دمعت عيونها وبصتله بخيبة أمل
واكنها بتقوله فات الأوان
وديرت وشها الناحية الثانية
محمد لف وشها ليه وهز راسه بلا
وأكنه بيرد على نظرة عيونها
محمد: اتكلمى ياسلمى..انا ليكى وبس صدقيني والله
سلمى بصتله بشك واكنها مش قادرة تصدق
محمد: عارف إنك صعب تصدقيني بس المرة دى لازم تصدقيني..ارجعى ياسلمى عشانى
متفتكريش إنى مش عايزك..انا كنت بقول كل الكلام الى قولته من ورا قلبى
سلمى هديت شوية وبعديها عملته حركة_ انا عايزة اروح_
محمد: حاضر بس اوعدينى تفكرى
سلمى معملتش حاجة وبعد شوية
هزت راسها بماشى
واخدها وروحوا وكل واحد دخل مشغول
بس سلمى دخلت اوضتها حاسة إحساس السعادة وإحساس القلق
ابتسمت إبتسامة صغيرة
وافتكرت كل الى حصل النهاردة وكل الى قالوا محمد وفضلت تعيده وتزيده فى عقلها
لحد ما وقفت عند الجملة دى
بحبك ياسلمى..ومش هسيبك تضيعى منى
ابتسمت إبتسامة حب ورضا
وبعد صعوبه المحاولة
سلمى: بـ..حـ..بـ..كـ

.....

ارتبكت اوى
مسكت الموب وايديها بتترعش
اخذته وردت ببطئ وحذر
شيرين: الو
خالد: شيرين وحشتيني
شيرين: نعم؟ وحشتك؟؟..مين معايا
خالد: نسيتيني خلاص
شيرين: بقولك مين معايا لو مقولتـش هقفل السكة
خالد: انا خالد ياشيرين
شيرين: خالد اه اهلاً خير
خالد: وحشتيني ياشيرين واسف وكل حاجة..بس انا عايز نرجع زى زمان

مصطفى:الى مش هينفع الى بتقولى عليه
ياسمين:لازم تعمل العملية
مصطفى بعصبية:مش هينفع مش هينفع
ياسمين بنرفزة:طيب قولى السبب قولى.. (بدموع) مانا مش هسيبك تضيع منى تانى
مصطفى بهدوء:ياسمين انا ممكن اعملها واضيع برضوا منك
ياسمين هديت بعد ما فهمت الى بيدور فى باله والى خايف منه
ياسمين:خلى إيمانك بربنا كبير يا حبيبى..وإن شاء الله كله خير
مصطفى رجع راسه لورا وغمض عيونه واتنهد
ياسمين قعدت على ركبتها اودامها ومسكت ايده
ياسمين بدموع:عشان خاطر يامصطفى
مصطفى بصلها وشاف الدموع الى فى عيونها ونظرة الترجى
وضم راسها ليه ومشى ايديه على شعرها وقال
مصطفى:عشان خاطر ك اعلم اي حاجة

.....

نتجوز:

بصتله بعدم تصديق وذهول
ريتا:ايه؟..دلوقتي ماما مش هترضى..دانا لسه سايبه ابن اختها
سامى:محدث هيقدر يقف اودام حبنا ياريتال
ريتا:ايو..ايوة بس ازاي دى لو عرفت يا عالم هيجرى ايه
سامى: يا حبيبتي واحنا هنقولها ليه
ريتا بعدم فهم:نعم؟..قصدك ايه مش فاهمة
سامى:يعنى نتجوز عرفى..ولما الظروف تتحسن ومامتك تهدي من ناحيتك هاجى اتقدملك ولو
رفضت هنعطها اودام الأمر الواقع
ريتا:ايه بتقول ايه؟..لا طبعاً انت اتجننت
سامى بزعل مصطنع:اتجننت ياريتال عشان عايزك
ريتا سككت شوية وقالت بعديها بارتباك
ريتا:ل...لا مش كدا..بس..بس كدا عيب وحرام
سامى:يا حبيبتي إحنا بنحب بعض ومفيهاش مشاكل
ريتا سككت شوية بتفكر فى الموضوع
وقال سامى
سامى:انا بحبك يا حبيبتي وانتى بتحبينى ومش هيبقى فيها مشاكل
ريتا بعد سكوت طويل
ريتا:ط..طيب سي..سيبني افكر
سامى:ماشى ياروحى هديكى مهلة ٣ ايام ماشى؟
ريتا ابتسمت بحسن نية وقالت
ريتا:ماشى
وكملوا يومهم
ورجعت البيت متسحبة ورجعت المفتاح كما كان
بس ياترى ريتال هتوافق ؟
ولا هترفض؟

.....

كانت نائمة وصحيت على رنة موبايلها
وكانت نمرّة غريبة

شذى:الو مين معايا؟
المتصل:نسيتى عمك ياشذى
شذى"يووووه"
شذى:عمو رأفت..اسفة بس كنت نايمة
رأفت:ااه طيب..اخبارك ايه واخبار جوزك
شذى:الحمد الله ياعمو..خير؟
رأفت:بطمئن عليكى يا حبيبتى
شذى:ااه.انا كويسة الحمد لله
رأفت:انا عازمك يا حبيبتى على الغدا النهاردة اصلك وحشتينى
شذى باستغراب:ايه..قصدى ..خلاص جاية إن شاء الله
رأفت:طيب هبعثلك عماد ابنى
شذى:ايه..بس ياعمو مش هينفع
رأفت:ليه ياشذى؟
شذى:اصل
رأفت:خلاص ياشذى..هبتعهولك كمان ساعتين تكونى جهزتى سلام
شذى:طيب سلام
وقفلت معاه
وقامت غسلت وشها
وعملت فطار سريع
وجابت نمره فارس وقعدت تتصل بيه مراراً وتكراراً
بس النتيجة واحدة
مشغول
لحد ما عدت ساعة ونص بتحاول تتصل بيه
استسلمت للامر وقامت لبست واستنت عماد يجى

.....
كان فى مكتبه بيشتغل ورن موبايله
مسكه لقاها نمره غريبة
فارس:الو مين معايا؟
المتصل:ايوة يافارس..انا رأفت عم شذى
فارس باستغراب:اهلاً اهلاً..اخبار حضرتك ايه؟
رأفت:بخير يا حبيبى...بقولك ايه انا عازمك على الغدا النهاردة اصلى عايزك فى موضوع مهم
فارس بقلق:موضوع ايه؟
رأفت:متقلقش يافارس الموضوع بسيط
فارس:طيب هاجى لحضرتك
رأفت:انت اكيد عارف العنوان صح؟
فارس:اه ااه عارف
رأفت:طيب سلام
فارس:سلام
وقفل وهو مستغرب
وطلع لأنه كدا كان مخلص محاضراته
وركب عربيته وراح لليفلا بتاعت رأفت
وووووووووووووووووو
.....

وانتهت الحلقة
اتمنى الحلقة تعجبكم ومتنسوش تقولولى رأيكم
سلاموو

الحلقة الـ ٢٩ "تطلقها"

.....

صحيت تانى يوم الساعة ٣ كدا
اصلها نامت متأخر
بس قامت وشها منور رغم تعبها الأيام الى فانت
وخرجت بهدوووء خالص واخذت شاور وظبطت نفسها
ودخلت اوضتها تانى وقفلت الباب عليها بالمفتاح عشان محدش يدخلها
وفتحت دولابها واحترت تلبس ايه
بس نقت طقم بيعجبه
وكان عبارة عن جيب لحد فوق الركبة بشوية لونها ابيض
وعليها بادى كات بمبى وعلى اخره فى الجيب فى قلب بمبى روز
وسابت شعرها بس عملته باهتمام
ولقت الباب بيخبط
وحست من الخبطة إنه نارى
فتحت فعلاً وطلعت نارى
سلمى:نونتى
نارى بحلقت ودعت عينيها
نارى بذهول:انتى بتتكلمى؟
سلمى:يا هبله لو بتكلم هتدعكى ودانك مش عنيكى
ودخلها وقفلت الباب تانى
نارى فاقت من ذهولها وحضنتها جامد وسلمى كذلك
وبعد الأحضان
نارى:ياااه دوختينا يا جزمة..بس ايه بقى سبب دا كله
سلمى:ياستى انسى
نارى:انسى؟..انسى ايه
سلمى:امممممم ..انسى اى حاجة
نارى:البت نطقت واتهبلت
سلمى:هههههه..بقولك فى حد بره
نارى:اه..اخويا بيتكلم فى الرسيبشن وقافل الباب عليه وواضح إنه بيتكلم..وماما بتطبخ
سلمى بنص عين وتفكير:اممممممممم
نارى:بتفكرى فى ايه؟
سلمى:ها..ولا حاجة ولا حاجة
نارى:تصدقى دى ماما هتفرح اوى لما تعرف
سلمى:لالالا انا هافجأها
نارى:ماشى ياعم .. غمزتلها_ بس ايه الحلاوة دى لا انا كدا هغير
سلمى:ميرسى دا من بعض ما عندنا

سلمى: يارزل بقى
محمد: احسن عشان تحرمى
سلمى: طيب وانتى جايينا هنا ليه؟
محمد: بصى دلوقتى انا عايزك تعملى كل الى نفسه فيه
سلمى: باستغراب وضحكة
سلمى: ازاي؟
محمد: اى حاجة كنتى عايزة تعمليها زمان اوى دلوقتى اعلمليها
سلمى: اى حاجة اى حاجة
محمد: اه
سلمى: اوك
وقلعت الشوز وقعدت تلف وتدور حوالين نفسها قوبسى وعلى وشها ضحطة بريئة
وكان شكلها زى ما تكون طفل
كان عايز يوقفها بس صوت ضكاتها وسعادتها خلوه مش عايز حاجة غير إنه يشوفهم
سلمى: وقفت واخدتته من ايده وخلته يلف معاها وهى ماسكه ايده
الأتنين بقوا بيلفوا وهما ماسكين ايدين بعض اودام بعض
لحد ما تعبوا ووقفوا واتكلمت عيوانهم
سلمى: فى الأول غمضت عنياها والإبتسامة مسابتهاش لحظة
اتنهدت اوى وعلى وشها ابتسامة خفيفة وفتحت عيونها وكان التقاء العيون
وقالت وهى برضو لسه بصاله
سلمى: متسبنيش يا محمد
محمد: عمرى مهسيبك
سلمى: بجد
محمد: بجد.. خلاص بقيتى ليا رسمى فهنى نظمى
سلمى: بكسوف: ماشى
وقطع عليها تليفونها رن
محمد: مين الرزل دا
سلمى: ههه.. استنى بس اشوف مين
وشافت لفته "عمرى"
سلمى: فضلت باصة للموبايل بارتباك
محمد: مين الى بيرن؟
سلمى: دا... دا.. دا. دا. دا
محمد: ايه مالك
سلمى: اصل بصراحة الى بيرن عمرو.. زميلى فى الشغل والى كنت معاه فى المطعم يوم رجوعك
محمد: طيب مترديش
سلمى: ط. طيب افرض كان حاجة تبع الشغل
محمد: هتعرفيها من رئيسك
سلمى: بس يعنى
محمد: مقاطعا: خلاص ردى لو عايزة
سلمى: حسست إنه زعل فكنسلت على عمرو ووقلت الموبايل كله وقالتله
سلمى: طيب وحياتى عندك متزعزعل
محمد: انا بحبك ياسلمى ومش زعلان بس قلقان عليكى من الواد دا
سلمى: ليه يعنى يا محمد دا مجرد دكتور معايا فى المستشفى بس
محمد: "قلبي قالقتى من ناحيته"

سلمى: خلاص كبر دماغك منه ومتدخلهوش فيها
محمد: حاضر يامعلم انت تؤمر
سلمى: ههههههههههه
وسكتت شوية وكان فى بالها سؤال
سلمى:هو... هو انت مش هترجع إنجلترا؟
محمد: ايه زهقتى منى ولا ايه
سلمى: (للالالالا..بس بس بس انا مش عايزاك تسافر
محمد: قريب هرجع
سلمى بنبرة حزينة
سلمى: قريب!!!! طيب
محمد: والله هرجع يابيت..بس عايز اقعد هناك شوية اصل فى هناك شوية بنات ياختسى رقة
مفيش بعدها
سلمى ضحكت وقالت
سلمى: اعملها بس وانا اجيلك إنجلترا اوريك الرقة على اصولها
محمد: ههههههههههه...بتغيرى يابطة
سلمى بكسوف قالت
سلمى: وهو مش الى بيحب حد بيغير عليه
محمد بابتسامة حب: وهو مش الى بيحب حد بيعشقه اوى ويموت فيه
.....
دخل الفيلا ولقى الدادا بتقولوا إنه مستنيه فى المكتب
راحلوا
لقاه قاعد بيشتغل على مكتبه
سلموا على بعض
وقعد هو على الكرسي الى اودام المكتب
وابتدى الكلام
فارس: خير ياعمى..قولتلى عايزنى فى موضوع مهم
رأفت: لأ..خير يا حبيبى خير
فارس: طيب ايه الموضوع
رأفت: ما تتغدى معانا طيب
فارس: "انت جايينى عشان نتغدى"
فارس: لا معلش اصلى ورايا شغل
"وكانت حجة طبعاً .. اصله مبيطقهوش"
رأفت: طيب تشرب ايه
فارس وهو مخنوق وعلى اخره
فارس: لا شكراً
رأفت: واضح إنك جاي مغضوب..بس صدقتى الموضوع مهم
فارس: طيب ياريت حضرتك تقولى ايه هوا الموضوع
رأفت ضحك بخبث وسكت شوية وبصله
رأفت: تطلقها
نزل الكلام عليه أكنه حجر ثقيل بس رد من غير تفكير وقال
فارس: لا طبعاً..انت بتقول ايه
رأفت: ياطلقها بالذوق ..ياغصب عنك هتطلقها وبمزاجى
فارس بنرفزة لما حس إنه بيتحكم فى شذى وفيه قام وقف وخطب عالمكتب وقال بنرفزة

فارس: انت مالکش الحق إنک تدخل فی حياتها او حیاتی
 رأفت ببرود: ایه انت نسیت إنی عمها ولا ایه
 فارس بحدۃ قاصد ینهی بیها الحوار ویعلن بیها رفضه عن إنه یطلق شذی
 فارس: وانا جوزها
 واخذ جاکیت البدلة بتاعه وخرج وهو الغضب مالیه
 وطلع فی طریقہ لقی شذی نازلة من العربیة هی وعماد
 راح لعندهم
 وقالت شذی بخضة من شکله الغاضب
 شذی: فارس
 متکلمش بس شدها من ایدیها وركبها عربیته وركب هو کمان ومشی بیها
 "فی الفیلا"
 بعد ما مشی فارس
 کلم عماد وقال
 رأفت: ایه یازفت اتأخرت لیه بشذی
 عماد: انا کنت جیت..بس جوزها جه واخذها
 رأفت بنرفزة: طیب انتیل اقلل..جتها نیلة الی عایزة الخلف
 وقفل السکة فی وشه
 عماد: ایه العالم دی یاربی ..اما مجانین صحیح
 فی الفیلا او مخصوص فی المکتب
 رأفت: بقی کدا یافارس..بتتحدانی. فاکر إنک کدا هترحمها منی وتمنعنی عنها ..بکرة تشوف
 وتعرف الی بیتحدی رأفت ابو العز بیه بیجراله ایه
 !!!!!!!!!

فى العربية هو سابق وبان عليه النرفة والغضب
شذى خافت تكلمه فى اى شئ دلوقتى
بس قالت بصوت واطى مالىة الخوف
شذى: فارس حبيبي ايه الى معصبك؟
فارس بعصية مكتومة
فارس: مفيش حاجة
شذى: طيب انت زعلان منى
فارس: لأ ياشذى
شذى: طيب اهدى بس ومهما كانت الحاجة متاخذهاش على اعصابك كدا
فارس مكانش مركز فى حاجة غير كلام رأفت بيدور فى دماغه وثقته قلقتة وحسسته إنه
عارف حاجة مهمة خلته يتكلم باللهجة دى
من كتر إنشغالة كان هيعمل حادثة
وفاق على صوت شذى
شذى: حaaaaااسب
فارس بعد عن العربية الى كان هيدخل فيها بإعجوبة
ووقفها على جنب
فارس وغمض عنيه ورجع راسه على لورا على الكرسي واتنهد
شذى: مالك بس يا فارس طمنى عليك
فارس: انا مش قادر افكر
شذى: طيب احكيلى

فارس بصلها بشرود وبعدين افكر موضوع عماد وقال
فارس: ياريت تقطعي علاقتك بعماد
شذى: هو كان فى بينا كلام اصلاً..دا عمى هو الى فرض عليا إنه يجى يوصلنى وحطنى اودام
الأمر الواقع
فارس لما سمع كدا انترفز عشان عرف مخطط عمها وحس إنها ممكن تضيع منه فى أى وقت
فارس بعصبية بالغة
فارس: ومكلمتنيش ليه
شذى اتخضت من عصبيته وقالت بدموع الخوف
شذى: والله العظيم كلمتك بس لقيت التليفون مشغول ..حاولت كتير ولقيته مشغول كنت
مشوشة ومكانش هينفع اكسف عمى ومروحش
فارس "للأسف ياشذى مينفعش تبقى بالبراءة دى فى الزمن دا.." "
فارس هدى شوية وحس إن شذى ملهاش زنب
ومسك ايديها براحة وقال
فارس: انا اسف والله..بس فى مشاكل عندى فى الشغل الأيام دى
ومسح لها دموعها
شذى: ولا يهكم
فارس: خلاص بقى متزعليش
شذى: خلاص مش زعلانة
فارس: لا زعلانة
شذى: لا والله مزعلانة
فارس: لالا لا شكك بيقول زعلانة
شذى ببسمة متعجبة: الله؟
وبعد ما خرجها من زعلها
اخذها ووصلها لبيبتها وكان هيمشى
فقالته
شذى: مش هتتغدى معايا
فارس: لا معلش مليش نفس النهاردة وعازب انام..بس انتى كلى كويس
شذى باستغراب: طيب..سلام
فارس: سلام
وقفلت الباب
وشغل بالها وبتسأل ايه الى غيره
وفارس طلع الشقة بتاعته
محتار وحزين ومش مصدق
رمى نفسه على الكنبه ورمى همومه معاه
وفضل بيفكر فى حل
ياترى هيكون ليها حل
بعديها بيومين
كان الموضوع غاب عن باله شوية
بس هو منسيهوش
بعد يومين بالظبط
لقاه جايله المكتب
فارس: انت
رأفت: ايه اتفاجأت

فارس بسخرية: لا ابدأ.. وهو الى يعرفك يتفاجئ
رأفت متجاهل كلامه
رأفت: فكرت

فارس: فكرت في ايه؟.. اه في خططك الفاشلة عشان تبعدننى عن شذى .. انا قولتلك المرة الى
فاتت شذى مراتى.. ولو مفهمتش معناه فمعناه انى مش هسيبها لو حصل ايه
رأفت: متعيش بقى عليا دور الحبيب المخلص .. وتعمل نفسك اتجوزتها لانك بتحبتها.. عشان انا
عارف كل حاجة فبلاش نمثل على بعض
تملكته الدهشة والذهول والإحساس بالضيق!

.....

رجع من الشغل بدرى
لانه حس انه داخ اوى وتعبان
فدخل البيت وقعد على كرسى بتعب وإرهاق
جاية بخضة تشوفه رجع ليه بدرى
ياسمين بقلق: مصطفى ايه الى رجعت بدرى؟
مصطفى بصوت ضعيف: مفيش متقلقيش انا كويس
ياسمين: ازاي بس.. طيب اعملك ايه.. طيب قولى حاسس بآية
مصطفى بتعب وهو بيحاول يقوم
مصطفى: مفيش مفيش
ياسمين: لالا لازم نروح المستشفى
مصطفى بصوت ضعيف وتقطيع
مصطفى: لالا.. لا ان.. انا كو.. كويس
ياسمين: لالا إحنا هنروح المستشفى
ولبست بسرعة ونزلوا وطبعاً مصطفى طول الفترة دى داخ جداً وياسمين هى الى بتسوق
ياسمين بقلق بتنقل نظرها بين السواعة ومصطفى لحد ما لفته مغمض عيونه ومببعلش اى رد
فعل

هزت ايديه وقالت بخضة
ياسمين: مصطفى.. مصطفى رد عليا
لاكن مكانش فى رد نهائى
انهارت فى البكاء وسافت بسرعة جنونية لحد ما وصلت للمستشفى الى كان مصطفى بيتابع
فيها زمان

و نزلت وطلبت مساعده وجم نقلوه لداخل الممستشفى
وبعد انتظار ساعة عدوا على ياسمين سنة
طلع الدكتور وجريت عليه بلهفة وقالت
ياسمين: خير يادكتور طمنى مصطفى ماله
الدكتور: استاذ مصطفى عضلة قلبه ضعيفة وكثير اقنعتة يتعالج بس هو كان رافض رفض
تام.. والى حصله النهاردة نتيجة لآنة اكل حاجة ثقيلة ولو فضل على موقفة دا كتير هتكون
العواقب خطيرة ومش هنعرف نلحق الحالة
ياسمين ببكاء هادى وهى ماسكة نفسها على الآخر
ياسمين: طيب يادكتور والحل الحقنى بيه
الدكتور: المفروض انه يعمل عمليه وبسرعه لانه لو عملها دلوقتى ممكن تكون نسبه شفائه
عاليه بس لو اتاخرت ممكن تتدهور حاله وبعدين هو حالته متدهورتش لدرجة الخطر و نسبه
الشفاء تتراوح ما بين ٧٥% _ ٨٠%
ياسمين: إن شاء هيعمل العملية.. امتى ميعاد اقرب عملية

الدكتور: بس هنا مفيش الإستعدادات الجاهزة للعملية ومش هينفع تتعمل هنا
ياسمين بسرعة: طيب برة يادكتور
الدكتور: فعلاً هو الحل الوحيد فرنسا لأن هناك دكتور انا عارفه وممتاز فى العلميات
دى.. هحجز لكم فى المستشفى بتاعته
ياسمين: طيب وامتى يادكتور
الدكتور: انا هعمل مكالماتى وابلغ حضرتك امتى هتكون
ياسمين: شكراً جداً يادكتور.. وياريت متتأخرش عليا فى الرد
الدكتور: لا شكر على واجب يامدام
ياسمين: طيب ممكن ادخله يادكتور
الدكتور: هو دلوقتى لسه مفاقش.. ياريت حضرتك تسيبيه يرتاح ولحد ما يفوق تقدرى
تدخليله.. بعد إذنك
ياسمين: اتفضل
وياسمين قاعدة مستنياه يفوق ودموع الخوف والقلق بتنزل من عيونها
كانت خائفة اوى على حبيبها وجوزها وباباها وابنها وكل حاجة ليها
كل ما تفكر إنها ممكن تعيش من غيره تبكى بهدوء وجواها نار
وفضلت على الحال دا لحد ما الممرضة بلغتها إنه فاق وعايز يشوفها
راحت غسلت وشها عشان ميينش حزنها
وخبطت بهدوء ودخلت وعلى وشها إبتسامة بسيطة
وقعدت جمبه وقالت
ياسمين: كدا تخضنى عليك
مصطفى: كنت بشوف غلاوتى عندك
ياسمين ببكاء: متبقاش تعمل كدا تانى عشان انت اغلى حد عندى
مصطفى اتعدل فى قعدته وضم وشها بإيديه
مصطف بحنية: ايه ياقلبنى بتعطى ليه بس
انهارت اكرر وقالت
ياسمين: انا اتخضيت عليك اوى يامصطفى وحسيت إنى هموت
مصطفى مسحها دموعها وقال
مصطفى: بعد الشر عنك ياقرى" وبهزار عكس ما جواه" وبعدين خليكى ثقيلة كدا مش قلبك
خفيف
ياسمين بإبتسامة وسط دموعها
ياسمين: ماشى ياعمنا
دخل وقتها الدكتور وقال
الدكتور: الف سلامة عليك ياأستاذ مصطفى
مصطفى: الله يسلمك يادكتور
الدكتور: بص يا أستاذ مصطفى انت لازم تعمل العملية...
مصطفى مقاطعاً: لا
ياسمين: ليه
مصطفى: كدا
ياسمين ببكاء: هتعملها يامصطفى انا مش هسيبك تضيع منى
الدكتور: طيب مدام ياسمين ثوانى بره
ياسمين مسحت دموعها و خرجت معاه وقالت
الدكتور: مدام ياسمين ياريت متخليهوش ينفعل عشان كدا مش كويس على قلبه
ياسمين: حاضر يادكتور.. حضرتك عرفت ميعاد العملية؟

الدكتور:ايوة هي هتكون بعد اسبوع
ياسمين:طيب يادكتور بعد إذنك
ودخلت عند مصطفى وقالت بهدوء
ياسمين:مصطفى حبيبي قولى ليه مش عايز تعمل العملية
مصطفى:كدا يا ياسمين الاريحلى
ياسمين ببكاء وبتكلم بالعافية
ياسمين:عايز تسيبنى ليه يامصطفى انا عملتك حاجة زعلتك؟
مصطفى مقدرش يشوف دموعها وقال
مصطفى:انا لو عملتها احتمال كبير مرجعش
ياسمين:ليه بتقول كدا..نسبة نجاح العملية ٧٥% _ ٨٠%
مصطفى بألم نفسى
مصطفى:ده كويس بس برضو معناه انى فى ١٥% _ ١٠% نسبه مو..موت
ياسمين انهارت اكثر اول ما سمعت كلمة "موت" وقالت بعصبية حاولت متبينهاش
ياسمين:عشان خاطرى يامصطفى إن شاء الله هتعمل وتنج وترجعلى اطيب واجمل زوج
وحبيب ..ارجوك
مصطفى بعد سكوت
مصطفى وهو بيهدىها ويمسح على شعرها
مصطفى:خلاص ياياسمين عشان خاطرك هعملها بس مش عايز اشوف دموعك
ياسمين:بج..بجد هتعملها يامصطفى
مصطفى بابتسامة يطمئنها وهو جواه مش قادر يطمئن نهائى
مصطفى: بجد ياروح وعقل مصطفى
ياسمين حضنته جامد وأكنها خايفة يضيع منها وقالت
ياسمين:ربنا يخليك ليا يارب
ياس راسها وقال
مصطفى:وميحرمنيش منك ياقمرى

.....

وانتهت الحلقة
وياترى رأفت عرف ايه؟..عرف الى فى بالى وبالكم ولا؟
انتظرونى فى الحلقة الجايية
واسفة بجد على التأخير انا امبارح كنت تعبانة من الفرح جامد لأننا رجعنا متأخر اوى
واسفة عشان مش هقدر اكمل النهاردة لأنى تعبانة اوى وعندى دور برد جامد
بكرة إن شاء الله هحاول اعد واكتب الحلقة الجديدة
انا قعدت والله عشان خاطركم وعشان متزعوش منى
ومتنسوش تقولولى رأيكم
اشوفكم فى الحلقة الجايية
سلاموو

الحلقة الـ ٣٠

"لقاء من بعد فراق"

فلاش باك كام يوم ونرجع للإسماعيلية
كانو بيتمشوا فى الإسماعيلية واتخايلت بحد تعرفه
طنشت فى الاول لकिन بعد كدا شافته عن قرب

حسب ان لا مخرج

قطع تفکیرها کلامها

خلود بهمس فی ودانها

خلود: انتی عارفة مین الی هناك دول

شیرین بصلتها باستغراب وقالت

شیرین: انتی تعرفیہم

خلود: اه يا بنتي، كانو زمالي، في الجامعة وكانو من الشلة زمان

خلود" یا اااااہ ومین کان یدرا انا نتقابل تانی،"

شیرین: لا یاراجل..انتی عارفة الی علی الیمین دا ینیقی ابن خالة صاحبتی

خلود: يا محاسن.. وبعدين طلعتي، واصلة وبتعرفي، ناس حلويين اهوت

شیرین حطت ایدیها علی بقها تخبی ضحکتها و قالت

شیرین: انتی مفیش فایده فیکہ

خلود: no:

شیرین: طیب یاختی کملی طریقک بقی ولا اکنک شایفاهم

خلود:ايه الذكاء دا اومال هروح اخدهم بالحضن

شیرین: ههههههههههههه... امشب، یات انتی، هتفضحنا

خلود: انا برضو

ننتقل لحوار الولدين هيثم ماشي مع ادهم وسرحان

وَادْهَمْ نَازِلْ كَلَامَ مِنَ الصَّبْحِ

والثاني لا مبالاه

ادھم: انت یابیسسیسیسی جبتلی شلل اطفال

ہیثم: ایه یادہم

ادهم: يا برودك.. بقالي ساعة بتكلم وانت ولا انت هنا.. اركبك سماعة

هیتھم: خفیف

ادھم: مانا بقول کدا برضو۔ فی، ایہ یابنی، اضحک ابوس ایدک

هَيْثَم: هي بالعافية

ادهم: بص اقولك حاجة احلى.. تعالى اضريني قلمين احسن

هيثم: شافيف الى هناك دى ولا انا بتخيل

ادھم بھس مطرح ما بھس

ادهم: ايه دا.. مش غريبة عليا الشكل دا

هیتم بشرود:دی خلود

ہیثم "یا اہ مکتوب ن்தقابل تانی"

ادهم: هههه انت لسه فاكرة ياذاكرتك دانا مش فاكّر اتعشيت ايه امبارح

هَيْثُم: هههه.. بس مين الى معاها

ادھم بعد ترکیز

ادھم: دی شیرین

هيثم: تسمحلي ابخرك لأجبت المفيد مين شيرين يا اهل

ادهم: من غير غلط يازفت انت..دی شیرین صاحبة بنت خالتي

شيرين: هههه.. صحيح ..ايه دا اهدو كدا
خلود: ما هو الى نرفزنى
هيثم: ياسلام..وسيتك برينة
خلود: بصوا هيغلط برضو
شيرين ضحكت فى صمت ومقدرتش تتكلم من طفولتهم
ادهم: خلاص ياعم هيثم..خلاص ياست خلود..فرجتوا علينا المكتبة
شيرين: على رأيك..هيجوا يطردوننا
خلود: انا مش غلطانة
هيثم: ولا انا غلطان
ادهم: خلاص انا الى غلطان
شيرين: اهدوا بقى
وبعد ما هديوا
خلود: هو احنا كنا جايين هنا ليه؟
شيرين: ماهو من ال لوك لوك لوك بتاعك نسينا جايين ليه دا ناقص تقولى احنا فين
خلود: اه صحيح..فين قسم التاريخ
شيرين: صباح الخير..اومال احنا واقفين فى قسم العلوم
خلود: طيب كل واحد ياخدله كتاب ويعد يقرأه وهو ساكت
هيثم: بس انا مش جاى اقرا
خلود: خلاص واقف ليه متمشى
هيثم: لا حول ولا قوة إلا بالله
شيرين: خلاص ياجماعة احنا هنبتدى تانى
خلود: الله..بيقول مش جاى يقرأ..اومال جاى يعمل ملوخية
هيثم: خفةةة
خلود: من يومى
ادهم: انا شايف إن اقتراح خلود كويس كل واحد ياخدله كتاب ويقرأه
خلود: احم احم..انا بصراحة..مش جاية اقرا
هيثم: شكلك بقى وحش اوى على فكرة
خلود بصتله بغیظ وسكتت
وبعد فض المناقشات
ادهم وشيرين اخدوا كتاب واحد يقروه
لأن كانت اخر نسخه منه الى عايزينه
وخلود وهيثم طلعاوا الإثنين بیسألوا عن نشاطات المكتبة
واخيراً اتفقوا فى حاجة
وخلص اليوم وادهم وشيرين اخدوا تليفونات بعض
وخلود وهيثم كانت نمرتهم مع بعض من زمان اصلاً
ونرجع بقى للنهاردة
البنيتين قاعدين مع بعض فى اوضهم
خلود: تعرفى زهقت اوى ..عايزة اروح للدار
شيرين: روى
خلود: وانتى؟
شيرين: كمان كام يوم كدا عشان انا عايزة ادخل عليهم بمفاجأة
خلود يابتسامة: طيب
لبست خلود طقم فاتح ودى عادتها لما تكون رائحة الدار عشان تدى الأمل للأطفال

وكانت سايبه شعرها
وكانت لايسه كدا
شيرين اول ما شافتها اسبهلت
شيرين:ياسلام ياسلام على القمرات
خلود:احم احم مش عايزين نعقدكم بس
شيرين:وايه بقى سر التغير الموفاجاً داهوت
خلود:ليه يعنى وانا كونت امنا الغولا ..وبعدين لما بروح الدار بلبس فواتح بحس إنها حاجة
مستحبة ..اروح للأطفال يعنى بلبس غامق اغمقها عليهم
شيرين:طويب
خلود:يلا سلام انا نازلة
شيرين:بقولك ابقى هاتيلى معاكى كيت كات
خلود:ماشى ياطفسة
ونزلت خلود واما وصلت هناك
جم عليها مجموعة من الاطفال الى كانوا يلعبوا
قعدت على رجليها زيهم وقعدت تهزر معاهم وتلعب كتير اوى وفجأة لقتهم بيروحوا ناحية حد
تانى
بتبص لفته هو
خلود بذهول وفى سرها:هيثم
قامت وقفت وراحت عنده
خلود:كدا هتاخذ منى الجو
هيثم بغرور مصطنع
هيثم:اكيد
خلود بضحكة خفيفة:ماشى ياعم
قالت طفلة منهم
البنوتة:متيجوا تلعبوا معانا
خلود:امممم..انا عن نفسى موافقة
البنوتة:وانت يا هيثم
خلود ضحكت على هيثم وهى طالعة من بقها
كانت بتقولها زى العثل
هيثم:مافيش مانع
البنوتة:تيب يلا
وقعدوا يلعبوا وفى نص اللعبة جابت خلود كورة قعدوا يلعبوا بيها لحد ما هيثم وهو بيحذفها
حذفها لعند خلود جت فى راسها
خلود:اااه..يامفتري
الأطفال كملوا لعب مع بعضهم
وهيثم راح لخلود وقال
هيثم:اسف بجد مكانش قصدى
خلود:خلاص ياعم بس متبقاش تاخذك الحماسة كدا عشان دى فيها ارواح ناس
هيثم:مانتى زى القردة اهو
خلود:قردة فى عينك..وبعدين انت كنت عايزنى اموت فيها
هيثم:ههههه وانا اقدر
خلود:بحسب

وكملاوا لعب وبعديها جه وقت غدا الأطفال واتغدوا معاهم وودعوهم ووعدتهم خلود إنها جاية

بعد بكرة

واصر هيثم إنه يوصلها

خلود:مكانش له لزوم يعنى توصلنى

هيثم:ودى تيجى

خلود:ههههه ماشى ياعم الكريم.."سكتت شوية" اخبار ريتال ايه

هيثم بلامبالاه:معرفش

خلود باستغراب:ازاى يعنى

هيثم بنفس الطريقة

هيثم:ابداً سبتها

خلود باندهاش وقفت وبصتلته وقالت وهى مبرقة

خلود:اييييييييييه..ازاى

هيثم:ايه كل الإستغراب دا كله

خلود وهى لسه مبرقة

خلود:دانتي يابنى كنت بتحبها اوى

هيثم بضيق:خلاص انتهى

رجعت لحالتها الطبيعية وحست إنها تقلت عليه وقالت

خلود:طيب انا اسفة إنى فكرتك

هيثم"وهو انا نسيت"

هيثم:ميهمكيش

خلود:خلاص بقى

هيثم:خلاص والله

خلود:طيب..اهو انا وصلت

هيثم:بسرعة كدا

خلود:هو ليه كل حد يوصلنى يقول بسرعة كدا

هيثم:ههههه يمكن عشان رغبة

خلود بنص عين وغيط مصطنع

خلود:بقى كداااا ماشى ياسى هيثم

هيثم بابتسامة:يلا سلام

خلود بنفس الإبتسامة:سلاموو متيفاش ترن بقى عشان شحن الموبايل بيخلص

مع إنهم مش بيرنوا لبعض كثير يعنى

هيثم:بقى كدا

خلود:بصراحة ببقى نفسى اقولك بطل رن

هيثم:دا الى هو انا برضو..طيب اطلعى اطلعى

خلود:انت بتهش دبانة

هيثم:ايبيه مكنتى عاقلة

خلود:صحيح فكرتنى..احم احم سلام

وطلعت وهيثم روح

والإثنين شغل بالهم التفكييييييييير

.....

بعد ما اتملكته كل الأحاسيس القلقة والمندشة

حاول يتماسك ويبين ثقته فى كلامه

فارس:عارف ايه اصلاً مفيش حاجة مخبينها عشان تتعرف

وقف اودامه رأفت بثقة وقال
رأفت: لأ فى.. وفى كتير كمان
فارس بلا مبالاه عكس الى جواه
فارس: خلاص قول الى عندك
رأفت بتحدى وثقة: انت اتجوزت شذى عشان الوصية وعشان سهر تنقذها مننا بس دا قدرها

حبيبي

فارس بصله بإحتقار وقال
فارس: مكنتش اعرف إنك انسان حقير للدرجة دى بنت اخوك
رأفت: عنددك.. هتغلط هطلع الى عندى وبعدين على الأقل موهمتش البنت فى الحب وفى الآخر
هسيبها

فارس: انا ميهمنيش كلامك لأن كلامك كله كذب
رأفت: كذب!!!!.. خلاص هنشوف يا .. "بسخرية" يا فارس بيه "وبنظرة توعد" مين الى كذاب
وكلامه كله كذب

وخرج وساب فارس فى حيرة من امره وفى عذاب قلبه
كان حاسس إنها خلاص هتضيع منه
فارس "مش ياما قولتلك الموضوع دا مش هيتنسى بالساهل.. بس بقى هلاقيها منك ولا من
الزفت دا انا مش عارف اعمل ايه انا لايمكن اسيبها للناس دى ولا يمكن اسيبها اصلاً"

استأذن من المحاضرة الى بقباله

وروح على البيت وانهكه التفكير

وكانت وحشاه اوى

فكلمها وقال إنه هيخرجها

هى فرحت اوى عشان وحشها الخروج معاه واكيد وافقت

ولبست وجهزت نفسها

ووداها كل حته عايزة تروحها

بس كان جواه برضو حزين ودا كان باين عليه

وشذى منبسطتش عشان شايفة إنه حزين وحزنت لحزنه

وفى اخر اليوم راحوا مطعم يتعشوا

شذى استغلتها فرصة وقالت تسأله

شذى: فارس مالك

فارس غمض عنيه واتنهد

فارس: مخنوووق

شذى: طيب مالك قولى

فتح عيونه وبصلها بشرود وفى باله

فارس "ياااااه... انتى الوحيدة الى مقدرش احكيلك.. وانتى الوحيدة الى برتاح اما احكيلها"

شذى: لا دا الموضوع كبير

فاق من شروده وقال

فارس: لا ولا كبير ولا حاجة متشغليش بالك

بصت فى عنيه وسكتت

اتعشوا وروحوا والأمر شاغل حال كل واحد فيهم

.....

نزلت تجيب حاجات لمامتها من السوبر ماركت

وهى بتتمشى خبطت فى واحدة لسه جاية تتأسف لقتها بتقول

البنت: آى.. انتى ايه معنديش عيون تشوفى بيها متفتحي اوف

جه وقتها حد لا يمكن تتوقعه

هو:نارى!

نارى بصتلته بذهول وقالت بنرفزة معرفتش ليه اتنفرزتها
نارى:ياريت يا استاذ "شادى" تخلى صاحبك تحترم نفسها

ومشيت وهى عايزة تضربها

هناك بقى

شادى:ايه الى حصل ياست رزان

رزان:الغيبه دى خبطت فيا

شادى بعصبية خفيفة

شادى:متحترمي نفسك شوية..وكملى الطريق لبيتك اظن عارفاه

ومشى

رزان مشيت بعصبية وإنها"اتحلقتها"

اما نارى فحاولت تهدى

بس الى كان بيشغننها اكرر إنها طلعت "تبع"شادى

نارى"يووووووه بقى متهمدى عمالة تاكلى فى نفسك ليه..انا انا مالى انا ماليش دعوة..بقى

كدا ياراجل اومال مجننانى ليه..عشان معملش حاجة ..وانت ادتيه فرصة يامفترية"

وحاولت تشيل الموضوع من دماغها

وجت تجيب زبادى

لقت الى بيقولها

:على فكرة طعمه وحش

نارى بصت لوراها وسكتت ولقت تانى للتلاجة متجاهلاه وجت تجيب واحد تانى

:ودا برضوا

نارى لفته ورفعت حاجب ونزلت التاني

نارى:يانعم

شادى:انا اسف بجد ولعلمك يعنى انا معرفهاش

نارى:ياسلام اومال كنت ماشى معاها صدقة

وانتبهت بعد كدا لكلامها وعملت نفسها مش واخدة بالها

شادى بابتسامة صغيرة

شادى:دى رزان

نارى بغيط:والله ..قال يعنى انا عايزة اعرف اسمها

شادى ضحك وقال

شادى:دى رزان بنت عمى ولزقالى هى وعمى

نارى:وعمتك كمان!

شادى:تصدقى

نارى:دا ربنا معاك

شادى:عشان تعذرينى

نارى:انت هتعيط خلاص قولنا ربنا معاك

شادى:خلاص سكتنا

نارى:ايوة خليك كدا بقى..سلام

ومشيت

شادى باستفراب:اخلىنى كدا!!!..ماشى

نارى خلصت جولتها جوا

وظلعت واتخضت لما لفته اودامها

نارى: انت تانى
 شادى: اتفضللى
 وكان معاه ايس كريم
 نارى: لا ميرسى
 شادى: خودى بس انا عارف ان عينك منه
 اخدته مبتسمة إبتسامة صغيرة وقالت
 نارى: ميرسى
 وكان عايز يتكلم معاها بأى طريقة
 شادى: صحيح انتى ليكى تجربة فى الحب قبل كدا
 نارى بإستغراب وبسرعة: لالا لالا
 شادى بإستغراب: اشمعنى
 نارى: كدا.. وانت
 شادى: كانت مرة وفشلت
 نارى بخبث: مرة واحدة بس
 شادى بضحك: اه والله
 نارى: طيب احكى احكى
 شادى: كانت واحدة من الجامعة.. اتخدعت فيها وبينتلى إنها مؤدبة واخلقها كويسة لحد ما
 حبتها.. وبانت على حقيقتها وكانت مش كويسة خالص.. كانت واخدانى تسلية وانا كان عندى
 أمل اغيرها لآكن كل مرة كانت بتبينلى اكر من الى قبلها إنها ميؤس منها ومن ساعتها وانا
 ببعد عن الشر واغنيله
 نارى: امممم.. اكيد فى أمل اصل مش كله زى بعضه ياشادى.. فى الحلو والمر وفى كل حاجة
 بس عارف المهارة فى ايه
 شادى: ايه
 نارى: إنك تعرف تختار الى تريح قلبك وتحبك بجد
 "ولاول مرة فى حياتها كانت هى بتتكلم من قلبها وبصدق وبتمنى تلاقى الحب دا "
 شادى: كلام معقول.. بس صعب
 نارى: اكييد.. وانت عايز تلاقى الى تصونك العمر كله فى يومين ثلاثة؟
 شادى: اكيد لا
 نارى: طيب يلا سلام وشكراً على الأيس كريم
 شادى بإبتسامة: العفو يانارى
 نارى نفس الإبتسامة: لا إله إلا الله
 شادى: محمد رسول الله
 وكل واحد كمل طريقه
 وعلى وشه إبتسامة شاردة
 وفى باله احلااام
 بس ياترى ايه هى هتتحقق؟

.....

وانتهت الحلقة
 وبرأيكم كدا هيحصل ايه لأبطالى كمان وكمان؟؟؟
 ومتنسوش تقولولى رأيكم
 سلاموو عليكموو

الحلقة الـ ٣١
"آلام زمان .. ١"

كانت الساعة ٧ الصبح كدا
صحيت ومعرفتش تعمل ايه
فقال تطلع تقعد فهدوء وفرصة الكل نايم
فقدت فى البلاكونة "ماهى بتطل على البحر" وسرحت وحطت اغنيته المفضلة الى محدش
يعرفها

لأنها مبتحبش تبان كدا.. مبتحبش تبان رومانسية ولا رقيقة زى كل البنات
بس هى عكس ما بتظهرة
فشغلت الأغنية دى فى سماعات الآى بود بتاعها
موسيقى هادية فى الأول وتبتدى

"

اجمل قصة حب عايشها معاك فى هواك
احلى كلام من القلب بيطلع وانا وياك فى لقاك
(هنا تفتح موبايلها وتجيب صورة حد وتسرح فيه)
اجمل قصة حب عايشها معاك فى هواك
(هنا تدمع عيونها اوى)

احلى كلام من القلب يطلع وانا وياك فى لقاك
بسيب عيني تقول لعنيك تقول كلام حاسة وشايفة انا فيك
واتوه لما تقول كلمة بحب اسمعها بين ايديك
(تدمع)

بسيب عيني تقول لعنيك كلام حاسة وشايفة انا فيك
واتوه لما تقول كلمة بحب اسمعها انا بين ايديبييك
(موسيقى هادية كلاسيكية.. وهى لسه باصة للصورة ودموعها محبوسة)
قبل ما اقول الكلمة تقولها بصوتى يا حياتى
نفسى اعيشلك عمرى وكل دقيقة فى حياتى
واشتاق دايماً اقولك احلى كلام ياسلام
لو يوصلك قبل ما اقله بعينى او اام ياسلاااام
بسيب عيني تقول لعنيك كلام حاسة وشايفة انا فيك
واتوه لما تقول كلمة بحب اسمعها انا بين ايديك
بسيب عيني تقول لعنيك كلام حاسة وشايفة انا فيك
واتوه لما تقول كلمة بحب اسمعها انا بين ايديبييك
(موسيقى هادية كلاسيكية)

"

عايزين تعرفوا مين؟

دى خلود

خلود جواها قلب ابيض وجميل ورقيبيق اوى يمكن اكر من اى بنت رقيقة
طيبة وحنينة اوى وجواها عكس ما بيشفوها الناس
فاكرينها راجل ومسترجلة "واكيد حسيتوا كدا انتو كمان" ومعندها قلب تحب بيه

بس هي غير كدا بس للأسف مبتحبش تظهر دا وبتسمى دا سذاجة إنها تظهر خصوصيتها
اودام الناس
دلوقتي بقى دموعها محبوسة وجواها احساس المحتار الضايغ الى مش عارف يتصرف
مش عارف يعقل الأمر
مش عارف يفكر بعقله عايز يفكر بقلبه
فضلت قاعدة للصبح وعلى الساعة ١١ كدا
كان الشارع ابتدا يعم بالناس بس خفيف خالص
فوقها من سرحانها إنها شاف ولد سايق عجلة ووقع من على العجلة على رجله واتعورت جامد
خلود بشهقة:رامى
خلود قامت ولا بست عليها اسدال "حاجة سريعة"
وخذت مطهر وبلاستر
ونزلت بسرعة وراحت لمكان رامى
وفى وسط بكاء رامى
خلود مسحت على شعره وقالت بحنية
خلود: رامى ..بتوجعك
رامى بعياط:ااه
خلود:طيب بص هطهر هالك
رامى:لالا..هتوجعنى
خلود بحنية مطمئنة:عشان خاطر ياريمو يا حبيبى...وبعدين عشان نخف ونلعب بالعجلة زى
ما احنا عايزين
رامى بشهقاته:ط..ط..طيب..بس بس براحة
خلود مبتسمة:حاضر
وطهرتهاله وحطتله البلاستر من غير ما توجعه
رامى:ايه دا خلاص
خلود:ااه خلاص..شوفت سهلة ازاي
رامى بابتسامة اطفال
رامى:الله دى حلوة اوى
خلود:ههههه..طيب اطلع على البيت دلوقتي
رامى:انا مستنى حد
خلود بخبت:اييه مستنى المزة
رامى:توء..مستننى هيثم
خلود:هيثم مين؟
رامى:هيثم قريينا
خلود:قريبكم مين!
رامى:هيثم ياخلود
خلود دلوقتي افكرت حاجة ومكانتش عايزاها تطلع صح
خلود:خلود مين
رامى:ياتهار ابيض..انتى مسحتى
خلود غمضت عنيتها وفتحتها بسرعة واكنها عملت "ريستارت"
خلود:ااه ااه صحيح..هيثم مين برضو
رامى:بوصى..هيثم الى بحكيلك عنه...
خلود مقاطعة:ياختسى..متكلمش ياخويا متكلمش..هو دا هيثم الى جاى
رامى بضحكة:ايوة

هيثم: ياراجل
رامي: ياست
هيثم: كدا طيبيب
وشاله لغيت ما طلع لشقة خالته "ماهى خالته"
اما خلود فقعدت فى بلاكونتها بتنهيده وسرحانة وعلى وشها ابتسامة كبيرة من الودن للودن
بس افكرت حاجة خلت ابتسامتها تروح
وفضلت قاعدة لحد ما كلهم صحوا وطبعاً مش هينفع تعد بهدوء وهما صاحيين
فأخذتها من اصرها ودخلت تساعداهم فى شغل البيت
ونشرت الغسيل على منشر الامونيوم فى اللبلاكونة وهى بتنشر طلع هو من البلاكونة الى
قصادهم
وكانت نصها مشابك
كام مشبك فى شعرها
وكام مشبك فى رقبة التيشيرت وتانين فى كم التيشيرت وخمسة فى جيوب البنطلون
طبعاً اتكسفت اوى وكانت عايزة الأرض تنشق وتبلعها
هيثم بضحكة: على فكرة شكلك حلو بالمشابك.. دا لبس العيد دا
خلود وقتها كان هالين عليها تدمع بس قالت بغلاسة
خلود: خفة على فكرة
ومقدرتش ترزل زى كل مرة وسكتت
هيثم: اوعى تكونى زعلتى منى
خلود ابتسمت ابتسامة بهتانة وقالت
خلود: لا ابدأ.. داننت ملاك.. من كتر برانتك بفكر انط من هنا
هيثم: ميرسى.. كلهم بيقولوا كدا.. بس انا شايف إنهم بيبالغوا انتى ايه رأيك
خلود: دول مش بيبالغوا بس... دول من اساسه بيتكلموا فى الخيال
هيثم: بقى كدا
خلود سكتت وكملت نشرها
وبعد سكوت خلصت نشرها وقالتلها
خلود: انت تعرف طنط مامة رامي؟
هيثم بص فوق وقالت بنبرة متأثرة
هيثم: اه.. بينا حب مبينتهيبش
خلود: اه يارزل.. انا غلطانة انى بكلمك
هيثم: انتى يابت... استنى هنا
خلود: نعمين يا عوضين
هيثم: لاحول ولا قوة إلا بالله هو رامي عداكى
خلود: اه
هيثم: الست ام رامي دى بقى ياستى.. بتشكلى جزء كبير اوى من حياتى.. دى ست بحبها اوى
خلود بغيط: هيثم هتتكلم بجد ولا والله ادخل
هيثم: ايه دا بتهددنى
خلود: انا مش فايقة لهزار بجد هيثم
هيثم بجدية: مالك
خلود حست إنها قلبت اوى فقالت
خلود: مفيش وبعدين برضو بتتهرب من سؤالى
هيثم: ام رامي دى تبقى الجيرل فيرند بتاعتى
خلود بعين شرانية: هيثثثم

هيثم بضحك: خلاص خلاص..دى ياستى تبقى خالتشى الى مربيانى

خلود: خالتشك؟؟؟ يعنى تعرفها

هيثم: يعنى معرفة بسيطة

خلود ابتمت إبتسامة جميلة وقالت

خلود: الجيرل فريند ها طيب ها قولها

هيثم: او عى يابت هعلقك فى المنشردا

ضحكت ضحكة جميلة وخافتو وقالت

خلود: طيب سلام

ولسه بتقفل الشيش لفته بينادى

خلود لفت وسكتت وهى قلبها مش مطمئنا

هيثم: مالك يا خلود

خلود: مالى فى جيبى

هيثم: لا بجد..مش هتعرفى تخبى

خلود بارتباك: ايه يابنى هو سر حربى

هيثم: او عى تكونى بتحبى

خلود: ها..يابنى متسكت بقى الله حب ايه وبتاع ايه هو الواحد ناقص وجع دماغ..وقلب

هيثم بنظرة عميقة لخلود "دوبتها واربكتها"

هيثم: بجد

"خلود متعودتش تكذب"

خلود: يوووه بقى ياهيثم اوف انا مبحبش اكذب..وبصراحة انا مخنوقة ومش عايزة اكلم

حد..بعد اذنك

ودخلت جوا من غير ما تفكر فى حاجة وهى حاسة إنها رمت دبش حتى سابت البلاكونة مفتوحة

ودخلت على اوضتها على طول وقفلت عليها

ونزلت دموعها اوى

وقالت

خلود: كرامتى هتمنعنى اقول لأى حد على الى بيا..مش هقدر حتى انت ياهيثم سامحنى وعلى المغرب كدا لبست لبس بسييط و يدل على حزنها لبس تيشيرت اسود مرسوم عليه بنت

انمى حزينة بالأبيض .. ومن عن الوسطين فى جيبين كل وسط فى جيب..وكان فيه كاب فى

التيشيرت من ورا منه فيه..وهى كانت لابساه

وعليه بنظلون جينز اسكىنى اسود

واتمشيت فى الشارع بتاعهم ولفته بيشترى حاجة ومعاه رامى

وقفت وبصت حواليتها وحاولت تلاقى سكة تانية بس ملاقتش غير إنها تعدى من جمبهم

وخلص

فعلاً عدت من جمبهم ومدت فى مشيتها

لاكن شافها رامى

رامى بصوت عالى: خلووود

"الشارع فاضى والصوت بيسرى"

خلود بصتله وشردت

رامى راحلها وقال

رامى: ازيك يالودا

خلود: بكرة نتكلم رامى..انا تعبانة شوية وعازية امشى لوحدى

رامى بزعل: كدا يا خلود

خلود بقريفة:يووه يارامى.."وطت لمستواه"ياحبيبي انا دلوقتى بفكر فى حاجة مهمة
اوسسى..عشان خاطرى سيبنى وبكرة هفسحك

رامى:بجد

خلود:ايوة ياروميو

رامى:طيب..سلام

خلود مشيت واتجمعت الدموع فى عيونها وكانت مش عايزة حد يكلمها دلوقت
وهى ماشية وقفها وقال وهو اقف وراها

هيثم:خلود

كانت على وشك نزول دموعها

فقالت وهى واقفة مكانها حتى ملفتلوش

خلود:امشى دلوقتى يا هيثم

هيثم:امشى واسيبك كدا مستحيل

وهى على نفس الحالة

خلود:عشان خاطرى يا هيثم انا مش عايزة اتكلم

سابها تتكلم ومعملش اى رد فعل وفجأة راح وقف اودامها ومسكها بايد من كتفها والإيد الثانية

شال بيها "الكاب" وهى نزلت وشها على طول

هو مسكها من دقنها ورفع وشها لوشه ومسكها من كتافها

وطالت النظرات بينهم اوى

خلود وقتها تلجت وحست بإحساس غريب خوفها اوى

بس فى نفس الوقت كانت حركتها مشلولة مكانتش قادرة تعارضه

السنتهم ملقتش كلام تقوله

وكانوا واقفين زى الأصنام

وبعد ٣ دقائق من النظرات المتواصلة

جريت خلود ووصلت لبيتها دخلته

كان باين عليها الخضة والدموع مغرقة وشها وكانت بتترعش ومتلجة

الحمد لله إن مامتها كانت فى المطبخ

شافتها شيرين الى كانت بتتفرج على التلفزيون

راحتلها بقلق وقالت

شيرين:خلود مالك

فضلت تترعش وايديها متلجة

شيرين بهلع:خلود يا حبيبتى فيكى ايه

فضلت خلود كدا

شيرين حاوطتها ودخلتها اواضتها قبل ما مامتها تعرف

ونيمتها على السرير واخذتها فى حضنها وفضلت تططب عليها وخلود برضة لسه مخضوضة

وبتترعش

شيرين فضلت تططب عليها وقرتلها قرآن لحد ما هديت خالص وواحدة واحد بطلت تترعش

وبعدين راحت فى نوم عميق

شيرين بقلق:ياترى فيكى ايه يا خلود

وفضلت واخداها فى حضنها خايفة تسببها لتفوق وترجع لحالتها

لحد ما نامت هى كمان

ننتقل للناحية الثانية

هيثم اول ما مشيت من اودامه

دماغه بقت بتجيب وتودى

فى باله اسئلة محتاجها تجاوبة عليها
لحد ما طلع بيت خالته
ولقى بنت خالته قاعدة سهرانة
(بنت خالته=زينب)
لقطته اول ما لقته شريد كدا
زينب:ايه ياهيئوم مالك نازل زى القرد راجع متنج
بصلها ببطى واكنه انسان آلى
هيثم:تفتكرى تكون....
ومكملش
زينب بعدم فهم
زينب:هى مين دى؟
هيثم بنفس الطريقة:هى
زينب:ايوة مختلفناش هى مين
هيثم بص اودامه بنفس الطريقة وقال
هيثم:خلود
زينب:ياااااه...خلود مين؟
هيثم بصلها بصة بتقول "مش وقت هزار
زينب:احم احم..خلود بتاعة الجامعة الى ياما دوشتنى بيها
هيثم:ايوة ياختى
زينب:مش معقول..دى تبقى حاجة مش معقولة
هيثم:جبتى جديد
زينب:واد انت هتتريق
هيثم:زينب بجد انا محتار اوى
زينب بجدية:محتار ايه يابنى..مش لسه سايب ريتال والى كانت روحك فيها ازاي يعنى فهمنى
هيثم:يعنى هو انا فاهمنى لما افهمك
زينب:لا انت محتاج تريح اعصابك وتفكر
هيثم:افكر فى ايه انا مش عارف حاجة اصلاً
زينب:طيب اكيلى ايه الى حصل يامجننى ياهابلنى
هيثم:.....(بحيكلها).....-
زينب بدهوة:البنت دى غريبة اوى..دانتو كنتو ناقر ونقىر دانا الى كنت بفض بينكم
هيثم:مش عارف
زينب:شيل الموضوع من دماغك ياهيئم دلوقت ولو فعلاً كدا ساعتها هيبقى الموضوع لوحده
هيثم:طيب انا داخل انام
زينب:طيب
ودخل هيثم
وزينب لسه على وشها الدهشة
فى اوضته مطلع رسمة معينة عبارة عن بنت حزينة لآكن عنيا بتنبض بالحـب وكانت باصة
لولد
والولد باين إنه فرحان وبيكلم واحد صاحبه ولا "شاغل باله"
"فهمتوا المغزى؟"
والرسمة بقى دى مين الى راسمها؟
"خلود"
هيثم:يااااااه "بضحكة سخرية" وبعد العذاب دا كله

وانقلبت تعبيرات وشه للحزن

صحيت من نومها تعبانة ومصدعة من كثر التفكير

والنهاردة هيتغدى معاها

فقامت وهى جواها نشاط غرييب

دخلت غسلت وشها

ورفعت شعرها لفوق بببسا

ولبست مريلة المطبخ وابتدت مغامرتها اليومية مع المطبخ

وفى الآخر انتجت اكل تاكل صوابك وراه

"بجو عكوا ها"

ودخلت اخدت دش "ماهو التوم عامل عمايله"

وغيرت هدومها وظبطت نفسها واكييد وكان الجرس بيرن

اضافت اخر لمساتها وراحت فتحت الباب والابتسامة على وشها

لاكن اختفت لما شافته

شذى بصعقة: عماد!!!

عماد بابتسامة تحسسك إن الى قدامك بارد أبأ عن جد عن أخ!!!

عماد: ايه ياشوشو مفاجأة

شذى بارتباك: انت ايه الى جابك

عماد: الله جاى ازور بنت عمتى

شذى: نعم؟!.. وكان من امتى.. وبعدين اتفضل امشى عشان كدا مش هينفع

عماد: ليه بس

شذى: اتفضل امشى

عماد: دانا حتى غردى شريف

شذى بعصبية: انت اتجننت ولا ايه .. احترم نفسك

عماد: كل دا عشان تحت واحد ولا يسوى "قصدة فارس"

شذى فهمته وقالت

شذى: انت اكيد مجنون يامختل عقلياً.. فارس جوزى وفوق بقى من الى انت شاربه مانت اكيد

مش طبيعى .. واياك تغلط فيه

شذى "يارب انجدنى"

وقطع تفكيرها

فارس: فى حاجة يا أخ

عماد انقلبت تعابير وشه للإبتسامة وقال

عماد: ازيك يادوك

فارس: .. ايه الى جابك

عماد بص لشذى بنظرة توعد وقال بنظرة شيطانية

عماد: اصل شذى بعتتلى اجى.. فقولت اشوف فى ايه

شذى:!!!!

وكانت بتبص لفارس وتقوله "متصدقوش" بس بعيونها

فارس: اه.. طيب اتفضل امشى متشكرين خدماتك... وياريت متعتبش هنا تانى وإلا هيكون اخرك

عماد بغل: حاضر... حاضر ياجوز بنت عمتى

والقى عليه نظرة متوعدة ومشى

فارس بقى دخل وقفل الباب وراه

شذى بخوف ورعدة: فارس متصدقوش دا كذاب

فارس مسكها من كتافها يخليها تبطل ر عشة ويمطنها وقال وهو باصص فى عيونها
فارس: اهدى ياشذى يا حبيبتي.. انا عارف كل حاجة اهدى بس
نزلت دموعها وقالت بعفوية
شذى: انا مش عارفة عمل كدا ليه
فارس اخدها وقعد وقال وهو بيمسح على شعرها
فارس: دا انسان مش محترم ولو حصل دا منه تانى تكلميني وقتها
شذى: انا اتشلت حركتى وقتها معرفتش اعمل ايه
فارس: لأ لما يجيلك تقفلى الباب فى وشه وتكلميني وانا هتصرف
شذى مسحت دموعها وقات
شذى: طيب.. مش هتاكل
فارس إبتسم: من عيوني.. بس اوعى يكون اتحرق زى كل يوم
شذى: اتحرق!!.. انا اكلى تحفة
فارس: يا ختسى.. مانا مش عايز اقولك إن مبقاش فى حد بيروح المستشفى إلى وراكم دى إلا
انا.. مياقوش بيستنفعوا إلا منى
شذى: ههههه.. طيب يلا
وقعدوا ياكلوا وفى نص الأكل كدا
قال فارس
فارس: اخبار عمك معاكى ايه
شذى بإستغراب: غريبة بتسأل ليه.. بس عادى يعنى من اخر مرة عزمى متكلمش ولا اى حاجة
فارس اطمئن نوعاً ما لآكن جواه برضه قلق
عايز يقولها حاجة بس مش عارف هتزعل.. او هيكون متسرع.. او او او ايه؟
فارس: شذى انا عايز اطلب منك طلب
شذى بآنتباه: اتفضل
فارس: انا عايزك تقللى من كلامك من ناحية عمك ومن ناحية اى حد تبعه
شذى بعدم فهم: ليه
فارس: كدا.. انا مش مرتاح ليه
شذى: بس يا فارس دا عمى ومهما كان الدم عمره مهيبقى ماية
فارس: عمك مش طيب ياشذى
شذى: ولو.. مش هينفع برضة يعنى لما يكلمنى اقفل فى وشه السكة
فارس: هتقفلى معاه فى الكلام.. ومفيش مرواح هناك
شذى: وليه بقى القرار دا
فارس: انا عايز مصلحتك.. والراجل دا عمره مهيفخاف عليكى قدى
شذى سكتت شوية وقامت قالت
شذى: انا اسفة بس مش هينفع طلبك صعب
فارس بنرفزة: شذى اسمعى كلامى
شذى بنفس طريقته: طيب ادينى سبب
فارس: حاجات انا عارفها مش هينفع تعرفيها
شذى بعصبية: يعنى ايه اعيش مقطوعة من شجرة مليش حد يسأل عليا عشان مجرد اسباب
مجهولة!
فارس: وانا ايه
شذى اتنهدت وغمضت عنها وبعدين فتحتهم وبصتلها بهدوء
شذى: انت عارف انت ايه بالنسبالى.. لآكن اسفة المرة دى لا
وشالت الأطباق ودخلت بيهم المطبخ

طلعت تشيل الباقي لفته مش موجود
وقفت شوية متنحة وحاسه إن الموضوع هيقرب بجد
كان نفسها تطاوعة لأنها عارفة إنه عايز مصلحتها أكثر من اى حد
تعالوا نشوف تفكيرها

شذى "كان نفسى اوافق على طلبك لكنه صعب اوى عايزنى ابقى مقطوعة من شجرة ياسلام
وعلى اساس إن عمك بيسأل اوى وودود..ولو برضه بس اهو بيقالى حد من عيلتى"
وبعد ما خلصت كل حاجة وغيرت هدمها قعدت فى اوضتها وحست إنها مخنوقة اوى
ونفسها تعيط

حاسة إن الموضوع صغير بس فى نفس الوقت حاساه كبير
كانت محتارة ومتلخبطة

مسكت موبايلها وجه فى بالها ياسمين
جابت نمرتها واتصلت بيها

بعد رنات مردتش بس فى النهاية ردت
شذى: ايه يابت ياسومتى ولا سؤال

ياسمين: شوووشو..حبيبتى وحشانى بقالنا كتير متكلمناش
شذى: ااااه وحشتينى اوى..اخبار المؤتمر ايه

ياسمين: يااااه دا حصل حاجات كتير انتى قديمة اوى
شذى: ايبه هى

ياسمين: لا هخليها مفاجأة

شذى: لالا لا قوللى ونبى انا ضوافرى بتاكلنى

ياسمين: هههههه..هتعرف يابت بطلنى فضول..المهم انتى اخبارك ايه
شذى بتنهيدة: الحمد لله

ياسمين: مالك صوتك مش مطمئنى

شذى: حاجات كذا بتحصل غريبة

ياسمين: ايه بيطلعك عفارىت

شذى: ههههه لا يابنتى..ايه الدوشة الى حواليكى دى

ياسمين: ابدأ اصلى برة البيت..بصى هكلمك بعديين والايام الجايية دى هتلاقينى مبتكلمش كتير
فعذرينى لأن فى شغل كتير فى شاربم "مرضتش تقولها عشان متقلقهاش"

شذى: طيب ياعم المهم بس اما تخلص دوشتك ابقى اسألى

ياسمين: ياسلام من عونيا الجوز

شذى: ماشى يابكاشة يلا سلام

ياسمين: سلام

قفلت معاها

ولسه حاسة بضيقة

فقامت وقفت فى البلاكونة شوية بس شافت حاجة غريبة اوسى

شافت عربية عماد تحت ونازل منها وشكله مش ولا بد

دخلت بسرعة من البلاكونة وقفلت النور بحيث ميشوفهاش

بس هو عرف إنها صاحبة

قعدت فى ركن فى الأوضة وضمت رجليها وبتنخيل صوت الباب هيدق وتسمع صوت فعلاً بس
فى مخيالها

لحد ما خبط الباب حقيقى

ارتعشت اوى وحست إن خلاص هيغمى عليها

قامت ببطئ اوى ودموعها بتنزل وراحت ناحية الباب بس بعيد شوية

وحطت ايديها على بقها عشان صوت عياطها ميبانش
وراحت عند العين السحرية وبصت منها لفته هو وشكله مش مضبوط خالص
شذى "يارب يارب..يارب "
كانت بتدعى جواها الف مرة
وخطبه على الباب كل مادا مبيزيد ويعلا
راحت اوضتها وجابت موبايلها بعفوية وايديها بتترعش
وكلمت فارس
شذى:رد عشان خاطرى رد
وفعلاً رد
شذى بصوت بيترعش وبتقطيع
شذى:الح ق ن ي يا فارس
"مبدئياً فارس قلبه بقى فى رجله اول ما سمع صوتها"
فارس:فى ايه ياشذى
شذى:عم..اد..بره..او..اودام با..باب بيتى بي..خبط جامد وشكله مش مظب..مضبوط
فارس مستناش يكمل المكالمه بس طمنها وقفل وطلع بعريته فوراً على البيت
وطلع لحد عنده ومسكه من تيشيرته ولزقه فى الحيطه وقال
فارس:انا مش حذرتك يا حيوان تقربلها
عماد وهو بيهرتل
عماد:وانت مالك
فارس اداله اول بونيه وقال
فارس:مالى ايه يادلوع ماما..انا جوزها يلا
عماد اخذ البونية من هنا وكان باينه بييموت بس قال بنفس توهانه
عماد:دى بنت عمتى انت مالك
مكانش فيه كلام
ضربه فارس تانى وتالت ورابع بونية"الواد مبقاش نافع"
ومسكه من قفاه ونزل لتحت باب العمارة ورماه براها والتانى اول ما طلع جرى على عربيته
فارس بزعيق:اياك تعتب هنا هتكون نهايتك
وقفل باب العمارة بالمفتاح وطلع لشذى بسرعة وخبط وقال
فارس:افتحى ياشذى انا فارس
شذى اول ما سمعت إنه هو راحت فتحت الباب واترمت فى حضنه وهى بتبكي اوى
و كل دمعة بتنزل منها بتجرح فيه
اخذها وهى لسه فى حضنه وقفل الباب و"تربسه"
واخذها للكنبة
شذى:ل..ليه..بي..بيعمل ك..كدا
فارس:عشان دا انسان واطى ومينفعش يتعامل معاه ببراعة
شذى:مكنتش اعرف إن فى ناس وحشه كدا
فارس:وفى اكثر من كدا ياشذى
شذى وهى بتترعش:انا خايفة اوى
طبطب عليها ومشى ايديه على شعرها
فارس:متخافيش يا حبيبتي انا مش هسمح لحد ياذيكى
شذى بشهقات:وو..وانا مليش دع..دعوة بيهم..انت عن عندك حق
فارس:طيب ممكن تهدى عشان اعصابك
سكنت لآكن دموعها بتنزل

كان حاسس بدموعها كانت أكنها خناجر بتدخل فى قلبه
بعدها عنه وحاوط وشها بإيديه وقال بحنية
فارس: ممكن متعيطيش عشان מבحبش اشوف دموع اغلى حد عندى
شذى اتكسفت بس بلمت او تحت اختاروا انتو
فارس ضحك ضحكة خفيفة ومسحها دموعها
وقال
فارس: طيب انا هسيبك تنامى وبكرة هجيك
شذى مسكت فيه بخوف
شذى: لا متسبنيش انا خايفة
فارس: بس
شذى: عشان خاطرى يا فارس على الأقل النهاردة بس .. انا خايفة اوى
فارس ابتسم وباس راسها
فارس: حاضر ياستى عشان خاطرك .. بس خشى نامى برضه عشان متعبيش
شذى بإبتسامة خفيفة
شذى: حاضر .. تصبح على خير
فارس: وانتى من اهل الخير
دخلت شذى تنام ونامت مطمئنة شوية
وفارس فضل قاعد بره لحد ما غلبه النوم

فى صباح اليوم التالى
صحيت بحيوية ونشاط مع اهل البيت
وهو لسه نائم
بعد ما وضبو البيت وكل حاجة الام دخلت تعمل الفطار
بينما اتفقوا الحلوين هناء وشرين قصدى سلمى ونارى إنهم يصحوه بس على طريقتهم
فراحوا يجيبوا ازاة مائة
ونارى كانت هتجيب من التلاجة
سلمى: لا حرام خليها سخنة
نارى: اهو دا الى كنت خايفة منه .. الحنية بقى والرقعة
سلمى: يابيت هو مش اخوكى
نارى: لا
سلمى: ههه والله انتى تحفة
نارى: طيب بس يا أتحف .. خلاص هنجيب مائة متوسطة لا ساقعة ولا سخنة
سلمى: اوك
وجابوا الماية وراحوا لعنده
نارى: ميدو .. يلا يا محمد اصحى
طبعاً محمد نائم
نارى ابتسمت بخبث وكل واحدة اخدت كوباية وهوووووب
طبعاً محمد قام مسروع والإثنين طلغوا يجروا
وفضلوا يجرى وراهم ربع ساعة لحد ما سلمى تعبت وبطنت من حركتها مما ادى إلى ان محمد
جه من وراها ومسكها
سلمى: لا يا محمد لا سيبينى
محمد: تيجى منك ياست سلمى

سلمى: هو الواحد ميعرفش يهزؤ يعنى
محمد: ياسلام بالماية
سلمى بضحك: ااه
محمد: طيب مش هسيبك
سلمى: عشان خاطرى ياميدو
محمد: لا
سلمى: يلا بقى يامحمد
محمد: طيب هسيبك بس بشرط
سلمى: كمان!.. طيب اتفضل
محمد: دلوقتي وحالاً تقوليلى.. بحبك ياميدو
سلمى: ياسلام بتحلم يبابابا
محمد: خلاص مش هسيبك
سلمى: يابتسامة: والله مجنون
محمد بهمس فى ودنها
محمد: مجننون بيكى
وبطريقة عادية
محمد: احم احم.. مش هتقولى
سلمى لسه جاية تنطق مامتهم جت
محمد سابها وقال
محمد: على فكرة يا حاجة بنتك "قاصدة سلمى" خيخة مش عارفة تجرى حتى كانت هتوقع عليا
سلمى برقتله
الام: بقى سلمى هى ياواد الى كانت هتقع عليك.. صحيح جيل صايص
محمد: صايص؟.. ليه هو احنا كنا بامية فى حلة
الام: ايه الخفة دى.. جئنتيلى الواد ياست سلمى
سلمى بضحكة: لا ياماما هو مجنون لوحده انا وخداه كدا
محمد: والله
سلمى طلعتله لسانها ولعبتله حواجبها
محمد: ماشى ماشى
الام: انا كنت جاية ليه؟.. نستونى.. انا هارجع بقى المطبخ واما افكر اجى
لفت الام وراحت لحد المطبخ
ومحمد قرب من سلمى وقال بهمس
محمد: وحشتييينى
سلمى بنفس الهمس: وانت كما اان وحشتنى
رجعت الام تانى "وهى اصلاً لسه داخلة"
الام: اه افكرت
محمد: ايه ياماما هو الواحد ميعرفش يتكلم فى البيت دا
الام: اه يا حبيبيب واتلم ها
محمد: ايه دا هو انا متبعتر.. طيب دورى معايا ياسلمى على صوباعى دا اصلى مش لاقيه
سلمى وهى بتمثل معاه إنها بتدور
سلمى: مش هو دا تقريباً
محمد: لالا لا دورى كويس
سلمى: حاضر
الام: يالاهوتسى هتجبولى السكر والضغط

[illegible]

شيرين:خلود حبيبتي انتى صحيتى
خلود بتمسح دموعها
خلود:ااه
شيرين:مالك بقى ياست لودا قلقتينى عليكى
خلود:مفيش حاجة
شيرين:احكىلى ياخلود يا حبيبتي فضضى
خلود عيطت
خلود:تعبانة اوى
شيرين:احكى يا حبيبتي قولى الى ضايقتك
خلود نزلت دموعها اوى وبعدين قالت بعد ما هديت شوية عشان تعرف تتكلم
خلود:هيثم
شيرين باستغراب:ماله؟
خلود:.....

وانتهت الحلقة
واتمنى تكون عجبتكم يا قمرات
انتظرونى فى الجزء الثانى من الحلقة

الحلقة الـ ٣٢ "آلام زمان .. ٢"

وكملت طريقها وبعدت عن الشلة اوى لآكن الى مكانتش تعرفه إنه وراها
فنداها
وقفت وعملت نفسها مشافتش حاجة
لآكن مقدرتش تتصرف إلا بالوش الخشب لإنها قفلت بابها
نارى:اهلاً..خير
شادى:انسة نارى
نارى:خير
شادى:ابداً شوقتك قولت اسلم
نارى بغيظ:اه اهلاً تشرفنا
شادى باستغراب:مالك
نارى:مالى ..مالى يعنى..مانا كويسة بعد إذك متأخرش على شلتك
" للعلم بس..كانت حاسة لو قعدت اكتر من كدا ياهتضربة ياهتضربة يا أما...هتضربة!!"
شادى:مش مهمين عندى
وهو بيتكلم ومش واخذ باله خدت بالها الرويتير نارى من بنت جاية كانت شافتها فى الشلة
وواضح إنه تبعه
نارى وهى باصه للبنيت:بس اعتقد إنك مهم عندهم

شادى: "ودا وقتك"
وصلت البنت وقالت
البنت: ايه يادودو اتأخرت ليه
نارى "دودو.. شكلنى هضربكم"
والغريب إن نارى فضلت واقفة متابعة الموقف وكانت عايزة تعرف هيوصلوا لإيه
البنت: اتأخرت اوى يادودو
شادى "كملت .. كدا لو نارى مضربتنيش يبقى جدعة"
البنت: انت روح فين ياشيدو
شادى بصوت واطى: هنا ياختى.. "بصوت عادى" روحى انتى للشله
البنت: وانت
شادى: احتمال مجيش
البنت بزعل: ليه بس
نارى "قلبى.. قلبنى هيقف.. انا همشى احسنلى"
ومشيت من غير لا كلام ولا سلام وفعلأ كانت فى قمة غضبها
اما شادى قال للبنت وهو متابع نارى بعنيه
شادى: امشى دلوقتى ياسوزانا
سوزانا بدلع: ليه بس ياشيدو دانا بحبك
وحطت ايديها على كتفه وقربت
شادى شال ايديها وبعدها وبصلها بإحتقار ومشى
سوزانا بغل "تطلع مين انت عشان تعمل معايا كدا.. ماشى ياشادى"
شادى: انسة نارى ثوانى بس
نارى فضلت تمد وبعد ما سمعت كلامه وقفت فجأة وحركت بصوباعها السبابة كتحذير بغضب
نارى بغضب: انت كفاية بقى لحد كدا
شادى: كفاية ايه
نارى تراجعت عن غضبها ولاحظت إنها مش لاقية حاجة تقولها بس قالت بنفس الصوباع
نارى: ايه الى كفاية ايه.. خلاص كفاية وخلاص وافهم الى تفهمه
شادى كتم ضحكته وقال
شادى: طيب ممكن دقيقة بس
نارى: مش الدقيقة دى اولى بيها شلتك
شادى: يادى شلتى الى مأثرة فيكى.. وبعدين انا كنت هنا فى النادى وهما شافونى مسكوا فىا
نارى هديت شوية وقالت
نارى: طب وانا مالى
شادى بطريقتها المتعصبة وبنفس الصوباع "كهزار"
شادى: يعنى بعد كل دا وتقوللى انا مالى.. "وهو بيشاوور على الأرض" دانا هدفن نفسى هنا
نارى غصب عنها ابتسمت إبتسامة صغيرة وقالت
نارى: طيب والمطلوب منى
شادى: هو دا الكلام بقى
رن موبايلها ومسكته قالت بتلقائية مش قاصدة بيها حاجه
نارى: دا محمد وفتحت المكالمه
"شادى عرف إنه الى بيكلمها ولد واتجن وركبة مليون عفريت"
كانت مكالمه محمد لنارى عاديه بس كان بيظمن عليها
نارى: طيب ماشى سلام
وقفلت وبصت لقت شادى بيولع تقريباً اودامها

اما هو فحاول يحافظ على هدوءه
شادی: هو مين الى كان بيتكلم
ناری: اشمعنا يعنى
شادی: عادى..بس سمعتك بتقولى محمد
ناری: اااااااا..لا دماغك متروخش ليعيد "باستهبال" دا محمد
شادی وهو على اخره:ايوه مين هو
ناری باستهبال:فى حد ميعرفش محمد
شادی بعصبية خفيفة:ايوة مين محمد يعنى
ناری ابتسمت ابتسامة صغونة وقالت
ناری:اخويا
شادی "اوبالا"
شادی:احم احم..على فكرة بيعملوا هنا عصير جميل
ناری بصتله بصة فهمته إنها فهماه وقالت
ناری:لا بجد
شادی:اه والله تحبى تجربى
وسحبها من ايديها
ويادوبك كان مكان العصاير جمبهم
ناری بهدوء بينت منه إنها مستاءة
"رغم لو حد تانى كانت كسرتله دماغه وقطعتله ايده الى سحبها بيها ولفت رجله حواليه!!!"
ناری:فى حد يجيب حد كدا
شادی:مانا عارف لو قولتلك مش هتوافقى
ناری:امممم بتحطنى اودام الأمر الواقع يعنى
شادی حس إن ورا هدونها دا مصيبة
شادی:هو انا حاسس إنك هادية عن اللزوم ولا ايه
ناری:وايه الى يخوف فى كدا
شادی:ماهو بيحى بعد الهدوء دا حاجات وحشة
ناری بضحكة خفيف:اممم..مانا ممكن اجيب الحاجات الوحشة من غير هدوء
شادی:تصدقى مفكرتش فيها
ناری هزت دماغها يمين وشمال بضحكة خفيفة متعجبة وقالت
ناری:اخبار شيرى ايه
شادی:فى الإسماعيلية مع بنت خالتها
ناری:اووك
شادی:انتى ملكيش اصحاب
ناری:لا ازاي..ليا شذى وياسمين وطبعاً شيرى
شادی:يابختتك
ردت بسخرية جاتلها فجأة كدا
ناری:وهو انت مش مكفيك الشلة دى كلها
شادی:هما جايز كتير ومش عارف غيرهم واغلب وقتى معاهم..لاكن مفيش حد فيهم بيفهمنى
وانا مبرضاش اقولهم اسرارى
ناری باستغراب:ايه يبنى انت بتعذب نفسك ولا ايه..وليه كل دا متسيبهم وخلص طلا ما هما
اصحاب هم كدا..هو الواحد بيصاحب عشان يتغم ولا عشان صاحبه يحس بيه
شادی:كلامك صح بس دا كان ممكن يتعمل زمان الايام اما كان الواحد لسه بيكون صداقات
ناری بتفكير:اممممم..هو انت مبتشتغلش

شادی: هو انا عندي شركة بابا الله يرحمه بس مش بنزلها كثير
نارى: نعم وتقولى اصحابك.. اصحاب ايه انت لو نزلت الشركة كل دا هيروح
شادی: ازاى

نارى: لانك هتلاقى حاجة تشغل بيها نفسك وتتهلى بيها عن اصحابك دول.. واكيد لما تبقى فى
مجال الشغل هتلاقى ناس عدلين تصاحبهم

شادی بعد تفكير وسكوت
شادی: يعنى هى فكرة مش بطالة
نارى: دا واقع ولازم تعيش فيه.. لان كمان محدش ه يخاف على فلوس باباك وتعبه غيرك ولا انا
غلطانة

شادی بابتسامة: وهو العقل دا يطلع منه حاجة غلط
نارى بكسوف حاولت متبينهنوش
نارى: ماشى ياعم متشكرين.. بس هتنزل ولا
شادی: هى فكرة متعبة
نارى: طيب جرب مش هتخسر حاجة.. انت دارس كدا وعارف ازاي تمشى الشركات ولا شكلك
مكنتش بتذاكر

شادی: ايه دا ايه دا هغلط بقى
نارى: خلاص ياسيدى
شادی: انتى كبرتيها فى دماغى على فكرة وهجرب فعلاً انزل الشغل
نارى بهزار: امممممم.. يبقى ربنا يستر على شركة باباك
شادی: بقى كدا
نارى: طيب خلاص ياسيدى.. "بتبص فى الساعة" سلام بقى
شادی بسرعة: بالسرعة دى
نارى بابتسامة خفيفة: لا انا اتأخرت اوى على احمد.. هستنى مكاملة منك بكرة تقولى الشغل
عامل ازاي

شادی: بكرة!!.. هو لازم يعنى
نارى بنص عين: امممممم
شادی بضحك: خلاص خلاص بهزر
نارى: ماشى.. يلا سلام
شادی: سلام
ومشيت نارى وهى فرحانة اوسى لسببين
اولاً إن شادی كويس وعرفت إن جواه كويس وهو كان متضطر لمصاحبة الناس دى لانه
حاسس بالـ "وحدة"

اما السبب التانى فدى اسرار شخصية عيب بقى
وراحت لأخوها لقت محمد بيقولها اول ما شافها
محمد: ايه يابنتى كنتى فين
نارى: ايه فى ايه.. مش فضتلكم الجو؟
"سلمى اتكسفت"

محمد بابتسامة: ااه الحقيقة كانت احلى خروجة
سلمى: عشان انتى مش فييها
نارى: بقى كدا.. ماشى ماشى دوسوا عليا دوسوا
سلمى: ههههه.. طب يلا بقى عشان اتأخرنا اوسى
نارى: طيب يلا

ومشيوا روحوا البيت واول ما روحوا نارى دخلت اوضتها ودا على غير عادتها

محمد لسلمى: سلومتى
سلمى: امممم "يعنى نعم بس بسكوت"
محمد: مش شايفة إن نارى متغيرة شوية النهاردة
سلمى: يعنى انا شايفها هادية شوية
محمد: انا متأكد إن فى حاجة
سلمى بصتله وفهمت الى بيفكر فيه بس قالت بسرعة
سلمى: لالا لالا.. انت بتفكر فى ايه دى نارى دى الحب عدوها
محمد: ياستى كله بيتدلّق ويبحب
سلمى وايديها فى وسطها
سلمى: تقصد ايه يعنى ياسى ميدوو
محمد: وانا اقدر برضه دانت قمرى وروحي وقلبي وو
سلمى مقاطعة بكسوف
سلمى: بس بس بس ايه كل دا.. ياريتنى مسألت
محمد: هههه الله مش بقول الحقيقة اكذب يعنى
سلمى بابتسامة: توء
محمد: طيب انا داخلها
سلمى: اوك
وخبط ودخلها
محمد: نوونتى ازيك
نارى: ايه الهبل دا مكنا لسه مع بعض
محمد: بت متلمى لسانك
نارى: اوووك.. خير بقى
محمد: الله جاى اطمئن على اختى
نارى: متأكد؟
محمد: ااه.. قوليلى صحيح إنتى اتأخرتى كل دا فى النادى كدا ليه
نارى: اه قول كدا بقى
محمد: يلا قرى الإعتراف مش هيفيدك بحاجة
نارى: هههههه... انا اصلى قابلت اخو صحبتى
محمد: نعم؟
نارى: ايه ياميدو متفهمنيش غلط.. قابلته صدفه وعزمنى على عصير فى النادى
محمد: وانتى روحتى
نارى: كان اودام الناس يامحمد والله
محمد قعد جمبها وقال
محمد: بصى يانارى انا واثك فيكى لآنى عارفك كوويس دانا الى مربيكى يادزمة "برقتله" احم
احم.. بس انا خايف عليكى لإن الأيام دى مفيش حد كوويس
نارى: ايه ياعم والله كانت مقابلة عادية
وحكتله على بداية المقابلة
محمد: ياسبحان الله يعنى عنده شله زى دى وبتقوليلى كوويس
نارى: بص للجوهر متبصش للى بره.. جوهر شادى نضيف لآكن عليه غبار بسيط.. لو اتشال
الغبار دا هيبان معدنه وجوهرة النضيف
محمد: ياسلام بتشعري وكمان بتقوليلى مقابلة عادية.. دانا هخرج عليكى الخروج
نارى: لا ياراجل

محمد: ههه..بصى ياست نارى عشان نبقى على لمبة..اى حاجة تحصل تضايقتك او تفركت
احكيهاالى قشطة
ومدلها ايديها
نارى ابتسمت بشقاوة ومدتلہ إيديھا برضو
نارى:قشطۃ
محمد:طيب كفاية بقى محل الألبان الى احنا فيه دا
نارى:ههههههههههههههتعرف يااميدو انا بحبك اوى انت بجد اعظم اخ
محمد بحب:واانا كمان بحبك اوبسى عشان انتی اجمل اخت
نارى:ميرسى
محمد:وارجل اخت برضه
نارى ضربته بالمخدة
نارى:متكملها يا أخى
محمد:ودى تيجي منى
نارى:هههه لا
محمد:طيب يلا ياقرده غيرى هدوميك وتعالى اعدى معانا
نارى:اووك
وخرج محمد ويبدعى إن اخته تفضل كدا ومتخبيش عنه حاجة
وراح لقي سلمى قاعدة بتتفرج على فيلم رومانسى قديم
سلمى انتبهتلہ اول مخرج وقالتلہ
سلمى:ايه الأخبار
محمد:تدفعى كام
سلمى:لالا قولى بقى فضولى هيومتنى
محمد:بعد الشر عليك ياسوما..هدخل اغير واجيلك
واتجه لأوضته
سلمى بصوت عالى عشان يوصلہ
سلمى:طب بسرعة ها
محمد طلع راسه من الأوضة وقال
محمد:افكر
ودخل ثانى
سلمى ابتسمت وكملت الفيلم
ومحمد خلص وطلع لقائها بتعيط
قعـد جمبها وقال بقلق
محمد:فى ايہ ياسلمى بتعطى ليہ
سلمى لسہ بتعطى
محمد:يابنتى متردى قلقتينى
سلمى بصتلہ وسط عياطها قالت
سلمى:العريس ماتت يامحمد
وكملة عياطها
محمد ضرب كف على كف وقال
محمد:لا حول ولا قوة إلا بالله..مش دا فيلم غرام وانتقام الى بقالہ بتاع ٥٠ سنة بيتعرض
وحافظينه اصلاص
سلمى بعياظ:ااه
محمد مسك الريموت وقفل التلفزيون وقال

شيرين:مالك بقى ياست لودا قلفقتينى عليكى
خلود:مفيش حاجة
شيرين:احكى ياخلود ياحببتى فضفضى
خلود عيطت
خلود:تعبانة اوى
شيرين:احكى ياحببتى قولى الى ضايقتك
خلود نزلت دموعها اوى وبعدين قالت بعد ما هديت شوية عشان تعرف تتكلم
خلود:هيثم
شيرين باستغراب:ماله؟
خلود:امبارح قابلته
شيرين:طب وايه الى حصل خلاكى ترجعى كدا
خلود:.....
قاطع كلامها صوت موبايلها بيرن
مسكته خلود بعدم اهتمام لآكن سرعان اتغير تعبير وشها للقلق والدهشة
شيرين:اياه فى ايه..مين بيرن
خلود:دا هيثم
شيرين:طيب متشوفيه عايز ايه
خلود بفزع:لالالالالا..دا اكيد عايزنى فى البلاكونة
شيرين:وايه الى عرفك
خلود:ياستى عرفت وخلاص..بس انتى قومى شوفيه عايز ايه
شيرين:طيب متقومى انتى..وبعدين افرضى طلع مش بره
خلود:قومى وخلاص مش هتخسرى حاجة..واقفلى وراكى ستار البلاكونة عشان ميشوفنيش
شيرين باستغراب:طيب..بس هقوله ايه
خلود:قوليله نايمه مشغولة اى حاجة
شيرين:طيب
وطلعت شيرين البلاكونة وقفلت وراها الستار
ولفته فعلاً واقف
هيثم:انسة شيرين
شيرين:خير استاذ هيثم؟
"هيثم وقتها ارتبك اوى لآنه متوقع خلود الى تطلع مش شيرين..وبقى فى موقف لا يحسد "
هيثم بارتباك:هى ..انسة خلود موجودة
شيرين:هى موجودى بس نايمه..ابلغها حاجة اما تصحى؟
هيثم:لآ انا بس كنت عايز اطمئن عليها اصلها امبارح كان شكلها مش مضبوط
شيرين بخبث:ااه تظمن..او ك عايز حاجة
هيثم:لا شكراً
ودخلت شيرين وهى متأكدة مليون فى المية إنه "بيحبها"
يمكن مقلهاش لآكن شافت دافى عيونه وقلقه ولهفته
وطريقة كلامه
شيرين اول مدخلت قالت
شيرين:على فكرة بقى الباشا دا بيحبك
خلود:ليه قالك حاجة
شيرين:انتى هبلة يابت هيقولى ايه."خبث"ولا انتى عايزاه يقول ايه
خلود بارتباك:لال..لا ابعدى الى فى دماغك دانا وهو على يدك بنبقى زى القط والفار

شيرين بخبت:وماله يا حبيبتي ..ما فقط محبش إلا خناقة
خلود احمرت وارتبكت اكثر
خلود:ايه يابنتي بقى
شيرين:ماشى ماشى هيجى يوم وتقرى وتدلقي زى الجرذل
خلود:انا جرذل
شيرين:اه
خلود:ماشى ماشى
شيرين:اعترفى بقى كنتى هتقولى ايه
خلود باستهبال:هقول ايه؟
شيرين:بت اعترفى
خلود:ابدأ كنت هاقول انى عايزة افطر "بضحكة" متفطرينى يامزة
شيرين:ياسلام وانتى مفيكيش ايدين ولا رجلين ولا ناقصك صوباع ولا ناقصك...
خلود:اييبيبيه ايبييه كان يوم مطلعلوش شمس يوم مطلبت منك دا
شيرين طلعتها لسانها وراحت عند الباب وفتحته ولسه هتمشى لفت وقالت بجدية
شيرين:متأكدة إنك مش عايزة تقولى حاجة
خلود من نظرتها ارتبكت اوى وحست إنها هتدلق بكل حاجة لآكن قالت ببات وبإبتسامتها على
وشها
خلود:لا يا شيرى
بصتله بصة اخيرة وطلعت قفلت وراها الباب
اما خلود بقى فرمت نفسها على السرير واتنهدت تنهيدة تطلع نارها
خلود:"مكان الموضوع اتنسى ..بتضحكى على نفسك الموضوع عمره ما تنسى وانتى عمرك
مفكرتى اصلاً تنسيه" بدموع" ..عندك حق عمرى منسيته ولا هفكر انساه"
اما شيرين فطلعت من الأوضة
وجابت تليفونها واتصلت بيه..رغم إنها عايزاه عشان حاجة مهمة..بس كانت مكسوفة
ومحرجة بس اتشجعت واتصلت بيه
كل رنة كانت بتفكر تقفل
لحد ما رد عليها
الو:
شيرين كحت عشان صوتها يطلع"البت بتسيح يا جد عااااااا"
شيرين:احم..ادهم معايا"لازم تتقل"
ادهم:ايوة ازيك يا شيرين
شيرين:ايه دا عرفت ازاي
ادهم:بقدرتى الخارقة..هكون عرفت منين يعنى اكيد من اسمك عالشاشة
شيرين "اتكبست"
شيرين:ماشى ياسيدى..اخبارك ايه
ادهم:الحمد لله وانتى
شيرين:تمام..بقولك عايزاك فى موضوع مهمم
ادهم:ياخير..مبقلقش غير من مواضيعك
شيرين:لالالا خير اوى..بس هقابلك فى كافية....الساعة ٥ عشان الموضوع مش هينفع فى
التليفون
ادهم:قلقتينى
شيرين:متقلقش ولا حاجة
وقفلت معاه بسرعة وقامت تجهز لبسها

وقبل الميعاد كانت هناك
"المطعم كان زجاجى وعلى البحر..يعنى تبص جميعك تشوف البحر"
وطبعاً إكمن شيرين من عشاق البحر راحت قبل الميعاد
واخذها عقلها لذكرياتها القديمة مع "خالد"
وانتهدت
وبعد تنهيتها كان وصل ادهم
ادهم وهو يببص فى ساعته
ادهم:متأخرتش
شيرين بإبتسامة:لا انا الى جيت بدرى..اتفضل
قعد ادهم وطلبوا حاجة يشربوها
شيرين:بص بقى..انا عايزة اعرف شوية حاجات عن هيثم
ادهم:هيثم..اشمعنا
شيرين:ما..ما هو ..متقول وخلص
ادهم:طيب ليه برضو
شيرين:بص الكلام الى هقولهولك دا سر بجد اوعى اتقوله لحد
ادهم:ايه هنهرب ازايز ماية فاضية
شيرين بضحكة جميلة"لانه طلعتها من المود الكئيب"
شيرين:ههههه..لا ياسيدى..بص....
ادهم قاطعها وقال
ادهم:ثوانى ثوانى بس.."وشاور عليها"هى الضحكة دى حقيقى ولا بجد
شيرين بكسوف:لالالا مفيناش من كدا هاقوم
ادهم كتم ضحكته عشان حاول يكون جاد
ادهم:مع إن انتى الى محتجاني يعنى
شيرين بتبريقه:والله
ادهم ضحك:خلص خالص..ها احكى ياست شهرزاد
شيرين:والله مهتجيبها لبر انا عارفة...المهم طبعاً انت عارف خلود"ادهم هز راسه بأه"ماشى
انا بقى عايزاك فى خدمة
ادهم:خير
شيرين:عايزة اعرف بين هيثم وخلود كان فى حاجة زماان
ادهم بإستهبال:حاجة ايه؟
شيرين:ادهم انت عارف
ادهم:ايه يعنى
شيرين:طيب ماشى ..كان فى بينهم "سكتت بتفكر تقولهاله ازاي"امممممم..اه لقيتها..كان فى
بينهم LOVE
ادهم:لالالا انتى كدا اتعديتى الخطوط الحمراء وبعد كدا مقدرش اقول
شيرين:NO NO NOقولى يا ادهم ..لو قولت هتحل حاجات كتير
ادهم:حاجات ايه انا مش فاهم حاجة
شيرين:بص..امبارح بليل مش بليل اوى يعنى..كانت خلود نازلة وقالتلى إنها قابلت هيثم بس
المشكلة مش فى كدا..المشكلة إنها رجعت امبارح منهارة وبتترعش وحالتها غريبة..زى
متكون خائفة من شئ هيموتها
ادهم:طيب وتحليلك الشخصى لذا ايه
شيرين:بغض النظر عن التريقة..لاكن انا حاسه إن..لالا مش هقول إلا اما تقول
ادهم:ايه يابنتى متتكلمى

شیرین: لالا.. قول بقى زمان كان فى بينهم LOVE ولا

ادهم: بس دا سر صاحبي

شیرین: ياسيدى والله مهقول لحد

سكت ادهم وبصلها محتار

شیرین بنظرات ترجى

شیرین: عشان خاطرى يا ادهم

ادهم: زمان ايام الجامعة.. كان هيثم بيحب واحدة.. من اول ما دخل الجامعة وشافها شاف
ضحكتها ونظرتها حتى شقاوتها وعنادها.. لغيت معشقتها مش حبها بس.. كان عايز يروح يقولها
يسألها عن مشاعرها ناحيته.. لآكن حصلت حاجة خلته يحاول ينساها كان بيشفوها مع واحد
دايماً لحد ما عرف إنه حبيبها.. من وقتها وهو ببين حبه ليها دا عناد ودا طبعاً بيبقى عكس الى
جواه.. والى ساعده على إنه ينساها إنه شاف بنت خالته ريتال الى جاية من اميركا.. اعجب
بشكلها جايز بشويه من شخصيتها لآكن معتقدش إنه حبها او عشقها زى ما عشق البنت
دى.. ومع الأيام اتقابلوا تانى.. "بابتسامة بهتانة" عارفة قالى ايه من كام يوم.. رغم عذابى وانا
شايفها ومش قادر اقولها على الى فى قلبى إلا إن ضحكتها وعنادها بينسونى عذابى حتى لو
كانت لغيرى.. واسمحلى اقولك إن البنت دى هى خلود

شیرین بدموع: خلود!!

ادهم: صعبة الحكاية

شیرین: اوى.. "بنمسح دموعها" بس إحنا ممكن نخليها مش كدا

ادهم: ازاي؟

شیرین: بس الى هقوله لك دا سر يا ادهم بجد متقولهاوش لحد لإنها هتزعل منى

ادهم: لالا متخافيش مش هقول لحد

شیرین بارتباك: خل.. خلود.. هى كمان بتحبه

ادهم برق وقال: ايه.. ازاي.. وامتى وفين.. طيب والولد الى كان بيشفوها معاه

شیرین باستغراب: ولد مين؟

ادهم: الى كان بيبقى معاه كل يوم

شیرین افترت حاجة وكانت بتشبه عليها

شیرین: طيب قولى كدا لو تفتكر المدة كانت قد ايه الى كان بيبقى معاه الولد

ادهم: مش فاكر اوى.. لآكن تقريباً كانوا ٣

شیرین مقاطعة والفرحة فى عيونها

شیرین: ٣ اسابيع صح؟

ادهم بتعجب: اه.. عرفتى ازاي

اتنهدت وفضلت مبرقاله

ادهم: فى ايه

شیرین: انت متأكد

ادهم: اه والله.. مين دا بقى ومالك مبرقة ليه

شیرین: عشان فى المدة دى كان الى بيوصلها دا.. اخووها

ادهم بصعقة: نعم؟

فضلت مندهشة ومبرقة وحركت راسها ببطئ بالإيجاب

ادهم على نفس الدهشة

ادهم: يعنى الولد دا اخوها.. وهيثم افتكره حبيبها.. وعشان كدا سابها ٣ سنين.. وكل واحد بيحب

التانى

شیرین على نفس الحالة حركت راسها بالإيجاب

ادهم: وهنعمل ايه

فاقت شيرين من حالتها وقالت بضحكة صغيرة خبيثة
شيرين: لا لالا..هنعمل ايه دى لسه بدرى عليها..محنا لازم نشوقهم لبعض
ادهم: ازاي يامفكرة

شيرين: هقولك..بص....."وبعد مقالت الخطة" ها ايه رأيك؟
ادهم بنظرة إعجاب: ايه الذكاء دا..اومال مش باين عليكى يعنى
شيرين: هتغلط بقى

ادهم: ههههه..اصل بصراحة فكرة سوسا زى صاحبتهها
شيرين: اى خدعة

ادهم: بس ازاي هقوله وهو قايلى

شيرين: مدا الى هيحمسه يابنى
"وقتها كان معدى الجرسون"

ادهم: تمام تماااا..يقولك ايه متيجى نتمشى بره..اصل بصراحة المطعم دا خانقتى
شيرين بصوت واطى والضحكة على شفايفها
شيرين: ووطى صووتك يابنى الجرسون لسه معدى
ادهم: ياخوaaaaا..يلا

وحط الحساب عالترايبزة وطلعوا يتمشوا على البحر
وشيرين كانت طول الوقت باصه للبحر وسرحانة ولا أكن فى حد معاها
ادهم: احم احم..نحن هنا

شيرين فاقت من سرحانها وبصتلته
ادهم: نفسى اعرف بس هو انتى والبحر على علاقة حب
شيرين: ازاي يعنى

ادهم: اصلك من الصبح باصاله ناقص تبعتيله ورد
شيرين ضحكت وقالت

شيرين: يووه بقى وكلام الناس بيكثر

ادهم: اه فعلاً..علاقة غرامية مجنونة او هيلة

شيرين: ههه..تعرف إن البحر دا فعلاً حبيبي..بحبه اوسسى
ادهم: او عى تكونى هتاخد الحكاية جد "وهو بيعدل ياقة القميص" مافى بنى آدمين حلوين اهم

شيرين سمعت اخر جملة وماتت على روحها من الضحك

شيرين: هههههه...انت مش ممكن بجد ارحمنى شوية بقى

ادهم: وانا بعذبك..ولا بعذبك..ولا اكون بعذبك

شيرين: ههه..احم احم..او ك نتكلم جد شوية بقى

ادهم: طيب

شيرين: هو انت بتشتغل

ادهم: اه

شيرين: غريبة اول مرة اعرف

ادهم: لا بشتغل "بغرور مصطنع" وصاحب شركة كمان

شيرين: لا بجد

ادهم: ايه شكلى ميحببش كدا ولا ايه

شيرين: بصراحة اه

ادهم بصلها بتعجب

شيرين: مش قصدى بس يعنى شاب فى سنك صعب يمسك شغل وكبير زى دا

ادهم: عشان تعرفوا قيمتى

شيرين بابتسامة: وشركتك دى فين

[illegible]

ومسك ايديها وتنى الصوباع الأول وقال

مصطفى:حياتي

وتنى الصوباع الثانى وقال

مصطفى:وقلبي

وتنى الصوباع الثالث وقال

مصطفى:وروحى

وتنى الصوباع الرابع وقال

مصطفى:وعقلى

وفى الصوباع الخامس

شدها لحضنه وقال

مصطفى:وكل حاجة ليا

ياسمين دموع الفرحة نزلت من عيونها وحست إن ربنا بيحبها لإنه خلى حبيبها وجوزها اعظم

واجمل واطيب إنسان فى العالم

ووقتها دخلت مامته

"هى عرفت من ياسمين..وبتيجيله كل يوم لإن المرافق واحد وهى ياسمين..وطبعاً مصطفى

وياسمين مصرين إنها متقدش معاه عشان هى ست كبيرة"

الام بابتسامه صغيرة فرحانة لسعادة ابنها ومرات ابنها

الام:الله الله..ايه الحب دا

ياسمين اتكسفت ومصطفى ابتسم وقال

مصطفى:دانتي الأصل يا جميل

الام:ماشى يابكشوو..قومى ريحى شوية يا ياسمين انتى من اول ما مصطفى جه هنا وانتى

مريحتيش يوم على بعضه

بصت ياسمين لمصطفى بحب ومصطفى كذلك

ياسمين:المهم مصطفى يرتاح ياماما راحتى من راحته

الام:ربنا يخليكوا لبعض ياولاد

اما بقى الأخت ..ريتال

فدى ماشية فى طريقها مع سامى

ولسه موضوع الجواز الـ"عرفى"شاغلها اوى

وبتفكر فيه ماهى لسه مدتوش إجابة او بمعنى اصح قالتلوا نأجلها شوية

ومامتها متعرفش إنها بتخرج من وراها

بس الموضوع شكله واكل دماغها اوى بطريقة كبيرة

داهو بقى كل عقلها مبفتكرش فى غيره

وفى يوم بتتكلم مع صاحبة سامى وصاحبته والى هى عرفتهم اصلاً الى عرفتهم ببعض

وبالمناسبة عارفة موضوع الجواز العرفى

اصلهم مبيخبوش عنها حاجة ماهى الأم الروحية بتاعتهم

ريتال:ايه ياروجى انا لسه مش عارفة اوافق ولا ارفض

روجى:لا طبعاً يابنتى خليكى كول ووافقى..فيها ايه دى موضة حتى الأيام دى

ريتال:ايوة ياروجى موضة عارفة..لاكن صعب ..طيب ولو الموضوع اتكشف

روجى:no no noمين الى هيكشفه ياحبيبتي..دا الواد بيموت فيكى وانتى دايبة فيه..يبقى مين

هيقول

ريتال:الموضوع قالقنى

روجى:لا ياريتو يبقى انتى مبتحبهوش

ريتال:انا ..دانا بموت فيه مش بس بحبه
روجى:خلاص يبقى تعمل كدا يا حبيبتي..ولو حتى عرفوا دا عادى نص بنات الجامعة متجوزة
عرفى

ريتال:والنص التانى
روجى:نص متخلف..عايشين ايام العصر الحجرى يابنتى ..انتى خليكى كول وفى اللذيذ
ومتبقيش متخلفة زيهم
ريتال:اممممممم..هشوف واقولك
روجى:اوك قشطة عليكى
ريتال:قشطة

وقفلت روجى معاها وانتقلت تكلم سى سامى

Hi how are you : روجى

(مرحبا كيف حالك)

سامى:هاى ماى هارتى
روجى:انت كول النهاردة ولا فاكس
سامى:الواحد زهقان يابت ياروجى
روجى:طيب خود الـ new

سامى:ايه

روجى:البت ريتال دخلتلك الموضوع فى دماغها اوى..وعلى Tomorrow (بكرة) هتقولك انا

موافقة يابيبى

سامى:بجد روجى؟

روجى:yes:سماسيمو..انا كدا قضيتلك المصلحة يامعلم..فين مصلحتى

سامى بنظرة شيطانية

سامى:من عنيا ياروجتى..الصنف موجود وكله تمام فى المكان المعهود هنتقابل انا وانتى

وزيكو وهناك بقى محدش يقاطعنا

روجى:قشطة عليك يامان..اوك خلاص كلها ساعة ونكون كلنا هناك اوك

سامى:اوك

وقفلوا الإثنين مع بعض

ومازالت تلمع فى ذهن سامى الأفكار الشيطانية المتعددة!!

وانتهت الحلقة

ويا ترى ايه الى هيحصل كمان وكما ان؟؟

انتظرونى فى الحلقة الجايية

ومتنسوش تقولولى رأيكم

سلاموو

الحلقة الـ ٣٣

"طلقنى!!"

النهاردة وهو قاعد فى شغله جاله تليفون منه إنه مستنية فى مكتبه

عشان حاجة مهمة اوى..ولو مجاش كل حاجة هتبوظ
طبعاً هو مش طايقة ولا عايز يشوفه..لاكن قال لايها للآخر ونبقى نتصرف
بس كان طول الوقت كان فى نغزة فى قلبه
وحاسس إن اليوم مش هيعدى على خير
فيا ترى صح ولا لأ؟
راح فارس لرأفت
والسكرتيرة قالتله إنها هتقوله إنه جه
قعد يستنى
والسكرتيرة بلغت رأفت بيه
ودخل فارس
واول ما دخل
اتفسر إحساس قلبه بالقلق
لأنه شافها بس كان باين عليها إن مفيش حاجة حصلت
قعد اودامها ورأفت قاعد المكتبة
رأفت: انا طلبتكم النهاردة عشان لازم تعرفي الحقيقة يا "وبص لفارس وبعدين لشذى" يا شذى
"وقتها فارس خلاص اتأكد إن كله راح لا محاله"
شذى لاحظت نظراتهم
وقالت بحيرة وهى بتنقل نظرهما بينهم
شذى: حقيقة ايه ياعمى؟!
رأفت: هتعرفي كل حاجة
وقتها فارس قال بنرفة
فارس: يلا يا شذى نمشى
شذى:
رأفت: ايه خايف ولا ايه
فارس: واخاف من ايه
رأفت: إن لعبتك هتنكشف
فارس: وفر كلامك لنفسك
رأفت بنظرة خبيثة: ازاي..دى بنت اخويا ولازم اويعها
فارس: شكراً لأفضالك..مش محتجئنها
شذى وقفت وقالت
شذى: بسسسسسسسسى بقى..انا عايزة اعرف دلوقتى ايه الى بيحصل دلوقتى..وايه الى متخبى
على
رأفت: هتعرفي يا حبيبتي اعدى بس.."وبنظرة مأكرة لفارس" اعد يا جوز بنت اخويا
قعدت شذى اما فارس ففضل واقف والقي على رأفت نظرة إحتقار
رأفت طلع شريط كاسيت وحطه فى كاسيت صغير وقبل ما يشغله قال
رأفت: الكلام الى هتسمعيه دلوقت يا شذى دا كلام قالتة والدتك
وشغله وكانت المفاجأة للإثنين الى كان لايمكن يتخيلها فارس..ولا كانت تتخيلها شذى
تعالوا نسمعه معاهم
ابتدى الشريط يقول الى مسجله
(الام:خير طلبت تشوفنى ليه)
رأفت: مش هقولك مقدمات..انا جايبك هنا عشان اعرف الى اسمه فارس دا متجاوز شذى ليه؟
الام: ايه الى ليه..اتنين متجوزين فيها ليه دى
رأفت: لا فيها كتير..تفرق جواز عن جواز

الام:قصديك ايه

رأفت:قصدي إن فارس متجوز شدى عشان الميراث..وعشان انتى الى طلبتى منه كدا
"هنا عيونها وقتها اتملت دموع..دموع مندهشة وفى نفس الوقت بتدبح فيها"

الام:انت..انت ازاي عرف

رأفت ضحك ضحكة وأكنه توصل للى عايزه

رأفت:عرفت من الى عرفته بقى..المهم إن الكلام صح

الام بتماسك:كان لازم اعمل كدا..هو دا الوحيد الى آمنه عليها..والوحيد الى هيكون مش طمعان
فيها

رأفت بنرفزة خفيفة:يعنى كان هيكون احسن من ابن عمها

الام وهى تنهى الموضوع:اكيد..انت هتقارن دا بدا أكنك بتقارن السما بالأرض

رأفت متجاهل جملتها

رأفت:مفكرتيش اما تعرف هتعمل ايه

الام:كله بيعدي..وهتسى مع الأيام

رأفت سكت بنظرة خبيثة وأكنه بيقلها انا ممكن اقولها

الام اكملت بخوف حاولت تخبيه

الام:ولو انت قولتلتها..وقتتها يا رأفت هتكون القاضية..انا صبرت عليك كثير ايااام وسنين لآكن

بعد كدا مش هصبر على أذاك ..من غير سلام)

شدى دموعها نزلت ببطئ

وقامت راحت وقفت اودامه وقالت بنظرة بتترجاه يكذب الكلام دا

شدى:الكلام دا صحيح؟

فارس سكت ولقى نفسه ميملكش يرد

شدى بدموع اكثر ونرفزة وهى عارفة إن سكوته قبول بس حاولت جاهدة

شدى:رد عليا

فارس:صدقينى الكلام دا كان زمان..انا دلوقتى بحبك بجد

شدى بصتله بنظرات سخرية ودموعها بتنزل

شدى:يعنى بجد.. "بسخرية" شكراً اوى يا استاذ فارس إنك اثبتلى بجد إن مفيش حاجة اسمها

حب

واخذت شنتطتها وراحت تفتح الباب بس قبل متفتحته مسكها من ايديها ووقفها وقال

فارس:شدى صدقيني

بصتله بنظرة حزينة مكسورة متهانة

قلبه كان بيموت كل ثانية بصتله بالنظرة دى..بعد ماشاف احساسها منها

وبصتله بصة نهت بيها كل شئ وشالت ايديها من بين ايديه بغضب ومشيت

فارس راح وراها بس هى نزلت بجرى وركبت تاكسى وهى فى طريقها للبيت

كانت عايزة تبقى لوحدها عشان دموعها تنزل وتصرخ بأعلى صوت بالى فيها

وفارس ركب عربيته ومشى ورا التاكسى وكان بيسوق بأقصى سرعة عشان يوصل معاها

لحد ما وصلوا الإنتين تحت العمارة طلعت شدى جرى وزى متكون عايزة تهرب من العالم

فارس طلع وراها لحد مطلعت هى فوق وكانت هتقفل الباب ووقت مقفلته كان بالظبط فارس جه

لآكن قفلته ومستنتش ثانية حتى تبصله ووقفت وسندت ظهرها على الباب وبكت

فارس وهو كان سامع دموعها وكانت بتزيد على عذابه عذاب

فارس:شدى افتحيلي

شدى:.....

فارس:عشان خاطرى لازم نتكلم

شدى قامت مسحت دموعها على قد ما قدرت وفتحت الباب وبصتله بنظرة متعالية

شذى: انت ملكش خاطر عندى يادكتور فارس..ومفيش كلام بينا
وكانت هتقف الباب بس فارس مسكه بإيده منعها تقفله
فارس بنظرة ترجى
فارس: انا بحبك بجد
شذى بنظرة إستهزائية وبسخرية
شذى: حب؟..حب ايه الى بتكلمنى عنه.. "وبلهجة جادة ومتعصبه" انت مبتحبنيش انت كنت
بتنفذ كلام ماما وبس
فارس: صدقيني والله الكلام دا كان زمان بس دلوقتي حاجة تانية
شذى: دلوقتي زى زمان يادكتور مبتفرقش..بس انا حابه اشكرك على حاجتين..إنك خلتنى لكam
يوم احس بالحب والحنان وبالأمان.. "بسخرية بتالم فيها" وبعديها خلتنى مأمش لحد
وبصتلته نظرة اخيرة وقفلت الباب
واول ما اتقفل وقعت على الأرض منهارة
بتنزل دموعها مليانة الام
بتحكي عذابها
دموع بتتسحر على القلب الى راح لواحد كذاب
دموع بتندم على ثقتها فيه وثقتها فى حد
وفارس بيخبط عايزها تفتحله وهى دخلت اوضتها وقفلت عليها عشان متسمعوش وقعت على
سريرها وضمت رجليها ليها
شذى: اول حد اثق فيه..هو اول حد يخدعنى
وحاوطت وشها بإيديها وانهارت فى البكاء اكتر واكتر
دلوقتي مش فى ايديها حاجة غير إنها تبكى على حظها وعلى قلبها الى انجرح
حاسة إنها تايهة اوى
وحاسة إحساس الطير الوحيد المجروح
حاسة إنها لوحدتها فى الحياة
من غير اب ولا ام ولا عيلة..ولا حتى حبيب
مسكت الدبلة وحركتها ودموعها بتنزل عليها
بعدين قامت وقالت
شذى: لبيبيبييه..ليه كل الى بحبهم بيسييونى؟.. "وراحت وجابت صورة مامتها" انتى السبب فى
جرحى ليه بس ليه تعملى فيا كدا. "وجابت صورة باباها" كنت قاسى عليا.. "وجابت صورة ليها
مع فارس" ليه كذبت عليا "بصرىخ" لبيبيبيبييه..مترد رد "ووقعت على الأرض" رد رد عليا
وعادت تقول وهى منهارة
شذى: كلكم خدعتونى..كلكم بتكرهونى "بصرىخ" بتكرهوووونى
ومسكت التليفون وطلبت نارى
نارى: الوو يامزة..أزيك
شذى بصوت ضعيف: عايزاكى يانارى
نارى بقلق: مال صوتك ياشذى
شذى ببكاء: مش هقدر أقولك فى التليفون..انا عايزاكى
نارى: طيب طيب اقفلى واهدى كدا وانا هجيلك
وقفلت معاها وقالت لمامتها إنها احتمال تبات معاها عشان حالتها
وخلت محمد يوصلها
واول ما طلعت عند الباب لقتة واقف
نارى: فارس متعرفش شذى مالها
فارس بسرعة: مالها شذى

نارى بإستغراب:كلمتنى وهى بتعيط وشكلها فى حاجة حصلت عندها
فارس:.....

كان لسه هيتكلم بس الباب اتفتح وقالت شذى وهى باصه لنارى
شذى:أدخل يانارى

نارى دخلت وهى حاسه إن المشكلة بينهم هما الإتنين

فارس: مينفعش الى بينا يروح

شذى بصت الناحية الثانية بسخرية وبعدين قالت وهى بصاله بنظرات

شذى:لما يكون الى بينا كان كذب..يبقى لازم يروح

فارس:مكانش كذب..كان حقيقة وكان من قلوبنا

شذى هزت راسها نافية بسخرية

شذى:لا كان من قلبى انا..."سكتت وحركت الدبلة يمين وشمال وبعدين.."طلقتى يافارس

نارى شهقت وحطت ايديها على بقها من كتر الذهول

فارس بدموع مندهشة ومذهولة

فارس:اطلقك!؟..كانت سهلة عليكى تقوليها اوى كدا

شذى بدموع:زى مكان سهل عليك تخدعنى

فارس:يعنى انتى شايفة إن كل الى فات دا كان خداع..كان كذب وتمثيل صح؟

شذى:مش بمزاجى..انت الى عملت كدا وأمرت بتعذيبى وتعذيبك..يبقى خلاص

فاقت من ذهولها وحاولت تهدى الموقف

نارى:اهدى ياشذى كدا واستهدى بالله

شذى:انا اخدت قرارى وخلص

وقفلت الباب

وراحت قعدت على اول حاجة قابلتها وانهارت فى البكاء وهى مغطية وشها

نارى جت قعدت جنبها وطبطبت عليها براحة وقالت

نارى:اهدى بس ياشذى واحكىلى يا حبيبتى مالك

اترمت فى حضنها وأهات الحب مش سايباها

شذى:كان عندك حق يانارى..مفيش حاجة اسمها حب..كل حاجة خداع

نارى:ليه بس يا حبيبتى..اهدى كدا واحكىلى

شذى:.....(بتحكيلها).....

وطول مكانت بتحكى دموعها مش سايباها

وبعد ما حكى

نارى:يا حبيبتى فارس شكله فعلاً بيحبك..وعمك عايز يوقع بينكم..طيب تقدرى تقولىلى لو هو

مش بيحبك فضل واقف جمبك ليه بعد ما مامتك توفت؟

شذى:وانا ايه الى يعرفنى كان ناوى على ايه

نارى:انا شايفة إنك مكبرة الموضوع

شذى:لا..لا انا مش مكبرة اى زفت..الموضوع كبير لوحده هو محببش كان متجوزنى اشفاق

على حالى..انا خلاص كرهته

نارى:شذى كلمة الكره كبيرة اوى يا حبيبتى..عيدى تفكيرك وفكرى كويس

شذى:انا خلاص فكرت..هتطلق

نارى:مينفعش كدا..هتضيعى انسان بيحبك عشان مش مدية فرصة لنفسك تصدقيه

شذى بنرفزة ودموع بتكسر فى قلبها

شذى بصريخ:متقوليش بيحببك..مبيحبنيش"بصريخ

اكثر"مبيحبنيش..مبيحبنيش

عرفت نارى إن لا نقاش فى الحالة دى

أخذتها فى حضنها وقعدت تهديها
وجه تانى يوم صحيت شذى بس فضلت قاعدة فى سريرها مبتعملش حاجة غير إنها بتفتكر كل
ايامها الحلوة معاه وحتى ايام حزنها وازاي كان جمبها
شذى يبكاء صامت
شذى "ازاي كل دا كذب..يعنى نظرات الخوف عليا الى كانت فى عنيه كذب؟..ونظرات الحب
كذب..ياااه كنت فى وهم بس وهم صعب اوى وهم طلعت منه مجروحة اوى"
لحد ما باب الأوضة خبط مسحت دموعها وفتحت
نارى: مش هتفطر يا جميل
شذى: مليش نفس
نارى: طيب وبعدين..ليه تعذبى نفسك مبايديكى تريحي نفسك
شذى بسخرية وحزن
شذى: انا اصلاً مش مكتوبلى ارتاح ولا احب..خلاص يانارى كله انتهى وراح
نارى: شذى فكرى كويس قبل ما كله يروح بجد
شذى دموعها مستحملتش ونزلت اقوى من الأول وقالت
شذى: عايزانى اعمل ايه..انسى واتسامح انسى انى الى حبيته اوى جرحنى اوى
نارى بنظرة مشفقة: طيب خلاص سيبى الموضوع دلوقتى وربنا يسهلها..بس يلا عشان تاكلى
شذى: لا شكراً مش عايزة
نارى: شذى عشان خاطرى
شذى بنرفزة: قولت مش عايزة يانارى انا مش عايزة حاجة..انا مش عايزة حياة
نارى خرجت بهدوء وسابتها تهدى شوية وهى صعبان عليها حال صاحبته واختها
وشذى فضلت قاعدة على الحال دا ملهاش غير دموعها
لحد فجأة
وصلت لحالة هستيرية من البكاء بس بعد شوية من حالتها هديت ودا كان تفكيرها
شذى "ميستا هلش انى ابكى عشانه..انا خلاص هنسى كل حاجة من النهاردة ومن بكرة هنزل
شركة ماما..بس دا فارس هو الى كان ماسكها"
(ردت على تفكيرها بصوت عالى)
شذى: كاان لما كان حبيبى وكل حاجة ليا..انما دلوقتى انا مسؤلة عنى وعن كل حاجة تخصنى
مش حد تانى
وقامت غسلت وشها ودخلت لبست طقم رسمى كانت مامتها جايبهولها
وعبارة عن بنطلون رصاصى وجاكيت رصاصى وتحتيه قميص وردى ورفعت شعرها لفوق
" واخذت الحكاية تحدى..رغم إن جواها جرح كبير"
وظلعت لقت نارى فى وشها
نارى: ايه رايحة فين
شذى: رايحة شركة ماما
نارى: هى مامتك كان عندها شركة..ازاي ومين كان بيديرها
شذى: اهى من ضمن الحاجات الكثير اوى الى عرفتها متأخر وكانت متخبية عنى
نارى: طيب بس..انتى عارفة ازاي تشتغلى هناك
شذى: اه..سلام
نارى: طيب
ونزلت ونارى خايفة عليها اوى
راحت الشركة وطبعاً بعد معرفتهم بنفسها لانهم معرفوهاش
دخلت على مكتب المدير والى هو المفروض يكون مكتبها
اول مدخلت افتكرت فى يوم لما جاتله الشركة وقعدت تهزر معاه

وشافتهم فعلاً بس كان بخيالها
دمعت عيونها واتمسحت من عنيتها نظرة التحدى والتماسك وبانت نظرة تدل على عمق حزنها
ونظرة الطير الجريح
لاكن فجأة باب المكتب خبط ودخل حد
مسحت دموعها بسرعة وعادت نظرة الثقة والتماسك لعيونها
والتفتت ناحية الباب
ولقته موظف من موظفين الشركة
شذى:ايوة
الموظف:دى بوسطة الشركة وكانت استاذ فارس بيستلمها دلوقتى
"اول ما شذى سمعت اسم فارس حزنت اوى بس مبينتش"
شذى:طيب حطها هنا
حطها الموظف وشذى تجولت فى المكتب وراحت قعدت على المكتب ولقت برواز محطوط فيه
صورة ليها مع فارس
تجاهلتها مع إن نفسها تبكى اوى..بس تماسكت
وخطت ودخلت موظفة
الموظفة:دا شغل النهاردة استاذ فارس كان بيشراف عليه
وجالها كذا حد وبيقول إن استاذ فارس كان بيعمل كذا وكذا
لحد ما زهقت اوى واتخنقت
اخذت شنطتها ومشيت من الشركة وراحت وقفت عند الكوبرى الى كانوا بيقفوا فيه
شذى:مش هعرف انساك..لإنك كل حياتى
واخذتها الذكريات
ودموعها مفارقتهاش
وبعد شوية
مسحت دموعها بحسرة وألم
شذى:كل حب مبيكملش..كل حب بيبقى خداع
:بس انا حبيتك بجد
التفتت ناحية الصوت
دا الى عشقته
والى ياما سهرت فى حبه
مكانتش بتفارقة دقيقة
بس آن القدر تبعد وتفترق
شذى:جاي تضحك عليا
فارس:ليه مش عايزة تصدقيني
شذى:عشان انت كذبت..وكلامك ميتصدقش
فارس:وانا لو كنت كذا هعمل كل دا معاكى ليه
شذى:اشفاق..اه اشفاق
فارس:لا مش اشفاق..دا حب
شذى بدموع:ياريته كان حب..كل الى بينا انتهى وانا طلبى قلتهاوك
فارس:انتى قدرتى تطلبها بسهولة لآكن انا مش هقدر انفذه..وحتى لو كرهتيني انا هفضل
احبك
بصت الناحية الثانية ونزلت دموعها
ومش مصدقة إن هيجى اليوم عليهم وبيقوا فى المكانة دى
وبعدين بصتله وقالت

شدى: انت عايز تعذبني اكثر..لو بتحبني بجد طلقني
اتنرفز اوى اما حس إن الكلمة سهلة على لسانها
فارس بعصبية: طلقني طلقني..انتى فاكرها سهلة؟..كلمة خفيفة على لسانك مبتقوليش
غيرها

شدى يهدوء بيألم فيها
شدى: لو كانت سهلة عليا يبقى سهل عليا فراقك
والتفت عشان تمشى بعدت خطوطتين ووقفها فارس بكلامه
فارس: وانا مستحيل اسيبك..عشان كدا مستحيل اطلقك
مسحت دموعها وكملت طريقها وقلبها ضاع منها
قلبها عايز يبقى جمبه ويحضنه
لاكن مش هينفع..الجرح صعب وكبير جواها
كانت بتتمنى نعمة النسيان عشان تنسى وترجعه
لاكن كملت طريقها لوحدها من غير حبيبها
اما بقى فى الإسماعيلية
فهى بقالها ايام بتجيلها فى سيرته وتشكر فيه جداً لحد ما فى يوم
كانو قاعدين فى البلاكونة الصبح بدرى خالص
شيرين: تعرفى يالودا مش هيثم بيشتغل
خلود: اه عارفة
شيرين: بس البنات هناك فى شغلة بيتلموا عليه اوى
خلود بخنقة: اه
شيرين: بس الأمانة لله هو مبيعبرش حد فيهم
خلود بضيق: اووف..وبعدين انتى عرفتى كل دا منين
شيرين: ابدأ قابلت ادهم صدفة واخدنا الكلام لهيثم بس
خلود: اه طيب

شيرين: تعرفى إن البنات فى الشغل بيشتغلوا هناك بس عشان هو بيشتغل هناك..تعرفى إن هو
كمان هيخطب
قامت خلود ووقفت بفزع وهى مندهشة
خلود: ايه ازاي؟

شيرين: عادى يالودا زى الناس
خلود بدموع: اه ربنا يوفقه..ربنا يوفقه..انا هدخل اوضتى بقى ها
وجريت على اوضتها
شيرين قامت وراها بس كانت قفلت الباب وراها
شيرين: خلود افتحى

خلود: سيبينى لوحدى بقى شوية ياشيرين
شيرين: بتعطى ليه ياخلود..أفتحى يا حبيبتى
خلود: بس بقى مش عايزة اتكلم مع حد
شيرين: انتى بتحببه ياخلود
سكتت بس صوت بكائها كان باين
وفجأة قامت بسرعة فتحت الباب وقالت بعصبية
خلود: انا מבجش حد..فاهمة
ودخلت قعدت على سريرها وغطت وشها وبكت
شيرين نزلت على ركبها وبقت موازية ليها
شيرين: عيني فى عنيكى كدا

خلود بحدة:شيرين خلاص
شيرين:يعنى لو مقولتليش هتقولى لمين؟
خلود سكتت شوية ومسحت دموعها وقالت
خلود:كان حب..بس خلاص انتى بتقولى خطب..يعنى كله انتهى
اتنهدت وحضنتها وقالت
شيرين:إن شاء الله ربنا هيعوضك خير
خلود بعدت وقالت بحسرة وألم
خلود:مبقتش فارقة..خلاص كله رaaaح ومش عايزياه يرجع تانى
قاعدين بيتفرجوا على التليفزيون ودا نازل كلام عليها
هيثم بضيق:بس بقى عايز اتفرق
ادهم:ايه يا هيثم يعنى لو مقولتلكش هقول لمين
هيثم:وانا مالى انا
ادهم:اصلى بصراحة عايز..عايز..اخاطبها اصلك متعرفش مش سابت حبيبها الى كان بيجيلها
الكلية واخيراً هقدر اصارحها بحبى"مقالوش إنه اخوها "
هيثم بنرفزة قام وقف وقال
هيثم:نعم؟..انت بتهزر بقى ولا ايه
ادهم:فى ايه ياهيثم هو الإستقرار عيب
بصله بنظرة بتقوله إنت فاهم كويس ايه الى عيب
اتاوب وقال ببرود وهو داخل اوضته
ادهم:يلا انا هنام بقى..تصبح على خير
ودخل ادهم الاوضة وهيتم طلع البلاكونة
وكان مخنوق اوى
هيثم"اهى ضاعت منك..كنت اعمل ايه..كنت تصارحها بالى جواك ..مش ناقصاك بقى انا
مخنوق لوحدى"
وطول الليل الموضوع شاغلة مخلهوش ينام إلا لما آذن الفجر صلاه ونام
اول مدخل الأوضة مسك الموبايل ووقف فى بلاكونة الأوضة واتصل برقمها
شيرين:ها ايه الأخبار
ادهم:بسرعة كدا..طيب والمقابل؟
شيرين:قول بقى يا أدهم
ادهم:فاتحته فى موضوع الخطوبة..صحیح ابقى قولى لخلود بقى وقوليلى رأيها
شيرين:انت هتاخذ الموضوع جد ولا ايه
ادهم حابب يغيظها:وليه لأ؟
وكانت فى الجون يا أدهم
شيرين بغيظ:ايه الى ليه لأ..انتى بتهزر بقى ولا ايه
ادهم:وايه الى يمنع يعنى
شيرين بغيظ اكثر:متغظنيش يا أدهم
ادهم:واغيظك ليه يا شيرى..الله البنيت حلوة
شيرين:بقى كدا..ماشى سلام بقى
ادهم بضحك:استنى هنا يامجنونة خلاص بهزر
شيرين:هزار رزل على فكرة
ادهم:ايه دا ايه دا انتى قد الكلام دا؟..انتى مش عارفة بتكلمى مين يابنتى ولا ايه
شيرين:ايه انت غيرت اسمك
ادهم:انتى شاربة ماية على الريق ولا ايه..ايه الخفة دى

شيرين: طول عمرى يابابا..المهم هتفضل تقوله إنك هتخطبها لغيت ما يحين موعد الإحتراف

ادهم: إحتراف ايه..الإعتراف

شيرين: اه اه صح

ادهم:المهم بقى بعد الخطط دى كلها انا عايز اشوفك

شيرين بتقل مصطنع:اتحایل عليا شوية

ادهم:على فكرة غيرت رأى

شيرين:ياسلام..قولتلك أقفل احسنلك

ادهم:هههههه خوفتيني..المهم بجد بقى عايز اشوفك

شيرين:بس مش هينفع

ادهم:ليه

شيرين:مش عارفة

ادهم:قومى نامى ياشيرين انتى شكك متغطتيش كويس وانتى نايمة

شيرين:هههههه..لا بجد بس يعنى هشوف

ادهم:لا انا عايز رد دلوقتى

شيرين:دلوقتى؟

ادهم:اه

شيرين:امممم..طيب بص

ادهم:بصيت

شيرين:لا بص كويس بس

ادهم:قديمة العبي غيرها

شيرين:احم احم..عمتاً انا هشوف بكرة ولو كان كدا ممكن فى الكوفى الى جنب بيتى

ادهم:خلاص بكرة الساعة ٧

شيرين:بس انا لسه ...

ادهم:هستناكى

شيرين:ادهم استنى

ادهم:سلام وابقى اتغطى كويس ها

وقفل

شيرين ابتسمت واخذت التليفون فى حضنها ونامت

صحيت من نومها والمفروض إنه عازمها النهاردة على الغدا

مكانتش عايزة تسببها

لاكن شذى اصرت إنها تروح وعادى

لبست واتشيك

(ولبست بنطلون جينز سكينى وفوقيه بلوزة احمر نص كم لآكن كل كم متغطى الدراع بكم تانى

شيفون خفيف وفيه حزام قماش منه فيه لونه لون البلوزة..وفى الحزام موجود فصوص كبيرة

بتلمع ونازل ونازل من بعد الحزام بقيت البلوزا..ورفعت شعرها ولبست نضارة شمس)

" للعلم محمد عارف..ووافق بعد ما نارى الحت عليه وكمان حدد لها وقت ترجع

فيه..وبصراحة هى عايزة تروح"

ونزلت ولقته مستنيها فى العربية بتاعته تحت البيت

نارى:ايه دا انت جيبت عربية

شادى:مستويات بقى

نارى:ايوة ياعم الله يسهلة مالى على على..واحنا على قدنا ياباشا

شادى:ههه..طيب يلا

نارى:يلا ايه

شادى:هنروح المطعم
نارى:لالالا انا هاخذ تاكسى
شادى:عيب كدا وعزيزة موجودة
نارى:عزيزة مين؟
شادى:عربييتى
نارى:ههههه..معلش ياعزيزة مرة ثانية
شادى:يلا بقى متزعيلهاش وبعدين انتى اول حد هيركبها
نارى:اشمعنا يعنى
شادى:هو كدا

وبعد كثير من الكلام ركبت نارى ومن هنا للمطعم كان الحوار دا بيدور فى العربية
نارى: صحيح عملت ايه فى الشغل
شادى:كانت افيد نصيحة بصراحة
نارى:عشان تعرف بس..احنا مش اى كلام
شادى:مانا عارفة..والاصلة
نارى:ههه
بس فجأة ساق بسرعة اوى والطريق كان فيه العربيات قليلة وهو
نارى بخوف:بطئ السرعة شوية يا شادى..لالالا حاسب
وشادى لسه بيسوق بسرعة
نارى:بطئ بقى..حاسب حاسب..احنا كدا هنخبط فى اى عربية جاية اعقل كدا وبطئ
شادى:وهو انا مجنون
نارى:بطئ بقى عشان خاطرى
وبعد شوية وصلوا ودخلوا المطعم ونارى ساكته
شادى:هيبيه ساكتة ليه
نارى:بجد وقعت قلبى
شادى:ههه..وعاملة فيها راجل
نارى:بس بجد انت مجنون اوى..يعنى افرض خبطنا حد ..او خبطنا فى حد
شادى:خلاص بقى
سكتت نارى
شادى:تشرىبى ايه
نارى:اى حاجة بعد الخضة الى خضتهانى دى
شادى ضحك وطلب مانجة وواحد قهوة
نارى:عرفت ازاي انى بحب المانجة
شادى:ياحساسى
نارى:ههه..طيب بس على فكرة القهوة مضرة
شادى:بس اتعودت عليها
نارى:اممم عمتاً انت حر
"وقتها جه الجارسون"
شادى:وانا اقدر يعنى..لو سمحت غيرلى القهوة لمانجه
"الجارسون حط المانجه وراح يجيب مانجه التانى"
نارى ضحكت ضحكة تسحر
وقالت بتعجب
نارى:مجنون والله

وجه الجارسون وحط المانجه ومشى
شادى:بس تعرفى إن احسن حاجة فى الشركة إن فيها بنات
نارى بحلقت وقالت:وانت رايح تشتغل ولا تخطب
شادى:هههههه..صدقتي ولا ايه ..على فكرة انا مفيش غير واحدة بس الى تملئ عيني وقلبي
وبصلها اوى
نارى اتلخبطت من بصته ونست كل حاجة
نارى:امممم..ومين دى الى والدتها داعية عليها
بس لفته سكنت اوى مش زى عادته رد بهزار
نارى:او عا تكون اخذتها جد..انا بهزر
شادى بعد سكوته
شادى:انا كنت عايز اسألك سؤال
نارى:اسأل
شادى:ايه رأيك فيا

استغربت نارى السؤال بس قالت
نارى:امممم..طيب من ناحية ايه
شادى:كل حاجة
نارى:امممم..يعنى لو هنتكلم بصراحة ممكن نقول انسان "بكسوف"يعنى..ج..ج..جميل
شادى:بس
نارى:متستهونش بكلمتين..هم جايز قليلين لآكن معناهم كبير ولا ايه رأيك؟
شادى:لا غلبتيني
نارى:هههه
شادى:طيب وبالنسبة لآنى مثلاً كنت ماشى فى طريق مش كويس
ابتسمت ابتسامة رضا وقالت
نارى:الديك قولتها..طريق مش كويس يعنى عرفت غلطك..ودى حاجة مش موجودة فى ناس
كثير..والمهم إنك عرفت غلطك وصلحته ..يبقى مش مهم الى فات
ابتسم ابتسامة اعجاب
شادى:فيلسوفة ياربى
نارى:ههههههه مش للدرجادى إحنا بنلعب على قدنا
شادى بصلها بنظرة معناها مقدرتش تفهمه بس ارتبكت اول ما شافته بيصلها كدا
وبعد نص ساعة بصت فى ساعتها وقالت
نارى:انا اتأخرت اوى
شادى:طيب متقعدى شوية
نارى:لا معلىش اصل هتأخر عليهم فى البيت
شادى:طيب اوصلك
وبعد إقناع وافقت نارى
ووصلها للبيت
نزلت من العربية وهو نزل هو كمان
شادى:هشوفك تانى
نارى:لا دانة طماع اوى..كفاية عليك كدا
شادى:هههه معلىش بقى ابنك وغلط
نارى:ابنى..فش انا لسه فى عز شبابى
شادى:هههه بجد مش هشوفك تانى

نارى بابتسامة بسيطة:سيبها بظروفها
شادى ابتسم نفس ابتسامتها تلقائياً وقال
شادى:لا إله إلا الله

نارى بابتسامة رضا:محمد رسول الله
وظلعت ومش فى دماغها حاجة
وبتدندن اجمل اغانى الـ"حب"
اندهشت وقالت بحدة متعرفش جابتها منين
سلمى:عايزة ايه يارانيا

رانيا:فى إنى مش هاسيبك لا انتى ولا محمد متفكرش إنى بحبه..لالالا انا بس عايزة اخذ حقى
سلمى:انتى مش انسانه انتى شيطانة
رانيا:قولى الى تقوليه..بس انا عمر ما ولد سابنى.انا الى بسبيهم ولازم اعرف حبيبك كدا اوى
واعرفك انتى كمان
سلمى:انتى بجد احقر انسانة شوفتها
رانيا:بكرة نشوف انا مين
وقفلت

سلمى قامت وفاقث ومجلهاش نوم تانى
وقامت راحت المطبخ تشرب
وظلعت قعدت سرحانة فى التهديد دا وياترى هتعمل ايه
سوما:

انتفضت بمجرد ما سمعت صوت
محمد:ايه يابنتى..دانا يادوبك ناديتك
سلمى سكنت وهى باصاله
شاف نظرة القلق فى عيونها
قعد جمبها وقال
محمد:مالك
سلمى:قلقانة
محمد:ليه؟

سلمى:.....(بتحكيه).....
قام وقال بنرفزة

محمد:والله لانا موريها..انا هندمها إنها تفكر فى كدا
قامت سلمى ووقفت جمبه وقالت
سلمى:لالالا عشان خاطرى عدى الموضوع
محمد:مينفعش النوع دا مبيجيش إلا كدا
سلمى بدموع خائفة:عشان خاطرى يامحمد انا عايزة احس بالأمان
حاوط وشها بإيديه ومسح دموعها وقال بحنية
محمد:مش هديها الفرصة إنها تخليكى عايشة متهددة طول مانا عايش على وجه الأرض
سلمى:بس عشان خاطرى بلاش مشاكل
محمد ابتسم بحب وقال
محمد:خاطرك اغلى حاجة عندى..لاكن انا هعرف اوقفها عند حدها
سلمى:بس من غير مشاكل انا خائفة عليك
محمد باس ايديها وقال
محمد:يسلملى القلب الى مدوخنى والى بعشقه
وعدوا ٣ ايام

وقلوب فارس وشذى بنفسهم يتلاقوا تانى
شذى نفسها يضمها ليه من تانى ويداوى جروحها .واهى بتنزل الشركة يمكن تنسى..يمكن مش
بانظام لآكن بتنزل ..ومصرة على قرارها"الطلاق"
فارس حاسس إنه لو وافقها على قرارها هيموت..عايزها تصدقة عايزها تنسالة..عايز يرجع
يضمها تانى ويسمع دقات قلبها
وهيثم وخلود بيتعذبوا اوى وقلوبهم نفسها تتلاقى تانى
حتى لو بس بالنظرات
لاكن خلود شايقة إنه مش ليها ومينفعش تفكر فيه لآكن مقدرتش تعمل كدا واستسلمت لقلبها
وسابت نفسها تقوله احدى كلام..بس فى خيالها
وهيثم مبيكلمش ادهم بس اودام الناس ببين عادى.انما كأصحاب لا
من ساعة ما قاله إنه هيخطب خلود وببروح شغله ويرجع على اوضته
اما شادى فكان اوقات بيزهق من الشغل
لكن نارى كانت بتشجعة كتير اوى..وكانت كمان بترسمله احلامه
فكانت بتشجعة وبتقوله ايه هيحصل لو فضل يشتغل بجهد وازاى حياته هتبقى جميلة وليها
فايدة
وفعلآ كان بيعمل بكلامها ويبحس نفس الإحساس الى وصفتها
وصلوا امبارح فرنسا
والنهاردة عملته
قبل العملية
حاضنها اوى واكنه هيروح منها
ياسمين:مصطفى انتى هترجلى تانى
مصطفى بعدها وبص فى عيونها وفى عيونه دموع حزينة وحاول وشها بإيديه
مصطفى:ياسمين لو مت متعيطيش عليا..انا هتعذب بدموعك
اول ما سمعت كلمه"مت"انهارت اكرت وقالت
ياسمين:لا يامصطفى..انت هتعيش وهنجيب نهى وكريم وهنربيهم كمان
مصطفى بإبتسامة بهتانة:انا بحبك اوى يا ياسمين
حضنته اوى وقالت
ياسمين:وانا بحبك اكرت منى ..بس عشان خاطرى تماسك عشان وارجع عشانى..وعشان
مامتك وعشان الى بيحبوك
وجه ميعاد العملية
ودخل مصطفى اوضة العمليات
وياسمين واقفة ماسكة نفسها عشان مامته
بس كل شوية بتروح حته بعيد عن مامته وتعيط اوى اوى
وتدعى إن جوزها وحبيبها وباباها وكل حاجة ليها يرجعها تانى
ومرت ساعة ساعتين
الام بقلق:ابنى ماله يا ياسمين ابنى ماله
ياسمين وهى بطبطب عليها ودموعها بتنزل بصمت وبتحاول تدرايهم
ياسمين:هيبقى بخير إن شاء الله ياماما..انا قلبى بيقولى كدا
وبعد شوية حصل حركة فى المستشفى وناس رايحة وناس جاية وداخلة اوضة العمليات
وسألت الام دكتور من المارين
وكان رده وقع على قلبهم زى الحجر الثقيل

وانتهت الحلقة
متنسوش تقولولى رأيكم يا فتوكاتى
واتمنى تكون الحلقة عجبكم
سلاموو ونتقابل فى الحلقة الجايية

الحلقة الـ ٣٤ "عذاب القلب راح"

وسألت الأم دكتور من المارين
لاكن إكمن الام مبتعرفش فى الإنجليزى
"على فكرة المستشفى إنجليزية ..بس فى فرنسا"
سألته ياسمين وقالت

ياسمين: What happens Dear doctor:
"ماذا يحدث ايها الطبيب"

رد الدكتور وهو على وجهه علامات القلق والإضطراب
الدكتور: The situation is now in danger .. this is what may be said

"الوضع الآن فى خطر.. هذا ما يمكن أن يقال"
وراح الدكتور بخطوات سريعة لغرفة العمليات
الام بحالة من البكاء الشديد
الام: فى ايه ياياسمين..قالك ايه
ياسمين وهى متنحة ومش قادرة تاخذ نفسها..حاسة إن كل حاجة هتضيع منها
ياسمين: الوضع بخير ماما ودى حالة تانية
الام يشك: بحد؟

ياسمين: ايوة
الام مسكت المصحف وفضلت تقرأ قرآن
وياسمين دموعها بتنزل وبتدعى إنه يرجع تانى ويطلع من العملية بسلام
وبعد ساعتين مروا عليهم سنتين..الام بتدعيه وبتقراله قرآن
وياسمين بتدعيه وبتتمنى يرجعها وقلبيها بيتقطع ومش فى الدنيا بس بتتذكر كل لحظة كانو
فيها مع بعض
وبعد مرور الساعتين

طلع الدكتور المسئول من غرفة العمليات وأول ما شافوه جريوا عليه
وياسمين مكانتش عارفة تتكلم وأكن لسانها انعقد ونسيت كل الكلام الى اتعلمته حتى العربى
الام ببكاء شديد لياسمين: اسأليه يا ياسمين ابنى ماله
ياسمين اصابها العرق الشديد وقالت بارتباك ودموعها بتنساب

ياسمين: What happened to the doubles:
"ماذا حدث لزوجى"

رد الدكتور

الدكتور: The process went on well:

"مضت العملية على ما يرام"

تهللت اسارير ياسمين وابتسمت بينما اكمل الدكتور

الدكتور: But your husband is now developing a non-secure:
"لكن زوجك الآن بوضع غير آمن"

اختفت الابتسامة من على وجه ياسمين ثم قالت مصعوقة ودموعها بتنهار
ياسميناحم successful operation is not that you mean?
"هل يعنى ذلك إن العملية لم تكن ناجحة؟"

فأجاب الدكتور وهو ينفى

الدكتور: No No No I do not mean it .. I mean he needs for a while after this process to determine whether the success of the entire operation was successful or needs another operation

"لا لا لا .. لا أقصد ذلك.. أعني انه يحتاج لبعض الوقت بعد هذه العملية لتحديد ما إذا كان نجاح العملية برمتها كانت ناجحة أو يحتاج الى عملية جراحية اخرى"

فقالت الام ببكاء

الام:بيقول ايه يا ياسمين

ياسمين وهى تلتفت للأم

ياسمين:بيقول إن العملية عدت بخير بس هما محتاجين لفترة عشان يعرفوا إذا كانت العملية نجحت ولا لا

الام:يارب يارب نجيه

ياسمين للدكتور وهى بتحاول تكون متماسكة

ياسمين:How many these days, Dear doctor

"كم عدد هذه الأيام،ايها الطبيب"

الدكتور:Perhaps two days

"ربما يومين"

ياسمين:Wayne will be

"واين سوف يكون"

الدكتور:I'll go I'm remain in intensive care...

"سببى فى العناية المركزة... سأذهب أنا"

انهمرت دموع ياسمين بهدوء بس جواها بتتعبذ اوى وزى متكون هى الى عملت العملية

الام ببكاء:ابنى بخير يا ياسمين

ياسمين حضنتها وقالت

ياسمين:إن شاء الله هيكون بخير ياماما..إن شاء الله

وكانت فى عنيتها نظرة الأمل

وبتدعى جواها ميت مرة يكون بخير

كانت فى اوضتها رائحة جاية وبتاكل فى ايديها

وعايزة تريح صابحتها

مش عايزه تشوفها كل يوم بتتألم كدا

فأخذت الموبايل وكلمته

شيرين:أدهم الحقنى بقى خلاص

ادم بخضة:فى ايه ياشيرين

شيرين:انا تعبت بقى

ادهم بخضة اكثر:فى ايه يابنتى مالك اتكلمى

شيرين:انا عايزة ننهى العملية النهاردة

ادهم تنفس الصعداء:ينهار ابيض..يعنى مصحيانى من احلاها نومة عشان تقولىلى كدا

شيرين:ماهو انا مبيجينيش نوم..البت بتتعبذ اوى

ادهم ابتسم:مش كانت فكرتك

شيرين: خلاص بقى .. المهم التنفيذ هيبقى هو هو لآكن هنبدره للنهاردة

ادهم: امرى الله يامغلبانى

شيرين: طيب.. ايه مغلباك دى كمان

ادهم: هههه.. لا متاخدش فى بالك

شيرين بابتسامة: اوك.. باى وعلى ميعادانا

ادهم: هى ميرى كدا

شيرين كتمت ضحكتها وقالت

شيرين: احم احم "عشان ميبانثش إنها بتضحك" هى ايه دى الى ميرى

ادهم: الظاهر إن فى حد دخل فى الخط

شيرين: سلام يا ادهم كفاية عليا كدا

ادهم: لا إله إلا الله

شيرين: محمد رسول الله

ويعدى اليوم لىأتى الميعاد

شيرين تختار لخلود لبس تحفة وجميل

وخلود عاملة زى العروسة المتحركة

حتى مبتعترضش

ونزلوا وراحوا المكان المحدد

اما هيثم فمن الطبيعى مش طابق حاجة اسمها ادهم

بس النهاردة ادهم قاله لازم تيجى معايا

وطول الطريق قاعد بيحكيه عن خلود وعنه إزاي بيتمنى يخطبها

لحد ما هيثم كان قرب يحدفه تحت اى عربية

لآكن للأسف كانوا وصلوا

وميعرفش حد فيهم إن التانى جاى

معادة المخطيين الكبار

"ماهى خطة.. اسكتوا لحسن يسمعونا"

ووصلوا النادى وادهم اتكلم فى الموبايل

ادهم: الو ياخلود

فى بادئ الامر ضحكت بس كتمت ضحكتها وقالت

شيرين: ايوه ياسارة

ادهم "سارة!!.. مبهدلانى كل دا وفى الآخر سارة.. ماشى اما اشوفك"

ادهم بصوت واطى ليها

ادهم: اما اجيلك بس.. "هنا ضحكت .. وكمل بصوت عادى" بقولك ياخلود انتى فين

شيرين: احنا فى المكان المتفق يابنتى.. بتتصلى ليها

ادهم: ايه الى بتصل ليها انتى نسييتى ميعادنا ولا ايه

شيرين: يابنت اللعيبية.. لا جامدة منك.. عمناً إحنا فى Half the club

"نصف النادى"

ادهم: متقولى عند الكافيتيريا وخلاص

شيرين ضحكت المرة دى جامد بس خافت الناس تقول عليها مجنونة فمكملتش ضحك

شيرين: على فكرة انتى مشكلة ياسوسا

ادهم: طيب.. هنجيلكم

شيرين: اشطا

ادهم: مش كان من شوية Helf the club

ضحكت نص ضحكة خائفة لتنفجر تانى

شيرين:حسابنا بعدين ياسوسا
وقفلوا

وطبعاً خلود معرفتش لأنها متكلمتش اودامها على إنه ادهم
وقالت تخليها ليها Surprise
"شكلى اتعديت"

اما عند هيثم فهيثم اول مسمع كدا قال بعصبية
هيثم:انت مش قولت هنيجي النادى بس
ادهم ببرود:محنا فعلاً فى النادى
هيثم بنرفزة من طريقته:بس مقولتليش إن فى موعد غرامى
ادهم:ياسيدى فوكك كله بيعدى وهتدعيلى
ومشى اودامه

هيثم وقف مذهول مش مصدق إن دا صاحب عمره
ومشى وراه وهو عايز ينفجر فى حد
وراحوا وصلوا لمكانهم

ادهم:ازيك يالودا"خلود استغربت"ازيك ياشيرين
خلود وشيرين:الحمد الله

وقعدوا وادهم نازل كلام مع خلود وشيرين من كل وقت للتانى تخبى وشها وتضحك وكل شوية
يبصلها بصة معناها هتفضحيننا فتسكت وتتنحج

اما خلود فكانت بتدخل كلام ادهم من الودن دى تطلعها من الودن الثانية
وطبعاً مكانتش بتبصله لأنها حاسة لو بصتلته هتعيط وتطلع كل التعب والقهر الى جواها
وكن ردها واحد يتراوح مبين دولهت

"اه..طيب..كويس"

هيثم هيلع من الحوار دا..وهيموووت اوى..رغم إن ردودها متتعداش الكلمة ونص
وبرضة ميمنعش إنه كان ببصلها وهى مش واخدة بالها لآكن حس بخنقة كبيرة

فقام وقال بنرفزة حاول يخفيها بس اول حد فهمته هى
هيثم:كفاية بقى ولا ايه .."نفخ"انا هاقوم اشترى حاجة

ادهم ببرود:ايه ياهيثوم مالك

هيثم بقرف:مفيش

وعرفت سبب غيظه وغيرته

ابتسمت جواها لآكن هيهات..دا خاطب يعنى خلاص

بس برضة الى حيرها إنه خاطب..طب ازاي خاطب وبيغير..ولا يكونش مش بيغير؟.

كل دا كان بيدور فى عقل خلود

فإنفجرت فى ادهم

خلود:انت لسه مكتشف إنك عارفنى..وبعدين ايه كل شوية لودا لودا لودا

شيرين:اهدى ياخلود انتى مش فاهمة

ادهم:دا لمصلحتك

حطت ايديها فى وسطها وقالت

خلود:مصلحتى فى ايه إن شاء الله

ادهم لشيرين:متتكلمى

شيرين:وانا مالى ياعمنا اتكلم انت

خلود بعدم فهم:انتو هتحدفونى لبعض..فى ايه

شيرين:لالالا قول انت ياسيدى..انا مضمنش تعمل فيا ايه

خلود:مانا هعمل لو قولتى او لا

شيرين: خلاص بقى.. هتعرفى النهاردة
خلود: لا دلوقتى
ادهم: خلاص بقى يالوداا
" ضحكت شيرين واما بصتلها خلود بعين غضبانة كتمت ضحكته"
اما خلود فوشها احمر من الغيظ وقالتله وهى باصاله
خلود: متقولش لودا
شيرين: هههاهه... اهدى .ههه.. اهدى يالودا.. اهدى بقى.. و كل المطلوب منك اودام هيثم تبقى
هادية
خلود: ثماشى هستنى اعرف فى ايه وهصبر عليكم بس عشان اعرف
ادهم: كل خير هتعرفى
شيرين: وهتيجى تشكرينا
قامت خلود وقالت
خلود: والله همشى.. ياتتكلموا من غير الغاز لا اما همشى
شيرين بضحك خفيف: خلاص خلاص اعدى ياستى اسفيريين اعدى بقى ارفتينى
خلود: ماشى ياثيرين وادى قاعدة"وقعدت" اما نشوف اخرتها
وجه وقتها هيثم بس قرفان وقعد
ادهم بص لشيرين وغمز وشيرين ابتسمت بخبت وبعديها قاموا الإثنين
ووقفوا اودام التراييزة
وطبعاً خلود وهيثم بصولهم بانتباه
شيرين: النهاردة جمعناكم عشان نعلن حاجة مهمة
ادهم: حاجات دوختونا بيها
شيرين: واحنا قررنا نخلص منكم
خلود \هيثم"!!!!!!!!!!!!!!!!!"
ادهم: ونفك عقدة لسانكم
شيرين: واكمن كل واحد بيحب التانى ومش عايز يقول
خلود"حسابك معايا ياثيرين"
ادهم: قررنا نفضح كل واحد للتانى
شيرين: ونقول إن كل واحد بيموت فى التانى
"هنا خلود خدودها احمرت اوى.. اما هيثم فامش فاهم ازاي ادهم هيخطبها وبيعمل كدا"
ادهم: وخطتنا او المقلب بتاعنا نجح الحمد لله.. وعذبتناكم شوية
شيرين: وخطتنا هي إن كل واحد خطب او هيخطب
"ساعتها هيثم بص لأدهم بصة بيستحلفه"
ادهم: بلاش ضرب ها.. والله الموفق والمستعان.. يلا يابنتى
شيرين: يلا يابابا
ومشيوا جرى
واول ما مشيوا قامت خلود جرى
وقام وراها هيثم
هيثم: خلود
خلود بربكة وقفت بس مبصتلوش
خلود: نتكلم بعدين
وجريت
اما هيثم فتخيل شكلها وسابها ومرداش يفاتحها دلوقتى
وعدوا يومين وطبعاً فيهم خلود مخاصمة شيرين على الموقف المخرج الى حطتها فيه دا

وفى اليوم الثالث كانت شيرين بره البيت
وخلود لقت موبائلها بيرن باسمها
خلود:ايوة
شيرين:الحقيني ياخلود انا فى مدخل البيت
خلود:طب متطلعى فى ايه
شيرين:الحقيني بس تعالى مش قادرة امشى
خلود بقلق:مالك ياشيرين
شيرين:ااااه..بقولك تعالى
خلود:طيب طيب جياالك
ونزلت جرى لدرجة إنها كانت نازلة بالترينج
ولقت اودامها شئ متوقعتهوش حاجة خلتها مبحلقة
شافت هيثم..بس كان فى ابهى حالاته
كان متشيك ولابس بدلة وشكله زى الى بيروحوا يخطبوا..وكان حاطط ايدة الثانية ورا ضهره
خلود"تانى عملتيها فيا ياشيرين..ماشى والله منا سيباكى..ياستى سيبك من شيرين وشوفى
الإحراج الى انتى فيه دا..اسكتى بقى"
قرب هيثم منها وطلع ايده وكان فيها ورد احمر "من النوع الى بتحبه"
واول ما شافته ابتسمت ابتسامة صغيرة
هيثم:دا لحبيبي
خلود"ياربى..والله انا هعيط..تعيطى ليه انتى نكد كدا على طول افرحى ياختى شوية"
ونزلت وشها تحت بكسوف
هيثم:قمرى
خلود محمرة:بس بقى ياهيثم
هيثم: الله على هيثم المكسوفة دى
خلود:يووه
رفع وشها ليه وقال وهو باصص فى عنيتها
"وطبعاً هى مسهمة ومتنحة على مهبولة"
هيثم:يعنى العيون دى كانت بتحبنى
خلود"ياخرابى ..انت كدا ناوى على موتى"
هيثم:خلود انا اسف إنى عذبتك كتير..بس انا كمان اتعذبت..لاكن انا مش عايز اجيب سيرة الى
فات خلينا فى الى جاى..وخلى عذاب القلب يروح
خلود ابتسمت ابتسامة صغيرة بعد ما فاقت من سرحانها
خلود:خلاص
هيثم:طيب مش هتاخدى الورد دا منى..عارفة لو مأخذتهوش هيزعل
خلود بإبتسامة:لالالا مقدرش على زعله
واخذت الورد منه
هيثم:على فكرة انا كدا هغير
خلود:هههه..بس جميل اوى
هيثم:مش اجمل من ضحكك
خلود بكسوف:انت مُصر تكسفينى
هيثم:بصراحة اه
خلود:طيب كفاية بقى وامشى
هيثم:لازم
خلود:حضرتك إحنا واقفين فى مدخل عمارتنا

هيثم:طب مانا عارف
خلود:هيثم
هيثم:خلاص هاروح عند خالتو بس عشانك
خلود بابتسامة:ماشى ياسيدى..يلا سلام
هيثم:طيب صبرينى بحاجة
خلود:حاجة زى ايه
هيثم:امم..يعنى مثلاً بحبك بعشقك كدا
خلود:لا والله..تؤ احنا معندناش الحاكات دى
هيثم:حاكات..اهو انتى بحاكاتك دى مجننانى
خلود:هههههه..ماشى ياسيدى
هيثم:اما نشوف اخرتها
خلود بشقاوة:الحب كدا
هيثم بابتسامة:فى البلاكونة بقى
خلود:هههههه حاضر
ولف هيثم عشان يمشى بس نادئة بخجل
خلود:هيثم
وقف ولف ليها
وهى راحت لعنده وشبت على طراظيف صوابعها وقالت جمب ودنه بهمس
خلود:بحبك
ابتسم هيثم بجب وقالها بنفس طريققتها وبهمس جمب ودانها
هيثم:بحبك

بقت مبتزلش الشركة والى بيروح الشركة ومسؤل عنها
هو "فارس"
النهاردة وبعد محاولات كتير طلب يجيلها ويتكلموا
ولسه جاى دلوقتى وقاعدين الإثنين ودا الحوار الى دار بينهم
شذى:جاي ليه
فارس:بدور على أمل نرجع بيه
شذى:صعب اوى
فارس:انسيلى ياشذى..لو غلطت انسيلى الى بيحب بينسى
اتجمعت الدموع فى عيونها وقالت
شذى:ينفع انسى بسهولة كدا
فارس:دى حاجة فاتت..المهم دلوقتى
شذى بسخرية:انسان كذب عليا فى الأول..ايه الى يخلينى اصدقاه بعد كدا
فارس:يعنى انا كداب
اتنهدت وسكتت
قام وقف ودموعه فى عنيه
فارس:انا مسافر ياشذى
شذى بصتله بلهفة حاولت تخفيها لآكن بانته فى عنيه
شذى:مسافر فين
فارس:مسافر ل لندن اسبوع..عشان صفقة فى الشركة
"قاصدة على شركتها"
شذى:ربنا يوفقك..ولو مش عايز تسافر ممكن اسافر انا

"وقتها دمع على المعاملة دى وبتعامله إكنه واحد غريب"
فارس: انا مش وحش للدرجادى عشان اسبيك تسافرى لوحده
قامت بسكوت وهى مش عارفة ترد تقول ايه..بس بينت إنه عادى
وكانت هتمشى بس وقفها فارس ولفها ليه وقال
فارس: مش عايز اسافر وانتى زعلانة منى
شذى بصت بعيد وقالتله
شذى: لو سمحت الكلام فى الموضوع دا انتهى..وقرارى انا لسه عنده
فارس باس راسها وكانت قريبة منه اوى
وهى مستسلمة ومبدتش اى فعل
نزلت دموعها ببطئ ومن غير صوت
وهو حس إنه عايز ياخدها فى حضنه اوى
فارس بصوت ضعيف: خلى بالك من نفسك
ومشى بس قبل ما يطلع من باب الشقة التفت ليه وهو نفسه ترجع فى قرارها
بس هى لسه عند قرارها
وطلع من البيت وفضل يلف بعريته فى كل حته
مش عايز يسافر ويسيبها..بس الموضوع دا مهم وهيساعد فى نجاح الشركة وهيبقى فيه فائدة
لشذى
بس هو كله مقفل فى وشه..وشايف كل حاجة مش حلوة
وفضل يلف بعريته لحد بليل

ممكن اعرف ايه الى بتعمله دا؟
كانت الجملة الى قالتها نارى لشذى بنرفزة وعتاب ولوم
شذى ببرود: عملت ايه
نارى: الراجل بيحبك وبيدوب فيكى..ايه البرود دا
شذى بحمقة: انا باردة ياستى..اصلى متجرحتش من أقرب الناس ليا
نارى هديت: ياشذى فارس مغلظش..فارس عمل كل حاجة عشانك وبيعلم لغيت دلوقتى كل
حاجة عشانك..يعنى هو لو وحش وبيطلع بيكى مكانش رضى الموضوع يدخل فى جواز..وكمان
مكانش سافر مخصوص عشان شركتك ونجاحها وكان انا مالى
شذى بدموع: انا تعبت وزهقت..نفسى انسى بس مش قادرة..قلبى بيوجعنى اوى..نفسى يرجع
يضمنى تانى..بس برضة مش قادرة اسامحه
نارى حضنتها: اهدى كدا وفكرى كويس
شذى ببكاء: خلاص كله راح..ماما راحت وبابا راح وفارس..فارس كمان راح..وبكرة انا كمان
هروح زيهم كلهم واضييع
الأحوال عند بيت نارى
سلمى خايقة اوى لمحمد يتهور
ومحمد بي فكر فى الموضوع دا وشاغله باله اوى
وحتى الام ملاحظة تغيرهم

اما بقى شادى
فاتغير خالص
لدرجة إن نارى خلته يحب القراءة اوى
وبقت اوضته فيها كتب كتير
وحبيته فى كل حاجة هى بتحبها وكل حاجة كويسة

واتخلى عن ماضية خالص ونسيه
ونسى اصحابه والشلة الفاسدة نهائى
وبقى بتاع شغلة اوى وعرف يمشى شركة باباه جداً
ورجعت تانى وقفت على رجليها
والنهاردة طلب يقابل نارى
وبعد محاولاااات معاها وافقت..لأنها مكانتش راضية تسبب شذى
وجه اخدها من تحت البيت ووداها لمطعم هادى
نارى:ايه الأماكن دى..هما لما بيشتغلوا بيعرفوا أماكن حلوة كدا
شادى:هههه.اه
"دخلوا وقعدوا"
نارى:ها طلبت تقابلنى ليه
شادى:هاقولك..تشربى ايه
نارى:امممم..على فكرة انا فضولية اوى ومش هعرف اشرب حاجة إلا اما تقولى
شادى بإبتسامة:طيب اشربى حاجة الاول وهاقولك
نارى:طيب ماشى اى حاجة اختار انتى
اختار شادى ليهم هما الإثنين عصير مانجة"فاكرينو"
نارى:خير بقى قولى عشان فضولى مش سايبنى
سكت شوية واتكلم
شادى:انا عايز اقولك حاجة وخايف من ردك عليها
نارى:ياه..دا الموضوع كبير..خير فى ايه
شادى:انتى اول ما شوفتيني كنت واحد ضايع ملوش هدف كان بيعاكس بس غيرتيني غيرتيني
اوى خلتيني اشتغل واشوف الدنيا بنظرة تانية غير النظرة المستهترة الى كنت بشوف الدنيا
بيها وختلتيني احبك"هنا نارى برقت"ايوة "غمض عنيه واتنهد وفتحهم وقال"ايوة بحبك
عشان انتى ملاك مش انسانة عشان انتى اطيب حد شوفته ولو لفيت عمرى مكنتش هلاقى
واحدة زيك وانا دلوقتي عايز اعرف ردك
نارى بارتباك:ان..انا
قاطعها ورد بهدوء عكس جواه كان خايف اوى من ردها
شادى:انا بعترف إن اول ما شوفتيني كنت انسان وحش ومش انسان اصلاً لآكن صدقيني بجد
انا اتغيرت عشان حبك غيرنى وغيرنى للإحسن يمكن عشانك انتى بس لقيت سبب يغيرنى لقيت
انسان مهتم ليا وشجعنى وعايزك تبقى جمبى طول حياتنا

انتهت الحلقة

ومتسوش تقولولى رأيكم

سلامو

الحلقة الـ ٣٥

"ورجع حبيبى ليا"

تصبب العرق على وجهها
وحست انها فى موقف لا يحسد عليه
محتارة اوى..خايفة تردد رد غلط اوى..اياً كان ردها
خايفة اى كلمة تقولها متكونش فى محلها
وفى وقتها جه الجارسون
"بيجى فى اوقات"
وحط العصير ومشى
اما نارى فردت بارتباك وكسوف

نارى:بس..بس انت فاجئتنى وانا مش هعرف ارد عليك دلوقتى..لان اى كلمة هقولها مش
هفكرلها وهخاف متكونش فى محلها..خلى ردى يتأخل شوية احسنلى واحسنك
شادى بابتسامه هادية:لولا انا عارف ان كلامك صح ..مكنتش صبرت
نارى ابتسمت ابتسامه صغيره بكسوف وفى بالها مينفعش تعد دقيقه معاه بعد دا كله
بصت فى ساعتها وقالت
نارى:انا..انا لازم امشى
شادى:ليه متخليكى..لسه ملحقناش نعد
نارى:معلش تتعوض..بعد اذنك
شادى:طب اوصلك
نارى بسرعه:لالا..معلش مرة تانية ..سلام
ومشيت بسرعه بس طلعت على بيتها والى فتحتلها سلمى
سلمى:نرنوورا..ايه يابنتى كل دى غيبه
فى الوقت دا نارى كانت هيمانه خالص..واصلاً كانت خايفة لتكون الشقة الى بتخبط عليها مش
شقتهم!

نارى بتوهان:ها..معلش..هو محمد موجود
سلمى:لا محمد خرج من ساعة كدا..خرج مع خالد صاحبه
نارى:طب

دخلتها سلمى وهى بتجرها من ايديها
سلمى:انتى يابت فيكى ايه..انتى شكلك مش مظبوط
نارى:بقولك ياسلمى سيبينى دلوقت..انا هدخل اوضتى
ودخلت اوضتها

سلمى:اقطع دراعى من هنا ان مكانتش البت دى حبت
فى داخل اوضة نارى

قعدت على سريرها وشردت لبعييد اوى
دماغها بتوديها وتجيبيها

خايفة اوى..خايفة تعتب عتبه الحب
بس فى نفس الوقت قلبها بيعاكس عقلها فى القرار
ياما شافت الحبيبة بيجرالهم ايه
ياما شافت كتير بيتعذبوا بسبب الحب
شاف كذا تجربه

وكذا قلب حب وكان مصيره انه مات
مش عايزه قلبها يموت..عايزاه يفضل صافى
بس فى نفس الوقت عايزه تدوق حلاوته..بس خايفة من مرارته

نارى "اااااا ياقلبي قولت مش هحب وادى شكلى طببت..بس مش كله زى بعضه..لالالا كله زى
بعضة كلهم الى بيحبوا بيتجرحووا..ياسلام ما عندك محمد وسلمى اهم..محمد وسلمى تعبوا كثير
اوى وانا مش عايزة اتعب تعبهم..بس شادى اتغير على
ايدك..ايوة اتغير واى بنت تتمناه بس انا لا انا خايفة"

والموضوع شاغلها اوى

وبعد شوية من سراحننها افتتح الباب ودخل محمد

نارى بارتباك:محمد

محمد:ايوة ياست نارى..شكلك استحلتي القاعدة عند شذى

نارى:اعمل ايه يعنى ماهى حالتها متدهورة خالص وصعبانة عليا جداً

محمد:طب ومالك

نارى:مالى يعنى

محمد:شكلك مرتبكة على محتارة وعلى قلقانة..كان فى حاجة إن شاء الله

ابتسمت عالدعابة وبصت لتحت وبعدين بصتله بحيرة وقلق

محمد:فى ايه يانونو ..شكل الموضوع كبير

نارى:يعنى

محمد:طب قولى

نارى:بص انا هحكىك وانت هتفيدنى..ماهو مش هينفع مقولكش

محمد:قلقتينى يابنتى قولى

نارى:.....(بتحكىله).....

اعتلت التعبيرات القلقة وجه محمد

وقال بنظرة شك

محمد:وانتى متأكدة منه

ارتبكت من نظراته ومعرفتش ترد

محمد:سكتى ليه

نارى:مش فاهمة يامحمد

محمد:وهى فيها فهمان..بقولك متأكدة منه..يعنى لو متأكدة خليه يجى يتقدمك

نارى:"ماله دا كمان..والله ما ناقصة يامحمد"

وسكتت محتارة

محمد:شكلك كدا مش متأكدة..طنشى يابنتى الموضوع

نارى بلهفة:اطنش

محمد بتلقائية:اه طنشى

نارى:بس

قال محمد وهو بيقوم

محمد:مفيش بس..انسى الموضوع خلاص؟

نارى بخنقة وضيقة:طيب

محمد بابتسامة:اسيبك بقى يانونتى

وخرج

نارى نزلت دمعة من عيونها وغمرها الإستغراب

نارى "هو انا بحبه ولا ايه ..انتى بتسألنى..يووه بقى خلاص حتى لو اتخلق ليه جوايا حب

هنساه وخلاص وربنا معايا"

ومسحت دمعته واخذت شنطتها وطلعت بره اوضتها عشان ترجع تانى لشذى

وشافتها مامتها وقالت

الام:ايه يانارى رايحة فين

"هنا محمد وسلمى بصولها وبعدين بصوا لبعض"
نارى: رايحة لشذى
الام: هو خلاص بقى المكان الطبيعى عند شذى
نارى: بس هى تعبانة ياماما ولازم اقف جنبها
الام: واحنا نتفلق
نارى: لا ياماما مقصدتش.. بس هى وحيدة
الام: طيب خليكى معانا ليومين وابقى امشى
اتنهدت بينما قال محمد
محمد: فى ايه الى مضايقتك يا جميل
نارى: "بص بقى كفاية انت بالذات كلام.. والله هعيطك"
نارى: انا متضايقه.. مين قال
سلمى: وهو يعنى احنا مش عارفينك
نارى: لا ابدأ.. انتو بس شاغلين نفسكم زيادة.. انا داخلة اوضتى
الام: مش هتتغدى يانارى
نارى: لا ياماما شكراً.. اما اجوع هاكل
ودخلت اوضتها وهى حاسة إن لا مفر
وقعدت سرحانة شريفة
وعدى اليوم عليها لا جديد
وفى صباح اليوم التالى
كانت قاعدة فى بلاكونتها و الهوا يداعب خصلات شعرها
شردت وسرحت لبعيد اوى
وقاطع خيالها رنة موبايلها
كانت نمره غريبة
مكانتش عايزة ترد
بس جت ايديها على زرار الرد غلط
اتضرت تتكلم
نارى بقريفة: ايوه مين معايا
المتصل: فكرتى
"ميزت الصوت وتملكتها الدهشة"
نارى: شادى... انت جيت نمرتى ازاي
شادى: مش مهم المهم تكونى فكرتى
سكنت شوية وبعدين قالت بهدوء وهى بتدمع
نارى بدموع: انا اسفة ياشادى مش هقدر.. وربنا يوفقك مع غيرى
نزل كلامها عليه زى الصاعقة ورد
شادى: ليه يانارى هو انا فيا حاجة غلط
نارى بسرعة: لالا لا خالص.. "وبهدوء" بس قسمة ونصيب
شادى بحزن: لو فيا حاجة مش عايزاها هغيرها
نزلت دموعها اوى وحست إنها هتجرحه اوى
ونفسها تنطق بأى كلمة تفرح قلبه بيها وتخليه طائر من السعادة
لاكن عجزت إنها تعمل كدا
فقالت وهى بتنهى المكالمه
نارى: خلاص يا شادى.. سلام
وقفلت والإثنين حالتهم صعبة اوى

وطول اليوم الإثنين مبيفكروش غير فى بعض
مخطرش على بال نارى قبل كدا إن تعلقها بشادى دا حب
بس دلوقتى عرفت يعنى ايه "الحب"
وعدى اليوم وهى قرفانة من نفسها ومبتكلمش حد
ومحمد لاحظ دا اوى وفى باله عارف ليه
وفى تانى يوم كانت لابسة عشان تخرج شوية وتشم هوا بس جرس الباب رن
نارى: ييووه متفتحو انتو
محمد: انا مش فاضى
"ودخل اوضته"
سلمى: ولا انا فاضية
"ودخلت اوضتها"
والام دخلت عالمطبخ
نارى: اوف
وراحت فتحت الباب لتفاجأ بيه واقف اودامها مبتسم
واكنه مش زعلان
وكان لابس البدلة الى بتحبها
نارى!! شادى!!
شادى: ايه مش حلوة
نارى بذهول: هى ايه دى؟
شادى: البدلة
نارى: بدلة ايه؟.. "بعد مافاقت" هو انت ايه الى جابك
طلع وردة بيضا شكلها حلو اوى ورقيق
وشبكها بخصلتين كانو نازلين على وش نارى وحطها فى شعرها
شادى: عشان بحبك
ساعتها بقى نارى تاهت ونسيت الرجولة ونسيت كل حاجة
وخدودها احمرت احمرار رهيب
نارى: بس.....
قاطع كلامها وهيامهم وجود محمد
محمد وهو على وجهة التعبيرات العصبية
محمد: الله الله وفى البيت ..اجيب اتنين لمون؟
اتمنت وقتها الأرض تنشق وتبلعها
وحست إن خلاص موضوعها انتهى
ارتبكت اوى ومعرفتش ترد وبصت فى الأرض خجلاً
محمد: متكلمى ياست نارى يامحترمة
معرفتش ترد
محمد: كانت غلطتى إنى وثقت فيكى..وبعدين حضرتك جاى لحد هنا..ياباحاتك
محدث فيهم رد
لاكن بعد شوية من السكوت ونزول دموع نارى
طلعت سلمى ومامتها وهما بيزغوطوا
بصتلهم بابستغراب وهى مش فاهمة حاجة
وبصت لمحمد لقت الابتسامة على وشه وبصت لشادى ولقت برضوا الابتسامة على وشه
اخيراً فهمت نارى الى بيحصل وعرفت إن دا مقلب من مقالب محمد
محمد: سبحان مغير الأحوال ياقطة..سرك باتع يا شادى

نارى:بقى كدا..انا يتعمل فيا المقلب دا
محمد:مين الى بيتكلم نارى بتاعة المقالب
ابتسمت بسعادة وقالت
نارى:يعنى الى فات دا كله كان تمثيل..وانسى ومش انسى ها
محمد:تلميذك..بس الفكرة للمعلم الى وراكى
بصتله بخبث
نارى:وانت كمان عارف
شادى بهزار: اوعى تصدقى دى اوشاعات
نارى:ههه..يعنى انا الوحيدة الى كنت هبة
محمد:واكبر هبة
نارى:ماشى يامحمد
سلمى:طب والغلبان الى تقريباً مكانش فى وعيه يوم مقال عايز يخطبك..موافقة ولا لا يا ست
الكتكوتة
الام:ها يانا نارى
نارى:حتى انتى ياماما..وبعدين احم احم يعنى هو اساساً مأسوساً عندى إحساس كدا إنى اللهم
اجعله خير يعنى كدا هو افق
محمد:انتى هتتنكى..انا لو منك يابنى اسيبها
نارى بصتله ورفعت حاجب ونزلت التانى
شادى:وانا اقدر
فى وقتها انقلبت تعبيرات وشها واتكسفت
سلمى:شوفتلك يوم تتكسفى فيه دانا حاسة إن بحلم
محمد:وانا وحياتك
الام:كدا على بركة الله..بس ياشادى كدا مش هينفع لازم مامتك تيجى عشان الأهلين يتعرفوا
ونشوف الى هيحصل بعد كدا
"اتضايق وقتها شوية بس قال"
شادى:إن شاء الله ياطنط
"لاحظت نارى من طريقة كلامه إنه مخنوق"
اما الثلاثة حبايبنا قعدوا يتغامزوا وكل واحدة راح حته
بس محمد قال قبل ما يمشى
محمد:راجع تانى ها..مش هسيبكم كتير
ضحكوا وبعدين قال شادى
شادى:تنور
محمد:اضحك عليا ..ماشى يابرنس
ومشى محمد
وهما طلعا قعدوا فى البلاكونة
وبان الكسوف على نارى"ودى لأول مرة تحصل "
شادى:تعرفى انا دلوقتى فرحان اوى
بكسوف وابتسامة رضا
نارى:ربنا يسعدك كمان وكمان
شادى:وانتى حاسة بايه
نارى:مش مصدقة
شادى:للدراجادى
نارى:اكيد..شوف كنا ايه من كام يوم ودلوقتى ايه

شادى: عندك حق.. عايز اسألك سؤال

نارى: اسأل

شادى: هو انتى بتحبينى

نارى: "انا هسيح يابنى اودامك ارحمنى بقى"

اتكسفت وفضلت تحرك ايديها فى بعض يارتباك

نارى: هو.. هو جايز اعجاب.. او جايز استجداع ..او.. او حب

شادى: وانا هخليكى تحبينى

نارى: باستغراب: واثق كدا ليه

شادى: هما مش بيقولوا من القلب للقلب رسول

نارى فهمت وقالت بابتسامه مكسوفة

نارى: اما نشوف.. "وراحت الإبتسامه وقالت" بس ..بس انا مش عايزة اتجرح

شادى بحنيه: لو فى يوم جرحتك هموت بعدها.. لانى مقدرش اجرحك يانارى

نارى دمعت دموع الفرحة وهى مش مصدقة

نارى: كل الحب دا ليا فى قلبك.. كل دا امتنى وازاى وانا مكنتش بديك ريق حلو

شادى: اهو كدا بقى قلبى كان غاوى يتعبنى

نارى: لا ياراجل؟

شادى: هههه.. انا حبيتك لكسوفك ولبرانتك ولكلامك وللخبطك ولإنك انسانة كويسة واقدر أمن

معاهها على نفسى وعلى بيتى وعيالى

نارى بكسوف: انت اتغيرت بجد

شادى: بفضل ربنا وبفضلك

والتقت نظراتهم

نظرات فرحة مش مصدقة

ونظرات حب مسلمة

ونظرات قلوب طائرة فى السما و مستسلمة

من ساعتها وهما بايتين فى المستشفى

ودموعهم مبتجفش

بس النهاردة جالهم الدكتور وعلى وجهه الإبتسامه وقالها

الدكتور: Madame Jasmine The situation has improved alot and will carry an ordinary room

"مدام ياسمين لقد تحسنت الحالة كثيرا ، وسوف ينقل الغرفة العادية"

تهللت اسارير ياسمين واستعادت ابتسامتها وقالت للمامته الى الدكتور قاله والام سجدت وشكرت ربنا

ياسميناحم es this mean he will go from the hospital

"هل هذا يعني انه سوف يذهب من المستشفى؟"

الدكتور: Not exactly .. but will come out at the earliest time and, sit with us for three days of medical attention and then go .. that his condition a miracle that the operation succeeded, and deservedly "ليس بالضبط.. ولكن سوف يخرج في أقرب وقت ممكن، ويجلس معنا لمدة ثلاثة أيام من

العناية الطبية، ثم يذهب.. أن حالته لمعجزة ان العملية نجحت وبجدارة"

ياسمين بدموع الفرحة: You could go to him

"هل يمكن أن نذهب إليه؟"

الدكتور: Of course, is now in room No. 350

"بالطبع هو الآن في الغرفة رقم ٣٥٠"

ياسمين: Thanks Dear doctor

"شكراً ايها الطبيب"

الدكتور: You are welcome

"على الرحب والسعة"

ومشى

اما ياسمين فقالت لمامته على قاله الدكتور فى عجاله وراحوا الإثنين الأوضة بتاعته

واول ما دخلت مامته حضنته جامد وقعدت تعيط اوى

مصطفى: انا كويس ياماما الحمد لله

بعدت الأم وفضلت تحسس على وشه وتقول بدموع وحنان الام

الام: انت كويس يا حبيبى.. وحشتنى اوى يا بنى

وحضنته تانى

مصطفى: ربنا ميحرمنى منك ياماما.. انا كويس والله

الام: بجد يا بنى

مصطفى: اه والله

ياسمين ببكاء: وحشتنى اوى يا مصطفى

مصطفى: خلاص يا ياسمين انا مش عايز اشوف دموعك

وحاوط وشها بإيديه ومسح دموعها

والإثنين بصوا فى عيون بعض اوى وقالت ياسمين

ياسمين: مش مصدقة إن حبيبى خف واودامى

مصطفى ضمها وهى قالت ببكاء تانى

ياسمين: انا كنت بتعذب يا مصطفى.. وكل ثانية كنت بدعى فيها ترجعلى

مصطفى: وادينى الحمد لله رجعت "بعدها وقال بحنية" ممكن بقى مشوفش دموعك تانى عشان

خاطرى؟

ابتسمت ومسحت دموعها

بصتلهم الام بحنان واتمنت ليهم السعادة كدا على طول

ومببقاش فى حاجة تغمهم

وراحت وقفت جنب ياسمين وجنب سريره وقالت

الام: الحمد لله ياتيفا إنك بخير يا حبيبى.. من صغرك وانت تاعبنا.. مش فاكّر ساعة ما وقعت

بالعجلة

مصطفى: خلاص ياماما بلاش فضايح

ياسمين: ههههههه

الام: ماشى يا واد.. بس لعلمك يعنى هقولها هقولها

ياسمين: قولى يا طننط

مصطفى: ايه دا انتو هتحدوا عليا ولا ايه

حضنتها الأم وقالت

الام: دى ياسمين دى حبيبتي من جوا

مصطفى: لالا ياماما انتى مش فاهمة دى مراتى انا

وتعالت اصوات الضحك

وقعدت ياسمين جمبه وبصتلته وأكنها بتشبع منه

وهو كمان بصلها بحب وزى متكون كانت مسافرة ورجعت تانى وعايز يملى عينه منها

وظهرت الإبتسامة على وجه الام وقالت

الام: يارب يخليكوا لبعض يا ولاد ويخليكوا ليا

وباس مصطفى ايديها
وياسمين ميلت على كتف مصطفى وفي عيونها دموع الحب والفرحة برجع حبيب القلب
ورجع روحها ليها
عدوا الـ ٣ ايام
وظلع مصطفى من المستشفى ورجع مصر
وطبعاً مامته اصرت يروح يعد معاها شوية
بس هما اعتذروا وروحوا على بيتهم
ومصطفى اول ما دخلوا حس بشوق واحساس جميل اوى
والبيت كان واحشه جداً
كانت ياسمين واقفة جمبه وكان لافف ايده حوالين وسطها
ياسمين: وحشك البيت؟
مصطفى: اوى. والى وحشنى اكثر "بهمس" انتى
ياسمين ابتسمت بحب: على فكرة انت كمان وحشتنى جداً اوى ونفسى تضمنى اوسى
ضمها وهى اول مضمها حسست إحساس بقالها كثير محستوش
الإحساس بالأمان
والإحساس بالحب الصادق
ياسمين: ياااه.. مكنتش عايزة اعيش من غيرك.. وكنت عايزة على أمل إنك ترجع
وبعدت وكملت
ياسمين وهى باصة فى عيونه: والحمد لله رجعت.. "بترجى" متسبنيش تانى لو بتحبنى
مصطفى بحنية: مش هسيبك يوم فى عمرى يا كل عمرى
ياسمين مسحت دموعها وقالت
ياسمين: لا مش هقلبها نكد.. دا النهاردة حبيبي رجلى.. ها هتاكل ايه
مصطفى: توؤ.. مش عايز اكل انا عايز حبيبة روى الى وحشتنى اوى
ابتسمت بحب ولفت ايديها حوالين رقبته
وهو شالها وهى لسه لافه ايديها حوالين رقبته
ودخل اوضتهم
وووووووووو... وكفاية لحد كدا
"خصوصيات ناس"
بتحبنى؟
سألت السؤال وبتتمنى يجاوب على جواها
هيثم: ياااه ياخلود.. دانتي حبك فى قلبي من زمان اوى
خلود بدموع: وليه سبتنى كل المدة دى.. يعنى لو مكنتش الصدف جمعتنا مكناش هنتقابل تانى؟
هيثم: عشان وقتها مكنتيش ليا
خلود بتعجب: ازاي يعنى
هيثم: وقتها كنت بشوفك دائماً مع واحد وكان قلبي عايز يقولك على جوايا بس خوفت لتطلعنى
مش ليا وتضيعى منى حتى كزمية
خلود: واحد مين؟.. انا مفيش غير واحد بس الى هو كان بيودينى الجامعة ويجيبينى.. وساعات
كان بيجيلى ويعد معانا فى الكافيتيريا
هيثم: يبقى اكيد هو
خلود: بس.. بس دا اخويا
هيثم بدهشة: ابيه؟
خلود: يعنى انت سبتنى عشان خايف لتكون فى علاقة حب بينى وبين اخويا.. كنت اسألنى

هيثم:الغيرة عمتنى..بس دلوقتى نسانى الى فات..لأنك معايا وشايفاكى عنيا الى اتمنت كثير
تشوف الى عشقتها
خلود ابتسمت
وقامت فتحت ايديها عالآخر للسما وقالت وهى مغمضة عيونها
خلود:ياااه انا حاسة إنى طيارة فى السما..وسعيبيدة اوى "وبصتلته"
قام هيثم ووقف جمبها وقال
هيثم:وهتفضلى سعيدة طول مانا جمبك..لانى مش هسمح لحد يضايقك..وخلص يا عذاب قفلنا
الباب
خلود بابتسامة حب:مفيش من اليوم دا تانى جراح
"دى اغنيتهم المفضلة"
خلود:نفسى تمطر
ضحك اول ما سمع جملتها
خلود:اه والله نفسى تمطر..عشان احس إنى مش فى الدنيا وإنى فى عالم تانى..كل حاجة فيه
صافية
وفضلت تلف وهى بتتكلم
وبعد دقائق
هبطت قطرات مياة ببطئ على الأحبة
لتعطى قلوبهم العطشانة للسعادة حب وفرح
وقفت خلود وبصتلته بابتسامة شقية واخذته من ايديها وفضلت تلف معاه تحت المطر
لحد ما وقفها وقال
هيثم:يلا يا خلود بقى عشان نروح
خلود:لالا انا عايزة افضل تحت الماية
هيثم:ياخلود مش هينفع اكر من كدا هتبرد
خلود:خايف عليا
هيثم:واانا لو مخوفتش على روح قلبى هخاف على مين؟
خلود بابتسامة:اهو عشان الكلمتين الحلوين الى كسفونى دول هنروح
هيثم:هههه..طيب يلا يامجننة قلبى
وكل واحد حط ايده فى ايد التانى
وكملاوا طريقهم والسعادة مالية عيونهم
وغمرت قلوبهم
وفى صباح اليوم التالى
كانت قاعدة وجالها تليفون من واحد اسمه "نادر"
مسكت التليفون وردت وقالت
خلود:ايوة يا نادر
نادر:ازيك ياخلود.
خلود:بخير الحمد لله خير
نادر:انا عايز اقابلك بكرة فى حاجة مهمة
خلود:متقول وخلص دلوقتى يانادر
نادر:لا مينفعش ياخلود لازم اقابلك
خلود:طيب ماشى النهاردة الساعة ٤
نادر:طيب هقابلك فى الكافية الى تحت بيتك
خلود:خلص ماشى سلام
وقفلت وهى مستغربة

ومجاش فى بالها خالص تقول لهيتم
لإن الموضوع بالنسبالها كان عادى
"ونادر دا صاحب اخوها..الى كان مسافر معاه بس هو رجع فى اجازة ..وربنا يستر منه"

وجه الميعاد ومكانتش عايزة تنزل
بس قالت لمامتها وقالتلها بس متتأخريش
إكمنها يعنى تعرف نادر ماهو متربى مع اخوها
ونزلت وراحت الكافية
خلود:خير يانادر
نادر:خلود انا ..انا عايز اقولك حاجة جوايا بقالها كتير
خلود بقلق:خير
نادر:خلود ..خلود انا بحبك
خلود:!!!!!!
كان رايح لخالته بس وهو رايح عدى على كافية وشافها
وكانت قاعدة معاه والولد منسجم اوى وبيكلمها
فضل واقف فى مكانه ٥ دقائق مدهوش ومش قادر يفكر
خطر فى باله إن خلود ممكن تكون زى ريتال
بس دخل للكافية وكان الغضب عاميه
وحس إن هو مش قادر يفكر
وراح لعندها بعصبيه وخنقة الدنيا كلها
وسمع اخر جملة قالها نادر
واتسمر فى مكانه
اما خلود
فحست إنه موجود
لفت لوراها وقالت بدهشة وخوف
خلود:هيتم!!!

سافر النهاردة
وساب قلبه هنا..مع الى عشقها واتمنى رضاها
مع الى كان كل يوم عايش فى هواها
ودلوقتي بيتمنى لو يوم يكون وياها
ويضمها ليه وكل عمره يعيشه معاها
لاكن امنياته كان عارف إنها مش هتحصل
وكلها احلام بيحلم بيها
ويتمنى تتحققله

عدا ٥ ايام مروا عليها ٥ سنين
كانت دموعها مش سايباها
عايزة ترجع بس مش قادرة
عايزة تروحله قبل ميسافر وتقوله انا عايزاك تضمنى
بس عقلها متحكم فيها اوى
ومصورلها إنها كانت لعبة بالنسباله
وطلاما ابتدى طريقه بكذب..يبقى عمره مهيبنى صادق

بس قلبها كان بيكذب كل دا..وبيقولها لا ارجعيله..ارجعيله انا حاسس بحبه
وبلهفته عليكى
فضلت على كدا وقلبها واجعها اوى
ونفسها تنسى جرحه ليها
وطبعاً ايامها لا تخلوا من تليفونات عمها الى بيكلمها بسبب وبدون سبب
وفى يوم
كانت قاعدة بتتذكر ايامها معاه
ورن تليفون البيت
راحت ردت
شذى:الو مين معايا
رأفت:انا عمك ياشذى
شذى بخنقة:خير ياعمى
رأفت:خير يا حبيبتي..انا بس بفكرك إن ميعاد استلام الورث بعد بكرة
شذى:طيب ياعمى..سلام
رأفت:لا لالا استنى..متيجى تعدى معانا شوية دى مرات عمك عايزة تشوفك
شذى بسخرية:ااها..تشوفنى..لا ميرسى اوى ياعمى انا مش عايزة اشوف حد..سلام
وقفلت
شذى بألم وأسى:انا خلاص ضعت مبقاش ليا اهل ولا حبيب ولا اى حد..انا لوحدى فى
الحياة..لوحدى
وانهمرت دموعها ببطى وحزن
وقعدت تفتكر كل ذكرياتها مع كل الى بتحبهم
والى راحوا منها
وغلبيها النوم
وهى نائمة حلمت حلم غريب

وانتهت الحلقة
واتمنى تكون عجبتكم يا قمرات
ومتنسوش تقولولى رأيكم
ونتقابل فى الحلقة الجاية
سلامو

الحلقة الـ ٣٦
" ملكش دعوة بيا "

النهاردة كانت قاعدة زهقانة وملانة اوى
والمفروض إن خلود خارجة وهى فاضية
وبصراحة بصراحة هى وحشها

بس مش عارفة تشوفة ازاي
ما المخطط الى كان بيخليهم يشوفوا بعض خلص خلاص
فضلت تفكر كتيير
ووصلت لدرجة جنونية ..وكانت عايزة تكلمه
بس لحقت نفسها وتراجعت عن القرار المجنون دا
وطول النهار بتاكل فى صوابعها بتوتر وزهق وقربت تخلصهم
لحد ما زهقت جداً وقامت تشتغل مع خالتها وهى ساكنة وحزينة
لاحظت دا خالتها وسألتها
بس كان جوابها واحد
إنها بس زهقت عشان خلود مش معاها
وفى وسط شغلها وتنظيفها للبيت
قالتلها خالتها إنها تنزل تتمشى شوية بدل ما هى قاعدة لوحدها وزهقانة كدا
اخذت بنصيحة خالتها
ولبست ونزلت تتمشى حوالين البيت شوية
وقابلت (مروة)
ايه دا متعرفوهاش
دى مروة دى غنية عن التعريف
دى أشهر واحدة فى الإسماعيلية
وكفاية كلام عنها بقى
كانت مروة جاية عليها
شيرين:مروة ازيك
مروك:ازيك ياجميل
شيرين:الحمد لله بخير يامروة..انتى اخبارك ايه
مروة:اهو شغال..بس تعرفى مش سيبت الواد ايمن
امتلاً وشها بالإستغراب وقالت
شيرين:ايمن مين؟
مروة:ايه دا انتى متعرفيهوش
شيرين:لا محصلش الشرف
مروة:احسن إنه محصلش دا حتى ميتعرفش..الواد ايمن دا كان الواد بتاعى
شيرين بذهول:ودا غير سمير
مروة بعدم تذكر:سمير مين؟؟..اللاه سمير..لا يابنتى سمير دا قديم اوى دا من سنة..دانا فى
السنة دى عرفت اشكال وألوان..اصلى معدش فاضية ابدأ..وكمان بعد ما سبت
ايمن عرفت نور ولسه بقى مغيرتهوش
شيرين:"البت دى هتودينى فى داهية اخلع منها ازاي؟"
شيرين ممكن ثوانى
لفت شيرين وهى حاسة إن حد هينقذها من مروة
شيرين"ادهم"
حست بنغزة فى قلبها وكان قلبها مش مطمئن
اخذها ادهم من ايديها لبعيد عن مروة شوية وقال
ادهم:انتى ايه الى موقفك مع الإنسانية دى
"فى الأول قفشت من طريقته وبعدين قالت"
شيرين:ابداً قابلتها صدفة ..وبعدين فى ايه يعنى عادى
"رد عليها بنرفزة حاول يخفيها"

ادهم: لا مش عادى لما تكون دى يبقى مش عادى
"كانت مخنوقة اوى لإنها مبتحبش حد يز عقلها كدا"
شيرين بخنقة من طريقته: وانت تعرفها منين
ادهم: هو فى حد ميعرفش مروة عبد العليم باشا..دى الإسماعيلية كلها عارفها
شيرين: طب وانا مالى
ادهم بنرفزة اكتر: وانتى ايه الى يجبرك على إنك تقفى مع واحدة زى دى
شيرين:.....

جت وقتها مروة وقاطعت حوارهم وبصت لأدهم من تحت لفوق بخبت
وقالت لشيرين
مروة: طب همشى انا بقى يا شيرين
شيرين: طيب

ومشيت مروة وهى كانت سامعة كلامهم كله
شيرين لأدهم: ممكن اعرف كان لازمته ايه الكلام البايخ دا
ادهم: دا مش بايخ..دا حقيقى.. "وبعصية" ست مروة دى كل يوم مع واحد شكل ..ايه الفائدة
من معرفة واحدة زى دى "قالها بزعيق وشخط"
"اتنفضت وخبت خوفها بنرفزتها وعصبيتها فى ردها وقالت"
شيرين بنرفزة: انت بتزعلى كدا ليه..وبعدين انت

"اخر جملة وقع فعلها عليه زى الجبل الثقيل..وهى بعد ما قالت جملتها حست إنها اتسمرت
جداً وقالتها من غير تفكير..وندمت عليها"
بصلها شوية وهو مش مصدق وقال
ادهم: لا فعلاً..عندك حق انا مليش دعوة "بخنقة" اسف لو ضايقتك
ومشى

بخيبة أمل وضيقة وصوت واطى مسمعهوش ردت وقالت
شيرين: انا اسفة

وحست بخنقة اوى
وكان نفسها تجرى وراه وتوقفه وتعتذرله
بس مقدرتش تعمل كدا
ومشيت فى طريقها للبيت هى كمان بخطوات بطيئة حزينة
وهى زعلاانة اوى
وبتتمنى إنها مكانتش تنزل
كان احسنلها

كانت نازلة زهقانة ..رجعت حزينة وزعلانة
كانت من شوية بتتمنى تشوفة
واما شافته زعلته
كانت مخنوقة وحاسة بضيقة
وطلعت على البيت بس لقت لسه خلود مجاتش قعدت استنتها عشان تحكيلها
وبعد شوية من الإنتظار
جت خلود...وياريتها مجت
تملكها احساس الرعب والخوف
هيثم: مين دا ياهانم؟
خلود: دا نادر
هيثم بسخرية: نادر؟..لا عرفته

خلود:دا نادر صاحب اخويا
بصلها هيثم بصة غضب بذهول
هي بقى حسست إنها مدب وهببتها اكثر
خلود بسرعة:لالالا والله..دا متربى معانا وزى اخونا والله
"هنا نادر حس بألم اوى..بس قال"
نادر:هو انت مين عشان تتكلم كدا؟
هيثم:انا واحد كدا وخلص مش مهم تعرف مين
ومشى
خلود مسكت شنطتها وهي متلخطة ومش عارفة تفكر
نادر:فى ايه ياخلود رايحة فين
خلود:مش وقته يانادر..بعدين نتكلم سلام
نادر باستغراب:سلام
واخذت شنطتها وطلعت جرى إنها تشوفه ماشى من حته مفيش
واكنه اختفى
طلعت عالييت ودخلت اوضتها علطول ولقت شيرين قاعدة فى اوضتهم قاعدة عالسريير وكانت
سرحانة
بس اول ما دخلت خلود حسست بيها وقالت
شيرين:اتأخرتى يالودا
خلود بصوت هادى وراه دموع:اه اتأخرت اوى
حسست من صوتها إنها فيها حاجة
شيرين:مالك يالودا؟
خلود:مفياش حاجة
شيرين:مالك بس شكلك مغموم
بصتلها واكنها يتستجد بيها
خلود:شافنى معاه ياشيرين
شيرين:مين دا
خلود:هيثم
شيرين بعدم فهم:مع مين؟
خلود:.....(بتحكيها).....
شيرين:طيب وهتعلمى ايه
خلود:يووووه..مانا لو عارفة مكنتش قولتك
شيرين:طيب طيب ..متكلميه
خلود:وبفكر ك يعنى هيرد عليا
شيرين:يابنتى جربى..لو رد خير وبركة..لو مردش نفكر فى حل تانى
خلود:طيب
ومسكت موبايلا وشيرين سابتها عشان لو رد"متبقاش عزول يعنى"
ورنت واستغربت إن التليفون مفتوح
لاكن بعد كام رنة افتتح الخط بس مكانش بيتكلم
خلود:هيثم متزعش منى
هيثم:.....
خلود:هيثم رد عليا
هيثم:نعم
خلود:يا أخى قولتك والله زى اخويا

هيثم: هههه انتى بتصدقى ولا ايه؟..وبعدين حتى لو فكرت افكر فى غيرك هفكر فى واحدة اسمها سونيا؟

خلود:ياسلام..وانت تقدر

هيثم:هههه لا ياواثق..

خلود:هههه.ها موافق

هيثم:من عنيا حاضر

خلود:تسلم

وكملوا مكالمتهم عادى خالص وكل واحد صفى من ناحية التانى

وبعد ما قفلت المكالمه راحت لشيرين لقتها قاعدة وسرحانه

خلود وهى مبتسمه:شارو

ابتسمت وقالت بسرحان

شيرين:شكلكوا اتصالحتوا

هزت راسها بأه

خلود:وميت فل وعشرة

ابتسمت وراحت تانى ابتسامتها وسرحت

خلود:مالك ياجميل

شيرين:مخنوقه اوى

خلود:ليه بس مالك

شيرين:كنت مدب النهارده وقولت كلام مكانش ينفع اقوله

خلود بقلق:قولتى ايه

شيرين:.....(حكلتها بارتباك وحزن).....

وبعد ما خلصت الكلام

بصتلها خلود شويه وقالت

خلود:انتى بتحبيه؟

ارتبكت اوى وبصتلها بارتباك وبعدين بصت للأرض وبعدين قالت

شيرين:لا..لا انتى بتقولى ايه.

وسكتت شويه ودورت على اى حجة تقولها

شيرين:انا بعد خالد وجرحه ليا مش هاحب

خلود بشك:بس كلامك وحركاتك وزعلك بيدل على غير كدا..دا غير المكالمات الى كل شويه

بينكم دى

شيرين:عادى يعنى ياخلود..المهم مقولتليش حل

خلود:مانا مش هقولك غير اما تجاوبينى بصراحة

شيرين:جايز صديق..لاكن حبيب معتقدش"وقالت اخر جملتها بحيره"

خلود:اصل برضة الصديق ميتخافش على زعله لدرجة الهيمان والسرحان

شيرين بضيق:يووووه بقى ياخلود انتى هتعملى محضر

واتنهدت وغمضت عنيا اوى وفتحتهم وقالت

شيرين:انا اسفه ياخلود..بس بجد انا عايزه حل

خلود:طيب ياستى..بس بصراحة مفيش حل للى انى هببتيه دا

شيرين:الله بقى ..وبعدين يعنى انا מבحبش حد يزعلنى ويشخط فيا

خلود:يابنتى بيزعلك عشان مصلحتك لان لو حد يعرفك شافك مع البت دى هيقول عليكى بقيتى

زيها

شيرين:طب واعمل ايه؟

خلود:امممممم ..سيبى الموضوع للقدر وخلاص

شيرين: لا افادتينى الصراحة
خلود: انتى بتتريقى.. ماشى ياست شيرين نامى بقى
شيرين: طيب
ومددوا عالسراير بس شيرين معرفتش تنام
شوية شاغلها كلام خلود.. وشوية يضايقها كلامها ويخنقها
وجه تانى يوم
وكانو متفقين هيثم&خلود من بدرى هيروحوا
لبست خلود لبس بسيط
وكان عبارة عن بنطلون سكينى جينز رمادى
وعليه بادى تلت كم بمبى والرقبة بتاعته مثلثة وفيها قماشة بيضة
وراحوا لدار الأيتام
وقعدوا يلعبوا مع الأطفال
وفرحة الأطفال وهيثم وخلود كانت بالدنيا
خلود وهيثم كانوا جايينلهم لعب وشيوكلاتة وحاجات حلوة كتير
وفى نص اللعب كانت خلود بتجيب حاجة من شنطتها ومنشغلة اوى
فى الوقت دا كان هيثم بيلعب مع الولاد فوطى عليهم وقالهم حاجة
ومن بعدها الأطفال كلهم جريوا على خلود
وشدوها لدائرة اللعب تانى
وهما يلعبو
خلود لهيثم: كدا ياهيثم
هيثم باستهبال: كدا ايه
خلود: بص بقى ماهى الحاجات دى متجيش إلا منك
هيثم: العبى وانتى ساكتة
خلود بتبريقة هزار: ماشى بعد منخلص بس
وبعد مخلصوا راحوا يتغدوا فى مطعم وكانو متفقين على كدا
على اساس إنهم هيقوا تعبانين وكدا من هدت اليوم
وخلود اول ما دخلوا قعدت وسرحت
هيثم: الوو
خلود: مين معايا؟؟
هيثم: الملاميين .. ياترى سرحانة فى ايه
خلود بسرحان: فى الأطفال
هيثم: اطفال مين
خلود: الأطفال ياهيثم
هيثم: ايوة مين يعنى
خلود بنرفزة خفيفة: هيثم
ضحك على شكلها وهى متعصبة وقال
هيثم: خلاص خلاص ياستى.. مالهم بقى
خلود: بحبهم اوى
هيثم: بجد هدمع
خلود: ههه.. اتريق عليا اتريق
هيثم: لالا لالا انتى فاهمة غلط انا بتريق
خلود: لا ياراجل.. تصور افكرتك بتتريق.. صحيح اخبار ادهم ايه
هيثم بشئ من الغيرة: وبتسألى ليه

خلود بضحة خفيفة: غيوور

ہیثم: متوہیش

خلود:والله مبتوه بس بص فى الخبائة كدا..عايز اسألك اما رجع امبارح البيت كان عامل ازاي

هيثم بن رفزة خفيفة: انتى هتجنينى يا خلود

خلود: هههههه..والله انتى عسولة اوى وانتى بتغيرى..طيب بص ياسيدى....."وقالتله

الحكاية

هَيْثُم: متقولى من الأول..بس عمتاً مأخدتش بالى اوى بس كان قرفان وزهقان اوى لدرجة إنى

جیت اکلمہ قفل عالکلام ودخل اوضتہ

خلود: او مال لو مأخذتش بالك كان ايه الى لاحظته

هیثم: ههههه.. اصل قوه ملاحظتی مش ای حابه

خلود: انت عارف صاحبك كان متضايق ليه؟

ہیثم: لیہ؟

.....(بتحليله).....

هیتم:بس الموضوع میخلیهوش کدا..ماهو یاما اتحلقه

خلود بنص عين: ما هو ذا الى مخلينى افكر فى الموضوع

ہیثم: لالا معتقدش

خلود: هنشوف

هيثم:سيبك انت..ايه القمر دا بس

خلود:دی اقل حاجة عندی

ہیثم: ہہہہ احب فیکی تواضعك

خلود: ههه دانت بتهبني اوى على كدا

هيثم: هههه.. اخدنا الكلام ونسيت اسألك تاكلى ايه

خلود: لالا انا هاروح

هيثم: تروحي ايه ياماما.. دانا النهاردة مش سايبك

خلود: ههههه..بس

هيثم: كلمة زيادة وهخليها بيات

خلود: هههههههههههه..مجنون وتعملها

هیتم:ایه دا کبرنا وبقینا بنعرف نتکلم

خلود: اتعلمنا بقي يامعلم

هیتم: ههه طب یلا شوفی هتاکی ایه

خلود: مصمم

هیتم: ۱۱۵

خلود: خلاص هات سمك فيلية وسمك مشوى وسمك مقلّى.. وهات فراخ محمرة ومشوية

..ومكرونة بشاميل وووو

هیتم: انا شایف إنک اتأخرتی اوی وطنط هتقلق علیکی

[illegible]

هیتھ: حتی لو حقیقی انا عیونی لیکی

خلود بكسوف: لا انت عايزنى اتخن ولا ايه

هَيْثُم: حتى لو بقيتِ ايه.. برضة بحبك

خلود بكسوف اكثر:يووه مش هعرف اهرب منك..اتوه فى الاولى يطعلنى بالتانية..انتى جاهز

کدا عالطول

هیتھ: ہہہہہہہہ اہا

وطلبوا الاكل وكملوا يومهم وروحها والأتين سعاء جداً

"يارب دومها سعادة"

حلمت حلم غريب
حلمت بفارس كان واقف ومادد لها ايده ووووو

وبس
اصلها ملحققتش تكمل الحلم
لأن باب الشقة ضرب
قامت مقريفة اكثر ما كانت نائمة
"وبصراحة الحلم مفرقش معاها اوى"
وراحت فتحت الباب ولقتها نارى
شذى:ازيك يانارى
دخلت وقفلت الباب وراها
نارى:ازيك ياشذى
شذى:عادى يعنى
نارى:فطرتى
شذى:لا انا لسه صاحبة
نارى:طيب هعملك الفطار
شذى:لالا يانارى انا هعمله خليكى
نارى:بس
شذى:خلاص بقى خليكى
نارى:طيب

وراحت شذى غسلت وشها ودخلت المطبخ وسمعت موبايلها من بره المطبخ بيرن
طلعت راسها وقالتلها
شذى:مين يانارى
نارى:بارتباك:دا..دا..دا
شذى:فى ايه
نارى:دا..دا..دا فارس
طلعت شذى من المطبخ واخذت الموبايل ودخلت تانى المطبخ
شذى:ايوة
فارس:ازيك"وحشتينى"
شذى:الحمدالله..خير فى حاجة
فارس:"يا ربى"
فارس:هو عمك كلمك وقالك عالوصية
شذى:اه

فارس:متروحيش لحد ما ارجع
شذى:ليه.. "بسخرية"طب فى الأول كنت عايزنى اقطع علاقتى بيه عشان ميقلش
خططك.دلوقتى بقى فى خطة تانية ولا ايه
فارس:اسمعى كلامى
شذى:وانا ايه الى يجبرنى اسمع كلامك
فارس:ارجوكى اسمعى كلامى المرة دى
شذى:واصدقك ليه
فارس:شذى عشان خاطرى المرة دى بجد اوى..وعمك بيخططلك ومش هايسيبك
شذى:شكراً مش عايزة نصايح من حد

فارس بنرفزة:شذى اعملى الى بقولك عليه.. انا خايف عليكى
شذى بعصبية ودموع:والمفروض انى اصدق
فارس:ايوة هتصدقى..لأنك لو مصدقتيش عمك مش هيسيبك
نزلت دموعها بس مسحتهم بسرعة وقالت بعناد
شذى:شكراً انا مش عايزة نصايح من حد وخصوصاً منك..سلام
وقفلت

خبط بإيديه عالدريكسون وقال
فارس:لازم تسمع كلامى..بس ازاي دى فاقدة الثقة فيا خالص..لالالا انا لازم اعمل حاجة انا
مش هعد اتفرج .. انا هنزل مصر
ومسك موبايله وكلم واحد صاحبه من الشركة
فارس:الو

صاحبه:ايوة يا فارس مش هتيجي حفلة نجاح الصفقة
فارس:لالا..مفيش وقت
صاحبه:مفيش وقت لإيه
فارس:انا نازل مصر ياسيف..وانتو هتلموا حاجتكم وترجعوا بكرة لإن خلاص الصفقة خلصت
صاحبه:طب متعد معانا النهاردة تحتفل وتمشى بكرة معانا
فارس:لالا النهاردة يعنى النهاردة..سلام ياسيف
صاحبه:ياستغراب:طيب وهدومك
فارس:مش مهم هاتهم معاك بكرة انا مستعجل
صاحبه:فى ايه بس انا مش فاهم حاجة
فارس:مش مهم ..المهم بس تعمل الى قولتلك عليه خلاص
صاحبه:طيب

وقفل معاه وطلع عالمطار
وحجز طائرة لمصر
وفى باله ازاي هيعرف يتصرف فى المصيبة بتاعة عم شذى
وياترى عمها ناوى على ايه؟
:كان بيتصل ليه

ردت عليها بعدم اهتمام
شذى:مش عايزنى اروح استلم الورث إلا وهو معايا
نارى:ليه

شذى:بيقولى إن عمى بيخطط ليا
نارى بقلق:طب متسمى كلامه ياشذى
شذى:نعم؟..واصدقة تانى..ابقى هبله
نارى:يابنتى جايز يكون صادق المرة دى..عشان خاطرى ياشذى متروحيش
قامت شذى ووقفت وفى عيونها نظرات تحدى
شذى:لأ..هاروح

قامت من نومها وحاسة بقلق شوية وحاسة إن فى حاجة حصلت
طلعت من اوضتها وغسلت وشها وطلعت لقت مامة محمد قاعدة وشكلها مهمومة

سلمى باستفهام:فى ايه ياماما
الام:محمد..محمد يابنتى
سلمى بقلق:ليه ياماما ..ايه الى حصل
الام:راح لرانيا

سلمى:ليه..انا قولتله ميروحش بجد مينفعش كدا..طب مقلتيش رايح فين

الام:لا
فضلت سلمى رايحة جاية بتحرك ايديها بتوتر وفى قلبها مليون شك وخايفة لمحمد يتهور

:عايز ايه
محمد:انا تحت بيتك..انزلى حالاً
رانيا:ليه
محمد:كدا..والى بقوله دلوقتى اعمله ولا مش هتشوفى طيب
فقل معاها من غير كلمة زيادة
ونزلتله رانيا
رانيا:كنت عارفة إنك مش هتقدر تبعد
محمد بإحتقار:ودا على اساس إن كان بينا قصة حب
رانيا:اومال
محمد:بقولك ايه التمثليات دى مش عليا..انامحبش كدا نتكلم عالمكشوف
رانيا بنظرة تحدى:خلاص نتكلم..انا مش هاسيبك تتهنى بيها
محمد:متقدرش
رانيا:لا هقدر
محمد:طيب جربى بس تقربى منها يارانيا وانا مش هاسيبك
رانيا:هتعمل ايه يا حبيب
محمد:هعمل الى يربيكى
رانيا بنرفزة:انا متربية غصب عنك وغصب عن الزفته الى اسمها سلمى دى..مناقصش غير
كمان إنى اسمع كلامك..وبعدين اعملك ايه بنت خالتك غبية اوى وسهل يتلعب
بيها
مقدرش يسمع كلامها ويسكت وبعد دقيقة
ضربها بالقلم
رانيا بحقد:بتضربنى يا محمد
محمد:واضرب اى حد يغلط فى سلمى
رانيا:انت جاي عشان تهزأنى تحت بيتى
محمد:وممكن فى بيتك كمان..لو محترمتيش نفسك وبعدتى عنها
رانيا:ههههاها..بتحلم
محمد:هانشوف..واديكى شوفتى انا ممكن اعمل ايه..والى عملته دا حاجة قليلة..لو عايز اعمل
هعمل
وبصلها بقرف وراح ركب عربيته
رانيا:انت حيوان..وانا هوريك
بس طبعاً كان محمد ركب ومشى بعربيته وطنشها
رانيا:والله لأوريك

النهاردة اتقابلوا فى النادى الى كانت اطول مقابله ليهم فيه
شادى:وحشتينى اوى
نارى بكسوف:اممم..ماشى
شادى:معلش بس ايه الى ماشى..ارحمينى ابوس ايدك..طب كلمة واحدة بس
نارى بإبتسامة:هتفرج علينا الناس
شادى:ماشى ماشى..خلينى صابر
نارى:ايوة شاطر..صحيح قولى "بخبث" اخبار شلتك ايه

شادی: على فكرة دى المرة الـ مية الى تسألينى فيها عليهم
نارى بخبث: الله مش بظمن
شادی: ياستى اظمنى..والله العظيم بحبيببك..وهعمل اى حاجة عشانك
نارى بكسوف: ماشى يا شيدو
شادی: انتى قولتى ايه
نارى: شيدو
شادی: اخيراً نطقتى
نارى: وانا قولت ايه انا قولت اسمك
شادی: رضا.. هو الواحد لاقى
نارى: ههههههه
وكملاوا كلامهم وهما ماشين يلاقوا مين جاى عليهم؟
((سوزانا..من شلة شادى وكانت "عايزاه"))
سوزانا: شيدوو..فينك ياراجل كل دى غيبة ..وحشتنا ..والله لولا تليفوناتك لينا مكننا نستحمل
بعادك
اندهشت نارى ووقع الكلام عليها زى ميكون حد رماها بحاجة ثقيلة
وبصت له وهى مش مستوعبة وبإستفهام
وووووو.....

وانتهت الحلقة
واسفة للتأخير بس امبارح بعد الفطار لقيتنى تعبانة اوى
وادينى اهو نزلت الحلقة بعد غيااااب
منتسوش تقولولى رأيكم ياقمرات
وكل سنة وانتو طيبين

الحلقة الـ ٣٧ "طال الخصام"

ركب عربيته وسابها تكلم نفسها
لف بيها كتيير اوى
بيفكر الى عمله دا صح ولا غلط؟
وهل هياثر على حياته اكثر ولا هيخرسها خالص؟
اخر مزهق من التفكير فكر إنه يروح لنصه التانى ويحكيه يمكن يرتاح
وبعد لف كتيير رجع البيت
فتح الباب ببطء واكنه متوقع الى هيجصل
واول ما فتح الباب مامته وسلمى جريوا على الباب
والإثنين حسوا إن فيه حاجة..بس سلمى متأكدة مش مجرد احساس
مامته: فى ايه يامحمد..مال وشك مقلوب كدا ليه
محمد بهدوء: مفيش حاجة

مامته:طمنى عليك يابنى ايه الى حصل لما قابلت رانيا
محمد:مفيش ياماما محصلش حاجة
مامته:بجد يامحمد
ابتسم يطمنها بس كانت بهتانة
محمد:اه
مامته:ولو إنى مش مطمئة ابدأ..بس هسيبك براحتك
محمد:طيب
وبص لسلمى
"سلمى منطقتش وبتحاول تفهمه من عينه "
مامته حسست إنه هيقول لسلمى الى مز علة عشان كدا سابتهم ومشيت
محمد:عايزك فى حاجة
سلمى:عملت ايه؟
اخدها من ايديها وهى بصاله باستفهام
ودخلوا الصالون وقفل الباب عليهم
سلمى:بكرر سؤالى ..عملت ايه يامحمد
قعد ساكت واتنهد جامد
سلمى:لا قولى متسبنيش على نار كدا
محمد:.....(بيحكليها).....
سلمى بدهشة:انت كدا بتفتح ابواب مش هتعرف تقفلها تانى
محمد:مش هتقدر تعمل حاجة
سلمى:لا هتقدر تعمل زى ما عملت زمان
محمد:اخرها هتهدد
سلمى:دى مجنونة وممكن تعملها
محمد:طيب تبقى تورينى
سلمى:احنا هنعملها حرب بقى
محمد:انتى بتهزرى فيها ياسلمى
سلمى بنرفزة:ما كلامك هو الى هزار..انت فاكرها سهلة اوى كدا عشان تروح تضربها بالقلم
وتسكتلك
محمد بعصبية:او مال يعنى اروح اتحايل عليها تسيبنى فى حالى؟
سلمى:انا مقولتش كدا..بس انت اتصرف تصرف غلط
محمد بعصبية:وانا عملت كدا عشان مين؟..مش عشانك وعشانكم كلكم..انا لو سبتها هتضركم
كلكم
سلمى:يعنى دا كان الحل الوحيد ..إنك تروح تضربها
محمد بخنقة ونرفزة:يعنى فى الاخر انا الى غلطان
سلمى:.....
قبل ما تنطق كان باب الصالون اتفتح ودخلت نارى
نارى:ايه يا جماعة صوتكم عالى..فى ايه يامحمد فى ايه ياسلمى
"سلمى بصت لنارى وقالت وهى بتشاور على محمد"
سلمى:اخوكى راح لرانيا ..راح يضربها
"محمد مشى لحد باب الصالون وقبل ما يطلع بص لسلمى وقال"
محمد:وابقى قوليلها كمان روجتلها ليه
"وبصلها شوية وخرج"
نارى:فى ايه بالظبط واضح إن فى لبس

سلمى: يوه بقی
"ودمعت اما حسست إنه زعل"
ناری: متحكي يابنتی
سلمى:.....(بتحكيها ..حتى مكالمات التهديد بتاعة رانيا وحتى ردها
عليه).....
"خلصت الحكاية"
سلمى: وهو دلوقتي زعلان..يعني كان غلطي إني خايفة تبعدنا تاني.رانيا شرانية ومش هتسكت
ناری: امممم..بس بصراحة انتو الإثنين غلطانين..هو مكانش ينفع يرزعها القلم دا ..وانتي
مكانش ينفع تبادلي خوفه عليكي بالرد دا
سلمى: انا اتترفت وخوفت لتعند الزفتة دي اكتر..وساعتها اخوكي مش
ناری: طيب اهدى كدا وانا هغير واروح اشوفه
سلمى: لالا..بليز شوفيه الأول..بليز
ناری: اممم اتحايلى شوية
سلمى: ناری بقی
ناری: طيب طيب خلاص
وراحت ناری لمحمد لفته واقف فى البلاكونة
ناری: ميدو يامداميدو
محمد: نعم ياناری..خلصى قولى عايزة ايه وامشى
ناری: يالاساتر ياساتر انت مخنوق اوى كدا
محمد: ناری
ناری: خلاص ياسيدي..قولى بقی ايه الى خانقك
محمد: مفيش
ناری: احكى ياعم..وبعدين فكها كدا وانت شبه فريد الأطرش
محمد: ناری
ناری: ههه خلاص خلاص..بص بقی عشان نبقى على نور..انتو الإثنين غلطانين
محمد: وانا غلطان فى ايه؟
ناری: لإنتك روحت ضربيتها..ودا مش حل
محمد: يوه ..هتقوليلي انتي كمان مش حل..امال ايه الحل فى وجهة نظركم؟
ناری: كان ممكن تكلمها مش ترزعها قلم
محمد: اكلمها مين انتو فاكرينها عاقلة ومؤدبة هتسمع الكلام وتقول طيب ياعمو؟..انتو بتهزروا
ناری: فى ايه يامحمد اهدى كدا..انت هتترفز على اى حد يكلمك
"سكت وزفر"
ناری: طيب بص بقی سيبك من الزفتة دي..اهو القلم اترزع وخلاص..المهم بقی دلوقتي
انتو..انت زعلان من سلمى صح
"مردش"
ناری: ييبقى زعلان..بص بقی انتو الإثنين غلطانين ودا قولناه فى الأول باين..يعني من
المفترض إنكم متزعلوش..وبعدين انت المفروض تعذرها مش تلومها؟..لإنها كانت خايفة عليك
وعليها اكتر منك..وخايفة لرانيا تبعدكم تاني زى زمان..ودا لو حصل..صدقنى سلمى هيكون
اسهلها الموت"بشروء"لإن فراق الحبيب ببجرح اوى"فاقت من شرودها وبصنتله
بحزن"وسلمى اتجرحت كتير
محمد: طيب ممكن تسببيني دلوقتي
ناری: بس تفكرها
وسابته ومشيت

وفضل قاعد فى البلاكونة لحد بليل مدخلش جوة البيت
حتى بعد إلحاح مامته مدخلش
"اما سلمى بقى"

كانت عايزة تدخله بس سابته يهدى شوية..وخصوصاً بعد الى قالتها نارى
وقعدت فى الصاله تتفرج عالتليفزيون وعقلها مش فيها
ماسكة الريموت بتحول القنوات وهى سرحانه..بس بتدوس عالزرار
وكانت حالفة إنها مش هتنام إلا ما تصالحه
بس قعدت ومن تفكيرها غفلت ونامت
وعالفجر كدا

دخل عشان يصلى الفجر ولقاها قاعدة بس نائمة على الانترية
"بصراحة صعبت عليه اوى"

راح لعندها ووطى على رجله لحد مبقى مستواها
وهزها بالراحة ونادى عليها بصوت واطى
محمد:سلمى.سلمى

صحيت سلمى بس كانت نص صاحية
"كانت فاكرة نفسها بتحلم فى الأول"

بس اول ما فتحت عندها مسكت فى ايديه ببطء وهى حاسة إنها بتحلم
وفضلوا الإثنين باصين لبعض
سلمى:محمد انا اسفة

محمد:نبقى نتكلم بكرة..قوى عشان تنامى جوا

وقام يادوبك من مكانه ولسه هيتحرك مسكت فى ايده ووقفت قصاده
سلمى:والله انا مقصدش..انا عارفة إنك عملت دا كله عشانى..وعارفة اد ايه بتحبني وعشان
كدا مش عايزة نعانء مع الى اسمها رانيا دى..وانا عارفة إن ردى كان رزل بس انت عارفنى
مدب..بس كنت خايفة اوى "دمعت"خايفة اوى لتبعدنا تانى..دى تقدر تعمل اى حاجة
اول ما شاف دموعها قال بحنية_ونسى الحكاية اصلاً

محمد:سلمى انا لا يمكن اسيبك..ومهما عملت مش هتقدر تبعنا ..ومش عايزك تخافى من حد
وخلى عندك يقين إنى عمري مهسبك

سلمى بكسوف:م..معرفش بقى جت معايا كدا..بس والله مكنتش قصدة

محمد ابتسم:طيب خلاص بقى سيبك

سلمى بابتسامة:يعنى خلاص مش زعلان؟

محمد:لا خلاص..بس يلا ادخلي اوضتك لأن بكرة عايزك فى مفاجأة
سلمى بفضول:عايزنى فى مفاجأة؟..يلا يلا مش اشكال.بس قول ايه هيا
محمد:بتتريقى..طيب مش هقولك إلا بكرة ولو إنى كنت عايز اقولك
سلمى:لالالا خلاص اسفة..يلا قول ايه هى المفاجأة

محمد:لا

ومشى خطوطتين لأدام وهى قالت

سلمى:قوووول يامحمد بقسى

رفع صوباعه وهو لسه مديها ضهره وعمل حركة "لا"

راحت لأوضتها وبصتله بغيط مكتوم

لقتة مبتسم

زاد غيظها اوى

فقالت وهى محمرة من الغيظ

سلمى:طيب طيب

ودخلت قفلت الباب وراها
اما محمد
ابتسم ابتسامة معينة وراح اتوضى وصلى
ودخل على اوضته
وقعد على سريريه وسرح
واتسعت ابتسمته لما افكر مفاجأة بكرة
وقال بنظرة شاف فيها كل حاجة حلوة ليها وليهم
محمد:بحبك ياقالبة حاالى

راحت اوضتها بعد ما سابت اخوها
ورمت نفسها عالسرير ونزلت دمعة من عيونها
حزينة ..خايفة تتجرح
وتسرح وتفتكر الى حصل

شادى:تليفونات ايه..انتى بتقولى كلام من عندك
نقلت نظرها ليه ولنارى وقالت
سوزانا:انت مبتقلهاش ولا ايه ياشيدو
"فى الوقت دا نارى كانت عايزة تضربهم هما الإثنين..بس مسكت نفسها وقالت تتصرف بالعقل
ومتسمحش لواحدة زى دى تعصبها للدرجة دى"
نارى:تقريباً فى حد بينادى عليكى هناك
سوزانا بخبث:بتوزعنى عشان بقول الحقيقة
نارى بضحكة خفيفة:انا لو عايزة اعرف الحقيقة مش هعرفها منك هعرفها من خطيبى
اما الطرف الآخر "سوزانا" حاولت تحافظ على هدوءها
بس بان عليها الغيظ اوى
سوزانا:طيب..ربنا يهنيكم ببعض
نارى بابتسامة:ميرسى
ومشيت سوزانا وهى هتموت من الغيظ ودى تانى مرة يتحلقلها
طب هتعمل ايه؟
المهم بقى عند نارى
شادى حاسس إن الموضوع بتفكر فيه وخصوصاً إنها طول الطريق ساكتة
راحوا قعدوا فى كافيتيريا النادى وهى لسه ساكتة
وهو بيكلمها وهى مش معاه
سكت شوية وهو فى باله اكيد الموضوع شاغلها
حط ايديه على ايديها
وهو اول ما حط ايديه على ايديها شالته ببطء وبصت فى الأرض
وفضلت تحرك ايديها بإرتباك
وقالت وهى على نفس الحال بتحرك ايديها ورجليها بتوتر
نارى:هو الكلام دا صح؟؟
شادى:اكيد لا
نارى:او مال ليه بتتكلم بثقة كدا
شادى:او اى حد هيتكلم بثقة بيمثلها يبقى كلامه صح..وبعدين مش اى حد يقول اى كلام تبقى
هى دى الحقيقة..انا عايزك تتقى فىا شوية

نارى: انا لو مش بثق فيك مكنتش وافقت على موضوعنا من الأساس
شادى: طيب ممكن متصدقيش اى كلام
نارى: يعنى ياشادى هو انا صدقت.. انا كنت بسألك.. وبعدين خلاص بقيت انا سبب المشاكل
شادى: لما تسمحي لواحدة زى دى تلعب فى دماغك يبقى فعلاً انتى عايزة مشاكل
فى لحظة عصبية ونرفزة قالت
نارى: هو انا الى كنت اعرفها
شادى: يعنى ايه
نارى: "اووف بقى ايه الى هببته دا.. طب هرد اقول ايه؟.. انتى مش قادرة تنسي.. لا نسيت بس
اعمل ايه جت كدا وخلاص.. طيب ردى بقى"
طال سكوتها ومش لاقية كلام
وبصت تحتها زى الطفل الى عامل عامله
اتنهد وسكت شوية وبعدين قال
شادى: يلا عشان تروحي
واخذ مفاتيح عربيته ومشى قامت وراه من سكات ونفسها تتكلم
بس طول الطريق وهى ساكتة
وطول الطريق كان نفسها تتكلم بس كل ماتجهز الكلام فى عقلها يتمسح كله اول ما تكون
خلاص هتتكلم
لغاية ما وصلوا
وقف العربية وسكت ومستنيها تنزل
نارى قعدت شوية وكانت خايفة من سكوته
فقالت بخوف شوية
نارى: شادى انا اسفة
"كل كلمة قالتها نارى رقت فى قلبه وكان هيتكلم بس وقتها خايف لماضية يآثر عليهم.. كان
تفكيره كله فى كدا"
رد وهو لسه باصص اودامه
شادى: نتكلم بعدين
نارى: طب بجد متزعش الكلمـ
شادى مقاطعاً: انزلى عشان مامتك متقلقش عليكى
اتنهدت براحة وبخنقة وبصتله بصة اخيرة وهى عندها امل فى إنه حتى يبصلها
بس خاب املها
فتحت الباب ونزلت لسه هتقفلة
شادى: نارى
حست للحظة بالفرح
لفت وهى ساكتة
شادى: موبايلك
رجع ليها الحزن تانى بعد مقالت خلاص
اخذت الموبايل وبصتله بصة اخيرة بحزن وامل فى نفس الوقت
وبعديها طلعت عمارتها
فاقت على دموعها الى لقتها بتنساب على خدودها من غير من تاخذ بالها
مسحتهم وسرحت

نارى "يااه..هو انا حبيته اوى كدا؟..احب ابشرك واقولك ايوة..يعنى بجد طب ولو
انجرحت..بطلنى بقى عقد يامعقدة..انا بردوا معقدة انا خايقة عليا وعليك وبعدين ماهو زعلان
منى اهو دلوقتى..ماهو زعلان من عمايلك فى حد يقول لحد ما دى الى كنت تعرفها .يعنى
الراجل عايز ينسى ويفتح صفحة جديدة وانتى مش عايزة تنسى..لا والله انا نسيت بس..بس ايه
ها ماهو باين إنك نسيتى لو مش هتقدرى تنسى يانارى سيببيه..اسيبه بتقولها بسهولة كدا بعد
ما اتعلقت بيه"

وقعدت سرحانة ودماعها بتوديها وتجيبيها
فضلت عالحال دا لحد مانامت
وصحيت تانى يوم غسلت وشها وعملت نسكافية"ماهى اما تكون متدايقة تشربه عالريق من
غير فطار"

دخلت المطبخ تعمله لقت مامتها بتقولها

الام:انتى صحيتى يانارى

نارى:ايوة ياماما

الام:طب بتعملى ايه

نارى بخنقة:بعمل نسكافية ياماما

"مكانتش فى المود خالص وعايزة تعيط"

الام:عالريق كدا دانتي حتى مفطرتيش..طب كلى لقمة الأول

نارى:انتى عارفانى ياماما اما اكون مخنوقة مببيقاش ليا نفس آكل

الام بحنية:وايه الى خانقك بقى يا حبيبة ماما

اتنهدت وبصت لمامتها بابتسام حاولت تخليها طبيعية وحقيقية

نارى:مشكلة خفيفة مع شادى

الام:وانتو من أولها هتتناكلوا ..او مال اما تتجوزا هتعملوا ايه

نارى:مشكلة خفيفة ياماما متكبريهاش..ما اى علاقة بيبقى فيها المؤثرات السلبية والإيجابية
محناش حاجة عجيبة

الام:مؤثرات ايه يابنتى..انتى اتهبلتى الحمد لله ..يانارى دى خطوبة وجواز وشخص هيرافقك
طريقك لأخر العمر تقولىلى مؤثرات..مؤثرات ايه دى

نارى:اهو كلااام بس اطمئن ياعسل وبصراحة الغلط من عندى هو ماثرش

الام بخبث:اااااه قولى كدا بقى..طيب ياختى ربنا يهديكوا ليكو مش لغيركوا

نارى:اووبس..النسكافية كان هيفور

وخلصته واخذته وطلعت قعدت فى البلاكونة وجابت موبايلها جمبها وقعدت تبص فيه

مستننية رنته او مكالمته..إنه يتكلم..لا حياااااا لمن تنادى

وبعد شوية اتخنقت اوى وصعبة عليها نفسها

بقى نارى الى كان محدش يقدر يحزن قلبها ويزعلها جه اليوم الى تقعد تستنى بس ولو نص
رنة من حد؟

نارى"انا هونت عليه للدرجادى؟..هو انا عملت ايه يعنى..لا انتى عارفة عملتى ايه..بيووه ايوة
عارفة بس مش عشان غلطة بدون قصد يعمل فيا كل دا انا اتخنقت بقى"

وقالت لمامتها إنها هتنزل تتمشى

ردت عليها وقالت

الام:هو متصلش ولا ايه

"بصلتها بحزن وصمت واتنهدت وهزت راسها بلا"

وراحت تلبس

ومامتها مسكت موبايلها وطلبت نمرة معينة

الام:ايوة ياشادى

شادى:ايوة ياطنط..خير
الام:كفاية كدا يابنى انا عمرى ما شوفت بنتى حزينه كدا
شادى:يعنى برأيك ياطنط إن كفاية
الام:اه منك..يقولك البت بتتغلى على نار هادية
شادى:ههه خلاص ياطنط والله
الام:بس دى لو عرفت إنى اتفقت معاك فى الخطة دى كانت عملت العمائل
شادى:ههه.معلش بقى هو دا دور الحموات
الام:طيب يابكاش وانا اقول البت بقت بتبكش ليه
شادى:ههههههه..طيب سلام انا بقى وهتصرف بس تعرفيلى هى نازلة فين
الام:طيب ..بس مش عايزة بهدلة النهاردة تتصالحوا
شادى:من عيني انا اصلاً مش زعلان بس انتى عارفة بقى كان لازم اتأكد عشان مظلمهاش ولا
اظلم نفسى
الام:طيب يابنى..بس كفاية لعب بقى
شادى:من عنيا..يلا سلام
وعرفت مامتها هى رايحة فين واتصلت قالت لشادى
ومن وقتها خطط لخطة ..خطة خطة يعنى
اما عن نارى
دخلت لبست ونزلت تتمشى وراحت للكافية الى كانوا بيعدوا فيه واغلب خرجوتهم كان فيه من
قبل يطلبها من اهلها
وابتسمت ابتسامة خفيفة لما لقت مكانهم مفيهوش حد وسرحت وشافتهم وهما قاعدين
بس بسرعة فاقت من خيالها وراحت قعدت فى الجنيئة الى ادام الكافية
وسرحت اكثر
بس طبعاً القاعدة كانت لا تخلوا من الكلام السخيف
قرفت وجت تقوم عشان تروح لفت ولفته فى وشها
طبعاً كانت فرحانة فرحة السنين إنها شافته
نارى:"جه منين دا..انتى هتسألى اديكى شوفتية كفاية عليكى كدا..ايه ياخفة اهدى كدا بقى اما
نشوف ايه الى هيحصل"
شادى:ايه الى جايبك هنا
نارى:"بصراحة عنده حق المكان سخيف والناس الى بيعدوا عليه اسخف..بس انا سرحت"
نارى:ا..ان..انا ..اشمعنا
شادى:انتى مش شايفة المكان فى شباب صيع ازاي وقلة زوق
نارى:"بيغير عليا وبيغيبيير عليا..ياربى عليه وهو محمر من الغضب..انتى مجنونة ولا هبله
متركزى بقى..لا انا افضل مجنونة"
نارى:قعدت وسرحت عادى
نارى:"ايه دا ايه دا هو ماله اتصعب واحمر كدا ليه هيضربنى ولا ايه"
" فعلاً كان كتلة من العصبية والنرفزة..بس حاول يبقى هادى عشان حاجة كدا"
شادى:والله لو انتى شايفة إنه عادى يبقى عادى..ويلا عشان تروحي.. اتأخرتى على طنط
نارى:وانت عرفت ازاي إنى اتأخرت؟..هى كلمتك
شادى:كلمتنى اما اتأخرتى عليها قلقت
نارى:طيب بس انا عايزة اتمشاها
شادى:والعربية
نارى:معرفش بقى..وبعدين المسافة مش بعيدة يعنى من هنا للبيت وثانياً انا نازلة عشان
اتمشى مش اركب عربية

شادی:الى انتى عايزاه
ومشيوا وهما الإثنين ضاربين بوز يخليك تتشاعم بقيت حياتك
بس زهقت نارى من سكوتهم دا وقالت اكيد فى حل
بس من كتر زهقانه مفكرتش وعملت الى جه على بالها من غير تفكيبيبيير
ووقفت اودامه ووقفته عن المشى
نارى:هو احنا متخاصمين بقى ولا ايه ياكابتن..على فكرة انا بزعل من الى بيخاصم دا
شادی:ومين قال إننا متخاصمين
نارى:ماهو يامتخاصمين يامتخاصمين يامتخاصمين
شادی:وبعدين يعنى
نارى:انا מבحبش الطريقة دى وانت عارف
شادی:مالها طريقتى
نارى:ياربى..طيب اوك وبعدين يعنى كل واحد هيمشى مبوز خلاص كل واحد يمشى من شارع
مختلف
شادی:هتتأخرى اوى على مامتك
نارى بغيظ:يووه قولتك مبحبش الطريقة المستفزة دى
شادی:حريتك الشخصية بس دى طريقتى
"بحلقته وبعدين قالت بخنقة"
نارى:طيب انت حر فعلاً..انا عايزة اروح لوحدى
شادی:لأ
نارى بخنقة اكثر:بقولك عايزة اروح لوحدى..وبعدين مش كل واحد له حريته انا بقى حرة
شادی:هتروحي ومعايا..وهنرجع للعربية
"من كتر خنقتها وإنها حاسة بتكلم واحد تانى بيعمل كل الى بيخنقها ويعصبها قالت بدموع"
نارى:لا شكراً انا هروح بمعرفتى
ومشيت من اودامه جرى
ووصلت البيت الحمد لله سليمة
ودخلت اوضتها ومامتها لاحظت التغيرات الرهيبة
كلمت شادی على وجه السرعة وقالت
الام:فى ايه بقى يا كابتن شادی..انا قولتك صالحها مش ترجعهاالى معيطة
شادی:اسف والله ياطنط..بس خلاص بجد
الام:لا خلاص ولا مخالاش..عالش النهاردة هتيجى وتتصرف وتنهى الموضوع المهبب دا
بقى
شادی:حاضر من عنيا..بس قوليلى ايه سر كلمة كابتن فى العيلة عندكم؟
اتكلموا واتفقوا على هيعملوه
اما نارى جوا فى اوضتها
وكانت سرحانة وحطت ايديها على خدها ونزلت دمعته ببطن
وكانت مدهوشة إزاي الى كان بيكلمها ببرود دا..شادی؟
دا عمره متكلم مع حد ببرود كدا ولا بالطريقة دى..ومعاها مخصوص
وفضلت قاعدة فى اوضتها لبيل
هتتجنن وتعرف السبب
حتى كانوا رجعوا محمد وسلمى وسألوا عليها
بس مامتها طمنتهم وقالت إنها بس مريحة
"ماهى عارفة السبب"
وحتى وقت ما جه الغدا مطلعتش اكلت معاهم

وبليل شوية كدا
جت مامتها عليها فى الأوضة وقالتلها
الام:يلا عشان تتعشى يانارى
نارى:مليش نفس
الام:لا بقى فى ايه..لا غدا ولا عشا ايه هتفضلنى كدا على طول
نارى:لأ..بس انا مليش نفس
الام:طيب دا شادى جه
نارى:طب ما يجى..وانا مالى
الام:يلا بقى عيب يعنى هو جاى عشانك تقومى متطلعيش امال هو يعنى جاى يعد معايا
نارى:خليه يعد مع محمد
الام:هتتعشى معنا وان كان مش عايزة تكلميه فا إنتى حرة ولو إنها قلة ذوق..لاكن هتلطعى
عشان تاكلى انتى محطتيش حاجة فى بقك من الصبح
نارى:يوه بقى..طيب ماشى هغير واطلع
غيرت وطلعت واتعشوا
واما اى حد يكلمها ترد ببرود او متردش خالص
اما شادى بيكلم الكل إلا هى
ودى حاجة غاظت الام اوى وكانت مش مستريحة
ونارى كانت متغاضة اكتر وبتدارى غيظها فى برودها..وكانت عايزة تنفجر فى العياط بعيد عن
عيونهم بأى شكل
وبعد الأكل نارى قامت تدخل الأطباق ومحمد وسلمى بيساعدوا مامتهم
محمد بصوت واطى لمامته
محمد:ماما هى نارى مالها
الام:هو انت لحقت تلفطتها..واكيد الرويتير الى جمبك هى كمان لقطتها..مانتو فولة واتقسمت
نصين
سلمى:ههه..بالظبط ياطنط
الام:طيب دخلوا الإطباق وسيبوهم
محمد:نعم دول حتى متخطبوش
الام:المره دى حاجة مهمة يامحمد..او عوا بقى سادين الطريق
محمد:لا الحكاية كبيرة بينا عالمطبخ
سلمى:بيننا
"راحوا المطبخ وبعد ما نارى خرجت..ومامته قالتلهم عالحكاية"
محمد:يا بن اللاعيبة..لا جامدة اوى ..لالا وى بجد دخلت على نارى
الام:إلا دخلت ..دى صعبت عليا اوى يا عيني..دا حتى محطتش حاجة فى بقها من الصبح
واتكئبت
سلمى:نارى اتكئبت..دا الموضوع باينه بجد
محمد:إلا بجد دا بجد اوى
سلمى:طب انا عايزة اتفرج
الام:تتفرجى ايه ياسلمى هى سينما..انا هطلع اوديله الشاى واياكى تطلعى
سلمى:طيب بس هعرف منها مانا مش هسيب الموضوع يفوتنى
"خرجت الام"
محمد:ربنا يهديكى ياختى
سلمى:طيب ياخالتي نبوية
محمد بجديّة:بت هتغلطى..انتى عارفة كويس إنى سعيدة

سلمى: هههههههههههه

بره بقى

قام شادى يغسل ايده

ونارى قعدت فى البلاكونة بعيد عن الأنظار

وجت الام ومعاها الشاى وكان لسه شادى داخل الصالة

الام: هى راحت فين

شادى: شوفتى بنتك هى الى بتختفى

الام: لا مش هتختفى.. هتلاقيها فى البلاكونة

شادى: كبسة يعنى

الام: ايوة.. ويلا بقى

شادى: طب والشاى

الام بغيط: شادى!

شادى كتم ضحكته: خلاص داخل

" والموضوع شاغلها اوى مامتها راحت عالمطبخ "

اما شادى قبل مايدخل البلاكونة سمع صوت عياط

دخل واندesh من الى شافه

ومبقاش مصدق نفسه

رجع النهاردة مصر وراح على بيت شذى وركن من بعيد

وشاف من بعيد شذى بتركب عربيه سودا بسواق ومشافهاش قبل كدا

عرف ايه الى بيحصل وركب عربيته وطلع وراها

وطلع موبايلا وكلمه

فارس: انا بحذرك لو نفذت مخططك الحقيق دا

رأفت: هههههه.. بس هى خلاص يا حبيبى فى الطريق ليا

فارس: مش هسيبك تعمل فيها الى بتخططله.. مش هسيبك تأذى ملاك صدقك

رأفت: هى الى جاتلى برجليها.. سلام يا استاذ.. يا استاذ فارس

قفل بنرفزة وحاول يتصل على تليفون شذى لقاءه مقفول

فضل سايق بعصبية وماشى ورا العربية الى فيها شذى

لاكن لاحظ إنها بتحاول تتوهمه

الطرف الآخر

ركبت العربية وهى قلقانة نوعاً ما.. وكلامه بيدور فى دماغها

بس قررت تروح والى مسيطر على دماغها إنه كذاب وكلامه كله كذب

ولاحظة إنها بيمشى فى طرق عربية

شذى: هو احنا مش هنروح لعمى يا عم رجب

اسطا رجب: ايوة ياست هانم.. بس فى طريق تانى رايق.. الطريق العادى زحمة

شذى اطمنت: طيب ياعم رجب

ومسكت موبايلا لقتة مقفول

شذى "ايووه بقى فصل شحن هى ناقصة.. والله انا مش مطمئنة لليوم دا.. ايه يعنى هيعدى زى اى

يوم اوعى تكون صدقتى كلامه.. ايوة صدقت وصدقت اوى كمان انا اصلاً مش مرتاح لعمك

دا.. ها ها عادى يعنى ايه هيطلع كذاب بردوا؟.. ييووه انتى الكلام معاكى ممنوش فائدة"

ووصلوا لمكتب شكلوا يخوف شوية

شذى بشئ من القلق: هو دا المكتب ياعم رجب

رجب:ايوة يامدام
شذى:"لا انا مش مطمئن..يووه بقى خلاص الى حصل حصل"
وكان جواها خايف اوى..وكانت شبة مصدقة كلام فارس..بس كانت بتكذب احساسها وتكذبه
دخلوا المكتب بتاع عمها والى المفروض عمها قال هيقابلها فيه
ودخلت وقابلت عمها
رأفت:اهلاً اهلاً ببنت اخويا
شذى بابتسامة خفيفة:اهلاً ياعمى
رأفت:تشربى ايه
شذى:شكراً انا بس عايزة اخلص الموضوع
رأفت:بدرى كدا طب تشربى حاجة الأول
شذى:لاشكراً ياعمى بس ارجوك نخلص الموضوع بسرعة وبعدين نشوف اشرب ايه
رأفت بخبث وضحكة مأكرة جواه:"هنخلص يابنت اخويا..هنخلص"
رأفت بابتسامة مفهمتش هى معناها
رأفت:طيب ماشى..يلا نقوم
وبعد كلامه ما خالص ..دخلوا ه رجاله عالمكتب وكانو من نوعية"البودى جاردات"
واخدوا رأفت
ومسكوا شذى وجروها ونزلوها معاهم بس فى نص السلم بتاع المكتب كانت بتحاول تشيل
ايديها منهم
لاكن واحد من الرجالة جاب منديل وشمم هولها
ومجرد ما شمته..خارت قواها واستسلمت وغمضت عنيا وراحت لعالم تانى
شالوها دخلوها العربية وكان واقف واحد ووراه اتنين اودام المكتب
الرجالة:تمام ياباشا
الباشا:تمام يارجاله.اطلعوا على المكان الياه..وانا هاجى وراكم بعربيتى
الرجالة:تأمر ياباشا
واخدوها فى العربية والباشا وراهم بعربيته
ووصلوا لمكان مهجور شبه الصحرة
وفيه جراج كبير وشكله مش نضيف بس مفيهوش عربيات
فتحوه ودخلوها جوه
وربطوها بعمود كان موجود فى نص الجراج تقريباً
وحط الباشا ٢ بودى جارد على الباب من جوا ومن برا
وبعد ساعة فاقت شذى وقالت بدوخة
شذى:انا فين.. "بخوف" انا ايه الى جابنى هنا
واحد من الرجالة
الراجل:اسكتى يابت
شذى سكنت وفى عيونها نظرات الخوف..وبصت حوالياها وخافت اكثر
وفجأة افكرت حاجة
شذى:عمى..عمى فين ..وديتوا عمى فين
ساعتها سكتوا كلهم ودخل عليها راجل كبير وباين فى عيونه نظرة الشماته والحقه
وقال
الراجل:انا اهو ياشذى
شذى :عمى!

وصل لمكان المكتب الى كانت فيه شذى

بس طلع وملقاش حد
عايز يسأل اى حد بس معرفش لإن مفيش حد
ملاقاش غير حل واحد
إنه يبلغ البوليس
بس قبل ما يبلغ جاله تليفون من نمرة متسمية "سما" (لو مش فاكرينها دى اخته)
فى الأول مردش
لاكن بعد إصرار النمرة رد
فارس:ايوة مين معايا
سما:فارس حبيبي انت فين..أحنا كلنا قلقانين عليك
فارس:"الصوت مش غريب عليا"
فارس:مين معايا لو سمحتى
سما:انت مش عارفنى يا فارس..أنا سما اختك
فارس بتعجب:اختى!
سما:فى ايه يا فارس انت مش فاكرنى
"افتكرها فى الأول اشتغالة بس حس إنها حقيقة من نبرة صوتها"
فارس:مين حضرتك وعايزة ايه
سما:أنا عايزة اقبالك
"أتأكد إن الموضوع حقيقى..بس هو لايمكن ينسى موضوع شذى"
فارس:بعدين يا أنسة سما
سما:لا لازم النهاردة بعد ساعتين ارجوك فى نادى.....
فارس بإستسلام:طيب
وقفلت معاه
وركب عربيته وراح قسم البوليس وبلغ
الظابط:.....

نزلت مع خلود وراحوا النادى
وكانت على علم هى وخلود إن هيثم هناك
راحوا ومن بعيد شافته
وقفت شيرين وقالت
شيرين بنرفرة:انتى مش قولتى هيثم بس
خلود:ايوة فى ايه
شيرين:طيب بصى كدا اودامك
بصت اودامها لفته
خلود:طيب وأنا مالى..والله أنا كنت فاكرة هيثم بس
شيرين:طيب خلاص خلاص روحى انتى
خلود:يابنتى تعالى
شيرين:قولت لأ
خلود:طيب طيب براحة
أما هناك
أدهم:انت مش قولت خلود بس
هيثم:اه
أدهم:وبالنسبة للى معاها
هيثم:اه دى شيرين

ادهم:..اه طيب انا هاقوم
هيثم:ليه يابنى
ادهم:كدا
هيثم:متخليك
ادهم:لأ..سلام
هيثم:براحتك
شيرين وادهم طلعا بره النادى..لاكن شيرين طلعت بره النادى قبله
بس كانت سرحانة اوى
وكانت هتعدى بس جت عربية بسرعة رهيبه ناحيتها وهى اخدت بالها بس كان فات الآوان
العربية خبطتها بالفعل
وقعت عالارض اثر الخطبة
وسال الدم من راسها
نزلت الى كانت سايقة العربية
وكان وقتها ادهم طالع من النادى
فى بادئ الأمر كان مش متخيل إن دى (شيرين)
وبعد مدة استوعب الأمر
وراح لمكان الحادث
قالت الى كانت سايقة
البنت:انت تعرفها
شال شيرين لعريينة وتجاهل ندا البنت ليه
وركبها وراح على اقرب مستشفى
وهناك بعد عمل الازم...
ادهم:خير يادكتور؟ هى بخير
الدكتور:متقلقش يا كابتن..حالة الأنسة لا تستدعى القلق..الحمد لله الخطبة كانت بسيطة نتج
عنها جرح بسيط فى الرأس ولواء فى الرجل اليمنى
ادهم:يعنى هى بخير يادكتور
الدكتور:ايوة..لإن الجرح كان سطحى ومكانش جامد والحمد لله مآثرش عالمخ او الجمجمة
بحاجة
ادهم:الحمد لله..هتقدر تطلع امتى
الدكتور:هى هتحتاج فترة نقاهة وراحة فى المستشفى وعشان كمان نغير عالجرح..ودى حاجة
محدث يقدر يعملها إلا المتخصصين..ويمكن نقول تعد عندنا اسبوع
ادهم:طيب يادكتور ينفع ادخلها
الدكتور:اه طبعا
دخل ليها وسرح شوية..وبعدين افكر إنها"ملوش لازمة دلوقتى"
مع إنه نفسه يعد اكرر
بس مسك موبايله وطلع بره الغرفة وطلب هيثم
هيثم:ازيك يا دوما
ادهم:مش وقتك اطلاقا يا هيثم..بقولك.....(وحكاه).....
"وطبعا خلود عرفت "
وطلعا من النادى وركبوا عربية هيثم
وخلود طبعا مقضياها عياط
هيثم:طيب احنا جاين
ادهم:وانا همشى

هيثم: ايه الندالة دى..وبعدين احنا مسافة السكة وهنكون عندك

ادھم:.....(ساکت)

هَيْثُم... (الخلود) بس ياخلود بقى بطلى عياط.. (لإدهم).. خليك عندك يادهم وكمل جميلك واعد

ادھم:..طب متاخر و ش عشان انا عندي مشوار

ہیثم یاستغراب: طیب

(هَيْثُم اسْتَعْرَب لِإِنْ اِدْهَم بِطَبْعِهِ خُدُومَ وَطِيبٍ.. اَشْمَعْنَا الْمَرَّةَ دِي؟؟.. بَسْ مَشْغَلْشْ بَالَهُ بِالْأَمْرِ

(کثیر)

"وطبعا کانت خلود کل دا بتعيط اوی"

هیتھ: یابنتی ونبی تبطلی عیاط

خلود:سرع

هیتھ: ہسرع اکثر من کدا ایہ کدا ہنعمل حادثہ

خلود: مش مهم المهم نروح بسرعة ليها

ہیثم: ماہنا ہنروحلہا کدا ..بس فی فرق یاما نروحلہا علی رجلینا یا أما ہنروحلہا علی

نقاله لو فضلتی علی کدا

خلود: طط..طيب بسرعة بس

الحمد لله وصلو بخير بسلام من غير ولا حادثة

واول ما راحوا سلم عليهم ادهم ومشى على وجه السرعة

وبعديها فاقت شیرین

خلود بفرح: شیرین حبیبی.. انتی بخیر.. ردی یاحیبی

هیتم: یاخلود اهدی خلیها تتکلم

شیرین بتعب: ان.. انا بخیر الحمد للہ.. لکن انا ایه الی جانبی هنا

خلود:.....

وقتھا دخل الدکتور

الدكتور: اخبارك ايه يا انسة شيرين

شیرین: الحمد لله

"بعد ما كشف"

الدكتور: لأتمام..حضرتك بس هتعدى معنا كام يوم كدا عشان نغير عالجرح..وكمان كل يوم

هتترلى تحت فى جنبنة المستشفى المخصصة عشان رجاك ترجع تمشى عليها بيسر

وبعد عمل الازم خرج

وبعد ما اطمنوا عليها مشى هيثم

وخلود اتصلت على مامتها وقالت لها إن الموضوع عادي..بس بردوا اصرت تيجي

جيت خلود وجابت الأكل لشيرين

خلود: یلا یاجمیل عشان تاکل

شیرین:شکراً..انا بقى عايزة اعرف ايه الى جرائى.انا اخر حاجة فكرها ان عربية خبطتى

خلود:ايوة وبعدين جيتى عالمستشفى

شیرین: میرسی عالی عملتوہ معایا

خلود: على ايه يا قمر.. انتي بقي لو عايزة تشكري اشكري الى جانبك

شیرین: هو مش انتو الى جبتونی

خلود:تو تو..الى جابك ادهم

شیرین "ادددددددددددم"

شیرین: هو الی جابنی

خلود: اه

شیرین: طیب و هو فین

خلود:مشى..معرفش ليه
شيرين:..مشى!!!
خلود:اه..انتى متعرفيش مشى ليه؟
شيرين بخنقة:لأ معرفش ومش عايزة اعرف
خلود:فى ايه مالك يابنتى ايه الى قلبك فجأة
شيرين:معرفش مع إن الحكاية تافهة
خلود:لا دى فيها إن
شيرين:لا إن ولا كان..فكك
خلود:هو انتو متخصصين ولا ايه
شيرين:اووف من اخر مرة دببت فيها واحنا مبتتكلمش لآكن هو حر بقى
خلود:طيب حلو..اديكى قولتى(دببت)
شيرين:يووه بقى..متقنعيش مش هتأسفله
خلود:طيب فى الخباثة كدا انتى مش شايفة إنك غلطانة؟
سكتت شوية وقالت
شيرين:شوية
خلود:طيب مش شايفة إنك تتأسفى وبلاش مكابره
شيرين:ماهو انا نفسى..بس خايفة يكسفننى
خلود:اخيرا طلعت منك بكلمة حق
شيرين:الله بقى
خلود:طيب المهم إن فى قبول منك
شيرين:قبول ايه؟
خلود:قبول الأسف..او مال افكرتى ايبه؟؟
شيرين بكسوف:اسكتى يابت
عدى اليوم وجه الثانى
وشيرين قامت من بدرى
ومستنية خلود تجيلها
عشان تنزل تمشى رجليها وجتلها خلود
ونزلت وهى ماسكة فى ايد خلود
وطبعا كان بتتوجع اوى
شيرين:مش قادرة ياخلود..رجلى وجعانى اوى
خلود:معلش ياقلبنى هاالنت..مرة كمان
شيرين:لا مش ممكن ..انا هاموت فيها
خلود:معلش ياشيرى..ايه دا دا ادهم اهو
شيرين:فين
خلود:عند المدخل
شيرين:جأى ليه دا
خلود:وانا ايش عرفنى تعالى نروحله
شيرين:لالالا انا ابدأ
خلود:طيب براحتك..انا كمان مش هاروح..انا هاجيبلك حاجة تشربها اكيد ريقك نشف
شيرين:اه ونبى
خلود:اووك
وراحت فعلا تجيلها حاجة تشربها..لاكن وهى فى الطريق ناداها
خلود:اهلا ازيك يا أدهم

ادهم: ازيك ياخلود..انا كنت جاى اخذ موبائلى
خلود:موبايك؟..مش فاهمة
ادهم:..اصلى امبارح شكلنى نسيتته فى الاوضة
خلود:طيب ثوانى اشفهولك
دخلت الاوضة دورت ملقتهوش
نزلت تقول لشيرين
شيرين:اممم..طيب هو دا
خلود:ايه دا انتى بقيتى بتقلبى الموبايلات
شيرين:ايه ياخفة..انا لقيتته فى اوضتى وافكرته بتاعك او بتاع هيثم
خلود بخبث:ااااا
شيرين بارتباك:عادى يعنى..انتى هترغى روحى اديهوله
خلود:طيب طيب
وراحت لعنده ولقته واقف لسه
خلود:هو دا
ادهم:اه..لقتيه فين
خلود بارتباك:كان..كان مع شيرين..لقته النهاردة وكانت فكره بتاع هيثم او بتاعى واما دلوقتى
قولتلها ادتهونى
ادهم:اه طيب شكرا تعبتكم
خلود:لا ابدأ نورت
ادهم اكتفى بإبتسامة ومشى
ونزل وكان سرحان اوى فى شئ ما
وهى كمان فى نفس الوقت كانت سرحانة بس كانت داخله
الإثنين وهما مش واخدين بالهم
خبطوا فى بعض
كانت هتقع لإنها مش قادرة تقف على رجليها وتكاد تكون رجل واحدة الى بتمشى عليها
بس بسرعة مسكها من ايديها وسندها
هى بقى قفلت عندها اوى وحست إنها هتقع واقعة جامدة
بس اما لقت نفسها واقفة فتحت عندها براحة ولقته هو الى سندها وموقفها
فى الاول زهلت لإنها من الأساس مكنتش عارفة مين الى خبطط فيه
"الجو متكهرب دلوقتى ياخدعان"
فضلوا باصين لبعض شوية ومحسوش بأى حد حوالهم
واخذتهم افكارهم لعالم الخيال
وفجأة حست بكهربة غريبة من لمسة ايديها "كهربة الـ..اعرفوها انتو بقى"
(نفس الإحساس حس بيه ادهم..وكمان فوقيه فرح ملئ قلبه)
ابتسمت للحظة إبتسامة بسيطة وخدودها احمرت
وسحبت ايديها ببطء من ايديه
وبصتله بصة عادية ولاكن تعبر عن السعادة الى جواها
وكملت طريقها وهى هائمة مبتسمة
وكمل الآخر طريقه وهو سرحان وشارد
دخلت اوضتها بقى وقعدت تفكر فى المفاجأة الى عملها محمد
وابتسمت بحب وسعادة
وافكرت المفاجأة

بالنسبة لمصطفى وياسمين
ماشية حايتهن عادية واكثر كمان من عادية
بس فى يوم ياسمين وهى بتطبخ حسيت إن بطنها بتوجعها اوسى وعايزة ترجع
او همت نفسها إنها بيتهيا لها وهى روح الوجع مع الوقت..ونفسها غامة عليها من ريحة الأكل
عادى
لاكن نفسها غمت عليها اكثر مسكت بطنها وراحت عالحمام ورجعت
وحصلت الحكاية دى كتير فى اليوم لحد ما تعبت وقفلت عالأكمل
لأنها مكانتش قادرة تقف
وقعدت لحد ما جه مصطفى
مصطفى اول ما دخل:سوما..سومتى
ولقاها قاعدة وشكلها تعبان
جرى عليها وقال بلهفة وقلق
مصطفى:مالك ياياسمين
ياسمين بتعب:تعبانة اوى يامصطفى ..بطنى وجعانى اوى
مسك التليفون طلب واحد صاحبة دكتور
وبعد ما خلص شال ياسمين ونيمها عالسريير ومشى ايديه على شعرها وهو ضامها
وبعد كام دقيقة جه الدكتور وكشف عليها
مصطفى بقلق:فى ايه يا اكرم(صاحبه)
بصله صاحبة بقلق وارتابك وملامحة مش مبينه فرح ولا حزن
الدكتور:.....

وياترى ايه مفاجأة محمد؟؟
وايه الى هيجرى اكثر؟
هنعرف فى الحلقة التالية
(اهية الحلقة طويلة اهييه)
سلاموو ونتقابل بكرة..او النهاردة لو أمكن

الحلقة الـ ٣٨ "المدام ..حامل"

اخذ الدكتور بره وقاله
الدكتور:للأ..الاسف
قاطعه مصطفى بقلق
مصطفى:فى ايه يا اكرم متتكلم
وهو لسه مرتبك
الدكتور:ماهو...ماهو...
ضحك اكرم وقاله
الدكتور:المدام حامل ياباشمهندس

فى البداية كان متتح
وبعديها قال وهو بردو متتح
مصطفى:ازاى
اكرم مات على روجه من الضحك اول لما قال كدا
وحاول يمسك نفسه وقال
اكرم:فى ايه يابنى ..هى فيها ازاى..المدام حامل بسيطة جدا
مصطفى راح على باب الأوضة الى فيها مراته
لاكن افكر إنه سايب الدكتور واقف
راح وقاله بارتباك وهو مش عارف يجمع ولا يقول ايه
مصطفى:شكرا يا اكرم
اكرم:لاشكر على راجل ياراجل ..روح لمراتك ياعم بدل ما انت مش مجمع كدا
طلع مصطفى فلوس عشان يحاسبه لاكل قال اكرم
اكرم:عيب ياتيفا..هو فى بينا الحاجات دى
شكره ومشى ودخل وقتها مصطفى لياسمين لقاها رايحة جاية رايحة جاية
واول ما لفته دخل راحتله على طول
ياسمين:ها ها..قالك ايه..وليه اخدته بره ها..وانا فيا ايه؟..وحاجة حلوة ولا حاجة وحشة
وو.....
مصطفى:ايه يابنتى اهدى ..بصى انتى تريحي لإن دا مش كويس عليكموا
ياسمين:علينا مين؟..قولى بقى الدكتور قالك ايه
مصطفى:عليكى وعلى ابنى
ياسمين:ايه دا انت خلفت و..
وتوقفت عن الكلام اما فهمت
ياسمين متحة:يع..يعنى انا
هز راس بأه
ياسمين اتعلقت فى رقبته وماسكه فيه اوى
وهو حضنها وحاول يوقفها وهى بتتنطت
مصطفى:يامجنونة..الحركات دى بتاعت الشباب
بصتله بنص عين
ياسمين:تقصد ايه بقن؟
مصطفى:اهى بقن دى لايمكن تقولها أم
ياسمين:أم؟..لا انا مش مستوعبة
مصطفى:ايه مش فرحانة ولا ايه
ياسمين:ههه..بتهزر انت.. "بجدية" دانا النهاردة اسعد واحدة على الدنيا
حاوطها بايديها وحط ايده الثانية على بطنها
وباس راسها
مصطفى:ربنا يخليكوا ليا
ياسمين بابتسامة فرح:ويخليك لينا يا حبيب قلبى

اندهش من الى شافه ووقف مكانه متتح او مش مستوعب
وهى اول ما شافته قامت تدخل جوا وهى مش عايزة تبصله
بس وقفها قبل ما تفتح البلاكونة وتدخل جوا
وقالها
شادى:رايحة فين..ايه الى فى ايدك دا

((كانت ايديها مجروحة جرح بسيط بس كان بتجيب فى دم وشكلها فى الأول يفزع اوى))

ردت بعناد

نارى:وانت مالك بيا

وكانت بتحاول تفلت ايديها من ايديه

قالها بنرفزة خلقتها تقف فى مكانها مرعوبة

شادى بزعيق:اقفى عدل بقى الجرح هيوجعك

وطلع منديل من جيبه مسح الدم الى حوالين الجرح وطلع

منديل تانى وازازة برقان صغيرة اوى ورش عالمنديل بسيط

وحطه عالجرح

نارى انتفضت من الوجع وقالت بترجى (زى الأطفال بالظبط)

نارى:لالالالا..بتوجع اوى يا شادى..كفاية كفاية ..حرام عليك

(كان كمان دقيقة وهتعيط)

شادى:طيب خلاص والله

وحط منديل فوق الجرح وفوقيه بلاستراية بعد ما طهر الجرح

نارى:ااه..بتوجعنى

شادى:شوية وهتروح

نارى:وانت عملتلى بالبتاع دا ليه

وشاورت عالبرفن الى فى ايده

شادى:عشان اطهرلك الجرح

نارى:طيب..امم..شكرا

شادى:شكرا بس

نارى:اقول ايه يعنى

شادى بتفكير:اممم..يعنى اسفة وحشتنى..بحبك

مع نطقه اخر كلمه نارى احمرت اووسى

نارى:انا بردوا الى اتأسف

شادى:يعنى انا ؟؟

نارى:والله شوف انت عملت ايه وتعالى عاقبنى

شادى:دانتنى قلبك اسود اوى

"قالها وقعد على كرسى من الكراسى الى فى البلاكونة"

نارى:انا بردوا

شادى:طيب انا اسف ياستى

"ومسكها من ايديها وسحبها قعدها جمبه عالكرسى الى جمبه"

نارى:وكننت بتعمل كدا ليه؟

شادى:فراغ

نارى:اهو ابتدينا تانى

شادى:هههه..دى كانت خطة

نارى:خطة ايه

(وحكالها عالخطة..او عوا تكونو مش عارفينها؟)

طبعا نارى بوزها بقى تلت اشبار إلا ربع

وبعد ما خلص كلام سككت هى وبتاكل فى ايديها

وبعدين قالت بنرفزة خفيفة

نارى:يعنى انت كنت محتاج تعمل كل دا عشان تتأكد بحبى ليك

سكت

ناری:سکت لیه ؟..طیب والمفروض انی لوز علانة افکر إنها هزار وابتسم واعديها شادی:لو انتی لیکی حل تانی ویخلیکی تنسیه قولیه
سکت وفکرت فی فکرۃ لایمکن تخطر علی بال
وبصله دقیقة وقالت بنظرة خبیثة ومخبیة بلوی
ناری:وانا کمان عایزة اتأكد من حبک لیا

ركب عربيته وراح قسم البوليس وبلغ
الضابط: طيب مجاش تليفونات من بعد الإختطاف
فارس: لا

رد الظابط وعلى وشه علامات الأسف
الظابط:للأسف مفیش ای خیط نمشی عليها
فارس وفي دماغه مليون سؤال وعایز حل بسرعة
وقال بهدوء وجواه مخنوق اوى
فارس:یعنی ایه..خلاص مفیش حل راحت وملهاش طریق
الظابط:یأسفنی اقولك كدا..بس فی قدامنا حل واحد
فارس بسرعة:ایه هو؟

الظابط: لو جرا اى مكالمة بينك وبين الخاطف تجيلنا هنا واحنا عن طريق المكالمة هنعرف مكان اللى هى مختطفة فيه

فارس بخیه آمل: اها..دا لو کلمنی

الظابط: غير كذا معندناش حل تانی یادكتور فارس
مشى فارس وهو حزين وسرحان وعایز یلاقی حل

راح لمكان هادي جدا فى النادى الى اتفق مع سما يتقابلوا فيه..بس كان من غير قصد
واتكلم واكنه بيكلم حد

فارس: اه يادماااااا غى.. انتى فىن ياشدى وحشتينى اوى .. ياما حذرتها منه.. بس لازم كانت تكذبك لان انت فعلا كذاب.. ااااا

لَإِنْ أَنْتَ فَعَلْتَ كَذَابًا ۖ ۝۱۱۱

جست و جویها سما

سما: ازيك يافارس

.....:فارسی

(مأخذه باله إن في حده)

سما: فارس

انتبه ان حد و اقف جمبه

فارسی: انیسہ سما

فعدت و قالت

سما: مالک بافارس

فارس "عجیبة اوی..بس انا حاسس انی شوفتها قبل کدا"

سما: فم، ایه یابنم

فارس: لا ابدأ ولا حاجة

سما:مالك يقي

فارس: ولا حاجة.. بس انا عايز اعرف انتي مين

سما بدھشہ

سما: انت كنت بتتكلم جد، يعنى، مش بتعززي عوايدك

فارس بتعجب: عوایدی؟

سما: لا انت تحكيلى، ايه جراك اما بعدت

فارس:....."بيحكى"
سما:وانت دلوقتى مش فاكرنى
فارس:اكيد
سما مسكت ايديها وقامت وقالت
سما:طب تعالى هوديك مكان يمكن تعرف تفتكر فيه
وبعد ساعة لقي فارس نفسه فى مكان عارفة
قادر يفتكر شكل كل ركن فيه جدا
لاكن مش قادر يفتكر ايه الى جرا فيه..وايه الى جمعه بالمكان دا
فارس:انا حاسس انى شوفت المكان دا قبل كدا
ابتدت تتكلم سما وهى سرحانة
سما:كنا بنيجى هنا يافارس اما تديق الدنيا بينا..اما نزل اوى كنا بنيجى هنا.. "بدموع" اما
كانت الدنيا تقسى علينا كنا بنيجى هنا.. "بصتله"وانت الى عرفتنى عالمكان دا
فارس بتعجب:انا
سما:ايوة انت..انت كنت كل الى ليا يافارس .. بعدت ليه
فارس:انا..انا
سما مسحت دموعها وقالت
سما:انا اسفة..انا عارفة إنه مش بإيدك..يقولك ايه متيجى معايا البيت
فارس:ليه
سما:يمكن اسهل عليك الأمر وتقدر تفتكر
سكت وراح فى سكتها وهو اقل ما يقال عن حاله إنه ..تايهه
حاسس إنه مركب من غير شراع وسط بحر كبييييير
راحو عالييت
سما:يلا يافارس
نزل فارس وهو باصص حواليه وابتدى يفتكر
وهو اول ما بس دخل جنيئة البيت جت عنيه على ركن عارفه
افتكر وقتها كل حاجة
افتكر ايام حزنه..وايام خنفته
افتكر وقت ضياعة ..وضيقته
افتكر وقت اما كان ضايع منه معنا الحب
افتكر وافتكر وافتكر
ولاكن مقدرش يستحمل والصراع كان قوى عليه
حس بدوخة جامدة اوى
سندته سما للكنبة الى فى الجنيئة وراحت نادى عالشغالين
سما:عم هادى..ياعم هادى
عم هادى:ايوة ياسست سما..ايه دا دكتور فارس
سما:اخلص ياعم هادى..هات حاجة افوقه بيها
عم هادى غاب وراح جابلها بصلة
سما:هفوقه ببصله ياعم هادى
عم هادى:اجيبلك حاجة تانية
سما:خلاص ياعم هادى..انتى بردوا هتجيلى حاجة..هتروح المرة دى تجبيلى ايه؟؟
حاولت تفوق فارس..وبعد محاولات ابتدى يفوق
سما:فارس..حاسس بإيه..انت كويس
فارس:سما..شذى

سما:؟؟؟

بيتأكد

فارس:هى ماما فين؟

سما:ماما؟؟؟؟... "بفرحة" انت افكرت يافارس

قام وقف

فارس:اه اه..المهم شذى

ووقتها موبايلها رن

سما بطبيعتها:دا تامر بيرن

فارس:تامر مين؟

سما بارتباك:ت..ا..تامر دا..دا زميلى وزميلك الى كان معاك فى الجامعة وبقي دكتور وبيدرسللى

فارس:اها تامر محمد

"كان زميله قبل الحادثة"

سما بسعادة:عليك نور

فارس:اه وبيكلمك ليه

سما:عادى بقى ياروسا كان دكتورى بردوا وكدا

فارس:كان

سما:هقولك اما تيجى بقى يافارس

فارس:طيب انا همشى..المكالمة متطولش ها

سما:طيب ياروسا..وبعدين رايح فين..اعد شوية

فارس:اعد ازاي ونصى التانى فى خطر

سما:بتحبها اوى كدا؟

فارس:ياااه..سؤال غبى

سما:تمام يافارس كدا رجعت زى الأول..بس ابقا طمنى أول بأول ..لإن من كلامك عليها حبيبتى

فيها

فارس:طيب انا همشـ

الام:على فين..هتهرب تانى

فارس التفت لوالدته

واول ما بصلها

فارس"لسه زى ما انتى"

فارس:اهرب؟..ليه هو انا مسجون

ردت متجاهلة كلامه

الام:كنت فين يا دكتور كل الأيام دى..بتروح الجامعة وعادى جدا وناسى اهلك

فارس:يعنى انتى كلفتى نفسك تروحي الجامعة وتسألنى ومكلفتيش نفسك تسألنى على ابنك الى

غايب عن البيت اكثر من شهرين

الام:ماهى عادتك ولا هتشتريها

فارس"مهما عملنا عمرك مهتتغيرى"

فارس بسخرية:اها..طيب انا خارج

وقفته وقالت

الام:ايه رايح تكمل الغيبوبة الى كنت فيها

فارس:رايح انقذ حد انقذنى طلغنى من الحياة دى

وبصلها بخنقة ومشى

الام:اخوكى اتجنن

سما بصتلها اوى وقالت

سما:ربنا يهديه
كانت قاصداها هي وكانت بتتمنى إن مامتها هي الى ربنا يهديها ويرشدها للطريق الصح
وطلعت على اوضتها
الام:عيالى اتجنوا..ولا سى فارس الى راجعلى بعد شهرين يكلمنى بكل برود
وطلعت لسمما
الام:بقولك ايه انت دلوقتى هتقوليلى فارس كان فين الأيام الى فانت دى
سما:اخيرا اهتميتى لحد فينا
الام:انطقى ياسما
سما:.....بتحكيها.....
وكان كلامها كله قالتة بدون اهتمام لإنها عارفة مامتها هتاخده منها بدون اهتمام بردوا
الام:نعم؟..يعنى اخوكى متجوز
سما بدون اهتمام:اه
الام:ازاى..ازاى بس
سما:زى الناس
الام:اكيد طمعانة فى فلوسه
ردت سما بنرفزة خفيفة
سما:هو اى حد بيحبنا لله فى الله يبقى طمعان فى فلوسنا..طيب لعلمك بقى الى منرفزاكى دى
قدرت تخلى ابنك يملك الدنيا دى كلها
الام:دا كلام..وانتو مش عارفين مصلحتكم
سما:ليه هو احنا اطفال
الام:كفاية كلام فى حكاية تافهة
سما:اها..زى كل مرة
الام:يووه ارحمينى بقى
سما:اما تبقى تحسى بينا الأول
الام:انا واحدة وحشه وام فاشلة..يارب تكونى ارتحتى
وطلعت قفلت الباب وراها..اقصد رزعت الباب وراها
سما زعلت اوى
والمرة دى قلبها وجعها وحست إنها زعلت بجد
جه معاد العشا والنظام بتاع كل يوم ان مامتها بتطلع تقولها
لاكن المرة دى كانت الدادة
سما:امال ماما فين يادادا
الدادا:فى الفراندا
سما:وهى هتاكل ولا لأ
الدادا:لأ
سما:طيب انا طالعالها
الدادا:والأكل يا ست هانم
سما:مانا مش هاكل من غيرها
الدادا:الى يريحك يا انسه سما
ويادوبك انتهى الحوار ونزلت سما لمامتها فى الفراندة
سما:ماما
الام بصوت هادى:نعم ياسما
سما قلقت لإن دى مش طبيعة مامتها
سما:مالك ياماما

الام: ولا حاجة.. انتى جاية ليه
سما: اقولك تعالى كلى معايا
الام: لا كلى انتى
سما: ماما متزعلش منى لانى زودت فى الكـ
الام مقاطعة: عادى ياسما.. مانا اتعودت منك على كدا
وقتها حسست سما إنها وحشه اوى واوحش بنت على وجه الكون
اتخنقت ومعرفتش تتكلم وقامت على اوضتها
ولقت موباييلها بيرن والى كان بيرن ((تامر))
استنوا اعرفكوا الحكاية
تامر دا كان الدكتور بتاعها فى الجامعة.. لآكن ربطتهم علاقة حب وكانت خفية
لآنه كان بيخاف عليها اوى ومكانش ينفع تيقا الطالبة المحترمة ماشية مع الدكتور بتاعها
"ودا الكلام الى كان هيقولوا الناس"
كل واحد اعترف للتانى بحبه ومتفقين على إنه هيتقدملها
لآكن اما فارس اختفا قرروا يأجلوا حكايتهم لحد ما يرجع
المهم بقى
اول ما لفته هو الى بيرن ردت بسرعة
سما: تامر انا مخنوقة اوى
طبعا اتخض.. تخيلوا اما تكونوا بتكلموا حد بتحبوه اوى واول ما فتح المكالمة قالك كدا؟
تامر: فى ايه ياسما مالك
سما: فارس رجع
تامر: ودى حاجة تخنق
سما: لآدى حاجة تفرح
تامر: والله هتجننبنى.. طيب يا حبيبتى ايه الى بيحزن وبيخليكى تعيطى؟؟
سما: (حكته)
تامر: ما هو مكانش ينفع تكلميا كدا
عطيت اكرت وقالت
سما: مانا عارفة ياتامر وبعدين انا كنت مخنوقة عشان نفسى تحس بينا
تامر: طيب اهدى بس ياسمسم
سما: طيب هديت.. قولى اعمل ايه بقى لآنى هنتحر لو ملقتليش حل
تامر: البلاكونة مفتوحة
سما: اه.. ليه
تامر: مش معقول هتنتحري والبلاكونة مقفولة يعنى
ضحكت ضحكة خفيفة وقالت
سما: يعنى انت مش ممانع
تامر: من حيث المبدأ.. لآ
سما: ياسلام ياخويا
تامر: اخوكى؟.. طيب احترمى فرق السن
"اكبر منها بسنتين"
سما: طيب يا جدو.. قولى حل بقى
تامر: انتى تروحي تعتذريلها
عطيت تانى وقالت
سما: وتفتكر هتقبله؟
تامر: اهو تبقي عملتى الى عليكى.. بس وحياتى عندك تبطل عياط

سما بابتسامة بهتانة:طيب
تامر:ايه طيب دى..احنا فينا من كدا
سما:ههه..طيب..حلو كدا
تامر:يعنى مع إنها مش الى فى بالى بس هقبلها
سما:هههه..طيب كويس إنى اخدت رخصت القبول يادوك
وخلصوا كلامهم وقامت سما غسلت وشها ووقفت اودام المراية تعمل بروفات كتييير
وتتدرب على هتقولها
بس فى النهاية فشلت فى كل التجارب
وخلتها على الله ونزلت لمامتها
ولقتها بتتكلم
لفت إنتباها إنها بتتكلم على فارس وشذى
وقفت تسمع الى بيتقال واتسعت عيونها من الدهشة
ولقت الباب بيتفتح
مقدرتش تحرك رجليها وكأنها ميتة
وقالت الأم بارتباك
الام:سما
طلعت تجرى على اوضتها وقفلت الباب وراها بالمفتاح
ومامتها راحت تتكلم فى التليفون وهى مخضوضة
اما فى اوضه سما
مسكت التليفون تكلم فارس لآكن لا رد
حاولت كتير لآكن بردوا لا رد
لحد ما فى اخر رنة فتح
فارس:ايوة ياسما
سما:الح..حق..ن..سى
فارس:فى ايه ياسما اتكلمى
سما:مم..ماما..ما..ما يافارس
فارس:مالها ماما
سما:مم..مش قادرة اتكلم
فارس:طيب اهدى بس وقوللى فى ايه
سما:م..ماما عا..عايزة تق..تل ش..ذى
فارس:اييبييه..انت بتقولى ايه..انتى متأكدة؟
سما:اه والله
وقال فى غضب كغضب اليراكين
فارس:هى فاكرة إنها هتقدر تتحكم فينا للدرجة دى؟..تبقى غلطانة ومليون غلطانة..والله العظيم
لو قربتلها لأخليها تنسا إن ليها ابن من الأساس
سما:لا ونبى يافارس اتصرف براحة
فارس:براحة ايه ياسما..دى هتقتلها هى وصلت للقتل..خلاص بقينا مجرمين..وبعدين عرفت
هى مين ببقى اكيد عرفت هى ايه بالنسبالى..وانا مش هقول سمعا وطاعا فى حاجة تضر شذى
سما:بس
فارس:اقفلنى ياسما وانا جاى البيت
قفل معاها وفارس نزل من القسم الى كان فيه يمكن يكون فى اى جديد
وركب عربيته وساق بأقصى سرعة عنده
وفى ظرف ربع ساعة كان اودام الفيلا

نزل وهو لا يقل نارا عن البركان
ودخل الفيلا لقائها في وشه
الام:كنت فين يابيه
فارس:انتى ايه ..انتى ام انتى
الام:كلامك بتاع كل مرة عشان تدارى غلطك
بطريقته الحدة قال
فارس:بس انا مش مجرم وبحرم الناس من الحاجة الى بتسعدهم
الام بارتباك:تقصد ايه؟
فارس:اقصد انى مش هسيبك تقتلى واحدة ملهاش ذن إنها فى حياتى
الام بارتباك اكثر:ان..انت بتقول ايه
فارس:يقول الى بقوله..المهم تنسى الى فى دماغك دا..وتنسى إن تقدرى تمسيها بسوء..ولو دا
حصل..يبقى والله العظيم انا طالع من حياتك نهائى
الام بنرفزة اما حسست إنها هتتحرم منه
الام:انت اتجننت..ايه الى بتقوله دا..انا خايفة عليك
فارس بسخرية :تقومى تقتليها؟..لأ الحقيقة مش عارف اقولك ايه.."بصوت عالى"..مش
عارف اقولك انتى اد ايه أنانية..مش عارف اقولك انتى اد ايه بتفكرى فى ثروتك
بس..مبتفكرش فينا..ولا فى سعادتنا..اول حاجة تفكرى فيها فلوسك..وبعد كدا تبقى تفكرى فى
العيل والعيلة الى سايباهم دول..لااا انسى احنا كبرنا وعقلنا وعرفنا اد ايه انتى ناسيانا
الام:انا..انا يافارس
فارس:واكثر كمان..لولا إنك مهما كنتى امى كنت قولت اكثر
الام بسخرية وجعتها:طيب كويس يادكتور إنك فاكرك انى امك
فارس:للأسف فاكرك
قالت الام بدموع من نار بتكوى فيها
الام:لا يافارس انت فاكركلى كل حاجة وحشه ومش فاكركلى اى حاجة كويسه
فارس:ربتنى وعلمتنى؟..طيب ياستى على راسى..بس بعيد عن كل دا..فين الإهتمام والحنان
والخوف عليا الى المفروض احسه منك..ها؟..كنت بحس بخوف وقلق اه بس على فلوسك
وشركاتك.."ب آلم جواه مبينوش"ربتنى وعلمتنى وعملتى حاجات كويسه نفعتنى ..بس
عملتى حاجات اكثر أدتنى
الام:يعنى انا دلوقتى اقبح واحدة فى عينك
فارس سكت ومردش..لاكن متأثرش قلبه اوى بالكلام لأن الى عملته مامته كان اقوى بكتير
اوى من إنها تبكى عليه
الام:طيب يافارس..طيب..اعمل الى يريحك انا الى مهمهوش ميهمنيش
رد بعدم اهتمام
فارس:وايه الجديد..الى بتقوليه دا كنت حاسه منك..دلوقتى حاسه وسامعه منك
لقى عليها نظرة اخيرة.. وطلع بره البيت ركب عربيته وساق بأعلى سرعة ..مش هامه الحوار
الى انتقال من حبه ..ولا اكنه انتقال من الأساس
فكر فى حكاية شذى
ولقا مكاملة بنمرة غريبة
رد وكان الرد الى خلاه كان هيعمل ميت حادثة فى دقيقة
ردت بحسن نيه وهى لسه مش فاهمة الأمر لسه
شذى:انت بخير ياعمى؟
رأفت بخبت:اكيد بخير ياشذى..إن كنت انا الى عامل كل دا..اكيد هكون بخير
تنحت وهى مش مستوعبة الكلام

وفاكره بيهزر
شذى:حضرتك بتتكلم جد؟
رأفت:اكيد مش ههزر
اثرت عليها المفاجأة اوى لدرجة لا تعقل
مش مصدقة وكل كلام فارس بيتردد فى دماغها
من اول تحذرياتة لحد ما كانت بتتهمه بالكذب
حست بغلطها ..بس حست اكثر بنهايتها بتقرب
قالتله وهى شايقة إن الى قدامها اد ايه شيطان
شذى:انت ازاي تعمل كدا فى بنت اخوك
رأفت:والى ابوكى عمله فيا
شذى بزعيق:بابا معملش حاجة فيك..انت الى كنت عايز تاخذ كل حاجة عالجاهز
رأفت التفت للبودى جارد الى جنبه وحرك دماغه ناحية شذى
وراح الراجل لناعية شذى وضربها بالألم
" كان جامد لدرجة إن شذى اول ما ضربها صرخت بكل قوتها"
الراجل:اخرصى
ولسه هيكمل قال رأفت
رأفت:كفايه كدا
الراجل:امرك يافندم
وراح وقف جنبه كما كان
شذى حركت وشها براحة وهى حاسة بالألم فظيع واتكلمت ببطى لأنها مكنتش قادرة تفتح بقها
شذى:ان..انت ازاي تعمل..كك..كدا
رأفت:فلوسى ترجعلى
شذى وهى بتحاول تعلى صوتها بس كان واطى بردوا
شذى:دى فلوس بابا ..انت مش هتقربلها
رأفت بعصبية:دى فلوسى
شذى:متعبتش فيها..وانا مش هضيع فلوس بابا الى تعب فيها
رأفت:ابوكى سايب الفلوس لعيلة زيك ..تعبه وتعب جدك هيروح لعيلة زيك
شذى بهدوء يغيط:بس على الأقل مش هضيعها عالقمار والمراهنة
المرّة دى مقدرش يمسك اعصابه
وراح صربها بالقلم اقوى من الأول لدرجة إن وشها نزف..وعنيها نزفت بس دموع ..دموع
الألم والحزن
غمضت عنيها بقوة اول ما ضربها وعضت على شفتها بالألم واكنها بتترد الألم..بس كانت
موجووعه اوى
بعد ما ضربها مسكها من شعرها جامد وقال
رأفت:خلاصة الكلام..هتتنازلى عالورث ليا
اتألمت جامد بس رسمت ابتسامة صفرا وهى فى عيونها الدموع
شذى:مش هتاخذ جنية واحد يا"بسخرية"ياعمى
شد قبضته على شعرها وقال
رأفت:هاخدهم كلهم يا بنت اخويا..ولو منفعش بالذوق "ساب شعرها وبص لواحد من رجالته
والتانى شاورله يخرج " هيبقى بالعافية
عيونها اتملت بنظرات الخوف والإحساس بنهايتها
قرب الراجل منها وضربها بالألم ..واقوى من الأول من قوته كانت هتفقد الوعي
وضربها برجله فى بطنها ورجلها كذا مرة

لحد ما وصلت لأعلى درجات التحمل
وعندها فقدت الوعي
وقال رأفت للراجل بتاعه (كفاية)
وخرجوا بره ووقف تلاته بره فقط..موقفش حد جوا
ويمكن دا لحسن حظها

بعد ساعات كتير
فاقت ويادوبك بتحاول تفتح عنيتها بس
ومقدرتش تعمل حاجة ثانية
لأن كل حته فيها بتنزف من الضرب
ومدروخة اوى..بتحاول تفتح عنيتها بالعافية
لحد ما عنيتها لمحت موبايل والظاهر وقع من الى كان بيضريها
وكان قرب ايديها شوية
حاولت تحرك ايديها اول مرة لاكن حسست بكهربه فى كل جسمها
وبعد محاولات عديدة اخدت الموبايل
وبعد محاولات اكتر كتبت نمرة فارس ...

استغرب الرقم ورد
فارس:الو مين معايا
ردت بصوت ضعيف
شذى:اي..ايوة يا..فارس
فارس بلهفة:شذى..انتى بخير يا حبيبتى
اول ما سمعته نزلت دموعها اوى وحسست بالندم اكتر
شذى:انا بحبك اوى يا فارس
قلبه وجعه اوى وقال
فارس:وانا كمان..عمك عمل فيكى ايه يا شذى
شذى ازداد عياطها بس حاولت تكتم صوتها عشان محدش يحس
فارس حس بصوت عياطها وقال
فارس:ردى يا شذى الزفت دا عمل فيكى حاجة
شذى بصريخ:الحقنى يا فارس ..الحقنسى
والخط اتقطع!

بعد ٥ ايام الحال عند الكل زى ما هو
فارس لسه بيدور على شذى وبعد اخر تليفون مفيش اى تليفونات تانى
وشذى الحال عندها كما هو عليه
بل يزيد عليه إنها خست النص وكل يوم تقريبا تفقد الوعي من كتر الضرب والتعذيب المبرح
وبردوا عند كلامها..إنه مش هيلمس جنية واحد من الميراث
لحد ما فى يوم حصل الى كان غير متوقع
النهاردة المفروض تطلع من المستشفى
وخرجت مع خلود وهيثم
مع إنها كانت منتظرة حد تانى معاهم
قالت خلود وهى ملاحظة سكوتها
خلود:ألف مبروك يا قطة
هيثم:خرجتى اخيرا وخلود هترحمنى من القلق الى معيشانى فيه
شيرين بابتسامة:ما هو الى بيحب بقى..يستحمل
خلود:فليسو وفاة ياربى

"مستنياها من زمان"

"الجزء الأول"

نروح مكان فيه بنت مش ذنبها إنها فى دنيا فيها ناس بالمنظر دا
فى نفس المكان..مكان ميقدرش يعد فيه حد دقيقة واحدة
وف الركن دا..كانت شذى
مغمضة عنيتها ومستسلمة لأى حاجة تحصلها
لإنها عارفة إن النهاية جاية جاية لا محالة
علا صوته اوى
وقال وهو بيتعودلها
رأفت:بردو يابنت سعيد مش هاتليمينى؟
ردت وقالت وعلى وشها ابتسامة باهتة تبين عدم استسلامها
شذى:لا ياعمى فلوس ابويا عمرك مهتلمسها..عايز تقتلنى؟..اقتلنى انا اداك اهو..بس بردو
بعد ما اموت مش هتاخذ الفلوس
رأفت بحقد وابتسامة صفرا:كله جاى يابنت اخويا..متستعجلش على مسيرك
شذى:"ياارب "

فى قسم البوليس..
وبعد ما حكاله عالمكالمه
الظابط:احنا هنعمل الى علينا..لاكن جايز اوى يكونوا اخدوا منها الموبايل وكسروه او رموه
عمل البوليس شغله وبعد ٣ ساعات من المحاولات
راح الظابط لفارس ..بادره فارس بالسؤال
فارس:خير ياحضرة الظابط..عرفتوا مكانها؟
الظابط:للأسف معرفناش نتوصل لحاجة..وبابن جدا إنهم تخلصوا من الموبايل
فارس:"يا الله..يارب يسر الأمر يارب واحفظ شذى"
مشى من عند الظابط وهو بيدور على خيط يمشى وراه
تانى يوم..
لقا تليفون بإسم الظابط
فتح على وجه السرعة وقال
فارس:ايوة ياحضرة الظابط نادر..خير توصلتوا لحاجة؟
الظابط:ايوة يادكتور فارس..حضرتك فاضى..تقدر تجيلنـ
قاطعاه وقال
فارس:انا جاى حالياً
لبس هدوم الخروج بسرعة ونزل من اوضته الى من امبارح منزلش منها عشان ميحصلش
مشاكل
وهو نازل قابليته سما
سما:فى ايه يا فارس نازل كدا ليه؟
فارس:بعدين ..بعدين
ومشى من اودامها على عربيته
سما:ماله دا
طلعت وراه عشان تكلمه

لاكن لفته ركب عربيته ومشى
سما:ايه الجنون دا ياربى
ودخلت وهى نوعا ما قلقانة عليه..لكن مطمئة شوية عليه لانها عارفة اخوها

ركب عربيته وهو حاسس بالفرح..لاكن بردوا قلقان وقلبه بيوجعه
مع إنه هيشوف حبيبته..بس ازاي بقى وليه احساس القلق دا؟..يمكن قلقان عليها
المهم وصل للقسم ودخل للظابط لقاها بيكلم واحد شكله
"لسه خارج من السجن اصلاً"
وشغال تهزيق فيه

دخل واول ما دخل سلم عليه الظابط وقاله
الظابط:استاذ فارس هسألك سؤال وياريت تركز معايا..المجرم دا"وشاور على الراجل"انت
شوفته قبل كدا مع انسة شذى
فارس بعصبية:ايه الى بتقوله دا ياحضرة الظابط
الظابط:مقصدهش حاجة يادكتور فارس..قصدي قبل الحادث
فارس هدى شوية اما فهم المغزى وبص للراجل وهو حاسس إنه شافه قبل كدا
بعد مدة قليلة وهو باصصله
افتكر حاجة

افتكر إن دا السواق الى اخذ شذى لمكتب رأفت
وهو الى كان بيتوهو
اول ما افتكر انقض عليه ومسكه من هدومه جامد اوى وقال وهو على وشك ضربه
فارس:عايزين منها ايه ياكلااب..عايزين منها ايه
واداه اول بوكس..وطبعا الراجل فى اديه خايف مرعوب
الظابط لحقه قبل ما يتهور اكتر ومسكه قال
الظابط:اهدى يادكتور فارس..اهدى بس عشان نعرف منه فين المدام..كدا مش هيعترف
مقربلوش لائن طول الوقت ببصصه بقرف ونفسه لو يطلع غله من عمها فيه
والى حايشه عنه إنه ممكن يقول على مكان شذى
الظابط:منصور..لآخر مرة بسألك وديتوا مدام شذى فين؟
منصور بخوف وارتيباك:معرفش ياباشا
قامله تانى وقال بنظرة تخوف

فارس:ازاي متعرفش..ومش انت بردوا الى موديه المكان الى هي فيه دلوقتي..انطق وإلا
اقسم بالله ما حد هيعرف يحوشنى عنك
قام وقف الظابط وقال بنبرة حادة
الظابط:استاذ فارس مش هينفع كدا..لو التحقيق هيستمر كدا يبقى اتفضل حضرتك استريح بره
لحد ما نستجوبه

بصله باحتقار من فوق ولتحت وطلع وهو عنيه بتطق شرار وزى ما يكون بيتوعدله
وفى المكتب من الداخل

الظابط:اعد يامنصور..اعد
منصور كانت رجليه بتخبط فى بعض وبصصه بخوف
الظابط:اعد يابنى

قعد منصور اودامه من الخوف
الظابط:بص بقى هتمشى معايا عدل..هكون معاك كويس..مش هتمشى عدل..هظبطك..انت لحد
دلوقتي قولت إن رأفت بيه بيتاجر
فى المخدرات..ودا تمام اوى..انما بقى وديتوا مدام شذى فين دا الى عايز اعرفه دلوقتي

منصور بخوف وجبن: انا معملتش حاجة ياباشا والله
الظابط: متحلفش بس عشان دلوقتي هتتعترف زى الشاطر
منصور: قولى ياباشا عايزنى اقول ايه وانا اقوله
قام وقف وهب بايده على المكتب بقوه
الظابط بعصبية: انا الى هاقولك ياروح.....، "هدى وقعد بس نبرته تبين التهديد"، هتقول الى
حصل ولا اخليك ميطلعكش نهااار؟
منصور: والله ياباشا انا معملتش حاجة..دا رأفت بيه هو الى قالى اعمل كدا
ابتسم الظابط ابتسامه نصر واكنه وصل للى هوا عايزه
الظابط: ايوة كدا يامنصور..وقول بقى كل الى حصل..ودا هيخفف عنك كثير فى العقوبة
منصور: رأفت بيه هو الى خلانى اروح اجيب مدام شذى واوصلها للمكتب..وقالى لو حد لقيته
ماشى وراك توهه ..و..و
وارتبك اوى ومكملش
الظابط: وايه يابنى خلص
بصله بنظرات خايقة جدا وقال
منصور: وبعدين اخدناها عالجراج ..وبعديها ادانى فلوس ومشيت
الظابط: يعنى هى دلوقتي فى الجراج دا؟
منصور: اها ياباشا
الظابط: طيب وبالنسبة للمخدرات..متعرفش مخبئها فين
منصور بنظرة تكشف اى حد: ها..لا ياباشا
الظابط بعصبية: منصورور
منصور: الكذب خيبة ياباشا..انا اعرف بس معرفش شالها من المكان دا ولا لأ..بس تقريبا هى
فى نفس الجراج الى فيه المدام
الظابط بتنهيده: كدا انا مبسوط منك يامنصور
ومسك التليفون الأرضى بتاع المكتب
الظابط: حضروا العربية
"عربية البوليس"
الظابط: وانت بقى هتيجى معايا عشان تودينا للمكان بالظبط..ولو عرفت إنك بتلعب بديلك
يامنصور هوريك
منصور: لالا ياباشا مش هلعب بديلى..وهقولك عالمكان مظلوط
ومن هنا دخل فارس لقي الظابط كان خارج ومعه منصور
فارس: ها ياحضرة الظابط ..اعترف؟
الظابط: اه يادكتور فارس..واحنا دلوقتي هنروح على المكان المستهدف
فارس: طيب انا هاجى معاك
وراحت عربية الشرطة وفيه الظابط ومنصور
ووراهم فارس بعربيته
ووصلوا من بعيد لمكان الجراج بس ركنوا بعيد وراحو للمكان بحذر
لحد ما على غفلة وقف الظابط اودام البودى جارد وهما فى ساعتها رفعوا مسدساتهم
بس كان الظابط رافعه قبليهم
الظابط: نزلوا المسدسات عالارض
بصوا لبعض وحطوا مسدساتهم عالارض
الظابط: افتحوا المكان
قبل ما يخلص جملته كان واحد منهم عايز يضربه
ضربه بالمسدس جت فى ذراعه

وقع عالارض مصاب ومش قادر يتحرك
طبعا التانى خاف يتحرك خطوة واحدة
الظابط:افتح الجر—
وقتها بالظبط افتتح باب الجراج وطلع منه رأفت وجمبه بودى جارد ماسك شذى وحاطط ايديه
على رقبتها
وبايديه الثانية مسلط المسدس على راس شذى
فارس شاف المنظر دا والدم غلى فى عروقه
وكان هيقرب بس قال رأفت
رأفت:لو حد قرب يبقى المدام الله يرحمها
وبص لفارس بتحدى
فارس:انت حيوان..انا مش هاسيبك
رأفت:ورينى هتعمل ايه
وفى وسط دا كله
كانت شذى داخه بس واعية للى بيحصل حاوليها وعارفة مين الى اودامها
ومن غير ما حد ياخذ باله
داس الظابط على جهاز فى جيبه من ورا ومن بعديها جت قوات من ورا رأفت ومسكت كل الى
واقفين واول ما مسكوهم
فارس راح لشذى واخذها فى حضنه اوى واكنه خايف تروح منه تانى
اما هي فا ابتسمت ابتسامة بهتانة ويادوبك حركت ايديها سم..وزى ما تكون هي كمان عايزة
تمسك فيه خايفة تسبيه او يسيبها..بس مقدرتش لأنها مش قادرة تحرك اى حاجة فى جسمها
زى ما تكون كل حاجة فيها اتشلت..بس وقتها حسنت
بالأمان اوى
ومن هنا غمضت عليها واغمى عليها
فارس:شذى.. "حرك فيها" شذى فوقى.. "بصوت عالى" اطلبوا الإسعاف
وبعد مدة مش كتيرة جت عربية الإسعاف ونقلوها عالمستشفى
دخلت اوضة العمليات عشان كان فى جروح كبيرة اوى
وانتظر فارس بره اوضة العمليات وهو بيدعى ربنا ترجعه
وحزين اوى..يمكن دا سبب قلقه لأنه سايب قلبه معاها
حزين دى كانت لسه فى حضنه..ياترى هترجع تانى ليه ولا هتروح منه؟
واخيرا بعد ما لقاه..راحت منه تانى
وفى وسط حزنه وسكوته رن موبايله
مسكه وشاف الى بيرن "سما"
فارس بصوت ضعيف:ايوة ياسما
سما:مالك يا فارس مال صوتك؟..واتأخرت كدا ليه
فارس بنفس النبرة:لقيت شذى
سما بفرح:بجد؟..طيب هي بخير؟
سكت واتنهد وبعديها قال
فارس:فى المستشفى..ادعيلها ياسما
سما:ربنا يرجعها لك بالسلامة يا حبيبى..بس ادنى العنوان وانا هاجيلك
فارس:الوقت اتأخر متنزليش دلوقتى
سما:طيب اديهونى وانا هاجيلك بكرة
اداهها العنوان بعد زنها
ولحسن الحظ كانت المستشفى دى جمبهم

وقفل معاها مستنى الدكتور
وبعد ساعة طلع الدكتور من اوضة العمليات
راح لغنده على وجه السرعة وقاله
فارس:خير يادكتور طمنى
الدكتور:مدام شذى محتاجة نقل دم..لأنها نزفت كتير اوى،..ومحتاجين فصيلة دم o
فارس:بس للأسف انا فصيلة دمي مش —
قبل ما يكمل جملته جالهم صوت بنت من وراهم بيقول
البنت: انا فصيلة دمي o
بصولها وقال فارس باستغراب
فارس:سما؟!!

الدكتور:هنشوف لو مفيش اى امراض هننقل الدم
سما:لالا انا كويسة مفياش حاجة
الدكتور:طيب اتفضللى معانا
سما لفارس:هتكون بخير يافارس
فارس:سما انتى ايه الى جابك
ردت بابتسامة خفيفة تخفف عنه
سما :باجى فى وقتى مش كدا؟..متقلقش إن شاء الله هترجعك حبيبتك
وغمزت

وراحت مع الدكتور ينقلوا الدم
وبعد ما خلاص تم عملية نقل الدم
طلعت سما ووراها طلع الدكتور
الدكتور:استاذ فارس مدام شذى الحمد الله دلوقتى بخير..وهتنقل اوضة عادية..بس مش هيبقى
فى زيارات إلا اما يعدوا ٢٤ ساعة
ومشى الدكتور وهنا سما قالت بتحاول تلطيف الجو
سما:خلاص ياعم دى حتى اخدت من دمي..هتقوم وتبقى قمر زى ..وعسل كدا
ابتسم ابتسامة بهتانة وبعديها قالها
فارس:طيب يلا روحى انتى دلوقتى
سما:لا انا هعد معاك..بس انا كنت عايزاك فى موضوع
فارس:خير ؟
سما:ما..ماما صعبانة عليا يافارس
فارس:ليه

سما:من ساعة اخر مرة كلمتها وهى فى اوضتها ومبتاكلش ولا بتشرب ولا بتطلع منها اصلا
فارس:كانت عايزة تقتلها ياسما
سما:اوقات بيكون الغلط عامينا يافارس..وكلنا بنغلط وهى بشر مش ملاك
فارس:وليه تعمل كدا فهمينى..هى اصلا لا تعرفها ولا حتى شافتها
سما:معرفش يافارس..بليز حاول تعد معاها وتكلمها مهما كانت دى مامتك
رد والموضوع مش داخل دماغه
فارس:إن شاء الله
سما:فارس

فارس:خلاص ياسما بقى..يلا عشان نرجع البيت
ورجعوا البيت وفارس كان ناوى من الصبح هيكون عندها
اخدها وركب العربية ورجعوا البيت
ووهو على باب اوضته ولسه هيدخل

لقا سما بتجرى عليه وهى مش قادرة تاخذ نفسها من العياط
فارس: فى ايه ياسما
سما:.....
فارس: ردى ياسما فى ايه
سما: ماما .. ماما يا فارس
فارس: مالها .. انطقى
سما: ماما واقعة من طولها فى اوضتها يا فارس ومبتتنفسش
فارس: طيب جهزيها هناخدتها على المستشفى
وراحوا لنفس المستشفى الى فيها شذى ودخلها الدكتور على اوضة العمليات فى ساعتها
وبعد ساعة تقريبا طلع الدكتور
الدكتور: انتو ولادها؟
فارس: اه يادكتور
سما: ايه الى حصلها طمنا
الدكتور: الحالة بتاعه والدتك صعبة اوى.. ولازم تعمل عملية قلب مفتوح فوراً
سما وفارس بصعقة: ايبيبيبية
الدكتور: مالكو مستغربين ليه.. دا واضح جدا إنها كانت بتعانى من كذا
سما وقعت على كرسي كان وراها وهى مش مصدقة
وفارس كان بيحاول يمسك نفسه
فارس: ازاي .. عمرها ما بينت ولا اشتكت
الدكتور: مش دا المهم.. المهم إننا دلوقتي تلحقوها قبل ما تندموا بعد كذا
فارس: طيب يادكتور والعملية دى هنا؟
الدكتور: لا فى انجلترا
فارس: وهى هتكون بخير الوقت دا؟
الدكتور: إن شاء الله.. لآكن مش معنى كذا إنها متعملش العملية.. هى ممكن تبقى كويسة يومين
تلاتة لآكن العمر كله .. مينفعش
فارس: لالا احنا هنعملها العملية
الدكتور: وانا هحجزلكم فى مستشفى متخصصة هناك
فارس: شكرا يادكتور
الدكتور: العفو دا واجبى.. اعملوا حسابكوا هتسافروا بكرة الصبح
فارس مش عارف يهون على مين
على سما ولا على مامته ولا على نفسه
قعد جمب سما وهى لسه على نفس الحالة
فارس: متقلقش يا حبيبتي ماما بإذن الله هتكون بخير
سما بدموع: كانت مخبية علينا يا فارس.. "وبصتلته" يعنى كانت بتتألم واحنا كنا بنزود عليها
فارس:.... ساكت
سما: رد عليا .. احنا كنا سبب اكبر لألمها.. صح؟
فارس: اه دى ياسما.. إن شاء الله هترجع تانى ادعيها بس
سما ببكاء: يارب .. يارب اشفها يارب
فارس: انا هاروح اجيب هدموم لينا وانتي خليكى معاها. ومتعيطيش عشان خاطرى
حاولت تمسح دموعها وقالت
سما: حاضر.. بس انت متأخرش
فارس: حاضر
ونزل من المستشفى راح البيت وجاب هدموم ليهم وحطهم فى شنطة العربية

وظلع عالمستشفى وساب الهدوم فى العربية
وظلع لقى سما قاعدة بتبقى بحرقة
فارس:بتعيطى ليه ياسما..احنا مش اتفقنا
سما: فارس ادخل لماما وكلمها ..ماما بتأنب نفسها على الى كانت هتعمله وحالفة مهتعمل
العملية إلا اما تسامحها
فارس وقتها بس قلبه رق وحس إنه قد ايه كان قاسى عليها
وراح ناحية الأوضة متردد فى الدخول
ومش متوقع ايه الى هيجصل
وخبط ودخل لقاما قاعدة ودموعها محبوسة فى عنياها
ومش مركزة إنه دخل
قعد على ركبه جمب السرير وباس ايديها
الام بفرحة:فارس ..انت بجد هنا
فارس بدموع:ايوة ياماما..انا اسف على كل الى عملته
الام بدموع الفرحة:انا الى اسفة..انا بجد كل الى حصل دا كان الشيطان عمينى..انا عمرى مكنت
كدا..حتى لو كنت بعاملكم بجفاء
شوية لاكن عمرى ما وصلت لكدا
وبكت
فارس:حبيبتي متعيطيش..خلاص انسى الى فات والمهم إنك بخير..بس مش عايز اشوفك
بتعيطى بقى تانى عشان ترجعيلنا تانى
الام مسحت دموعها بسرعة ووقتها دخلت سما وهى بتتمنى يكونوا بخير
واول ما شافتهم مبتسمين ابتسمت بفرح وقالت
سما:عاملين ايه ياقطاقيط؟
فارس:انتى بتتجسسى علينا ولا ايه ياست سما؟
سما:وانا اقدر ياسيادة الدكتور
ابتسمت مامتهم لأنها شايفاهم فرحانين
وقالت
الام:ربنا يخليكوا ليا..واوعدكوا انى بعد ما اعمل العملية هكون حد تانى..ومش هرجع تانى
عاملكم كدا..وكمان بقى عشان نفرح
بفارس
سما:ايوة يااعم..ناس ليها حظ
حس فارس بان تقريبا مشكلته الكبيرة انتهت خلاص
وابتسم ابتسامة أمل
رد والذهول مش سايبه
شادى:نعم
ردت بكل ثقة
نارى:ايه مستغرب ليه ..زى ما اتأكدت من حبى ليك انا عايزة اتأكد من حبك ليا
شادى:تتأكدى ليه..هو انتى عندك شك فى حبى؟
نارى بعصبية مكتومة:مانت شكيت فى القلب الى حبك
شادى:كانت غلطة
نارى ببرود:اوك..اسمحلى اقررها
شادى:انتى مجنونة..وحضرتك إن شاء الله عشان تتأكدى هتعملى ايه؟
نارى:اعمل الى اعمله بقى
شادى:..وانا المفروض اوافقك عادى صح؟..يوم ما تعقلى عن قرارك الغريب دا ابقى كلمينى

[illegible]

[illegible]

نارى:ماهى بتسهر
سلمى:طيب
واخذت موبايلها وداست على نمرتها
ورنات كتير ومبتردش
نارى بقلق:مبتردش
سلمى:يابنتى تلاقيها نايمة متقلقيش..كلميتها الصبح وشوفى
ردت ولسه القلق جواها
نارى:يارب يكون كدا
الحال عند شيرين مش متظبط خالص
لأن ادهم رجع القاهرة وحتى مكلفاش
واكنها ولا حاجة عنده
ودا الى بيدور فى دماغها
وندمت اوى على إنها فتحت قلبها لحد
فتحت قلبها؟
ايوة فتحت قلبها..لأنها للأسف اكتشفت إنها بتحبه
ومن يوم ما عرفت إنها رجع مبتكلمش حد
وفى اوضتها دايمًا
واما حتى بتعد مع خالتها وخلود مبتكلمهمش
وبترد عليهم بالقطارة

وياترى ايه الى هيحصلها اكتر؟؟؟؟

والى لقاء فى الجزء الأخير والحلقة الأخيرة
منتظرة اعرف رأيكم
فى آمان الله

الحلقة الـ ٤٠ والأخيرة
"خبينى"

"الجزء الثانى والأخير من الحلقة"

جهزوا أنفسهم والمفروض هما دلوقتى هيروحوا المطار
والأحوال مش متظبطة
فارس من اول اليوم وهو مش مركز
يعمل الإجراءات ويرجع يعد سرحان بردوا
ودا الى لاحظته سما ويمكن عرفت السبب
وقبل ما يطلعوا من المستشفى

جت قعدت جمبه وحطت ايديها على كتفه وعلى وشها ابتسامة خفيفة
سما:مش هتسلم عليها قبل ما تمشي
بصلها شوية وقام بخطوات مبطنة
مش عايز الوقت يعدى..عايزة يقف لحد هنا
بس لو الحياة بنمشيها على مزاجنا مكناش تعبنا ولا حزننا
وصل لباب الأوضة وفتحه براحة خالص
ولقاها لسه مفاقتش
يمكن طمنه شوية بس الى قلقه ..الى جاى
هيحصل ايه لو فاقت وملقتوش؟
ومليون سؤال وسؤال كانوا فى باله
دخل وقعد جمبها
وقال بعد فترة بسيطة من السكوت
فارس:وقت ما تفوقى وتلاقينى مش جمبك عايزك تعرفى إنه مش بايدى..وهحاول ارجع فى
اقرب وقت عشان مبعدهش عنك ..وعشان احافظ على قلبك
قرب لراسها
والدموع قاربت على النزول من عينيه
باس راسها والتفت لناحية الباب ويحاول يتماسك اكثر
لقى نظرة اخيرة عليها وعلى حالها من غيره وهو يعتبر الى باقيلها
وخرج وقفل الباب وراه
ومسك تليفونة ودور على نمره وكان يتمنى إنها تكون معاه ..او يكونش مسحها
المهم الحمد لله لقي النمره
واتصل بيها
وبعد رنات كتير ردت بصوت نايم
الى بتتكلم:الو مين معايا
فارس:انسة نارى؟
الصوت مش غريب عليها
قامت قعدت وابتدت تفوق
نارى:ايوة..مين معايا
فارس:انا فارس
ولسه هيكمل
نارى:انت..شذى مالها فيها حاجة؟..اكيد فيها حاجة
فارس:شذى حكايتها طويلة ..بس المهم انا عايز منك خدمة بس هى الحقيقة مش ليا
نارى:اتفضل
فارس:انا هسافر لظروف طارقة وكنت عايز حضرتك تعدى مع شذى فى المستشفى لانى
اعرف إنك اقرب الأصدقاء ليها
نارى نطت من عالكرسى
نارى:اييه..مستشفى..شذى مالها يادكتور
فارس:الحكاية طويلة وشذى تحكيها لك احسن...
نارى مقاطعة:طيب ادينى عنوان المستشفى
فارس:....."اداهما العنوان"
نارى:سلام سلام..مسافة السكة وهكون هناك متقلقش
وقفلت معاه
قامت لبست وهى مسروعة ومفزوعة

وفى المستشفى
كاد يكون اطمئن شوية
لاكن بردوا لسه جواه القلق ويعتبر مالى قلبه
بيحاول يقتنع نفسه إن وجود نارى جمبها هيخفف عنها لحد ما يرجع
لاكن من جواه بيقوله "عمر ما حد هيعوض مكانك وفى الوقت دا بالذات"
شئ محير اوى
بس الوقت مسبلوش فرصة يحتار او يفكر
لأن خلاص معاد الطيارة بيقرب
والقرار محزوم
المهم جهزوا أنفسهم وركبوا ووصلوا للمطار
ونخلينا نسيبهم فى الوقت دا
كل واحد ييفكر فى حد
وكل واحد قلبه وعقله مشغولين
نسيبهم شوية ونبقى نرجعهم

فى نفس الوقت الى ركبوا فيه الطيارة
كانت ابتدت تفوق
واكنه اخذ قلبها ومشى
فتحت عنيتها بتعب وإرهاق
وبصت للسقف شوية بسرحان
زى الى بيفتكر
وبعديها بصت بسرعة حواليتها منقوتوش
شذى "كان جمبى ومعايا.. انا حسيت بيه"
وبعد دقائق وصلت نارى للمستشفى وكان لسه فارس خارج
نارى: استاذ فارس.. هى شذى بخير دلوقتى
فارس: الحمد لله بخير.. بس لو سمحتى خليكى معاها الوقت لأنها ملهاش غيرك دلوقتى
نارى بعدم فهم: وهو حضرتك رايح فين
"جت وقتها سما"
سما: يلا يا فارس معاد الطيارة قرب.. يادوبك نوصل
"وبصت لنارى وبصت لفارس باستفهام"
"ساعتها بقى بصتله نارى باستفهام وفى عيونها نظرة انا فهمت"
طبعا فارس هيشرح لمين ولا لمين لأخته ولا لصاحبة مراته؟
بس النظرة الى شافها فى عيون نارى كانت كافية بزرع كل القلق والخوف جواه
وحب يعمل نفسها مش فاهم حاجة.. سيد عبيط
فارس: طيب بعد إذنك انسة نارى
نارى: اها اتفضل طبعا
ومشيوا ومن هنا انهالت سما عليه بالأسئلة
اما هو فكان ساكت وشاغل بآله بحاجتين
شذى+الى فهمته نارى
واعتقد الحاجتين دول كافيين بإنشغال اى حد فى مكانه

دخلت عليها وحست إنها صاحبة
نارى بصوت هادى: شذى؟!
التفتت للناحية الثانية ومسحت دموعها بسرعة وبصت لنارى
شذى بصوت ضعيف: نارى
نارى: ايوه ياشوشا.. ايه بقى بتخضينا عليكى
"وحضنتها.. وبعد ما بعدوا"
شذى: دانا جرائى كتير يانارى
نارى: خير يا حبيبتي طمئنى انا اما فارس كلمنى
بصتلها بسرعة فى وقتها وقالتلها مقاطعة
شذى: فارس.. ف.. ا.. فارس كلمك
نارى: اها
شذى: يعنى هو كان جمبى ومعايا
نارى: اها
شذى بسرحان: يعنى مكانش حلم
نارى: ايه دا؟
بصتلها وسكتت.. او سرحت
واتأكدت إنه كان جمبها بحقيقى
مكانش حلم
الكلام الى قاله كان حقيقى.. مكانتش بتتخيل
والى سمعته منه مكانش فى خيالها
شذى: طيب مشى ليه؟.. سافر ليه
نارى بدهشة: انتى ايه الى عرفك إنه سافر
شذى وهى باصه اودامها: قالى.. جه وقالى
وبعد سكوت
شذى بعدم فهم: انا بجد مش فاهمة.. بيحبنى ولا نسينى فى الأيام الى ظلمته فيها.. لا لا يمكن انا
حسيت بدموعه
نارى: انا مش فاهمة اى ثلاثين حاجة.. ممكن بقى تحكىلى ايه الى بيحجرا
حكتلها وهى بتحكى كان بيزيد ذهولها اكثر
اما رد فعل نارى فكان غريب بالنسبة لشذى
اول ما سمعت كل دا سرحت وبتفكر فى حاجة
تعالوا نشوف بتفكر فى ايه
نارى: "ايه اللخمة دى.. بيحبها ولا لأ؟.. طيب مايمكن بيعمل كدا تأديه واجب لإنها لسه مراته
كمان.. انتى هبله هيروح للبهذه برجليه.. مكان كبير دماغه.. اوف بقى احسن حاجة مقلهاش
واكبر دماغى انا"
شذى: مالك انتى كمان
نارى: ها.. لا متاخديش فى بالك
شذى: انا حاسه إنك عارفة حاجة
نارى: انا؟.. ابداءااااا.. خالص.. بتتكلمى فى ايه يابنتى
شذى: طيب.. بس انا بجد حيرانه.. ومش عايزة افكر الحيرة احسن ما افاجأ نفسى بإنه فعلا
هيسينى
نارى: يسيبك ايه يابت انتى هبله.. دانتى مشوفتيهوش كان بيامنى عليكى ازاي

شذى: بيا منك؟.. يعنى شوفتيه قبل ما يسافر.. سافر ليه يانارى
وبصتلها اوى
نارى بارتباك: لالا متبصليش كدا.. انا معرفش حاجة
شذى: قولى بقى بجد انا مخنوقة بسبب الموضوع دا
نارى: ياشذى مفيش
قالت بنبرة زعل مصطنعة وكانت عارفة عن طريقها هتخليها تتكلم
شذى: ماشى يانارى.. بس خليكى فاكرة إنه بإيديكى تفكى حيرتى وخنقتى دى
نارى بتأنيب ضمير: يوووه ياشذى.. طيب هقولك بس احلفى إنك متعمليش فى نفسك حاجة ولا
تزعلى
شذى بترقب وخنقة: قولى وانا هاسمع
شذى: "ولو الى فى بالى مش هقدر امنع نفسى"
المهم ابدت تحكيها من اول مكالمة فارس ليه لحد اخر كلام مابينهم اودام المستشفى وحتى
حضور سما
شذى بدموع: مين دى
نارى: م.. معرفش بس مش.. جايز تكون اخته .. قريبتة
شذى: اخته ازاي وهو فاقد الذاكرة ومش فاكّر حاجة من حياته
وسكتوا
سكتت شذى وهى زى الى كان متعلق بخيط رفيع وكان دا أمل نجاته
وفجأة جه حد وقطع الخيط دا
اما نارى
فكانت مش عارفة تسهل عليها ازاي
ومش عارفة ترد عليها تقول ايه
غمضت شذى عيونها وهى بتسترجع كل لحظة حلوة كانت ليهم
وعلى غير متوقع فى حالتها ارتسمت ابتسامة خفيفة اما اتخيلت كل حاجة بسطتها وكان هو
السبب فيها
عدت ايام.. يعنى اسبوع كدا
ونارى مسابقتهاش لحظة فيهم
وساعات كانت مامتها بتروحلها
وشذى حالتها الجسدية اتحسنّت
لاكن النفسية زى ما هى متغيرتش بل بتزيد للأسوء والأسوء
وجه فى اول يوم بالاسبوع الجديد لبست اللبس الى جابتها لها نارى من البيت وبعد ما طلعت
من باب المستشفى
قالت لنارى بتنهيده
شذى: نارى انا عايزة اتمشى لوحدى شوية معلى
نارى: بس انتى لسه طالعه من المستشفى.. طب اوصلك
شذى: متقلقش عليا انا هبقى بخير
شذى بسخرية جواها: "بخير اوى"
نارى: متأكدة
شذى: اه
نارى بإستسلام: طيب
ومشيت وهى قلقانة عليها
اما الطرف الآخر

فمشيت وراحت لجنيئة هادية جابها فيها مرة قبل كذا..بس المرة دى كانت احلى مرة فى حياتها
لأنها كانت اول مرة تترسم الإبتسامة على وشها كان فى المكان دا
"الجنيئة كانت رايقة"
قعدت على مقعد فى الجنيئة

كانت قاعدة على صور الكوبرى وبتهز رجليها
وفارس فضل يقطع فيها ساعات إنها تقوم وهى اببيبيبدأً
وممكن تقع طب وبعدين دى
دماغها وألف سيف تفضل قاعدة
فارس: قومي يا شذى
شذى: تنوء
فارس: مش هقول تانى
شذى: تنوء تنوء
فارس: كدا؟.. طيب

وبص الناحية الثانية عمل نفسه مشغول بحاجة
وشذى إستغربت إنه معملش حاجة
فى ظرف ثانية فارس بصلها فجأة وشدها لتحت عشان تنزل
واكمن شذى خفيفة نزلت معااه
وتملكها الخوف فى اللحظة دى
وهوا ماسكها بينزلها هى مسكت فى ايديه جاامد
وهى نازله اوبياaaaa خبطت فيه جامد
واتكسفت جداً

شذى: افترض كونت وقعت على وشى..كنت هتفرح
فارس بخبت لأنه فاهمها: معلش
شذى اتكسفت أكثر وعرفت إنه فاهمها
شذى: اوووووفبقى...مش هروح؟
فارس مسك نفسه من الضحك وقال
فارس: اتفضلى يامولاتى
شذى بصتله بغيط ومشيت

ابتسمت ابتسامة خفيفة
 شذى "راح فين الوعد الى كان بينا..راح فين"
 واتكلمت واكنها بتكلم حد
 شذى:كنت اول حد يضمنى وقت ضيقتى..واول حد كان بيبقى جمبى..ليه مش لاقياك دلوقتى
 ..ليه مش لاقياك وانا فى ضيقتى المرة دى ليه بس..ليه المرادى اتخلت عنى ومدتنيش سبب
 لعبادتك."دمعت واتكلمت بصوت مخنوق وقرب يعيط"فين حبيبى الى بيسامحنى كل مرة اغلط
 فيها وميزعلش منى
 ونزلت دموعها
 وبعدين اخدت بالها ان الناس ابتدت تهل عالجنينة وناس منهم واخدة بالها منها ومن حالها

مسحت دموعها بإرتباك واخذت شنطتها وخرجت بره الجينة بسرعة
ورجعت عالبيت

رجعت النهاردة القاهرة بعد ما ودعت خلود وطبعا كان لا يخلو الوداع من العياط الكثير!
وهي المفروض دلوقتي في السوبر جيت
حطت الهاند فيري في ودها وشغلت الإغنية دي..والى معاها نزلت دموعها من غير ما تحس
نفسى تسمع منى كلمه.. كلمه عايشه سنين معايا
بس اقولها ازاى وقلبك لسه مش حاسس هويا
حس بيا وبحنينى كل شئ هيبان عليا لما عيني تشوف عنيك
قلبي منى يدوب ف ثانيه والاقى نفسى واحده ثانيه .. واحده عايشه حياتها ليك
حس بيا وبحنينى كل شئ هيبان عليا لما عيني تشوف عنيك
قلبي منى يدوب ف ثانيه والاقى نفسى واحده ثانيه .. واحده عايشه حياتها ليك
نفسى اهرب م كسوفى واحكى ع اللى ف قلبه كله
نفسى اتجراً وخوفى مرة واحده يسيبنى اقله
حس بيا وبحنينى كل شئ هيبان عليا لما عيني تشوف عنيك
قلبي منى يدوب ف ثانيه والاقى نفسى واحده ثانيه .. واحده عايشه حياتها ليك
حس بيا وبحنينى كل شئ هيبان عليا لما عيني تشوف عنيك
قلبي منى يدوب ف ثانيه والاقى نفسى واحده ثانيه .. واحده عايشه حياتها ليك

ومر عليها الوقت وهي بتسمع الأغنية دي مبتسمعش غيرها
لحد ما خلص الوقت وعدا بسرعة
نزلت من السوبر جيت ورجعت البيت وملقتش حد فيه
حتى بعد ما صوتها اتبج في الندا
شيرين:شاديسى..شاديسى
"بتنادى وهي بتلف الشقة"
شيرين:ماما!!!!يا ماما!!!!
وبردوا محدش رد
شيرين:يووه راحوا فين دول..انا هريح شوية..جايز راحوا الشركه
وخذت دش وغيرت ودخلت تريح شوية واكن اوضتها وحشتها

في البيت دا..قاعدة ملكه
مبتعملش اى حاجة
لدرجة إنها حبت الحمل اوى (:
مع إنها في الشهور الأولى
لاكن الدكتوراة شرطت الراحة التامة وخصوصا الشهور الأولانية تبقى راحة من مجاميعه
ودلوقتي حالا دق جرس الباب
قالت اكيد حماتها
راحت فتحت وكانت فعلا حماتها
ياسمين:ماما ..اتفضلى اتفضلى

[illegible]

ياسمين: كان لازم يعنى
مصطفى: وحشتيني اوى
ياسمين: وانت كمان.. بس انا زعلانه منك
مصطفى: ليه؟
ياسمين: عشان نسيت النهاردة
مصطفى: وانا قدر انسى
ياسمين: يعنى فاكر
مصطفى: واوى كمان
ياسمين: اممممم
مصطفى: مش عايزة تعرفى جبتك ايه؟
ياسمين: بتقل مصطنع: يعنى
مصطفى: طيب بليل هبقى اقولك
ياسمين: ببقى كدا
مصطفى: لا مقدرش على زعلك
وطلع من جيبه سلسله ذهب اصفر وعلى اخرها فيها قلب ذهب ابيض فى اصفر وجواه مكتوب
بخط صغنون حرف الـ y
ياسمين بفرحة: الله.. دى جميلة اوى.. ميرسى ياتيفا
وباسته على خده
مصطفى بابتسامة: طيب مش هتلبسيها
ياسمين لفت ورفعت شعرها
ومصطفى فتح السلسلة ولبسهاها وهمس فى ودنها
مصطفى: كل سنة وانتى طيبة يا حبيبى... بحبك
ياسمين بابتسامة وهمس: بحبك

النهاردة كانت عملية مامته
والحمد لله نجحت وعدت على خير
والمفروض يرجعوا بعد اسبوع عشان فترة النقاهة
عدى الأسبوع وفيه كانوا سما وفارس بيعملوها كل حاجة ومش سايبينها لحظة
بس فارس كان هيموت من القلق على "شذى"
المهم عدى الأسبوع زى ما قولتكم خلاص دلوقتى هما المفروض هيرجعوا مصر ام الدنيا
وبعد مدة كانوا فيها فى الطائرة
هبطت الطائرة على المطار المصرى
وبعد كل حاجة حصلت وكل الإجراءات اللازمة بيعت مامته وسما مع السواق للفيلا وقالهم إنه
وراه حاجة هيعملها ولازم يعملها دلوقتى وبأقصى سرعة
طبعا مامته فاهمة هو هيعمل ايه ومعملتش حاجة غير الإبتسامة الى كانت مبسوطة لفرحهم
اما سما فقبل ما تركب قالتله بمرح
سما: ايوة يا عم مين قدك هتروح لحبيبتك
فارس: وحشتنى اوى ياسما
سما: مانت رايحلها اهو.. ولا الحبيب مش قادر يستحمل
فارس: ايه كمية الخبث دا.. دانتي شغلانة.. دا ياويل تامر
سما بكسوف الدنيا: ت.. تامر م.. مين

فارس قلدها: تامر مين.. "واتكلم عادى" تامر ياسوكا ولا انتى فاكرانى غبى للدرجادى
سما: ماشى يافارس.. متتأخرش بقن ها
فارس: ربنا يسهل
واخذ تاكسى
وراح لتحت بيتها
ووووووو

كانت زهقانة وملانه والروح مش فيها
كانت زى مجرد عروسة بتتحرك مفيهاش روح
لا بتاكل ولا بتشرب زى الأول
يادوبك هو الفطار وعليه بتبقى طول النهار
وبتحاول متفكرش فيه
بس ازاي وهو كان كل حياتها.. وما زال
قامت تسلى نفسها تروق البيت تعمل اى حاجة تنسيها
لاكن بردوا مش حاسه بانها قدرت تنسى نص لحظة كانت معاه فيها
دلوقتي بس كل امانيتها إنها تشوفه.. ولو لمرة واحدة
رن جرس الباب
راحت تفتح وهى فاكراها نارى
بس.. بس الظاهر امنيتها اتحققت
اول ما شافته اتبنت مكانها واكن حد لزقها فى الأرض
واستغربت جداً إنه رجع
فى اللحظة دى ولأول مرة متبقاش فاهماه خالص.. ولا فاهمة هو بعد ولا لأ
ولا عايز يرجع ولا لأ.. من الآخر مقفلة دماغها من كل الجهات
اما شعور الطرف الآخر
فكان يختلف تماما
فأقل كلمه تصفه
إنها كان "فرحان"
وبعد ما فاقت شذى قالت بارتباك خفيف
شذى: فارس
ساعتها حس إن فى حاجة مجرد ما سمع نبرة صوتها
فارس: هتسببى واقف عالباب
شذى: ها.. اتفضل اتفضل
دخل وقفلت الباب وودته الصالون وقالتله..
شذى: تشرب ايه
قام وقف قصاها وقال
فارس: وحشتينى
شذى: وانت كمان.. بس..
بصتله بنظرات استفهام وحيرة
شذى: لسه عايزنى
فارس: لسه عايزك!.. ايه الكلام دا

شذى:دا الى انا عايزة اعرفه وسألت سؤال عايزة اعرف اجابته
فارس:سؤال المفروض ميتسألش لإنك عارف انتى ايه ليا
شذى بتنهيده:انا مش عارفة اى حاجة خالص."بدموع"..ليه سافرت وسببتى
فارس:هو دا الى مزعلك منى
شذى باستغراب:وانت شايف إن دى حاجة عاديه..إلا لو كنت انا نفسى عندك حاجة عاديه
فارس:طيب ممكن تهدى وانا هاقولك على كل حاجة
شذى:هديت اهو
وحكالها على كل حاجة حصلت
من اول ما اتخطفت لحد دلوقتى
"معادا خنافته مع مامته..لإنها مبقاش ليها لازمة عشان تتحكى..ويعتبر يوم مسحه من حياته"
قامت وقفت وقالت وهى بتدعك فى ايديها بارتباك
شذى:و..وانت بعد..م..ا.. بعد ما افكرت هتبعد عنى؟
وقف اودامها وقال
فارس:انتى هبله يابت..هو انا لو مش بحبك وبموت فيكى كنت عملت كل داا
شذى:طب والى كانت معاك
فارس:دى اختى..سما
مشيت خطوطين بعيد عنه والتفتت ليه وقالت بنبرة مش باين منها الفرحة او الحزن

شذى:وانا المفروض بعد الكلام دا اعمل ايه؟
فارس:.....
وبص فى عنيتها بيحاول يفهمها
وبعد سكوت قالت بنفس نظراتها بس الكلام يختلف
شذى:انا المفروض اسامح واشيل كل حاجة من دماغى.."وبابتسامة"واقول إنك احسن واطيب
راجل فى الدنيا
من بعد اخر كلمه قالتها
كانت فى حضنه
مسكت فيه اوى او اتشعلت فيه
ودموع الفرحة فى عنيتها
حست بالروح رجعتها
وفارس كمان وصله نفس الإحساس
والإثنين لو قلبهم اتجرح
دلوقتى وفى اللحظة دى طابت كل الجروح

فى الجرنان بتاع الصبح الى كان بيقرأ فيه
ولقى الخبر الى مصدقوش
"انتقلت إلى رحمة الله اليوم ابنة رجل الأعمال زاهر مراد .رانيا زاهر مراد"
دخلت عليه سلمى وقعدت جمبه
وهو لسه مذهوول
سلمى:هيبه انا هنا
محمد:سوما..شوفتى الخبر دا
سلمى:خبر ايه

[illegible]

دخلوا الحفلة ولقوا الكل فرحان
وطبعا كانوا شذى وياسمين وشيرين عزمتهم نارى
وياسمين مجتش كتب الكتاب بس جت الحفلة
وكانت لسه واصله
اول ما شذى ونارى شافوها وهى شافتهم حضنوا بعض الثلاثة وقعدوا يتنطتوا
ياسمين: وحشتونىسى جدا
شذى: كدا ياوحشة ..كل دا كنتى فين
نارى: صحيح يابنتى
ياسمين: مانا لو كنت على بالكم كنتوا كلمتونى
نارى: دانا عندى مفاجأة ليكوا انتو الإنتين
ياسمين: وانا بردوا عندى مفاجأة كبيرة ليكم
نارى وشذى: قولى انتى
ياسمين: لا نارى
نارى: قولى بقسى انتى عارفانى فوضولية
شذى: ثوانى بس قبل ما تقولى.. هو مصطفى جاى معاكى ليه؟
نارى: صحيح
ياسمين بابتسامة: ماهى دى المفاجأة
ونادت عليه
انكجته وقالت
ياسمين: مصطفى ..جوزى
بفرحة: بجذ؟..مبرووووك..بس انا زعلانه مش تقولولى..دانا بردوا ياما ظبطت بـ
مصطفى وياسمين: هههههههه
شذى: مبروك يامصطفى..اديك صبرت ونولت
مصطفى: لو كنت اعرف ان صبرى اخره كدا كنت صبرت طول عمرى
نارى وشذى: سيدى ياسيدى
وتقريبا فى نص الحفلة
جت شيرين
جت ولقت شادى واقف مع نارى
راحتله وقالت
شيرين: ايه دا؟..ايه الكيميا الغريبة دى..شادى ونارى
نارى: ههههه
شادى: بس يابت دى خطيبتى المستقبلية
شيرين: يانهار ابيض؟..دى السفرية بتاعتى طولت اوى
شادى: دى غيبوبة مش سفرية

حضنت نارى وقالت لشادى
شيرين:مبروك عليك نونا ياشيدو..حافظ عليها ياواد
شادى:دى فى قلبى قبل عنيا
شيرين بابتسامه:ربنا يخليكو لبعض..اسيبكوا بقى وهنزل اتمشى فى جنية العماره
شادى:متتأخريش تمام
شيرين:تمام
ونزلت تتمشى وهى سرحانه كعادتها
وخبطت فى حد
شيرين:ادهم
ادهم: شيرين!..انتى رجعتى القاهرة امتى؟
شيرين:رجعت من كام يوم
ادهم:حمدالله عالسلامه ..اخبارك ايه
شيرين"مش كويسة"
شيرين:بخير ..وانت؟
ادهم:الحمد الله بتعلمى ايه هنا
شيرين:جاية بيت صاحبتى
ادهم:لا قصدى هنا فى الجنية
شيرين:اكيد بتمشى
ادهم:طيب تسمحيلى اتمشى معاكى
شيرين"غريبة"
شيرين:اتفضل
واتمشوا وهما ساكتين
وفجأة قال ادهم
ادهم:بس مش غريبة
شيرين:الله اجعله خير..فجأة كدا..ايه الى غريب بقى
ادهم:إنك بعد تجربتك الأولى محاولتيش تحبى تانى
شيرين:ومين قالك ..هو جابنى ورا غير الحب.."وبصتله"دانا بحب واحد مبيحسش بعيد عنك
واكنها بتقول هو يا عااااااااااااالم
ادهم:طب ما تقوليله
كملت مشيها وقالت
شيرين:نعم؟..دانا ابقى مجنونة"ووقفت عن المشيان"انا القلب الى ميفكرش فيها..مفكرش
فيه..حتى لو حبه محفور فى قلبى زى الحفر عالصخور
وكملت مشيها
وقالت على الله يفهم
لقيته مسكها من ايديها الإثنين ووقفها اودامه وقال بتلقائية هو نفسه استغريها
ادهم:انا بحبك
فتحت بقها شيرين وعنيها زيهم
لإنها متخيلتش يقولها بالسرعة دى
شيرين:ا..ا..ا..انا..انا
ادهم:انتى ايه
شيرين:ا..ا..انا لازم امشى دلوقتى
ومشيت
يادوبك خطوطين تلاته ووقفت بارتباك التفتت ليه وقالت

شيرين: وانا كمان
ودخلت بسرعة العمارة
ادهم بيايتسامة: بحبك يامجنونة
المهم شيرين
طلعت البيت وهى محمرة اوى ودا باين جدا
وطبعا معرفتش تهرب من اسئلة نارى
بس حاولت بقدر الإمكان
وطبعا كانت ليلة المفاجآت
لما شذى وياسمين عرفوا إن نارى اتقرت فتحتها على شادى فرحوولها اوى

الحال عند كل ابطالى ماشى تمام اوى الحمد الله
والنهاردة المفروض عازمة مامة فارس وسما عندها فى البيت
وطبعا اكل اليوم دا مجهزاه بقالها يومين
وفى اليوم المعهود
لبست لبس رسمى.. مش اوى بس كان مختلف عن كل لبسها
وكان الطقم دا

وجرس الباب رن
ركبها ميلون عفريت ورايحة جاية عالمراية
المهم راحت فتحت لفته فارس
شذى: فارس.. فين طنط "وبصت وراه"
فارس: ياسلام طنط اه وفارس دلوقتى لأ
شذى: يافارس بقى
فارس: طالعة عالسلم
وجت حماتها ولأول مرة تبقى على طبيعتها كدا
قعدوا بيتكلموا وطبعا قدمتلهم عصاير وجاتو وكدا
"دى التحية.. هههههه"
مامة فارس: تاعبة نفسك ياشذى
شذى: تعبكم راحة ياطنط
مامة فارس: فارس
وغمزته
وفارس استأذن وراح البلاكونة
اما شذى ركبها سابت زى بالظبط التلميذ الى شاف المراقب بيووزع الورق
وقعدت مامة فارس معاها وسما وقعدوا يتكلموا كتييير
وجه اخر اليوم كانت شذى اخدت على مامة فارس اوى ومامة فارس اخدت عليها هى كمان
ومامة فارس كانت بتتكلم معاها اكنها زى بنتها مش عدوتها عايزة تلقط منها اى غلطة
بالعكس.. دا النهاردة كان اسعد يوم فى حياتها لأنها عرفت إن ابنها عرف يختار

وسما بردوا حسنت إن شذى حبوبة
وفى نهاية اليوم كان فى توافق للكل
وبليل كان لازم المكالمة بين فارس وشذى عشان تظمن
واول ما رن موبايلها
شذى:طمنى
فارس:للأسف التنسيق مجاش طب
شذى:فارس متهزرش
فارس:هههههه..مانتى قلقانة اوى بصراحة
شذى:اممم..طلاما ضحكت وقولت كدا يبقى خير
فارس:ابخرك..ياختى كميلة ايه
شذى:انت بتكلم عيل فى حضانة
فارس:يا بنتى انتى بحالات..شوية قلقانة وشوية لمضة وشوية رومانسية
شذى:هههه..بس تعرف اما وزعتك مامتك النهاردة
فارس:ثوانى بس..اما مين وزعنى؟
شذى:يابنى اما طنط غمزتك وبعديها طلعت عالبلاكونة
فارس:دانتي بسم الله ماشاء الله لاقطة كل حاجة..حتى الغمزة مفاتتش عليكى
شذى:هههههههههه
فارس:بس ايه الوقار دا..انا قربت افكر إنك مش انتى
شذى:بس ايه رأيك
فارس:رأى ..دانا خايف ماما تغير رأيها بعد ما تشوف الحقيقة
شذى:واللهى؟؟
فارس:هههه ايه هتضربينى ولا ايه
شذى:لا انا امورة وطيبة
فارس:يارب استر
شذى:ههههه لا والله انا مسالمة خالص
واستمر الكلام بينهم

احوال منعرفهاش

مامة شادى اتغيرت لإنها عرفت إن الناس الى كانوا لاهينها عن ولادها هم الى بيسرقوها
حاولت تغير من نفسها شوية وابتدت تعد معاهم
ودا شئ بسط الإثنين بس كانوا مستغربين اوى
ومع مرور الأيام اخدوا على كدا
وبقوا اقرب ليها
وطبعا اما الام شافت بعنيها اد ايه شادى اتغير دا كان بيساعدها كمان إنها تكون ام كويسة

وريتال الى كانت خطيبة هيثم اكتشفت مامتها الى بيحصل قبل ما يحصل جواز
وطبعا الولد سابها "خلع"
وهى ايامها كلها زى بعضها
رجليها مبتطلعش بره باب اوضتها

زى ما تكون فى حبس انفرادى
وبتندم على كل لحظة عاملت فيها هيثم بمعاملة مش كويسة
بس خلاص الى حصل حصل
ومينفعش تندم على فات
محرجة
فارس وشذى حددوا معاد فرحهم..حددوا مع جدها..وطبعا وافق رغم إن كان شايف الموضوع
زرع بصل
بس بعد الكلام مع فارس وكدا حس إنه حد يستأمن عليه حفيدته

وبعد مرور شهر...

من التعب وتوزيع الدعوات والتجهيزات والفساتين وكل داا
وخلت فارس ميعملش حاجة عشان مخلية كل الترتيبات مفاجأة
وطبعا بذلت كل جهدها وكان معاها نارى بردوا بتساعددها وفضلت جنبها تساعددها فى كل حاجة
والنهاردة فرح فارس وشذى
وصممت شذى متروخش لكوافيير
ونارى مكيجتها مكياج بسيط ورقيق خالص ودا بناءا عن طلب شذى
"وطبعا كانوا فى الفندق إلى حاجزين فيه فارس وشذى..لأنهم هيعدوا الليلة دى بس فى الفندق
وتانى يوم هيسافروا لباريس..رغم إن شذى كانت عايزة توفّر..بس فارس صمم..لأنه عايزه
يكون اجمل شهر فى حياتهم"
تعالوا نشوفهم قبل ما ينزلوا للزفة
دا كان فستان شذى وشكلها بالمكياج وكله

ونزلت شذى وكانت نازلة مع جدها مأنكجاه
و باصة فى الأرض من الكسوف..عمرها ما اتحطت فى الموقف دا ياجماعة
ووصلها لمكان فارس وقاله
الجد:خد بالك منها يافارس ..امانة فى رقبتهك ليوم الدين
فارس:فى عنيا ياجدى
وسلمهاوا وانكجته وهى بردوا باصة فى الأرض
طلعوا بره الأوتيل وكانت الفرقة بتاعت الفرحة ابتدت شغلها وابتدت تضرب عالطبول وتغنى
والإبتسامة مش مفارقة اوجه الجميع
وبالأخص شذى
لأنها تعبت كثير وحصلها حاجات كتير تهد جبال..ودلوقتى حست إن ربنا عوضها عن كل دا
بملاك من السما
وبعد مدة بسيطة

ركبوا العربيات وراحوا يتصوروا فى الأستديوا
وبعديها طلّعوا عالقاعة
واول ما دخلوا اشتغلت موسيقى افراح
بعديها راحوا عالكوشة
وكان المنظر عبارة عن كرسين لونهم ابيض والظهر متزخرف ولونه ابيض بردوا
ووراهم فى ورود وزى حيطه بيضا
واشتغلت اغنية ضمنى بعيونك لجنات
وعند العروسين
فارس: اخيراً..مش مصدق
"وهى ساكتة وسرحانه"
فارس: شذى
شذى: ها..ايوة كنت بتقول ايه
فارس: سرحانة فى ايه
شذى: فرحانة وخايفة
فارس: طيب فرحانة ودا شعور طبيعى..خايفة من ايه؟
شذى: مش عارفة بس قلبى بيدق جامد اوى وخايفة..عايزة ارجع البيت
فارس: ههه
شذى: بتضحك انا بجد هاموت من القلق
مسك ايديها وقالها
فارس: انسى كل حاجة وافتكري ان النهاردة فرحك وبس..وانسى انك قلقانة وخايفة وكل حاجة
بتقلقك..وبعدين فى حد يبقى جمبه حد زى القمر كدا ويقلق
شذى: لأ
وجه معاد الرقصة السلوو
قام ومدلها ايده مسكتها وقاموا يرقصو عالغنية دى
ابتدت بموسيقى هادية خالص..سلو
فى الموسيقى دى قالت شذى لفارس بهمس
شذى: خيبنى جوا حصنك
فارس بدموع الفرحة وهمس: قول من انهاردہ خلاص ياهموم..مش هتبكى عيونا ف يوم ..غير
دموع الفرحة وبس
وبعديها طلّعوا عالكوشه وشذى فرحانة وباصه لفارس بحب
فارس: بحبك
احمرت خدودها وابتسمتله
واشتغلت الأغنية دى..

افرحوا ليااا
دا حبيبي رجع ليااا
والليلة ..الليلة
الليلة خلااص خلااااص بقى ليااا
زفونى على حبيبي زفونى
زفونى وبمسك وغنبر رشونى
زفونى على حبيبي زفوونى
زفونى وبمسك وغنبر رشونى
زفونى على بيت حبيبي

وبعد ما خلصوا سايته ودخلت ليست دا

وهمومى نسهانى
ولا يوم قلبك نسانى
يوم ما قسيت الدنيا عليا
كنت انت الى ليا
واطيب واحد فى عنيا
وانت جمبى عايش فى حضن قلبى
حبك قدرى
ولا يمكن اسيب الزمن يمحي حبي
عشان حبك غمر قلبى (:

النهاية

تمت بحمد الله
واتمنى تكون نالت إعجابكم
وبشكر كل الفتوكات الى تابعونى وشجعونى
لولا تشجيعكم ليا مكنتش وصلت للدرجة دى من النجاح
واعذرونى لو ايام اتأخرت فى تنزيل الحلقات
والى لقاء فى القصة القادمة..